الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

ملحقا الطفل والأدب بداخل العدد

الجمعة ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ الموافق ٣ شباط ١٩٨٩م/ رقم العدد ٧٧٠٩/ السنة الثانية والعشرون/ عمان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY FEBRUARY 3, 1989, NO. 7709 - VOL. 22 - AMMAN

في الدستور اليوم

في كلمة لسموه القاها الشريف امام مؤتمر ملبورن

الحسن: اسرائيل ترفض صوت العقل وتضرب بدروس التاريخ عرض الحائط

ملبورن - بترا - قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان الاردن حافظ على اوثق العلاقات بالاماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين واستمر يؤدي واجبه في رعايتها والعناية بها، عندما فرضت ظروف القضية الفلسطينية عليه ان يمد وصايته على القدس قرابة ٢٠ عاما.

واضاف سموه في كلمة القاها نيابة عنه الاستاذ كامل الشريف امام المؤتمر العالمي الخامس للدين والسلام الذي اختتم اعماله هنا، ان الاديان تتعامل

البقية ص ١٧

التفاصيل ص ٣

وزير الدفاع السوداني نقل لسموه اعتزاز السودانيين بجهوده

الحسن يؤكد حرص الاردن ملكا وشعبا على الاستمرار في دعم السودان الشقيق



● الحسن مستقبلا وزير الدفاع السوداني - بترا

عمان - بترا: استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس السيد عبد المجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني يرافقه الفريق مهدي بابو نمر رئيس هيئة الاركان السودانية.

وقد نقل الوزير الضيف لسمو ولي العهد اعتزاز الاشقاء في السودان بجهود سموه الرائدة في تنظيم حملات الاغاثة والمساعدة لابناء الشعب السوداني كما اشاد بالخدمات التي يقدمها افراد البعثات الاردنية للاشقاء السودانيين في مجالات الصحة والزراعة ونوه بوجه خاص بالخبرات التي وفرها الاردن في مجال جراحة القلب المفتوح في السودان.

واكد سمو ولي العهد اهمية تعزيز الوحدة الوطنية لابناء الشعب السوداني بكافة فئاته للتغلب على

البقية ص ١٧

الحسين يهنىء رئيس سري لانكا

عمان - بترا: بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى فخامة الرئيس رانسنجي بريماداسا رئيس جمهورية سري لانكا الاشتراكية الديمقراطية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بيوم استقلال سري لانكا.

وتمنى جلالته لفخامته موفور الصحة والسعادة ولشعب سري لانكا الصديق دوام التقدم والازدهار.

حالة الطقس

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة نهار اليوم فتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

الخليل تهاجم موكب ارينز بالحجارة

شهيد من فحمة و٣٥ جريحا بالرصاص

العدو يهدم منازل في اذنا ويداهم بلدة حوسان

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد المواطن الفلسطيني سلامه تحسين صبيح (١٥ سنة) في قرية فحمه القريبة من مدينة جنين اثر اصابته برصاص الجنود الاسرائيليين خلال اشتباك بين ثوار الحجارة الملثمين وقوة صهيونية اقتحمت القرية.

وهاجم ثوار الحجارة في مدينة الخليل موكب وزير الخارجية الاسرائيلي اثناء مروره في المدينة لعقد مؤتمر صحافي في مدرسة اسامة بن منقذ التي استولى عليها المستعمرون الصهاينة قبل عامين.

وقالت التقارير ان المواطنين واصلوا خوض المجابهات الضارية مع

البقية ص ١٧

● سيدة فلسطينية تتحدى جنديا صهيونيا في غزة.

الجرحى والمعتقلون

- مخيم الامعري
شعبان حسن نجم - كسر
- البيرة
أسامة البواب - رضوض
- قلقيلية
معزوز عبدالله ومحمود عماد واحمد ابو علقم وعبد شاكر جعيدي وبشير عبد شاكر جعيدي ومحمد عبد شاكر جعيدي - واصيبوا بكسور ورضوض
- مخيم بلاطة:
ايمن محمد جبريل الرياحي - عيار ناري
- كفر اللبد
علاء أحمد حسن منصور - كسور

البقية ص ١٧

مشيدة بقيادة الحسين

«صوت فلسطين»: الاردن الأم الرؤوم والقاعدة المتقدمة لتحرير فلسطين

القاهرة - بترا: اشادت مجلة «صوت فلسطين» بالتلاحم القائم بين الشعبين الاردني والفلسطيني والدور القومي الكبير الذي يقوم به الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين من اجل تحرير فلسطين واستعادة حقوق الفلسطينيين المشروعة في وطنهم وفي الحياة الحرة الكريمة لهم على ارضهم المغتصبة واقامة دولتهم المستقلة.

وقال الاستاذ عارف ابزيع رئيس تحرير المجلة في مقال له نشرته في عددها الصادر في القاهرة امس ان قرار جلالة الملك الحسين بفك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية فتح الطريق الصحيح نحو تحرير فلسطين وتوفرت معه وبه ادوات اعلان قيام الدولة الفلسطينية وقبولنا للقرارات الدولية في اطار جهد اقليمي ودولي للتوصل الى توفير الصورة الصحيحة لقضيتنا القومية والتي طالما شوهتها اسرائيل.

وقد كان القرار العظيم لجلالته مستوعبا كل دروس التاريخ وكل حقائق الواقع ومعطيات النضال المشرف من اجل تحرير فلسطين.

وقال: «واليوم ونحن نجد في الاردن

البقية ص ١٧

اغاني الانتفاضة تروج في باريس

باريس - رويتر: طرحت تسجيلات لاغاني الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة للبيع في باريس.

وتضم هذه التسجيلات لموسيقى الانتفاضة اول مجموعة تحتوي على ١٤ اغنية تتراوح كلماتها بين «القسم الفلسطيني» و «بلدي ليست حقيبة سفر».

● طبيبة بريطانية تسجل يومياتها مع شعب الانتفاضة وممارسات الاحتلال

ص ١٥

رئيس هيئة الاركان يستقبل وزير الدفاع السوداني



● رئيس هيئة الاركان لدى استقباله الضيف السوداني.

عمان - بترا - استقبل الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان في القيادة العامة صباح امس السيد عبدالمجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني يرافقه الفريق مهدي بابونمر رئيس هيئة الاركان السوداني والوفد المرافق.

وجرى للضيف استقبال رسمي لدى وصوله مبنى القيادة العامة واجتمع رئيس هيئة الاركان في مكتبه بالوزير الضيف والوفد المرافق حيث تم استعراض الاوضاع العسكرية في المنطقة والعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وحضر الاجتماع عدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان.

كما عقدت جولة من المباحثات بين الطرفين تم خلالها بحث الاوضاع في السودان الشقيق بشكل عام والامور ذات الاهتمام المشترك.

واشار الوزير الضيف الى تفهم جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد لقضايا السودان وظروفه الراهنة

البقية ص ١٧

نقل تحيات الحسين الى ابن علي

القاسم يبحث مع الرئيس التونسي مسيرة العلاقات الاخوية والمستجدات

● القاسم

تونس - بترا: استقبل فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في قصر قرطاج بتونس صباح امس السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الذي نقل اليه تحيات وتمنيات جلالة الملك الحسين.

وتناول الاجتماع مسيرة العلاقات الاخوية بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية التونسية والارتياح للمرحلة التي وصلت اليها والرغبة في العمل على زيادة توثيقها وتطويرها لخير البلدين ومصلحة الشعبين الشقيقين.

وتطرق اللقاء الى بحث التطورات والمستجدات على الساحتين العربية والدولية والجهود المبذولة في سبيل دعم مسيرة السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

كما تم استعراض نتائج اعمال اللجنة السداسية ومساعيها الحميدة في سبيل استعادة لبنان لوحدته واستقلاله وسيادته الكاملة على اراضيه وتمكينه من العودة الى وضعه الطبيعي.

وطلب فخامة الرئيس بن علي من السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية نقل تحياته وتقديره الى جلالة اخيه الملك الحسين وتمنياته الى الشعب الاردني بالمزيد من الازدهار والتقدم.

وحضر الاجتماع السادة الهادي البكوش الوزير الاول وعبدالحميد الشيخ وزير الشؤون الخارجية وطلال سطعان الحسن السفير الاردني في تونس.

المبادرة الاوروبية تبلغ ذروتها في تموز فرنسا: وضع خاص للقدس

باريس - اف ب: اعاد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في مقابلة نشرتها امس المجلة الشهرية اليهودية الفرنسية «باساج» فكرة اقرار وضع خاص لمدينة القدس في اطار تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي.

وقال دوما ان فرنسا «لم تعترف بالقرارات المتخذة من جانب واحد المتعلقة بالقدس من هذا الطرف او ذاك. يجب البحث عن صيغة وفاق مع تذكر ان القدس مثلما قال رئيس الجمهورية فرنسوا ميتران مقدر لها في كل الاحوال ان تكون المكان الذي يلتقي فيه الاخوة المنفصلون».

واضاف الوزير الفرنسي ان «فرنسا موقفا ثابتا تتقاسمه مع البلدان الاخرى التي صوتت في عام ١٩٤٧ على قرار يوصي بتقسيم فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني ويكرس مبدأ دولة يهودية ودولة عربية لكن يوصي ايضا اخذا في الاعتبار تعقيدات مشكلة القدس بـ «وضع خاص» لمدينة القدس وضواحيها».

واشار الى ان قرار الامم المتحدة هذا «لم يطبق في ما يتعلق بالقدس فقسمت المدينة وضمت وطولب بها».

واعتبر دوما الذي يقوم في منتصف شباط بجولة في الشرق الاوسط برفقة وزيري خارجية اسبانيا واليونان ان بلاده تستطيع لعب دور «منسق

البقية ص ١٧

مصادر دبلوماسية في باريس:

اسرائيل تعد لعدوان على العراق بحجة امتلاكه أسلحة كيماوية وبيولوجية

باريس وكالات الانباء: كشفت مصادر دبلوماسية النقاب عن ان اسرائيل تعد لشن عدوان على العراق الشقيق بحجة امتلاكه لاسلحة كيماوية وبيولوجية.

واعادت المصادر الى الاذهان بان اسرائيل حاولت تأليب الراي العام ضد العراق من خلال حملتها الاخيرة ولكنها فشلت في تلك الحملة الامر الذي دفعها هذه المرة للتفكير بشن عدوان على العراق.

ويقول المراقبون ان من بين الاسباب للتفكير في هذا العدوان هو الخروج من الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل وصرف اهتمام

البقية ص ١٧

مناورة اسرائيلية مكشوفة لتصدير ازمة داخلية

عاود العدو الاسرائيلي التلويح من جديد بشن عدوان عسكري على العراق الشقيق تحت ذريعة امتلاكه اسلحة كيماوية وبيولوجية.

وليس من شك في ان اسرائيل وهي تلوح بمثل هذا التهديد، تدرك تمام الادراك ان العراق هو اليوم غير ما كان عليه بالامس، حينما استغلت انشغاله بالحرب واقدمت على عدوانها على المفاعل النووي العراقي في وقت سابق. فالتعاظم العسكري العراقي الذي حسم الحرب على الارض ضد المعتدين الايرانيين، لن يتيح للاسرائيليين ان يكرروا فعلتهم السابقة، وان ينجوا في الوقت نفسه من رد عراقي كبير.

من هنا فاننا نعتقد ان عودة اسرائيل الى تهديد العراق بحجة الاسلحة الكيماوية، ما هو الا محاولة اسرائيلية اخرى لتصدير الازمة الذاتية الى الخارج، وصرف اهتمامات الرأي العام العالمي عن الموضوع الملح في الشرق الاوسط الا وهو ضرورة اقرار السلام العادل والشامل على اسس قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

ومع ذلك فان اسرائيل وهي تتذرع اليوم بالاسلحة الكيماوية، فانها تضمر الشرور دون ريب تجاه العراق، وتتحين الفرص لاضعاف هذه القلعة العربية، التي خرجت من الحرب وهي اقوى مما دخلتها، وباتت اليوم قوة يعتد بها ويحسب حسابها في هذه المنطقة التي تحاول اسرائيل فرض الهيمنة عليها.

ان اسرائيل التي لا تجد جوابا شافيا على الاسئلة الكبيرة التي طرحتها الانتفاضة وما تزال، ولا تستطيع مقاومة الضغوط الدولية المتزايدة الى ما لانهاية ازاء قضية السلام في المنطقة، عليها ان تدرك الان ان العالم قد تغير كثيرا، وان تهديداتها لم تعد تخيف احدا في الوطن العربي الكبير، الذي ينهض الان اكثر قوة وتضامنا وفعالية، ويزداد وثوقا بحاضره ومستقبل اجياله، وما عليها بالتالي الا ان تنظر الى المدى الذي استطاع فيه حجر طفل فلسطيني ان يعطل كل آلتها الحربية الحديثة.

اعتقال موظف اسرائيلي بتهمة بيع أسرار لمنظمة التحرير

تل ابيب - رويتر: قال راديو العدو امس ان موظفا في الحكومة الاسرائيلية اتهم بمحاولة بيع اسرار لمنظمة التحرير الفلسطينية اعاده مسؤولون اسرائيليون خلال الليل من اليونان الى فلسطين المحتلة واعتقل حين هبط من الطائرة في مطار اللد.

وقال الراديو ان الموظف مثل امس امام محكمة اسرائيلية قررت سجنه احتياطيا لمدة عشرة ايام وحظرت نشر اسمه.

واضاف الراديو قوله ان المتهم الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما استسلم للمسؤولين الاسرائيليين في اثينا حين لم تدفع له منظمة التحرير الفلسطينية ١.٥ مليون دولار طلبها مقابل معلوماته.

ومضى قائلا ان الرجل الذي هاجر من الاتحاد السوفياتي في السبعينات وعمل في هيئة تابعة للحكومة الاسرائيلية ابلغ السلطات الاسرائيلية انه كان يعاني من مشكلات مالية وحاول بيع معلومات لمنظمة التحرير.

واصر الرجل على انه لم يعرض امن الدولة للخطر. وتحظر اسرائيل اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● على صعيد اخر، ذكرت اذاعة

البقية ص ١٧

● جورج بوش يروي سيرته الذاتية

● امين عام الاوبيك يتحدث لـ «الدستور»

ص١٩

عالم ذرة بريطاني:

اسرائيل تعمدت تسريب معلومات عن أسلحتها النووية

لندن - رويتر: قال عالم ذرة بريطاني امس الاول انه يعتقد ان اسرائيل سمحت للفني النووي مردخاي فانونو بتسريب معلومات عن منشأة نووية اسرائيلية تحوطها السرية التامة لتخويف العرب.

وصرح الدكتور فرانك بارنابي وهو خبير في الاسلحة النووية وداعية نشط لنزع السلاح لوكالة «رويتر» بتصديقه مزاعم فانونو من ان مفاعل ديمونه النووي هو مصنع لانتاج القنابل الذرية.

وحكمت محكمة اسرائيلية في آذار عام ١٩٨٦ على فانونو بالسجن لمدة ١٨ سنة بعد ان ادانته بتهمة الخيانة لانه صرح لصحيفة بريطانية بان اسرائيل تنتج القنابل النووية منذ ٢٠ عاما.

ونشر الدكتور بارنابي الذي قابل فانونو عام ١٩٨٦ كتابا في الاونة الاخيرة عن مزاعم فانونو بشأن المفاعل النووي الاسرائيلي.

وقال الدكتور بارنابي ان من المرجح ان تكون المخابرات الاسرائيلية قد تعمدت السماح لفانونو بتصوير مصنع ديمونه حيث كان يعمل وتسريب هذه المعلومات قبل اعتقاله.

البقية ص ١٧

اعفاء قائد «وارسو» بناء على طلبه

موسكو - اف ب: اعلنت وكالة «تاس» امس ان القائد العام لقوات حلف وارسو المارشال السوفياتي فيكتور كوليكوف اعفي من منصبه «بناء على طلبه».

وعين الجنرال بيوتر لوتشيف النائب الاول لوزير الدفاع السوفياتي خلفا للمارشال كوليكوف.

وقالت (تاس) ان المارشال كوليكوف طلب اعفاءه من منصبه للسماح له بتولي منصب جديد في وزارة الدفاع السوفياتية.

والجنرال لوتشيف (٦٥ عاما) وهو ر وهي قائد سابق للقوات السوفياتية في المانيا الشرقية ويشغل منصب النائب الاول لوزير الدفاع منذ العام ١٩٨٦.

اجتماع بقصر منصور لتقييم نتائج اللجنة السداسية..

بيروت - ق.ن.ا. - عقد سبعة عشر نائبا في البرلمان اللبناني من منطقة بيروت الشرقية اجتماعا امس في (قصر منصور) المقر المؤقت للبرلمان برئاسة النائب البير مخيبر نائب رئيس مجلس النواب اللبناني.

وصرح النائب البير مخيبر للصحافيين عقب الاجتماع بانه تم خلاله استعراض نتائج مباحثات اللجنة الوزارية العربية الخاصة بلبنان مع الزعماء اللبنانيين في تونس في الايام الثلاثة الماضية.

وقال ان النواب المجتمعين نوهوا بالنقاط الايجابية التي تمخضت عن مباحثات اللجنة العربية مع الزعماء اللبنانيين وفي مقدمتها الحرص على مصلحة لبنان وسيادته وحريته واستقلاله.

شيفارنادزه يبحث في بكين الاعداد لقمة غورباتشوف - بينغ

بكين - رويتر - بدأ السيد ادوارد شيفارنادزه اول وزير خارجية سوفياتي يزور الصين منذ (٣٠) عاما محادثات امس مع نظيره الصيني جيان جيتشين للاعداد لاجتماع قمة صيني - سوفياتي.

وكان السيد جيان في استقبال السيد شيفارنادزه في قاعة الشعب الكبرى في بكين وقال ان اجتماعهما سيواصل محادثات عقدت في موسكو في كانون الاول الماضي بشأن الاعداد لزيارة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى الصين.

وقال السيد شيفارنادزه من جهته ان اجتماع القمة وهو الاول بين البلدين منذ العام ١٩٥٩ سيكون بالغ الاهمية وانه احضر رسالة شخصية من الرئيس غورباتشوف الى الزعماء الصينيين.

واضاف قوله «ان كوننا نلتقي للمرة الخامسة منذ سنة هو بحد ذاته ذو مغزى» وقال: «ولكن الاهم هو ان موضوع محادثاتنا مهم دائما فيما يتعلق بالمشكلات بين البلدين التي يتفق عليها».

البقية ص ١٧

صباح الأحمد يزور دمشق بعد القاهرة لبحث أعمال لجنة حل الأزمة اللبنانية

القاهرة - ق.ن.ا: صرح الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت بان هناك تقدما في عمل اللجنة العربية الخاصة بلبنان خاصة بعد لقاء اللجنة مع كل من سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة وميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب.

وقال ان الجميع اكدوا الرغبة في تحقيق الاستقرار في لبنان الا انه اشار الى ان القضية اللبنانية ليست سهلة فهي «قائمة منذ خمسة عشر عاما وليست هناك «عصا سحرية» لحل المشكلة معربا عن امله في ان يساعد اللبنانيون انفسهم في حل المشكلة.

واضاف الشيخ صباح الاحمد في تصريحات للصحافيين عقب مقابلته للرئيس المصري حسني مبارك امس ان هناك رغبة لبنانية واضحة في التوصل الى الاستقرار وان التركيز يجري الان حول ملء الفراغ الدستوري الحالي.

واشار الى تأييد الدول العربية لجهود اللجنة والى ترحيب مصر بذلك وقال انه يهمنا تأييد مصر لاعمال اللجنة لانها ترتبط بعلاقات مع لبنان من شأنها مساعدة اللجنة.

وذكر انه سيبحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد اليوم ما يتعلق باعمال اللجنة وما يتعلق بالوجود السوري في لبنان وامكانيات مساعدة سوريا للجنة في انهاء الوضع المأساوي في لبنان.

ونفى نائب رئيس الوزراء ووزير

البقية ص ١٧

الباب المفتوح

التلاميذ والعنف

بدأنا نسمع ونقرأ احيانا عن حوادث عنف محورها بعض طلاب المدارس. حوادث تعدت ضربة «كف» وركلة رجل وقلم رصاص «مبري» انما عن حوادث تستعمل فيها ادوات حادة تصاعدت تدريجيا من «موس كباس» الى «شبرية» واخيرا جريمة قتل نفذها طالب في الصف السادس الابتدائي ذهب ضحيتها طفل لم يتجاوز الشمعات الست.

تحدثنا كثيرا عن اثر افلام العنف بالسينما والتلفزيون على الاطفال، وكثرت الاجتهادات، الا ان وجود حوادث شبيهة ولو مرة يعد امرا خطيرا، ويجب ان نستنفر «حاسة الاستشعار» لمعالجة ذلك.

ليس المهم ما حدث، الاهم كيف سيكون ما حدث، اخر خبر نسمع به وكيف نمنع حدوث الاتي - لا سمح الله -.

ان الاهل اولا معنيون بتكثيف الرقابة على ابنائهم وعلى الادوات الحادة المؤذية التي يحملونها مثلما ان المعلم في المدرسة لا ينبغي ان يكتفي بالتفتيش على الوظيفة او نظافة الطالب او ترتيب هندامه بل يتوجب عليه ان يسارع الى ابلاغ المدرسة والاهل عن اية ميول عدوانية او ادوات مؤذية في حوزة احد التلاميذ. فالسكين الصغيرة التي يحتفظ بها التلميذ يمكن ان تتحول الى اداة جريمة في يده حتى وان كانت الغاية من حملها في البداية لتقشير حبة برتقال.

خلود الجاعوني

الهيئة العامة لنقابة المهندسين تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين اجتماعا صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية برئاسة المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين.

وستناقش الهيئة العامة التقرير السنوي المقدم من المجلس عن اعماله خلال السنة الماضية ووضع السياسة العامة للنقابة لسنة ١٩٨٩.

كما ستصادق على موازنة النقابة للعام الماضي وتعتمد الموازنة عن العام الحالي. ووضع السياسة العامة لصندوق التأمين الاجتماعي.

وينتظر ان يتم تأجيل الاجتماع الى يوم الجمعة المقبل بسبب تعذر اكتمال النصاب القانوني للهيئة العامة.

المشاركة في اجتماعات الهيئة العامة واللجنة التنفيذية للغرفة الاسلامية للتجارة

عمان - بترا - يشارك الاردن في اجتماعات الهيئة العامة واللجنة التنفيذية للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع التي تعقد في ابو ظبي يوم الاثنين المقبل.

وتناقش الاجتماعات على مدى اربعة ايام التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري والتجارة البينية بين الدول الاسلامية والسبل الكفيلة بتطويرها.

كما تناقش اقتراحا اردنيا حول دور الاتحادات التخصصية في دعم مسيرة الاقتصاد الاسلامي وايجاد التكتلات الاقتصادية والقطاعية في الدول الاسلامية.

ويدعو الاقتراح الاردني الى انشاء اتحادات تخصصية بهدف ايجاد تعاون مثمر واكيد لحفظ مصلحة المنتجين وخاصة في مجالات التأمين والنقل وصناعات الفوسفات والبوتاس والاسمدة بما يساعد على دعم النهضة الاقتصادية في العالم الاسلامي.

ويمثل الاردن في الاجتماعات السيد احمد غنيم عضو مجلس ادارة غرفة تجارة عمان/ عضو المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية.

٨٩ الف دينار موازنة بلدية بيت يافا

بيت يافا - بترا - بلغت موازنة بلدية بيت يافا في محافظة اربد للعام الحالي ٨٩١٣٠ دينارا

خصصت منها مبلغ ٣٦١٧٢ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع و ٥ الاف دينار لانشاء حديقة و ٢١١٥٥ دينارا للنفقات المتكررة بالاضافة الى النفقات الاخرى.

مدعوون لمراجعة مديرية البعثات في وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تتوفر لدى وزارة التعليم العالي منح دراسية الى جمهورية الصين الشعبية للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩، للحصول على درجة البكالوريوس في التخصصات التالية:-

هندسة الكمبيوتر والهندسة الالكترونية والهندسة الاوتوماتيكية الكهربائية للصناعة واللغة الصينية والاقتصاديات التجارية.

وتطلب الوزارة من الطلبة الراغبين الاستفادة من هذه المنح مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية/ قسم المنح الدراسية لتعبئة نموذج طلب البعثة مصطحبين كشف العلامات باللغة العربية وجواز السفر او دفتر العائلة، وذلك في موعد اقصاه يوم الخميس ١٩٨٩/٢/٩ علما بأنه سيجري امتحان في الوزارة في موعد سيحدد فيما بعد على ان لا يقل معدل المتقدم عن ٨٠٪ للفرع العلمي او الصناعي و ٦٥٪ في الفرع العلمي او الادبي لتخصصي اللغة الصينية والاقتصاديات التجارية.

كما تطلب الوزارة من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية/ قسم الدارسين في الخارج لاستكمال اجراءات ترشيحهم للدراسة في الجامعة الاسلامية/ اسلام اباد خلال ساعات الدوام الرسمي يومي السبت والاحد ٤ و ١٩٨٩/٢/٥ وكل من يتخلف عن الموعد المذكور يعتبر مستنكفا مصطحبين معهم مايلي:-

كشف علامات الثانوية العامة باللغة الانجليزية مصدقة من وزارة الخارجية الاردنية والسفارة الباكستانية/ عمان وشهادة الميلاد باللغة الانجليزية مصدقة حسب الاصول وصورة عن جواز السفر من صفحة ٣ الى ٨ وصورتين شخصيتين قياس ٤×٦ وحسن سلوك باللغة الانجليزية مصدق حسب الاصول وشهادة خلو من الامراض باللغة الانجليزية مصدقة حسب الاصول.

والطلبة هم:

جهاد ابراهيم المدني ويوسف ربحي الصادق وجازي مبارك العلاوين ويحيى محمد المومني ورياض محمد القضاة واحمد اسماعيل جرادات.

انجاز مشروعات تخديمية في محافظة البلقاء

السلط - بترا - باشر مركز دفاع مدني المنشية في مدينة السلط بتقديم خدماته للمواطنين في المدينة ومناطق عيرا ويرقا اعتبارا من امس.

واوضح مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة البلقاء ان انشاء المركز يأتي ضمن توجهات مديرية الدفاع المدني لزيادة عدد مراكز الدفاع المدني بغية تقديم خدمات الاطفاء والاسعاف والانقاذ بكفاءة وسرعة عاليتين.

وقد اعدت مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء برنامجا للتبادل الزيارات بين المديرين والمديرات في مدارس المحافظة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي.

ويهدف البرنامج الذي يستمر ثلاثة شهور الى اكساب المشاركين مهارات في التخطيط الاداري من خلال مناقشة الخطط الادارية واطلاعهم على الفعاليات التربوية في المدرسة لتعزيز الايجابيات والتوجهات المطلوبة.

من جهة ثانية تسلمت مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة البلقاء خلال الشهر الماضي عددا من مشروعات شق وتعبيد الشوارع في المحافظة من متعهدين محليين منها فتح وتعبيد اربعة الاف متر مربع في قرية المضري بلغت كلفتها ٥ الاف دينار و ٩٧ الف متر مربع في بلدة ماحص بلغت كلفتها ٥٠ الف دينار و ١٤ الف متر مربع في قرية الحديب بلغت كلفتها ١٦٥٠٠ دينار و ٦ الاف متر مربع في بلدة الكفرين بلغت ١٠ الاف دينار.

في مؤتمر صحفي للمفوض العام للوكالة «الاونروا»

الاجراءات الاسرائيلية تزيد اعباء الوكالة
جياكوميلي: سنزيد التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية

عمان - من ليلى ديب

قال السيد جيورجيو جياكوميلي، المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ان زيارته للاردن تأتي في وقت تشهد فيه منطقة الشرق الاوسط تحولات جذرية سيكون لها انعكاسات كبيرة على قضية الشرق الاوسط.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس في فندق عمره في ختام زيارته للاردن ان لقاءاته مع سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وكبار المسؤولين الاردنيين اتاحت له الاطلاع على تطورات الاوضاع في المنطقة وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية بعد التطورات المهمة التي تمت مؤخرا واهمها القرار الاردني بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية.

وقال ان المسؤولين الاردنيين اكدوا مجددا ان فك الارتباط القانوني والاداري لا يعني مطلقا فك الالتزام الثابت للاردن تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وان الاردن سيستمر في بذل كل جهد ممكن عربيا ودوليا لدعم الشعب الفلسطيني في كل المجالات.

واضاف انه لمس خلال لقاءاته تصميما اردنيا اكيدا على الاستمرار في دعم جهود السلام في المنطقة لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.



الاوضاع بالمناطق المحتلة

وحول الاوضاع في المناطق المحتلة والانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الانسان فيها قال السيد جياكوميلي ان الوكالة تعد باستمرار ملفات قانونية حول ذلك، وتكشف هذه الممارسات في المحافل الدولية، مشيرا الى ان الوكالة سلطتها محدودة ويجب ان تبقى في وضع يمكنها من الاستمرار في تقديم الخدمات للاجئين.

تبرعات

واشار في حديثه الى الاجراءات الاسرائيلية المختلفة كاغلاق المناطق عسكريا وفرض حظر التجول واغلاق المدارس ومراكز التدريب التابعة لوكالة الغوث وتعطيل الخدمات التي تقدمها الوكالة وخاصة الخدمات الصحية واعتقال بعض العاملين في العيادات الصحية ومصادرة سيارات الاسعاف.

وقال ان هذه الاجراءات ادت الى زيادة اعباء الوكالة الدولية حيث قررت تخصيص ميزانية مقدارها (٣٠) مليون دولار على شكل مساعدات وخدمات مختلفة و (٦٥) مليون دولار على شكل مشاريع تنفذ خلال ثلاث سنوات لمواجهة الظروف العصيبة التي يعيشها المواطنون في الاراضي المحتلة.

تنسيق

واكد السيد جياكوميلي ان الوكالة ستزيد من تنسيقها واتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة بعد الاعتراف الدولي بها كممثل للشعب الفلسطيني وبصفتها الان المسؤولة عن فلسطين.

واشاد المفوض العام للوكالة بالتبرعات العربية لمساعدة الوكالة في اعمالها بعد الانتفاضة حيث قدمت بعض الدول العربية ومنها الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق وقطر وليبيا دعما بلغ ٢٠ مليون دولار كما قدمت ايطاليا ما مقداره ٢٠ مليون دولار في حين التزمت اليابان بتقديم سبعة ملايين دولار.

واضاف ان الوكالة تضع في حسابها ان الانتفاضة سوف تستمر وان برامجها في الاراضي المحتلة مبنية على هذا الاساس.

في محاضرة بالجمعية العلمية
د. علوش يؤكد على اهمية المحافظة على الاحياء المائية
الشعاب المرجانية تؤدي الى تغييرات بالبيئة البحرية

عمان - بترا - القى الدكتور سعيد علوش رئيس قسم تقنية المواد العضوية في دائرة الكيمياء الصناعية بالجمعية العلمية الملكية محاضرة في الجمعية تناول فيها الحياة البحرية في الشعاب المرجانية في خليج العقبة.

وبين ان هناك اكثر من ستة الاف نوع من المرجان الصلب وعددا كبيرا من المرجان الطولي في مناطق كثيرة من العالم من بينها خليج العقبة والمحيط الهندي والمحيط الباسيفيكي والبحر الكاريبي موضحا ان وجودها في خليج العقبة قريب من الشاطىء مما يسهل عملية الغطس اليها.

ودعا في محاضرته الى المحافظة على الثروة الوطنية المتمثلة في الاحياء المائية في خليج العقبة والتي تكونت خلال الاف السنين بينما يمكن تدميرها خلال فترة زمنية قصيرة.

واوضح ان وجود الشعاب المرجانية يؤدي الى تغييرات دراماتيكية في البيئة البحرية لا سيما وانها تكون الظروف المناسبة لاسكان واستقرار كميات مختلفة ومتنوعة من الاحياء البحرية في اماكن توافرها.

وقال انه بالرغم من ان غالبية انواع المرجان تنمو بشكل بطيء يتراوح ما بين بضع مليمترات الى بضع سنتمترات سنويا الا انها تعتبر اعظم ما كونته المخلوقات الحية بما فيها الانسان مشيرا الى ان المرجان حيوان يتغذى على المواد العضوية الدقيقة والحشرات الصغيرة ويقوم بعملية فرز وتنمية الاشكال والالوان المختلفة ويتكون الهيكل الاساسي للمرجان الصلب من كربونات الكالسيوم التي ياخذها الحيوان من الماء.

واشار الى ان المرجان الطري الموجود بشكل اشجار واعضاء ذات الوان واشكال جميلة يتراوح طولها ما بين بضع سنتمترات الى بضع عشرات الامتار يتكون من مواد جلاتينية موضحا حساسية المرجان وحاجته الى الضوء من اجل النمو بالاضافة الى ضرورة توفر شروط معينة لحياته كدرجة الحرارة التي يجب ان تتراوح ما بين عشرين الى ثلاث وعشرين درجة مئوية مع الاخذ بعين الاعتبار حركة المياه ودرجة ملوحتها.

وتضمنت المحاضرة عرضا لثمانين شريحة مثلت صورا للحياة البحرية في خليج العقبة تم تصويرها تحت الماء من قبل المحاضر.

تعليمات بيع البضائع في المراكز الجمركية

عمان - بترا - اصدر السيد وزير المالية تعليمات حدد بموجبها الاجراءات الواجب اتباعها لبيع البضائع الموجودة لدى المراكز الجمركية في المملكة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب د. محمد الدغمي والمدرس د. عبدالجليل عبدالرحيم والامير الحسن د. محمود العواطلي وابودرويش جمال الفرا وحمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي والجامعة الاردنية سماحة د. عبدالعزيز الخياط وبلال بن رباح عبدالعظيم الشناف وابوالفيلات محمد الخالدي والزميلي د. راجح الكردي والفيحاء د. احمد العوايشة وضاحية الحسين د. رمزي نعناعة والمنصور علي الزقيلي وابوغويلة نمر خشاشنة وصلاح الدين محمد شقره والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب وصهيب بن سنان احمد الكيلاني وطارق بن زياد احمد زايد والصفدي د. محمود عبيدات وام السماق موسى الحاج حسن وكلية الشريعة يحيى عبد والسعدي زكريا سكر والفضل بن عباس رفيق الخطيب والحسين الغربي حسن رزوق والحسين الشرقي محمود علاوي وكلية الحسين بشير الكيلاني والامام ابوحنيفة جميل عبدالصمد والامام احمد بن حنبل كمال جوده والامام مالك بن انس عزالدين الدهون والاشرفية الصغير جمال بنات والجوفة القديم عبدالله العمري ومدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي ومدرسة حسن البرقاوي يوسف منصور والانصار سعيد حجاوي والخلفاء الراشدون فوزي السعود والقعقاع بن عمرو عمر العمري وانس بن مالك فؤاد ابوعواد والبقاعي احمد ممتاز وابوبكر الصديق واصف فخرالدين وعلي بن ابي طالب حسام سنونو والشهيد عدنان خليفات والسيدة فاطمة الزهراء احمد الخضري والسيدة امنة بنت وهب وائل وليد والسلام ياسر يعقوب وسهيل بن عمرو ماهر السيد وعلي بن ابي طالب بسيم قشه وماركا القديم محمد الربع وسليمان المسفر محمد ابونواس وطلحة بن عبيد الله حسين عطيه ومطار عمان صالح بلعاوي وضاحية الامن العام عادل ضمره والابرار احمد المومني والتوحيد طه عبدالرحيم ومعاذ بن جبل وليد حلحولي والنور د. خليل حميض وعبدالله بن عمر عثمان برغوثي وصالحية العابد كمال فوده والمحطة قاسم حوراني وابوالقاسم عباس عدوي وعمر بن الخطاب شاكر ابوسنينه والتقوى محمد خميس والعباس د. ذيب عبدالله وابوجسار عزت كايد والسالك درويش عابد وصالح ابوقوره د. عزت العزيزي وحماده محمود ابوغزاله ومدرسة الوكالة د. صالح هندي والتكروري عصام هادي والقناوي محمد وساس وعمر بن الخطاب صلاح السقاف وعاصم بن ثابت سعيد الدباس وخالد بن الوليد حامد الضمور واويس القرني محمود عيد وسلمان الفارسي يعقوب هندي وعبدالله بن رواحه احمد راشد وسلمة بن الاكوع انس الخطيب والرحمة سليمان فرحات ومحمود الطاهر حافظ تكروري والنصر الكبير محمد ابوقياص وعالية فؤاد سرطاوي وبلال بن رباح محمود تفال والمنارة نضال امارة والابيض اسحق امارة والشعراوي احمد عيسى والخلفاء الراشدون صالح مصلح والمهاجرين الكبير احمد عنكير والحمصي محمد العطار وابوبكر الصديق حسن الاقطش وحي القيسية محمد زين العابدين وعثمان بن عفان محمد مرزوق وسليمان الحاج سالم فضل خليفة وطارق بن زياد عمر محمود وابوبكر الصديق يحيى كوكش ومصعب بن عمير شعبان عبدالجبار والمؤمنون مسعود ابراهيم ومحمد منور الحديد جمال محمود وحطين محمود شحاده وابراهيم الخليل محمد زنبركجي وزيد بن حارثة رضا ضمره وابوالدرداء ناصر ادلبي وابوهريرة طه خلف ونزال الكبير نعيم مجاهد وبدر حسين شحاده والسيدة زينب رشاد ابراهيم وعلي صقر ماجد رسلان والوحدات الكبير محمد سلامة ومدارس الوحدات ضرار شقره والسيدة حفصه امين سنور وعلي بن ابي طالب فالح عبداللطيف والقدس السيد عبدالسميع واليرموك مصطفى اسماعيل وابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة وابوانشيش الجديد عايش عوض ونهار القطارنة خالد ابوزيتون وابوذر الغفاري ابراهيم خشان وعمار بن ياسر باسم حماده واسامة بن زيد فايز الخطيب والمغيرة بن شعبة علي السطري وسعيد بن المسيب محمد العبوس وسفيان الثوري فخري شحاده والمرابطون مروان الديري واحمد قارة عبدالله نعناعة والتلهوني يحيى عبدالقادر والشابسوغ محمد حسين جبريل ومصلى الامانة (رغدان) طه الشمايلة والنور يونس قبلان والهدى حميد العبدلات والروضة (الاسلامي) حسني الشريف وزكي ابوعبيد مسعود جميل وصويلح الكبير ابراهيم العلي وعبدالرحمن بن عوف احمد شحاده وعبدالله بن مسعود ابراهيم خليل والهداية عريف شريقي والشركس احسان حجير ووادي السير الكبير محمد الفقي ووادي السير الاوسط حسني الشريف وبيادر وادي السير د. علي الصوا واسامة بن زيد متقال حسن والدراويش نظار عبدالقادر والقويسمة الكبير محمد عدوي ومحمد بن مسلمة محمد الشواعرة والحاجة حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي وابوعلندا الكبير حمزه منصور ومعاذ بن جبل احمد السيد وخالد بن الوليد عمر ابوناصر وشعبان عنان فرحات اسماعيل ومرج الحمام القديم طاهر محمد وناعور الكبير مصطفى توفيق وعمر المختار خليل ابوغليون والجويدة القديم يوسف ابوصبيح والسلام محمد عزالدين وحمدان القرا محمد الاقرع وعلي بن ابي طالب محمد الرقب وسحاب الكبير د. محمود صالح وسحاب الجنوبي د. ذياب عقل وعويد عبدالفتاح وصفي جعارة والموقر الكبير سلامة البري والامين عبدالحميد داود وسيدو الكردي محمد القزقي والسيدة عائشة احمد خليل ومطار الملكة علياء الدولي احمد محمد شعبان والامام البخاري محمود رضوان وسوق الخضار الوحدات عباس اللبدي والوحدات الجنوبي حسين وهدان وضاحية الحاج حسن طه طه.

ارادة ملكية بالموافقة على نظام الرسوم والخدمات القنصلية

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام الرسوم والخدمات القنصلية.

وقد حدد النظام الرسوم التي تستوفيها القنصليات المعتمدة في الاردن عند تصديقها للمعاملات والشهادات التي يحتاج اليها المواطنون.

اقرار قانون معدل لقانون ضريبة الدخل

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على القانون المعدل لقانون ضريبة الدخل لسنة ١٩٨٩.

بحث سبل التعاون بين الاردن وكندا بمجال الاستشعار عن بعد

عمان - بترا - بحث مدير المركز الجغرافي الملكي الاردني مع السفير الكندي في عمان لدى استقباله له امس سبل التعاون بين المركز والجهات الكندية العاملة في مجال الاستشعار عن بعد.

ويذكر ان المركز يجري حاليا محادثات مع وكالة الانماء الكندية حول استلام اجهزة الاستشعار عن بعد من اجل معالجة وتحليل الصور الفضائية.

ايداع ٨٣ مخطوطة خلال الشهر الماضي

عمان - بترا - ذكر مصدر مسؤول في دائرة المكتبات والوثائق الوطنية ان عدد المؤلفات الوطنية التي حصلت على ارقام ايداع خلال كانون الثاني الماضي بلغ ٨٣ مخطوطة في موضوعات مختلفة.

وتمت خلال الشهر المذكور عملية الفهرسة اثناء النشر لـ ٨٢ مخطوطة حيث جرى تزويد اصحاب العلاقة بصيغة موحدة لفهرسة وتصنيف كل مخطوطة منها.

اقرار حكم بحق حائز عقار خطر

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة خالد محمود علي يوسف بتهمة حيازة عقاقير خطرة (مادة الهيروين) والحكم عليه بالسجن مدة ثلاث سنوات وغرامة مالية مقدارها ٦٠٠ دينار.

الدولة والمجتمع

نائب رئيس الوزراء

يرعى السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم يوم الاثنين المقبل اعمال الاجتماع الاستشاري حول تدريس العلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع مكتب اليونسكو للاقطار العربية.

وزير الاوقاف



استقبل سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه امس المحامي مبارك المطوع الرئيس الفخري للجنة الفرعية لدعم المساجد والمشاريع الخيرية في الكويت الشقيق.

وزير التخطيط

استقبل الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط في مكتبه امس السفير الكندي في عمان حيث جرى استعراض اوجه التعاون الثنائي بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

وقد قدم السيد السفير شيكا بقيمة ١٩٨٠٠ دينار كمساهمة من الحكومة الكندية لتمويل حملة مكافحة الجراد الصحراوي.

وزير الثقافة

يرعى الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي في المركز الثقافي الملكي بعد غد الاحد افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية والكتب والاشغال اليدوية الذي تقيمه سفارة كوريا الديمقراطية الشعبية في عمان.

د. احمد ابوقوره

يغادر الدكتور احمد ابوقورة رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية عمان غدا السبت الى جنيف للمشاركة في اجتماع الرؤساء الثلاثة الذين يمثلون اضافة للدكتور ابوقورة رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورئيس رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية.

د. خالد القضاه

يشارك الدكتور خالد القضاه عميد كلية مجتمع بنات اربد بالندوة العالمية لدور التعليم التقني والمنهاج وتنمية المجتمع التي ستعقد في العاصمة الليبية طرابلس من ١١-٢/١٧.

محمود خليفات

تقرر تعيين السيد محمود عبدالكريم فاضل خليفات رئيسا لقسم المحاسبة في الدائرة المالية بامانة عمان الكبرى.

ضمن تقرير الامن العام
وفاة طفل واصابة اشخاص بجروح ورضوض وتحطم سيارتين

عمان - الدستور - توفي شخص واصيب اخرون بجروح ورضوض خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وقد تضمن التقرير الذي يعده المكتب الصحفي في ادارة العلاقات العامة بمديرية الامن العام اهم هذه الحوادث:

وفاة

ادخل لمستشفى الزرقاء الحكومي متوفى الطفل بلال المشاقبه وعمره سنتان من سكان الزرقاء.

حريق

شب حريق في محل بناشر يعود لـ(م.ج.م) من سكان الزرقاء ونتج عنه اصابة م.ج.ع ٤٠ سنة وحالته حسنة واتلاف كافة محتويات المحل، ووجد ان سبب الحريق حدوث تماس كهربائي.

الاصطدام

وقع حادث اصطدام بين سيارة دبلوماسية تعود للسفارة الكندية وسيارة خصوصي في منطقة الشميساني واسفر عن الحادث اصابة المدعو ج.أ.ا ٢٣ سنة حيث كان يقف بالقرب من مكان الحادث واعتبرت حالته العامة حسنة كما نتج عنه اصابة السيارتين باضرار مادية.

سقوط عن مرتفع

تم اسعاف ونقل (ن.س) ٩٥ سنة من جبل الجوفه الى المستشفى على اثر اصابتها برضوض نتيجة سقوطها عن مرتفع.

وفد من جمعية سيدات كريمة يزور صحيفة الدستور

من الزيارة

عمان - الدستور - قام وفد من جمعية سيدات الكريمة/ قسم التجميل امس بزيارة الى مبنى صحيفة «الدستور» واطلع على سير العمل فيها.

كما استمع الوفد الى شرح مفصل من رؤساء الاقسام حول طبيعة عمل كل قسم.

وزار الوفد المطابع التجارية وابدى اعجابه بالمستوى المتطور الذي بلغته في اصدار الكتب والمجلات والنشرات.

وقد رافق الوفد السيدة سناء غازي البكري.

بحث سبل تنظيم حركة السير في غور الصافي

الكرك - بترا - عقد في مديرية قضاء غور الصافي اجتماع تم خلاله بحث الامور المتعلقة بتنظيم حركة السير والمرور في بلدة غور الصافي ومنطقة القضاء.

وبين السيد صلاح الشراري مدير القضاء ان بلدية غور الصافي على استعداد لتنفيذ مشروع مواقف داخلية للسيارات العمومية وسيارات الركوب المتوسطة على قطعة الارض المخصصة لذلك ومساحتها ثلاثة دونمات وانشاء مظلات في بعض الشوارع.

واكد اهمية وضع الشواخص الارشادية والتحذيرية على مداخل الشوارع لتحديد اتجاهات السير.

في كلمة لسموه القاها الشريف بالنيابة أمام مؤتمر ملبورن

الحسن: رسالة الدين هي تعريض الضمير الانساني للمثل العليا
الاردن حافظ على أوثق العلاقات بالأماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين

ملبورن - بترا - اختتم المؤتمر العالمي الخامس للدين والسلام اعماله في ملبورن باستراليا وقد حضره مندوبا عن سمو الأمير الحسن ولي العهد السيد كامل الشريف حيث القى كلمة سموه في افتتاح المؤتمر.

وقد أعرب سمو ولي العهد عن تقديره للبواعث النبيلة التي دفعت العلماء ورجال الدين لعقد هذه المؤتمرات التي تهدف لتوسيع دائرة التعارف والتفاهم بين اهل الاديان وايجاد تيار قوي يعمل للسلام القائم على الحق والعدل.

وقال ان الأديان تنتهج اسلوبا للسلام قد يختلف عن الاساليب التقليدية التي يطرحها رجال السياسة كتخفيض التسلح والرقابة المتبادلة والضمانات المشتركة وغيرها من الاساليب التي تنطلق من الخوف الذي صنعته التجارب المريرة المعقدة في العلاقات الدولية.

واضاف أن الاديان تتعامل مع النفس الانسانية مباشرة وتحاول صياغة المشاعر والاحاسيس داخل الضمير البشري قبل ان تخرج الى حيز التصرف والاعمال.

واشار الى ان اسلوب الدين لا يعني بالضرورة ان يكون مناقضا لأسلوب السياسة او بديلا عنها بل ربما كان العكس هو الصحيح لأن توافر الثقة وانبعاث الوازع الانساني يعين على القبول المخلص بالاجراءات والضمانات والوفاء بالالتزامات والتعهدات التي تحول دون الحرب وتفضي للسلام والاستقرار.

واكد سموه ان رسالة الدين في النهاية هي تعريض الضمير الانساني لنور المثل العليا ولا شك ان مجرد اتجاه الانسان نحو تلك المثل وقيام الميل لديه لتحقيقها يحدث التغيير المنشود وعندها تأخذ الحياة مسارا آخر.

وقال اننا نعيش في منطقة من العالم تلتقي فيها كل العوامل السلبية والايجابية التي تستحق ان تدرس بكثير من التمعن والروية من الذين يتصدون لهذه المسؤولية والمنطقة من هذه الناحية تصلح لأن تكون ميدانا للتجربة الدينية المثالية بكل ابعادها فهي الارض التي شهدت ميلاد الاديان «الابراهيمية» الثلاثة.. وعليها تقوم الرموز الباقية التي تشد عواطف اهل هذه الأديان في اركان الارض وبدل ان تكون هذه الحقيقة سببا للوئام والتفاهم فان ما حدث كان مناقضا لهذا التوقع فقد دارت حروب طاحنة حول اسوار القدس عبر تقلبات التاريخ المختلفة وها نحن نرى القوة السياسية القائمة فيها اليوم لا تزال ترفض صوت العقل وتضرب بدروس التاريخ عرض الحائط وتضيع فرص السلام العادل وتهيىء المناخ لمجابهات جديدة قد تأخذ اجيالا اخرى من عمر البشرية المثقل بالمآسي والويلات.

وقال سمو ولي العهد ان ظروف القضية الفلسطينية وتطلعات الشعب العربي بكل طوائفه الدينية فرضت على الاردن ان يمد وصايته على القدس قرابة عشرين سنة حاول فيها رغم ما تفرضه ضرورات الحرب القائمة من القيود والمشكلات ان يخلق الظروف المواتية للتعايش الديني القائم على الاخوة والتسامح وحسن الجوار وبالرغم من فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية من اجل تسهيل السعي نحو السلام العادل فقد حافظ الاردن على اوثق العلاقات بالاماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين واستمر يؤدي واجبه في رعايتها والعناية بها وفاء برسالته القومية واستجابة للالتزام الديني الذي يسمو لديه فوق تقلبات السياسة وظروفها المتغيرة واكد ان القدس ترتبط بمشاعر اهل الاديان السماوية جميعا ومن حق كل فريق ان يمارس شعائره الدينية بحرية كاملة في المواقع التي يرتبط بها.

رئيس مجلس الاعيان يشكر جامعة اليرموك

اليرموك - الدستور - تلقى الدكتور عبدالرحمن العطيات عميد البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك رسالة شكر من السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان، وذلك تقديرا لهدية العمادة القيمة التي اشتملت على مجموعة من الكتب الادبية والعلمية الصادرة عنها لمكتبة مجلس الامة وذلك في نطاق اهتمام وتعاون الجامعة مع كافة الجهات والمؤسسات وتمنى السيد اللوزي في رسالته للجامعة المزيد من التقدم والنجاح.

انتخابات بلدية الشهابية في ٥ نيسان

الكرك - بترا - فرغت لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات بلدية الشهابية في محافظة الكرك من اعداد جداول الناخبين تمهيدا لاجراء الانتخابات في الخامس من شهر نيسان المقبل.

وذكر السيد عيد العلايا نائب محافظ الكرك/ رئيس الانتخابات ان عدد الناخبين المسجلين بلغ ١١٩٨ ناخبا وناخبة مشيرا الى انه تم تعليق جداول الاسماء امام مبنى البلدية والمسجد والمركز الصحي لاطلاع المواطنين عليها لغايات الاعتراض.

اليرموك تعد برامج تدريبية حول الاعمال المصرفية

اليرموك - الدستور - التقى الدكتور محمد الخوالده مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك بالسيد زياد افرلم مدير دائرة التخطيط والتطوير في بنك الاردن، والسيد عواد الخالدي مدير بنك الاردن في اربد.

وقد بحث الجانبان امكانية التعاون بين الدائرة والبنك في اعداد وتنظيم عدد من البرامج التدريبية حول الاعمال المصرفية والحاسبية المتقدمة، وتنمية المهارات السلوكية والقيادية للعاملين في البنك. وذلك بهدف رفع كفايات العاملين الوظيفية وتزويدهم بالمهارات المطلوبة لخدمة الجمهور.

تحديد تعرفة نقل الراكب على خط عنبة/ المزار

عمان - بترا - قررت وزارة النقل والاتصالات تحديد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة العمومية العاملة على خط عنبه/ المزار في محافظة اربد بـ ٧٠ فلسا.

واشترطت الوزارة ان تكون هذه الباصات بحالة ميكانيكية جيدة ومصانة من الداخل والخارج ومرخصة حسب القوانين والانظمة السارية المفعول.

كوداك تطور جهازا لتحليل الدم لاستعماله في الفضاء

المنامه - «الدستور»: انتجت شركة «ايستمان كوداك» نموذجا لجهاز تحليل الدم لاجراء التقييم في اوضاع انعدام الجاذبية الذي ستحمله المحطة الفضائية الاميركية المقرر تشغيلها عام ١٩٩٥.

وسيسمح هذا الجهاز للفريق الاخصائيين الطبيين العاملين على الارض بتقييم حالات المرض والحالات الاخرى التي يشعر بها طاقم المحطة في الفضاء.

وقام بتطوير الجهاز مهندسو كوداك في مختبرات، الابحاث التابعة للشركة وهو يشتمل على التقنية التجريبية التي تعتمد على خبرة كوداك في تجهيز معدات التشخيص الكيميائية الجافة اللازمة لصنع منتجات كوداك اكتكيم. د

سمعت ورأيت

العمل الصحفي والصدى الايجابي

عندما تتعمق القناعة العامة بالدور الايجابي الذي تضطلع به الصحافة في خدمة المجتمع فان ذلك لا يعتبر نجاحاً لمهنة المتاعب في تأدية رسالتها فقط وانما حافزاً قويا لمضاعفة الالتزام بمواصلة هذا الدور والتصدي بشجاعة وجرأة لكل السلبيات والدفاع عن قضايا وهموم المواطنين.

فالاهتمام الرسمي المتزايد بما تقدمه الصحافة من خدمات للوطن والمواطنين وما يرافقه من ثقة الناس المتصاعدة بالنهج الموضوعي الذي يعتبر الصفة المميزة للعمل الصحفي يزيد الاعباء ويضاعف المسؤوليات الملقاة على عاتق الصحف والعاملين فيها لكي تبقى اهلا لهذا الاهتمام وجديرة بهذه الثقة الغالية.

ورغم ان هناك طموحات تفوق الدور الذي اتته صحافتنا حتى الان الا ان مقارنة الوضع الراهن بما كان عليه قبل سنوات تظهر اولا اتساع هامش الحرية وممارستها بوعي اكثر من السابق وثانيا تناقص الانفعالات والغضب الرسمي الذي كان يصل ذروته كلما انتقدت اعمال او ممارسات مسؤول او دائرة او جهة معينة.

فبعد ان كان كل مقال او نقد يوجه يتسبب في نفي او محاولة للدفاع عن الذات اصبحت معظم الجهات تتجاوب مع ما ينشر من مقالات او انباء وتعمل على تصحيح المسار حتى ولو بعد فترة.

وبطبيعة الحال ان ما تحقق لا يمكن ان يكون نهاية المطاف بل هو دافع قوي لتوسيع هامش الحرية ولزيادة التفاعل بين الاراء والافكار المختلفة والتعاون على كل ما فيه مصلحة المجتمع وخير المواطنين وخدمة المصلحة الوطنية.

التعقيب التالي الذي ورد من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية هو خير مثال على ما حدث من تطور ايجابي في العلاقة بين الصحافة والمؤسسات والفعاليات المختلفة من اجل المصلحة العامة في اطار التعاون والثقة المتبادلة.

محمد ابراهيم داود

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور الغراء

تحية واحتراما وبعد،

اشير الى المقال المنشور بجريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٤ تحت عنوان سمعت ورأيت «السطو على هوائيات هواتف السيارات» بتوقيع الاستاذ محمد ابراهيم داود ارجو التلطف بنشر التعقيب التالي:

تعاني مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية كثيرا من جراء عملية تأمين هوائيات لهواتف السيارات التي تم السطو عليها من قبل بعض المنحرفين وضعاف النفوس، بنفس القدر الذي يعانيه مشتركو هواتف السيارات لتعطل هواتفهم عن العمل لحين تأمين وتركيب هوائي بدلا من المسروق، وبالرغم من اهتمام ونشاط اجهزة الامن العام للحد من هذه الظاهرة الغريبة وغير الحضارية، والاجراءات الشديدة التي تتخذ بحق من يقبض عليهم، فاننا نرجو معكم ان تتكاتف جهود المشتركين بهذه الهواتف مع الدور الفعال لاجهزة الامن.

انني اذ اسجل شكر وتقدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية للاستاذ محمد ابراهيم داود لبحثه بهذه الظاهرة الغريبة والدخيلة على مجتمعنا، لنرجو لصحافتنا دوام التقدم والازدهار بدورها الرائد للدعوة الى المجتمع الافضل الخالي من الشوائب والمثالب».

وتفضلوا بقبول الاحترام،،،

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

العبادي يرعى حفل افتتاح مشروع تخضير مدينة المفرق



المواطنون يزرعون

المفرق - الدستور - رعى السيد فايز العبادي محافظ المفرق امس حفل افتتاح مشروع تخضير مدينة المفرق الذي قامت به البلدية من اجل تخضير المدينة حيث قام ,يرافقه رئيس البلدية ومدير شرطة المحافظة ومديرو الدوائر بجولة شملت شوارع واحياء المدينة، وشاركوا المواطنين في زراعة الاشجار على جوانب الشوارع، ومداخل المدينة والساحات العامة وامام المنازل.

وشارك في هذه الحملة التي تعتبر الاولى من نوعها طلاب المدارس واعضاء مراكز الشباب والشابات والجمعيات الخيرية والنوادي وجامعتا اليرموك والعلوم والتكنولوجيا.

وذكر السيد عبدالله بصبوص رئيس بلدية المفرق، ان البلدية قد وزعت حوالي ٤٠٠٠ غرسة منها ٢٠٠٠ غرسة زيتون لزراعتها في مناطق مختلفة من المدينة والبلدية عازمة على القيام بهذه الحملة الوطنية سنويا التي تهدف الى تخضير وتجميل للمدينة.

ودعا مواطني المدينة الى المحافظة على الشجرة والعناية بها حيث انها منظر جميل امام منازلهم ومحلاتهم بالاضافة الى الثمار التي تطرحها شجرة الزيتون.

افتتاح يوم التعليم التمريضي في مستشفى الاميرة بسمة

اربد - بترا - عقد في مستشفى الاميرة بسمة يوم التعليم التمريضي المستمر الذي عقدته لجنة التعليم التمريضي في المستشفى امس تحت شعار العناية التمريضية وسبل تطويرها.

والقى الدكتور عبدالحفيظ المومني مدير المستشفى كلمة اوضح فيها اهمية عقد مثل هذه الايام العلمية مشيرا الى اهمية دور المرضة في المجالات كافة.

كما القى الدكتور محمد التكروري المسؤول الفني في المستشفى كلمة استعرض فيها مهنة التمريض والقت رئيسة التمريض في المستشفى كلمة بينت فيها النتائج المتوخاة من هذا اليوم العلمي.

وتم خلال جلسات اعمال هذا اليوم مناقشة مواضيع تتعلق في التعليم ودور المرضة في تحضير المريض للعملية والعناية التمريضية لمرض الصرع والجروح ولقمة القصبة الهوائية والسكري ودور المرضة في معالجة الجفاف عند الاطفال والعناية التمريضية لمرض الجبص واليرقان في الخداج وامراض تسمم الحمل وعدد من المواضيع التي تهم اعمال مهنة التمريض القاها عدد من الاطباء والمرضين والمرضات في المستشفى.

من ناحية اخرى بلغت موازنة بلدية صما في محافظة اربد ١٢٩٫٨٠٤ دنانير خصص منها مبلغ ٣٩ الف دينار لعمل اطاريف وجدران استنادية ١٤ الف دينار للاستملاك ١٧ الف دينار لتعبيد للشوارع.

اخي المواطن:
افضل طريقة لتمييع المفرزات في القصبات الهوائية وتسهيل طردها بالسعال هي استنشاق بخار الماء.
وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

احتفال في اكاديمية الشرطة بتخريج دورة الوكلاء الرابعة

عمان - بترا - احتفل في اكاديمية الشرطة امس بتخريج دورة الوكلاء الاول الرابعة للرتب الاخرى.

والقى العميد محمد البصول مدير الاكاديمية الذي رعى الاحتفال كلمة اكد فيها دور الاكاديمية البارز في تنفيذ البرامج التدريبية والمناهج العلمية لتحقيق اهداف جهاز الامن في مجال تحديث مهام ومتطلبات الشرطة العصرية.

وقال ان الدورة تضمنت الكثير من المعارف والمعلومات التي من شأنها تزويد المشاركين بالمهارات التي تتطلبها طبيعة العمل وتجعلهم اكثر قدرة على الاضطلاع باعباء المسؤوليات المختلفة.

ووزع مدير الاكاديمية في نهاية الاحتفال الشهادات على الخريجين.

استمرار التعامل وارتفاعات الاسعار في سوق عمان المالية

عمان - بترا - استمرت كثافة التعامل وارتفاعات الاسعار في سوق عمان المالية خلال هذا الاسبوع حيث تم تسجيل ارقام قياسية في جميع ارقام النشاط لم تسجلها السوق خلال اي اسبوع على مدى الاعوام الماضية قاطبة واشارت احصائيات السوق الى تسجيل ارقام قياسية على مدى يومين متتالين من ايام هذه الاسبوع.

وبلغ حجم التداول لهذا الاسبوع (١٤٫٤٤١٫١٤١) دينارا وعدد الإسهم للتداولة (١٠٫٠٨٨٫٦٠) سهما نفذت من خلال (٦٫٩٧٢) عقدا وتشير احصائيات السوق الى ان اعلى معدل يومي لحجم التداول سجلته السوق منذ تأسيسها والبالغ (٢٫٨٨٨٫٢٢٨) دينارا قد تحقق خلال هذا الاسبوع.

وفيما يتعلق بالمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد حقق قطاع الصناعة اعلى حجم تداول قطاعي مقداره (١٠٫٨٤٠٫٥٤٠) دينارا وارتفعت مساهمته لتصل الى ثلاثة ارباع حجم التداول العام وجاء في المرتبة الثانية قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره (٢٫١٥٦٫١٩٦) دينارا تشكل ما نسبته (١٤٫٩٪) اما قطاع الخدمات فقد ساهم بما نسبته (٢٫٧٪) واخيرا قطاع التأمين حيث ساهم بما نسبته (٢٫٨٪)

وعلى صعيد مستويات اسعار الاسهم المتداولة فقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق مقداره (١٣٤٫٤) نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره (١٢٧٫٨) نقطة مشيرا لارتفاع مقداره ٦٫٦٥ نقطة ومن الجدير بالذكر ان مستويات الاسعار التي سادت خلال هذا الاسبوع لم تتحقق خلال فترة طويلة تتجاوز الثلاثة اعوام.

اما على المستوى القطاع للاسعار فقد اشار الرقم القياسي القطاعي للتغيرات التالية:

ارتفاع اسعار اسهم للقطاع الصناعي (١٠٫١) نقطة، ارتفاع اسعار اسهم قطاع البنوك والشركات المالية (٦٫٧) نقطة، ارتفاع اسعار اسهم قطاع الخدمات (٧٫٩) نقطة بينما انخفضت اسعار اسهم قطاع التأمين (١٫٩) نقطة.

وتم خلال الاسبوع التداول باسهم (٦٥) شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بأن (٦١) شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما اقتصر عدد الشركات التي انخفضت اسعار اسهمها على شركتين فقط واستقرت اسعار شركتين من الشركات المدرجة في السوق.

بحث سبل اجراء انتخابات بلديتي حلاوة وكفرنجة

عجلون - بترا - زار السيد محمد العمد متصرف لواء عجلون امس بلدية حلاوة لاختيار مراكز ملائمة لاجراء الانتخابات البلدية فيها في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وستبدأ عملية الترشيح لهذا المجلس بعد غد الاحد، وتستمر ثلاثة ايام وبلغ عدد المسجلين لهذه الانتخابات التي تجري لاول مرة ١٣٢٥ ناخبا وناخبة.

من جهة ثانية تفقد متصرف اللواء بلدية كفرنجة واطلع على سير عملية التسجيل تمهيدا لاجراء الانتخابات فيها حيث بلغ عدد المسجلين ٥٩٧٠ ناخبا وناخبة.

من ناحية اخرى رصدت بلدية عنجرة مبلغ ٤٠ الف دينار لعمل خلطة اسفلتية لعدد من الشوارع كما خصصت مبلغ ١٥ الف دينار لانشاء جدران استنادية ومبلغ (٤) الاف دينار، لتحسين وتوسيع شبكة الانارة في البلدة و(٧) الاف دينار لانشاء الحدائق اضافة الى خمسة الاف دينار للاستملاكات وعشرة الاف للنظافة العامة.

وقد بلغت موازنة بلدية عنجرة للعام الحالي ١٢٦٦٨٧ دينارا.

جولة ميدانية للجنة املاك الدولة في قضاء ذيبان

مادبا - بترا - قامت لجنة املاك الدولة في لواء مادبا امس بجولة ميدانية على الاراضي العائدة للخزينة في منطقة لب والفالحة بقضاء ذيبان.

وذكر السيد خليل خريسات متصرف اللواء رئيس اللجنة ان اللجنة اطلعت على واقع تلك الاراضي التي قام عدد من المزارعين باستصلاحها وزراعتها واقامة المباني عليها بقصد استملاكها حسب ما هو مقرر ضمن القوانين التي تحدد كيفية تفويض اراضي الخزينة للمزارعين.

واكد ضرورة المحافظة الكاملة على املاك الدولة وعدم الاعتداء عليها مشيرا الى ان الاجهزة المعنية لن تتوانى في اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المخالفين.

ودعا مزارعي المناطق الشفاغورية ضمن الوحدات التنموية الى المبادرة في زراعة اراضيهم المرتفعة والاستفادة من خدمات مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وخاصة بعد ان تم ربطها بالطرق الزراعية مما يسهل عملية استخدام الالات الزراعية الحديثة اضافة الى تسهيل نقل الانتاج الى الاسواق المحلية.

في وزارة الزراعة

توقيع عقود لبناء مراكز اقليمية في المشقر والشوبك والربة والبقعة بكلفة ١ر٣ مليون دينار

من حفل توقيع العقود

عمان - الدستور - تم في وزارة الزراعة امس توقيع عقود بين الوزارة وعدد من شركات المقاولات المحلية لبناء ثلاثة مراكز اقليمية ومبنى رئيسي للمركز الوطني للبحوث ونقل التكنولوجيا الزراعية في كل من المشقر والربة والشوبك ومنطقة البقعة بكلفة تقدر بحوالي ثلاثة ملايين و ٦٣ الف دينار.

ووقع العقود السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة/ وزير الزراعة بالوكالة وعن الشركات المحلية مديروها العامون بحضور امين عام وزارة الزراعة ومدير وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي في الاردن وعدد من المختصين في الوزارة والوكالة.

ويذكر ان وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي ساهمت بمبلغ سبعة ملايين دولار لبناء هذه المراكز.

وجدير بالذكر ان المركز الوطني للبحوث ونقل التكنولوجيا الزراعية والمراكز الاقليمية التابعة له تقوم بدور هام في صياغة وتنفيذ خطط وزارة الزراعة لمساعدة المزارعين من خلال الابحاث والنشاطات وعمليات الارشاد لزيادة الانتاج ودخل المزارعين اضافة الى تنويع المحاصيل وتطوير المراعي وتحسين عمليات التسويق وتطوير الاعمال الزراعية [illegible]

ويتولى المركز الوطني اقتراح السياسات الخاصة بالبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا ووضع الخطط وبرامج البحوث الزراعية لرفعها الى المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا لمناقشتها واقرارها اضافة الى تعريف وتحديد التكنولوجيا الملائمة للظروف الحالية في مجالات المحاصيل الحقلية [illegible] والخضار والبستنة الشجرية والاعلاف والمراعي والثروة الحيوانية.

بكلفة ١٨ مليون دينار

توقيع اتفاقية لانشاء طريقي ثغرة عصفور/ جرش والازرق الحدود العراقية

من حفل توقيع الاتفاقية

عمان - بترا - تم في وزارة الاشغال العامة والاسكان امس التوقيع على الاتفاقيات الخاصة بانشاء طريق ثغرة عصفور - جرش - والجزئين الاول والثالث من طريق الازرق - الحدود العراقية.

وصرح المهندس شفيق زوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان بأن مشروع طريق ثغرة عصفور - جرش يتضمن انشاء ١٨ كيلو مترا باربعة مسارب تصل ثغرة عصفور بجسر سيل جرش بالاضافة الى انشاء نفق باتجاهين منفصلين عند تقاطع جبا وتقاطعات اخرى منفصلة.

وقال ان كلفة هذا المشروع تبلغ ١٢ مليونا و ١٢٥ الف دينار ومدة تنفيذه ١٠٠٠ يوم.

اما مشروع طريق الازرق الحدود العراقية فاوضح انه يتضمن اعادة انشاء هذا الطريق بمسربين وبطول ٢٤٠ كيلو مترا حيث تمت تجزئته الى باربعة اجزاء تنفذ من خلال اربعة عطاءات منفصلة.

ويغطي الجزء الاول من هذا الطريق انشاء ٥٠ كيلو مترا فيما بين الازرق والصفاوي وكلفته ٥٫٩ مليون دينار في حين يغطي الجزء الثالث انشاء ٦٠ كيلو مترا فيما بين وادي غصين والرويشد بكلفة ٦٫١٥ مليون دينار ويستغرق تنفيذ هذين الجزئين سنتين.

وقال السيد الوزير انه من المتوقع احالة عطاء الجزء الثاني المتبقي من هذا المشروع خلال الشهر القادم.

والجدير بالذكر ان هذه المشروعات ممولة من خلال قرض صندوق التعاون الياباني فيما وراء البحار.

ووقع الاتفاقية السيد وزير الاشغال العامة والاسكان والمديرون العامون للشركات المنفذة بحضور امين عام الوزارة ومدير دائرة العطاءات الحكومية والقائم بأعمال السفارة اليابانية في عمان.

تنظمها كلية الطب بجامعة العلوم

ورشة تدريبية لرفع كفاءة العاملين بالقطاع الصحي التثقيفي في بلدة الطرة

الرمثا - بترا - تواصل ورشة تصميم واستعمال الوسائل التقنية الحديثة اعمالها امس في بلدة الطرة في لواء الرمثا والتي ينظمها قسم طب المجتمع في كلية الطب بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية لمدرسات المرحلة الابتدائية ورياض الاطفال.

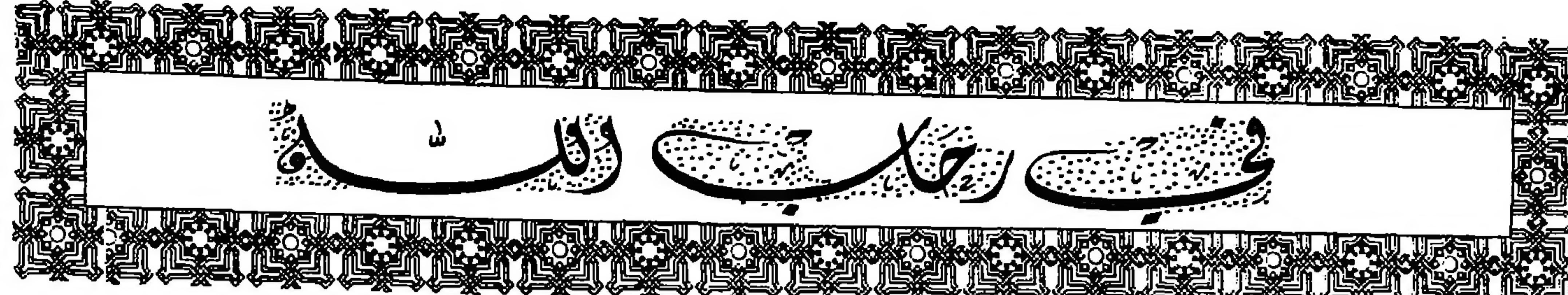
وذكرت الدكتورة ناهد كامل من قسم طب المجتمع المشرفة على الورشة ان هذه الورشة تأتي لتحقيق اهداف الجامعة الرامية للتفاعل مع المجتمع المحلي والمساهمة في التنمية الاجتماعية وهي من ضمن الحلقات التدريبية التي يقوم بها قسم طب المجتمع في الجامعة لرفع اداء الكوادر العاملة في قطاع الصحة والتثقيف الصحي من خلال التدرب على تصميم واستخدام الوسائل التقنية الحديثة مشيرة الى ان هذه الورشة ستواصل اعمالها دون التقيد بفترة محددة لتحقيق اهدافها.

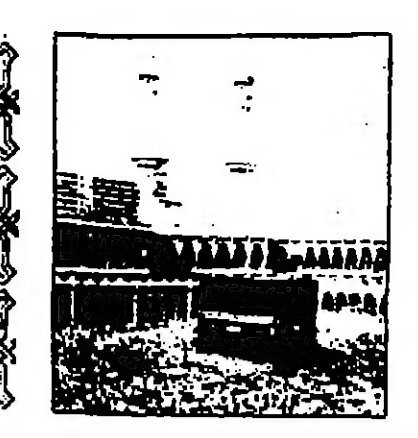
واضافت بأن هذه الورشة ستقوم بجولات ميدانية مشابهة لجمع السجلات الصحية في مراكز رياض الاطفال والمدارس الابتدائية كنماذج لدراسة ومناقشة المشاكل الصحية وسيتم وضع سلم اولويات هذه المشاكل لمناقشة العوامل السلوكية والمؤثرة فيها ووضع مستوى تثقيفي لكل مشكلة مشهرة الى انه سيتم مناقشة الطرق التعليمية الحديثة المؤثرة على سلوك الطفل وكيفية تعميم كل طريقة تعليمية.

من ناحية اخرى تسلمت جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية مشروع مبنى ملحق مستشفى الاميرة بسمة التعليمي في اربد.

وذكر المهندس رعد حنانيه مدير دائرة المشاريع الهندسية في الجامعة ان الجامعة قامت بانشاء هذا المشروع في المستشفى لتحقيق اتفاقية التعاون لتدريب طلبة كليات العلوم الطبية في المستشفى والمساهمة في رفع وتحسين الخدمات الطبية التي تقدم للمواطنين.

وقال ان كلفة هذا المشروع بلغت (١٤٠) الف دينار وبلغت مساحته الاجمالية (١٢٠٠) متر مربع ويشتمل المشروع على قاعات للمحاضرات والتدريس اضافة الى المرافق العامة لتساعد في العملية التعليمية لطلبة كلية العلوم الطبية في الجامعة.





قبس من نور

بقلم: احمد عوض النشاش

«واما بنعمة ربك فحدث»

نعم الله كثيرة لا تحصى.. ويتمتع الانسان بهذه النعم، ولا يدرك قيمتها الحقيقية اذا فقدت، او فقد جزء منها.. فنحن ندرك قيمة الشمس الحقيقية اذا اسدل الليل ستره، كما ندركها في يوم غائم شديد البرودة، حينها نتمنى لو تطلع الشمس ولو ساعة من النهار... وقد وجد الانسان نفسه في هذه الحياة ووجد كل هذه النعم، ويتعامل معها على انها اشياء طبيعية، ولكن النظرة الايمانية للنعم تختلف.. فالمؤمن يتعامل مع هذا الكون على انه من خلق الله، وان الله سخره للانسان، وواجب المؤمن ان يؤدي شكر هذه النعمة، لأن كفر النعمة قد يؤدي الى زوالها، والقران الكريم يتحدث في اكثر من موضع عن جزاء الذين كفروا بنعمة الله، مثل قصة صاحب الجنتين في سورة الكهف، وقصة اصحاب الجنة في سورة القلم.

يعلن الله سبحانه ان جزاء الشكر هو الزيادة في النعمة واسباغها على عباده الشاكرين فيقول في سورة ابراهيم «واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم، ولئن كفرتم ان عذابي لشديد» ويأمر الله سبحانه عباده بالشكر فيقول في سورة البقرة «فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون» ويقول سبحانه في نفس السورة «يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون».

ان شكر النعمة يكون بعبادة الله سبحانه لأنه هو المنعم، هو الرزاق، هو القادر على بسط الرزق وهو القادر على المنع.. ومن شكر النعمة ان يحدث الانسان عن هذه النعمة، فيعلنها «واما بنعمة ربك فحدث».. ان الانسان حين يتحدث عن النعم فانه يبرز فضل الله على عباده، ويكون ذلك دافعا للبعض للتفكر في خلق الله سبحانه، وبالتالي قد يؤدي به ذلك الى الايمان بخالق كل هذه النعم في السموات والارض..

ترى هل يقوم الناس بشكر الله على نعمه؟ انك ترى الكثيرين يكون الواحد منهم صاحب مال وفير، وعقارات، واذا سألته عن حاله فانه يقول لك: الصحة الحمد لله جيدة، ولكن الحركة نائمة.. ولا تسمع منه شكر الله على نعمة المال. انه يحمد الله على الصحة فقط، وكأن هذا المال الذي اتاه الله اياه، وجعله يتنعم فيه لا دخل لارادة الله فيه.. انه يعترف بفضل الله عليه في جسمه، وينسى فضل الله عليه في الربح الوفير الذي حققه لسنوات خلت، والتي اوصلته الى حالة الغنى التي يعيش فيها.. ينسى فضل الله لمجرد ان العجلة الاقتصادية تباطأت قليلا.. ينسى فضل الله لمجرد ان الحركة خفت قليلا، ولا يتذكر نعمة الستر التي افاضها الله عليه.

صنف من الناس يكون قد اتاه الله المال، ولكنه يبخل به على نفسه، ولا يظهر من اثار هذا المال شيء على حاله، انه يكنز ويدخر لهدف الكنز والادخار، ويعيش في مظهر اقرب الى الفقر منه الى الغنى.. انه لا يعي اسلوب التعامل مع المال، ويظن ان غاية هذه الحياة هي جمع المال فقط.، والرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده» وتذكر هنا بقوله سبحانه «واما بنعمة ربك فحدث».

ان الله سبحانه يعلم حقيقة النفس البشرية، يعلم ان قلة من الناس يؤدون شكر النعمة، فيقول سبحانه «ولكن اكثر الناس لا يشكرون» ويقول سبحانه «ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون» ويقول «اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور».. ذلك ان الانسان يغتر بقوته ويظن ان ما به من نعمة انما هو من كده وذكائه ولا دخل لقدرة الله في ذلك، هذا اذا لم يكن من اهل الايمان، اما القلة من الناس الذين ذكرهم الله، فهم الذين لا ينسبون القدرة الى انفسهم بل انهم يتبرأون دائما من الحول والقوة فيقولون «لا حول ولا قوة الا بالله» ويطلبون من الله العون فيرددون في كل صلاة «اياك نعبد واياك نستعين»

ما اجمل ان نشكر الله دائما على نعمه.. وما اجمل ان يرى الله اثر نعمه علينا.. وما اجمل ان يكون الانسان محدثا بأنعم الله استجابة لقوله سبحانه «واما بنعمة ربك فحدث».

الدين.. ضرورة حياتية

بقلم: نادي عبدالبديع عبد المطلب

منذ ان وجد الانسان على هذه الارض، والدين هو القاسم المشترك لحياته واستقراره وامنه ـ لأن اعتقاد الانسان بالدين والتدين امر غريزي وعاطفة تبعث على الاطمئنان والرضا والراحة.

واذا قرأنا صفحات التاريخ فسنجد انه كانت توجد في الماضي السحيق جماعات من البشر ليس لها نصيب من علوم او فنون او فلسفات ـ ولكن لم توجد قط جماعة من بشر لم تعتنق دينا ـ اي دين على نحو ما ـ هكذا الدين امر غريزي يعتنقه الناس لراحتهم، ولكن كل على حسب اعتقاده ـ حتى عبدة الاصنام، وعبدة النار، وغيرهم كانوا يرجون من وراء عبادتهم هذه، الخير والسعادة لأنفسهم واهليهم.

من هنا كان وسيبقى للدين والتدين دور خطير في حياة كل منا.. وشاءت عدالة الخالق عز وجل ان يرسل رسله بالكتب السماوية والبينات ليبين للانسان الرشد من الغي، وليرشده الى ماله من حقوق وما عليه من واجبات نحو الخالق، ونحو المجتمع الذي يعيش فيه، ونحو الامة التي ينتمي اليها.. بل نحو الناس جميعا.

والدين الاسلامي هو الذي رضيه الله سبحانه وتعالى هدى ونورا للعالمين ـ وجعل القران كتابه الاول.. طريقا سويا في الاعتقاد والعمل على السواء ـ وبين الله للانسان بهذا الدين جميع شؤون الحياة فيما يختص بالعقيدة، والسلوك الفردي والاجتماعي، والعلاقات بين الناس جميعا.

قد يخطر ببالنا ان يقوم العلم الصحيح والثقافة الكاملة والقانون الوضعي بتنظيم حياة جماعة من البشر ولكن الدين الاسلامي فيه صلاح امور الناس جميعا ـ فالدين يجعل صاحبه في حالة مراقبة دائمة لله سبحانه وتعالى في السر والعلن.. حالة مراقبة ليس فيها خوف من الناس، ولا خوف من عقاب قوانينهم الوضعية ـ لأن باستطاعة الكثير من الناس الافلات من قانون الناس مما يجعل ارتكاب الجرائم امرا سهلا ويسيرا.

كما ان العلم هو نتاج العقل البشري، وكذلك القوانين الوضعية هي ايضا من نتاج العقل البشري.. والعلم في الماضي كشف عن الكثير مما كنا نجهله ـ وجاء العلم الحديث نفسه واظهر بطلان الكثير مما كان يراه العلماء في الماضي ـ وايضا القوانين الوضعية نجد الكثير منها قد الغي بعد ان تقادم عليها الزمن ـ وما نسمعه كل يوم من اجراء تعديلات على هذه القوانين لهو خير دليل على عدم صلاحيتها لكافة البشر.

والعقل اضل اناسا كثيرين في الماضي ـ ويضل ايضا في الحاضر ـ وسيضل في المستقبل ـ اذا اعتمد هذا العقل على تفكيره هو وحده ـ لذلك كانت رحمة الخالق بعباده ان امد عقل الانسان بقبس من نور هذا القبس هو الدين، هو التشريع الالهي المحكم، هو الرقيب الدائم الذي يهدي الحكمة والنور للعقل ليفصل بين الحق والباطل، ويميز بين الخبيث والطيب.

لقد تطور الانسان كثيرا منذ ان وجد على هذه الارض، تماما كما الطفل الذي يولد ثم ينتقل من طور الى طور ارقى من سابقه. وكان ولا بد لتطور الانسان من رسالات الهية تحكمه وتنظم علاقاته وهذه الرسالات الالهية كانت تختلف فيما بينها من حيث ما اتت به كل رسالة من نظم وتشريعات اجتماعية واهداف. تقول الآية الكريمة «لكل جعلنا شرعة ومنهاجا»

وايضا كانت تختلف في طريقة تبليغ الجماعة البشرية التي ارسلت اليها الرسالة من قبل الرسول المرسل ـ ولكن الاختلاف في النظم والتشريعات ليس مهما ـ فهذا الاختلاف نتيجة حتمية لتطور الانسان، واختلاف الزمان والمكان.. انما المهم في هذه الرسالات انها جاءت من اجل اقامة الدين.

واخيرا ما احوجنا الى اقامة الدين فهو ضروري لحياة الانسان، وبغيره تضطرب حياة الانسان وتتلف وتتعفن ـ وليت الأمر يقتصر على حياة الانسان بل يتعداها الى ما بعد موته.

بسم الله الرحمن الرحيم

(وامتازوا اليوم أيها المجرمون (٥٩) ألم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين (٦٠) وان اعبدوني، هذا صراط مستقيم (٦١) ولقد اضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون (٦٢) هذه جهنم التي كنتم توعدون (٦٣) اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون «٦٤»)

(صدق الله العظيم)

سورة يس

لما ذكر تعالى جزاء المتقين ذكر جزاء المجرمين وانهم يقال لهم يوم القيامة: «وامتازوا اليوم ايها المجرمون» اي تميزوا عن المؤمنين، كونوا على حدة كقوله تعالى: «ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم» وقال عز وجل: «ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون» «يومئذ يصدعون» اي يصيرون صدعين فريقين.

قال الضحاك: يمتاز المجرمون بعضهم عن بعض، فيمتاز اليهود فرقة، والنصارى فرقة، والمجوس فرقة، والصابئون فرقة، وعبدة الأوثان فرقة، وعنه ايضا: ان لكل فرقة في النار بيتا تدخل فيه ويرد بابه، فتكون فيه ابدا لا ترى ولا ترى، وقال داود بن الجراح: فيمتاز المسلمون من المجرمين الا اصحاب الأهواء فيكونون مع المجرمين.

هكذا يؤول اليه حال الكفار يوم القيامة ليوبخهم الله تعالى ويقرعهم على رؤوس الاشهاد قبل ان يدخلهم النار فيقول لهم: «ألم اعهد اليكم» العهد هنا بمعنى الوصية، اي ألم آمركم واوصيكم على السنة رسلي واقول لكم: «يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان» اي لا تطيعوه في معصيتي وهذا التوبيخ يدخل فيه التوبيخ من جميع انواع الكفر والمعاصي، لأنها كلها طاعة للشيطان وعبادة له.

«انه لكم عدو مبين» فحذرتكم منه غاية التحذير، وانذرتكم عن طاعته، ولخبرتكم بما يدعوكم اليه. وفيه تقريع من الله تعالى للكفرة من بني آدم الذين اطاعوا الشيطان وهو عدو لهم مبين، وعصوا للرحمن وهو الذي خلقهم ورزقهم، ولهذا قال تعالى:

«وان اعبدوني» بامتثال اوامري وترك زواجري. «هذا» اي عبادتي وطاعتي، ومعصية الشيطان (صراط مستقيم) فعلوم الصراط المستقيم واعماله ترجع الى هذين الأمرين: عبادة الله وطاعته ثم ترك معصية الشيطان.

والمعنى الاجمالي للآية ٦١: اي قد امرتكم في دار الدنيا بعصيان الشيطان، وامرتكم بعبادتي وهذا هو الصراط المستقيم، فسلكتم غير ذلك واتبعتم الشيطان فيما امركم به، ولهذا قال عز وجل: «ولقد اضل منكم جبلا كثيرا» اضل: اي اغوى، جبلا: خلقا كثيرا. وفي جبلا قراءات كثيرة لا مجال لسردها. وقوله تعالى: «أفلم تكونوا تعقلون» اي: فلا كان لكم عقل، يأمركم بموالاة ربكم، ووليكم الحق، ويزجركم عن اتخاذ اعدى الأعداء لكم وليا، فلو كان لكم عقل صحيح لما فعلتم ذلك. فعن ابي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ان رسول الله ﷺ قال: «اذا كان يوم القيامة امر الله تعالى جهنم فيخرج منها عنق ساطع مظلم يقول: «ألم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين، وان اعبدوني هذا صراط مستقيم، ولقد اضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون، هذه جهنم التي كنتم توعدون» «وامتازوا اليوم ايها المجرمون» فيتميز الناس ويجثون وهي التي يقول الله عز وجل: «وترى كل امة جاثية، كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون».

فاذا اطعتم الشيطان، وعاديتم الرحمن وكذبتم بلقائه، ووردتم القيامة دار الجزاء، وحق عليكم القول بالعذاب «هذه جهنم التي كنتم توعدون» اي تقول لهم خزنة جهنم: هذه جهنم التي وعدتم فكذبتم بها، فانظروا اليها عيانا، فهناك تنزعج منهم القلوب وتزوغ الأبصار ويحصل الفزع الأكبر.

ثم يكمل ذلك، بأن يؤمر بهم الى النار، ويقال لهم: (اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون) اي ادخلوها على وجه تصلاكم، ويحيط بكم حرها، ويبلغ منكم كل مبلغ بسبب كفركم بآيات الله، وتكذيبكم لرسل الله.

وروي عن ابي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ان رسول الله ﷺ قال: (اذا كان يوم القيامة جمع الله الانس والجن والأولين والآخرين في صعيد واحد، ثم اشرف عنق من النار على الخلائق فأحاط بهم ثم ينادي مناد «هذه جهنم التي كنتم توعدون. اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون» فحينئذ تجثو الأمم على ركبها وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد».

- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان
- تفسير ابن كثير
- تفسير القرطبي.

هوامش اسلامية

بقلم: احمد العناني

قسمات المستقبل..

المكان هو الجامع الصغير البهي الذي انشىء في المجمع الثاني [...] جامعة الملك سعود في حي العليا في الرياض بالمملكة السعودية.

والزمان الساعة السادسة الا ربعا صباحا بعد انقضاء صلاة الفجر، والحضور هم بطبيعة الحال من اعضاء سلك التدريس في الجامعة من سعودي وعربي ومسلم من باكستان او سواها، ومن له منهم ولد [...] ناشط في العبادة..

والمكان يتولى التكبير فيه اول الواصلين اليه قبيل الساعة الخامسة من السودانيين واحيانا من الاردنيين او المصريين.. واما الامامة فيؤديها بغير استثناء شباب جامعيون سعوديون ومعظمهم في الرياض [...] بطبيعة الحال واحيانا نادرة بعض علماء واساتذة البلاد العربية [...] والاردن والسودان ومصر.

والحال هنا مختلف اختلافا واضحا عما هو في صلاة الفجر بخاصة في دول الخليج العربي حيث يكاد الحاضرون يكونون جميعا من العمال الباكستانيين واليمانيين فأما غير هؤلاء فهم في بعض الاماكن لهم مساجدهم واماكن عبادتهم.. ذلك بأن المرء يلاحظ في الاوساط العلمية والثقافية السعودية موجة كبرى من الخريجين الدارسين في بلاد الغرب والذين ما زادهم ذلك الا ايمانا بدينهم واستمساكا به.. وهذا طبعا لا ينفي وجود جماعات علمانية تستعلن على خوف واستحياء.

ويبهرك بعض المغتربين من البلاد العربية بغزارة علمه وعظيم تواضعه وتفكره فاذا سألت عنه عرفت رجلا طالما سمعت باسمه، وعظيم فضله، ولكنه هنا وهناك في شمالي وشرقي الجزيرة العربية يتقلب على جمر الغضا بعد ان حرم الدار والجار والوطنا.

نحن كلنا شركاء في الاحساس بوجود شذوذات واخطاء واحوال لا يريدها احد منا لأنفسنا على كل المستويات ولكنها كالحبال المعقدة التي زادتها الاصابع تعقيدا وهي تحسب انها تحل عقدها.

لقد خرجت يوغوسلافيا تيتو من الحرب العالمية الثانية مهيضة الجناح فادحة الفقر لكن تيتو رفض ان يوجه موارده المتاحة لتوفير اية مادة استهلاكية حتى لقد كان معظم سكان الحواضر اليوغسلافية يسيرون في شوارع مدنهم بما فيها العاصمة بلغراد وهم حفاة في اشد احوال الجو البلقاني برودة وصقيعا وذلك الى ان انشأت تلك البلاد لها صناعات ومشروعات انتاجية صارت تدر عليها مداخيل كبيرة مكنتها تدريجيا من تحسين احوال معيشتها.

ان علينا ان ندرك ان الانسانية تواجه اليوم احتمالات خطيرة لنقص الأغذية الأساسية ومياه الشرب بل حتى طبقة الأزون في الجو اللازمة لانتظام امور المناخ الارضي.. ان تلويث البيئة الارضية بسبب نقص التعاون المخلص على المستوى البشري المتكامل وتلويث الضمير الانساني سواء بقبول المعطيات الفاجرة لبعض توجهات الحضارة الصناعية الأوروبية او الاستمساك بمثل الأساطير والخرافات التي تستمسك بها الشعوب الوثنية والمشركة في آسيا وافريقيا بخاصة، او التصرف بين يدي القرن الحادي والعشرين بوسائل العصور الوسطى كل ذلك يساهم في زيادة الازمة البشرية.. ولو عرف المسلمون كيف يستلهمون تطبيق الحقبة من امر دينهم على المستويات السياسية الدستورية والاقتصادية والاجتماعية لعادوا هداة للعالم كله في وقف الاسراف والتبذير وكذلك البخل والاثارة والتقتير، وفي انشاء الاوضاع المتوازنة المتميزة بروح العدل والتعاون واحترام الحقوق الانسانية والملكية العامة وتقديس العمل والمسؤولية على مستوى الفعل والكلمة.

ان العقل الاسلامي الجديد، وان يكن ما يزال وليدا لكنه أخذ في تفريخ نماذج اسلامية اقرب كثيرا الى حقيقة الاسلام، ولحسن مساءلة للنفس وانتقادا للذات، واشد رفضا للتناقض بين الكلام والعمل.. ولا شك ان كل نهضة جديدة تتعرض لدروس الخطأ والاستفادة منه في البحث عن الصواب وليس ذلك طبعا في مجال الاسلام الذي ثبتت اصول احكامه في القرآن والسنة على مدى الأجيال ولكن في مجال التطبيق وتجارب التنفيذ ووسائل الوصول الى العدل دون اضرار بالحوافز او اذلال للفرد واحترام لحريته، مع تكافل المجتمع كما يريده الاسلام مجتمعا نظيفا مترابطا متعاونا متحابا وفي هذا المجال التطبيقي تحتاج شعوبنا الى كل [...] جهود العلماء والقادة والمفكرين المخلصين.

لقد كنت اطيل النظر في تلك الوجوه الناطقة بحب الله وخشيته [...] نحو رضاه فأرى فيها قسمات مستقبل افضل للعالم الاسلامي [...] وكنت وما زلت اطيل الدعوات لهم بالسداد والتوفيق [...] ورفض التفريط على حد سواء. انهم خيرة ابناء الامة ذكاء [...] وهم اوساط من الناس مؤهلون لانشاء افضل تقاليد الصدق والامانة [...] اروع صور التواد والتقوى وحسن التجاور والتعاون بين المتعلمين. ان هؤلاء المثقفين الورعين هم ابرز ظاهرة صحية تبعث على التفاؤل بمستقبل هذه الامة والله جل جلاله من وراء القصد وهو ولينا وحسبنا ونعم المولى ونعم النصير.

الرياض في [...]

اول خطبة جمعة للرسول «ﷺ»

خطب الرسول ﷺ في اول جمعة له بالمدينة المنورة فقال:

الحمد لله، واحمده واستعينه، واستغفره واستهديه، وأؤمن به، ولا اكفره، واعادي من يكفره، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله، ارسله بالهدى والنور والموعظة على فترة من الرسل، وقلة من العلم، وضلالة من الناس، وانقطاع من الزمان، دنو من الساعة، وقرب من الاجل.

من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى وفرط وضل ضلالا بعيدا، واوصيكم بتقوى الله، فان خير ما اوصى به المسلم اخاه المسلم ان يحضه على الاخرة، وان يامره بتقوى الله. فاحذروا ما حذركم الله من نفسه، ولا افضل من ذلك ذكرا... فاحسنوا كما احسن الله اليكم، وعادوا اعداءه، وجاهدوا في الله حق جهاده، هو اجتباكم وسماكم المسلمين، ليهلك من هلك عن بينة، ويحيا من حيي عن بينة، ولا قوة الا بالله. فاكثروا من ذكر الله، واعملوا لما بعد اليوم، فانه من يصلح ما بينه وبين الله يكفه الله ما بينه وبين الناس، ذلك بان الله يقضي على الناس ولا يقضون عليه، ويملك من الناس ولا يملكون منه، الله اكبر ولا قوة الا بالله العظيم.

صلاة الفجر

ان صلاة الفجر ثقيلة على المنافقين لقول الرسول ﷺ: (ليس صلاة اثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا)

فريضة ثقيلة على المنافقين وفيها من الثواب والاجر العظيم ما فيها ولمن يمشي اليها، قال ﷺ: (بشروا المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة) والظلم: جمع ظلمة وهي تشمل العشاء والفجر. بالاضافة لما ينال المسلم من الحسنات في سيره الى الصلاة كباقي الصلوات فيحط من خطاياه.

فسنة الفجر هي افضل السنن الراتبة واعظمها قدرا واكثرها اجرا وقد كان الرسول ﷺ اشد تعاهدا على ركعتي الفجر من بقية النوافل. ففي الحديث عن ام المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: (لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر) «متفق عليه» وعن فضلها قال الحبيب المصطفى ﷺ: «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها» والمقصود بركعتي الفجر سنة الفجر.

اما فرض الفجر فنورد هنا بعض الأحاديث في فضل صلاة الفجر وعظيم قدرها، فعن ابي موسى ـ رضي الله عنه ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من صلى البردين دخل الجنة) «متفق عليه» والبردان هما الصبح والعصر. وقال ﷺ: (لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) «رواه مسلم» يعني الفجر والعصر. وقال ﷺ: (من صلى الصبح فهو في ذمة الله فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله من ذمته بشيء).

حديث.. ومعنى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن، كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها، اذا ائتمن خان، واذا حدث كذب، واذا عاهد غدر ـ، واذا خاصم فجر) رواه البخاري ومسلم.

النفاق في الشرع وصف لقوم اظهروا الاسلام ليحرزوا به حقوقهم، وقلوبهم كافرة، وقد لعن الله للمنافقين وذمهم، وتوعدهم بأليم العذاب في الدرك الأسفل من النار، وذكر من صفاتهم بأنهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم، ويدعون الايمان بالله واليوم الاخر، وما هم بمؤمنين، دأبهم الغش والمكر والخداع، وخلاقهم الفساد في الارض بالكذب، والغيبة والنميمة، وشهادة الزور، وخلف الوعود، ونقض العهود، والخيانة في الامانة، واغراء العداوة بين المسلمين، بخلاء اذلاء سفهاء، ظواهرهم جميلة بنظافة ثيابهم، وحلاوة حديثهم، وبواطنهم قبيحة بالكبر والحسد والرياء وسائر الأمراض النفسية (واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم. هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون).

وخطرهم على الاسلام عظيم، وشرهم لا يؤمن، فكان من اليهود منافقون، ومن الاعراب منافقون، يكيدون للاسلام واهله في خفاء، ويعملون للاضرار به (واذا لقوا الذين امنوا قالوا آمنا. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون).

فحذر منهم القرآن وذكر خبث اعمالهم في سورة براءة وغيرها شيئا كثيرا والمنافق الظاهر عليه شيء من علامات النفاق. قال رسول الله ﷺ: (اية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب، واذا وعد اخلف، واذا اؤتمن خان) يعلمه الناس فيتقونه، ويبتعدون عنه، وتحمله معاملتهم له على التوبة ولتطهير قلبه من خبائث الغدر والفجور، والكذب والخيانة وخلف الوعد، وادران النفاق كلها (بشر المنافقين بأن لهم عذابا اليما).

وما عسى ان تنفع المنافق او تقيده صلاته وصيامه، وادعاؤه الاسلام اذا كانت هذه اخلاقه، وقد ثبت في الحديث الصحيح (المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره) ولا يبالي صاحب النفاق بدين ولا عرض ولا كرامة متى تسنى له الحصول على القليل من العرض الفاني (اتخذوا ايمانهم جنة).

وقديما كانت العرب تستقبح هذه الخصال على المتخلق بها حتى في ايام جاهليتهم، فهذا ابو سفيان بن حرب بين يدي هرقل لا يمنعه من الكذب الا خشية ان يؤثر عليه ويشتم به. ومرة قال الخليفة هشام بن عبدالملك لابن شهاب الزهري: كذبت، فغضب الشيخ وقال: انا أكذب؟! والله لو نزل من السماء ان الله قد اباح الكذب ما كذبت.

قال تعالى: «والله يشهد ان المنافقين لكاذبون»

وفي صحيح مسلم: (بادروا بالأعمال فان فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل) ومدح المؤمنين بقوله جل ذكره: «والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) وللمنافق اذا خاصم فجر اي انه لا يقبل الصلح بل يكيل لخصمه السيئة اضعافا مضاعفة ان استطاع ولا يمتثل لقول الله تعالى (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ان الله يحب المحسنين).

قال الله تعالى في كتابه العزيز

ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله

بريشة/ جلال امين صالح

المجاهر بالمعاصي

حرم الله علينا ارتكاب المعاصي، وطلب منا الابتعاد عنها حتى لا نقع فيها، والمعاصي انواع، اشدها اثما واعظمها جرما الشرك بالله، ولذا لا يغفر الله تلك المعصية لقوله تعالى: «ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما».

واذا كانت المعصية تتفاوت بعد الشرك بالله، فان المستتر بمعصيته «اي الذي لا يتحدث عنها» لا يزال عنده بقية من حياء، والحياء شعبة من شعب الايمان، وان كان لم يستح من الله، فهو يستحي من الناس، ويخجل من معصيته، ولم يحرض غيره على تقليده، ومثل هذا العاصي المتخفي تكون عودته الى الحق قريبة، وعودته تائبا نادما ليست ببعيدة.

اما المجاهر بالمعاصي، فهو يفعل المنكر علنا، لأنه لم يبق عنده ذرة من حياء، فاذ لم تستح فاصنع ماشئت ـ كما يقول المثل ـ.. والانسان الذي يعصي الله تعالى، ثم يجهر بهذه المعصية ويذيعها، فان الله تعالى لا يتجاوز عن ذنبه ولا يعفو عنه، لقول رسول الله ﷺ: «كل امتي معافى الا المجاهرون، وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله، فيقول: يا فلان عملت كذا وكذا وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه» فعلى المسلم الا يكشف ستر الله عنه، لأن الانسان اذا ستر نفسه فان ذلك من ستر الله له في الدنيا والاخرة.

الغسل يغني عن الوضوء

الغسل بسبب العذر واجب، ويجب في الغسل تعميم الجسد كله بالماء، وعلى المغتسل ان يتأكد من هذا، وكذلك بواطن الجسد كالأذنين وتحت الابطين واعلى الفخذين وتخليل الأصابع وغير ذلك.

والغسل زيادة على الوضوء، وعلى هذا فانه يكفي عند الوضوء فيما يجب له الوضوء، على ان ينوي المغتسل رفع الحدثين الاكبر والأصغر، ويجوز ان ينوي رفع الحدث الأكبر، وذلك لأن الأصغر يندرج تحته، ولو نوى رفع الحدث جاز ايضا لأنه لم يغتسل الا لازالة الحدث.

فالغسل على الرغم من انه لا يجب فيه الترتيب يغني عن الوضوء الذي يجب فيه الترتيب في القول الراجح من آراء العلماء، لأنه يشمل اعضاء الوضوء وزيادة مع رفع الحدث الاكبر ايضا.

وعلى هذا فالغسل وحده لازالة الحدث يغني عن الغسل والوضوء معا. والأفضل ان يتوضأ بعد الغسل اذا اراد الصلاة او الطواف او حمل المصحف، لأن هذا يجب له الوضوء، فاذا لم يتوضأ بعد الغسل فلا بأس ويغني الغسل عن الحدثين.

قال رسول الله ﷺ: «من اكل طعاما، فقال: الحمد لله الذي اطعمني هذا، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه»

(رواه ابو داود والترمذي)

أبخل الناس

امرنا ديننا بالصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مخبرا [...] تعالى وملائكته يصلون على النبي (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما).

فصلاة الله على نبيه تعني ثناءه سبحانه وتعالى على الرسول [...] الملائكة.

اما صلاة الملائكة على النبي فتعني الدعاء له. وقد سئل رسول الله ﷺ: يا رسول الله، اما السلام عليك فعرفناه فكيف الصلاة عليك؟ قال ﷺ: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد.

وقال عليه السلام: «اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة» [...] هو ابخل الناس؟ فيجيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله (ان ابخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي).

الغريق يغسل ويكفن

الشهيد نوعان: الاول الشهيد الكامل، وهو شهيد الدنيا والآخرة، [...] جاهد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى، فاذا قتل المجاهد عند دفاعه عن الاسلام والمسلمين كان [...] فلا يغسل لقوله ﷺ في شهداء احد «زملوهم بكلومهم ولا تغسلوهم [...] يبعثون يوم القيامة ولوداجهم تشخب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك، وكل من كان بمثل حالهم كمن قتل ظلما، لأن عليا رضي الله عنه، لم يغسل اصحابه الذين قتلوا بصفين. وقال ﷺ: «من قتل دون ماله فهو شهيد» وهذا النوع من الشهداء لا يغسل ويكفن في ثيابه التي قتل فيها ولا يصلى عليه، خلافا للحنفية الذين قالوا بالصلاة.

اما النوع الثاني: فهو شهيد الآخرة فقط، ومن هؤلاء الغرقى والحرقى ومن سقط عليهم جدار والغرباء، والموتى بالوباء، او من سقط من [...] جبل، فهذا النوع من الشهداء كغيره من الموتى في غسله وتكفينه والصلاة عليه، ولا يجب دفنه في ثيابه بل يكفن ويغسل ويصلى عليه.

وقيل يوجد نوع ثالث من الشهداء وهو شهيد الدنيا فقط، وهو [...] جاهد للحصول على الغنيمة، فهذا لا اجر له في الآخرة، وان كان يعامل معاملة الشهداء في الدنيا.

وعلى هذا فالغريق يغسل ويكفن.

اخبار الناس

د. حسن طشطوش

تقرر ترقية الدكتور حسن طشطوش من قسم الكيمياء في جامعة اليرموك الى رتبة استاذ مشارك.

د. خضر الجنايدة

تقرر منح الدكتور خضر الجنايدة من قسم الكيمياء في جامعة اليرموك اجازة تفرغ علمي من ٢/١ - ١٩٨٩/٩/١.

د. زياد حداد

تقرر تكليف السيد زياد حداد القيام باعمال نائب رئيس قسم الفنون الجميلة في جامعة اليرموك.

د. خلف المخزومي

قرر رئيس جامعة اليرموك تكليف الدكتور خلف المخزومي بمساعدة عميد كلية التربية والفنون في الجامعة.

علي المبيضين

تقرر تصنيف السيد علي ابراهيم المبيضين من سلطة الطيران المدني بالدرجة الثانية.

د. جمال الازرعي

تقرر تصنيف الدكتور جمال رضوان الخضر الازرعي اخصائي الامراض الصدرية في مديرية صحة الكرك بالدرجة الرابعة.

سامي الدباس

تقرر نقل السيد سامي احمد الدباس مديرا بالوكالة لمنطقة المدينة التابعة لامانة عمان الكبرى.

د. مفيد حوامدة

يشارك الدكتور مفيد حوامدة من جامعة مؤتة بعد غد الاحد في المؤتمر الدولي الخامس والعشرين الذي تنظمه جمعية الادب واللغة للجامعات الاسترالية.

د. حسني محمود

يشارك الدكتور حسني محمود من جامعة اليرموك في مؤتمر محمد طه الحاجري الذي سيعقد في الاسكندرية في الحادي عشر من الشهر الجاري.

د. فواز حداد

تقرر تصنيف الدكتور فواز حداد اخصائي الامراض الباطنية في مستشفى الكرك الحكومي بالدرجة الرابعة.

د. سمير هيكل

تقرر منح الدكتور سمير هيكل من قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك اجازة بدون راتب لمدة سنة.

عبدالرحيم العبادي

تقرر نقل السيد عبدالرحيم العبادي نائبا لمدير منطقة اليرموك التابعة لامانة عمان الكبرى.

عطاالله الطراونة

تقرر نقل السيد عطاالله الطراونة مساعدا للمفتش العام للتفتيش الاداري في امانة عمان الكبرى.

جهاد العلي

تقرر تصنيف السيد جهاد محمد العلي من سلطة الطيران المدني بالدرجة الرابعة.

عدنان رواشده

تقرر تصنيف السيد عدنان سامح رواشده من موظفي سلطة الطيران المدني بالدرجة الخامسة.

جازي العمارين

[illegible] تقرر ترفيع الانسة جازي العمارين من [illegible] الى الدرجة الخامسة.

كاملة حداد

تقرر ترفيع السيدة كاملة طعمة اديب حداد من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

غادة شتات

تقرر ترفيع الانسة غادة شتات من تربية محافظة اربد الى الدرجة السادسة.

سحر عبدالعزيز

تقرر تصنيف الانسة سحر سلطان عبدالعزيز من ملاك سلطة الطيران المدني بالدرجة السادسة.

لدى لقائه الفعاليات التربوية في الاغوار الشمالية

الهنداوي: منح علاوات اضافية للعاملين بالقطاع التعليمي احداث كليات للعلوم التربوية في الجامعات الاردنية

الشونة الشمالية - بترا - قال السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم اننا في الاردن نعتز ونفاخر باننا ننتمي الى بلد كبير يمتلك بقيادته الهاشمية الامينه ثروة معطاءة ارست له اركانا وركائز العيش في حياة كريمة ومستقرة.

واضاف السيد نائب رئيس الوزراء خلال لقائه بممثلي الفعاليات التربوية في لواء الاغوار الشمالية امس ان التوجيهات الحكيمة التي يبديها جلالة الملك الحسين للاجهزة الحكومية في مختلف مواقع مسؤولياتها والمتابعة المنتمرة من سمو ولي عهده الامين تؤكد الحرص على توفير الخدمات للمواطنين في مختلف التجمعات السكانية.

وقال.. ومن منطلق ايمان جلالته وولي العهد بجسامة المسؤولية التي تتحملها المؤسسة التربوية جاء حرص المعلم الاول الحسين على ان تمضي هذه المؤسسة في دور التطور والنماء وتستمر في ديناميكيتها جاءت دراسة المتغيرات والمستجدات ومقارنتها مع مكونات هذه العملية قبل ثلاث سنوات وبذلت حولها جهود مكثفة لاستقصاء جوانب هذه العملية ودعم الايجابيات والتخلص من السلبيات والتي انتهت بتوصيات مؤتمر التطوير التربوي الذي بورك برعاية جلالة الملك الحسين واعداد خطة لما يجب ان تقوم به الوزارة تجاه هذه المتغيرات.

واضاف انه تم وضع الخطط والبرامج التنفيذية لتطوير كل عنصر تربوي بما يتناسب مع المتغيرات حيث باشرت الوزارة منذ ذلك الوقت بتحسين اوضاع العاملين في الجهاز التربوي من خلال احداث كليات لتأهيل المعلمين في عمان واربد ومؤته.

وأوضح انه بوشر بالتدريس في كلية عمان في مطلع العام الدراسي الحالي والتحق بها ٣٠٠ معلم ومعلمة بينما بوشر في التدريس في كلية اربد يوم الثلاثاء الماضي والتحق بها ٣٤٠ معلما ومعلمة وسيباشر التدريس في كلية مؤته في مطلع العام الدراسي القادم مشيرا الى انه تم اختيار المعلمين الذين التحقوا بالدراسة وفق اسس اعتمدت على الحاجة والتخصصات التي تقرر التدريس بها وهي اللغة العربية والتربية الاسلامية والرياضيات واللغة الانجليزية ومعلم الصف.

ذوقان الهنداوي

وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان الوزارة ستقوم بتأهيل المعلمين من حملة الدبلوم للحصول على الشهادة الجامعية الاولى والمعلمين الحاصلين على الشهادة الجامعة الاولى للحصول على دبلوم تأهيل المعلمين خلال عشر سنوات مشيرا الى ان الحكومة قررت يوم امس الاول احداث كليات للعلوم التربوية في ثلاث جامعات اردنية وسيباشر التدريس فيها في مطلع العام الدراسي القادم.

وقررت الحكومة منح العاملين في القطاع التعليمي علاوات اضافية تتراوح مابين ١٠ - ٢٠٪ من رواتبهم وتشمل المدراء والاداريين والمعلمين العاملين في مناطق خارج اللواء او المحافظة المقيمين فيها.

واضاف انه تقرر منح مدير المدرسة الذي يعمل في قرية نائية مسجلة في سجلات الوزارة علاوة اضافية مؤكدا على اهمية الاستمرار في تبادل المعلومات والملاحظات المتعلقة بالعملية التعليمية بين الميدان والمركز لما تمتاز به هذه المعلومات من خبرات متجددة تساعد على التعرف لما يجري في الميدان وتقويمه والعمل على تطوير مستواه.

ودعا الاسرة التعليمية الى العمل بروح الفريق الواحد والمسؤولية المشتركة لتعليم اجيال المستقبل واكسابهم السلوك الذي يفيدهم ويفيد الوطن.

واعرب السيد نائب رئيس الوزراء عن اعتزاز الوزارة بما توصلت اليه مديرية التربية والتعليم في لواء الاغوار الشمالية من نتائج اسهمت في رفع مستوى التعليم في اللواء.

وتحدث السيد مدير التربية والتعليم في اللواء عن الواقع التعليمي فيه والانجازات التي حققتها المديرية والمتضمنة احداث ١٢ مدرسة واضافة اجنحة وملاعب رياضية لعدد من مدارس اللواء مشيرا الى احتياجات المديرية وخطتها المستقبلية.

وحضر اللقاء الذي عقد في قاعة نادي يرموك الشونة الرياضي السادة متصرف اللواء ورئيس بلدية الشونة الشمالية وعدد من المسؤولين في اللواء.

من جهة ثانية رعى السيد نائب رئيس الوزراء سباق اختراق الضاحية الذي بدا من موقع المخيم الكشفي في الشونة الشمالية لمسافة ٨٤٠٠ متر وشارك فيه ١٢٦ طالبا من ٢١ مديرية تربية.

وفي نهاية السباق الذي اقامته مديرية التربية والتعليم في اللواء وزع السيد الهنداوي الكؤوس والميداليات على الفائزين في السباق.

وافتتح السيد نائب رئيس الوزراء المدرسة الابتدائية المختلطة التي اقامتها الوزارة في قرية طبقة فحل. وتضم المدرسة التي بلغت كلفتها ٥٤ الف دينار ويدرس فيها ٩٣ طالبا وطالبة ثماني غرف صفية ومرافق عامة.

كما زار موقع حفرية طبقة فحل الاثرية واستمع الى النتائج التي توصل اليها اعضاء فريق الحفريات الاثرية الاردني الاسترالي المشترك والتي تمثلت باكتشاف معالم اثرية تعود الى العصر المملوكي.

والتقى السيد الهنداوي بمواطني القرية واستمع الى مطالبهم ووعد بنقلها الى الجهات المعنية.

وافتتح اجنحة اضافية لمدارس ذكور بلدة المشارع التي تضم ١٢ غرفة صفية نفذتها الوزارة ضمن خطتها لتوفير الابنية المناسبة بكلفة ٦٠ الف دينار.

وزار مدرسة ذكور الشونة الشمالية الريادية التي تم انشاؤها في الاول من تشرين الثاني الماضي.

واشار السيد الهنداوي خلال لقائه باعضاء هيئتها التدريسية الى اهمية النشاطات المختلفة التي نفذتها المدرسة لتحقيق اهداف العمل التربوي وبناء الروابط الاجتماعية بين المدرسة والمجتمع المحلي.

في حديث لمساعد مدير شرطة العاصمة لشؤون السير

العقيد حسين: استعمال حزام الامان يشمل السيارات الصغيرة استثناء الراكب الاوسط و النساء الحوامل من استخدام الحزام

عمان - بترا - من سامي الحوسباني: [illegible] مديرية الامن العام امس الاول بتطبيق الزامية استعمال حزام الامان على جميع طرق المملكة الداخلية والخارجية.

وكانت المديرية قد نظمت حملة اعلامية مكثفة خلال الشهور الماضية للتعريف بمزايا استخدام الحزام ودوره في تخفيف حدة الاصابات عند وقوع الحوادث في خطوة لاعداد المواطن لتقبل فكرة استخدام الحزام طوعيا تحقيقا لقناعاته الخاصة.

وقال العقيد عبدالرؤوف حسين مساعد مدير شرطة محافظة العاصمة لشؤون السير والنجدة ان اقبال السائقين على استعمال الحزام كان جيدا وان التعاون بين رجال السير والسائقين أكد الثقة المتبادلة وحسن التعاون.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان تعليمات الزامية استعمال الحزام شملت جميع سيارات الركوب الصغيرة وتركت الخيار امام سائقي الباصات والبكب في استخدامه اختيارا واستثنت الراكب الاوسط في المقعد الامامي في سيارات الاجرة والنساء الحوامل مشيرا الى ان هذه التعليمات حددت عقوبة المخالفين بخمسة دنانير كحد ادنى و١٥ دينارا كحد اعلى.

واشار الى ان استخدام حزام الامان وخلافه من الاجراءات التي تعتمدها ادارة السير تستهدف امن وسلامة المواطن... وتخفيف حدة حوادث الطرق التي ازدادت خطورتها خلال السنوات الماضية ووصل عددها خلال الفترة من عام ١٩٧٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٧ ما يزيد عن ١٧٧١٢٨ حادثا نجم عنها وفاة ٦٥٩٨ شخصا وجرح ١٠٣٧٨٠.

وقال ان عام ١٩٨٥ سجل اعلى نسبة من الوفيات اذ وصل عددها الى ٥٢٤ حالة وفاة و٩١٠٠ جريح في حين تناقص هذا العدد الى ٣٥٥ و٣٩٦ حالة وفاة في العامين اللذين تلياه نتيجة للجهود التي بذلت على المستوى الرسمي في مجالات تحديث القوانين والطرق وازدياد نسبة الوعي بين مستعملي المركبات وحملات الرقابة والمتابعة المرورية المتلاحقة.

العقيد عبدالرؤوف حسين

واكد مساعد مدير شرطة محافظة العاصمة لشؤون السير والنجدة انه في الوقت الذي نسعى فيه الى تخفيف حجم حوادث السير فان الهدف الرئيسي الذي يهمنا هو تخفيض نسبة عدد الضحايا جراء هذه الحوادث... من خلال التركيز على اعتماد وسائل الوقاية واجهزة السلامة المتوفرة في كل مركبة والتي من اهمها حزام الامان الذي اثبتت التجارب العالمية نجاعته ونجاحه في تخفيف نسبة الاصابة وتقليل عدد الوفيات خلال حوادث الصدم المختلفة.

وقال ان تعليمات استعمال حزام الامان في الاردن وضعت عام ١٩٨٣ وتم تعديلها عام ١٩٨٥ غير ان هذه التعليمات الغيت عام ١٩٨٧ بصدور تعليمات جديدة ما زالت سارية حتى الان... وهي ملزمة لجميع السائقين وعدم التقيد بها مخالفة صريحة للقانون.

واضاف ان التجارب العالمية اكدت ان استعمال حزام الامان يلعب دورا كبيرا في تخفيض اعداد وحدة اصابات حوادث الطرق مبينا ان الدراسات التي اجرتها السلطات البريطانية بينت ان "استخدام الحزام" ادى الى انخفاض اصابات الاشخاص في المقاعد الامامية بنسبة ٢٦ بالمائة ونسبة الوفيات ٣٣ بالمائة وتقليل نسبة احتمال اصابة مستخدمه باصابات خطيرة بحوالي ٦٠ بالمائة.

وقال ان الدراسات اثبتت كذلك ان الدول التي تصل نسبة الالتزام فيها باستخدام حزام الامان الى ٧٠ بالمائة سجلت انخفاضا في نسبة الاصابات المميتة تتراوح ما بين ١٠ - ٢٠ بالمائة من الحالات.

واوضح ان من اهم وظائف الحزام تثبيت جسم السائق واحداث عملية تباطؤ متزنة لسرعة الجسم بالنسبة للمركبة عندما يحدث تغير مفاجيء وحاد في سرعتها عند اصطدامها بجسم آخر.. وان السائق الذي لا يستخدم حزام الامان يكتسب تسارعا يتناسب طرديا مع سرعة المركبة مما يؤدي عند توقفها الى اصطدامه بعنف بمقود السيارة او زجاجها الامامي وتجهيزاتها الداخلية.

وقال ان الاعتقاد السائد لدى البعض بان حزام الامان قد يعيق حركة السائق ويحد من قدرته على التصرف هو اعتقاد خاطيء حيث اكدت التجارب ان تثبيت الحزام للسائق ومنعه من الارتطام بعجلة القيادة او اجزاء المركبة يساعده على المحافظة على توازنة وسيطرته عليها ومنع وقوع حوادث متعاقبة. كما اثبتت جدواه عند انقلاب المركبة حيث يبقي على السائق في وضع ثابت وعدم تحوله الى كتلة متطايرة ترتطم في جميع اجزاء المركبة المتدحرجة.

واهاب في ختام حديثه بالسائقين الالتزام باستخدام حزام الامان... واكد ان تعليمات استخدام الحزام استهدفت سلامة المواطن وتخفيف حجم الاصابات التي تقع خلال حوادث السير ونسبة الخطورة فيها.

تبرعات لدعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة

عمان - الدستور - تبرع كل من الدكتور طارق برقان والدكتور محمد الفرخ والدكتور حمزه سلهب بمبلغ ٢٥ دينارا شهريا وكذلك الدكتور خليل ابو زناد والدكتور احمد القدادي والممرض سهام شحرور بمبلغ عشرة دنانير شهريا طوال استمرار الانتفاضة. كما تبرع الدكتور عاهد شاكر بمبلغ ٢٠٠ دينار والدكتور زين زغلول بمبلغ ١٠٠ دينار وفاعل خير بمبلغ ٥١٢ دينارا وذلك عن طريق اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

ازدياد الاقبال على المشاركة بالمعرض الدائم للصناعات

عمان - بترا - تزايد اقبال الشركات الصناعية الاردنية على المشاركة في المعرض الدائم للصناعات الاردنية الذي تقيمه مؤسسة المدن الصناعية في مدينة عمان الصناعية في سحاب خلال النصف الاول من الشهر الجاري.

وذكرت مصادر المؤسسة ان المعرض يتسع لمعروضات اكثر من ٣٥٠ شركة وهو يقام للصناعات المحلية في مدينة عمان الصناعية في سحاب كما يسمح للصناعات المحلية المتميزة خارج المدينة بالمشاركة فيه.

ندوة زراعية حول طرق مكافحة الجراد

معان - بترا - عقدت مديرية الزراعة في محافظة معان ندوة زراعية في بلدة الحسينية حول طرق مكافحة الجراد الصحراوي.

ويأتي عقد الندوة في اطار سلسلة ندوات تواصل المديرية عقدها لتوعية المزارعين باخطار الجراد وضرورة المحافظة على الثروة الزراعية.

ارقام هواتف دفاع مدني السلط

السلط - بترا - ذكر مصدر مسؤول في مركز دفاع مدني مدينة السلط ان ارقام هواتف الدفاع المدني في المدينة اصبحت كما يلي:

٥٥٤٨٠٠، ٥٥٤٨٠١، ٥٥١٥٠٧ و٥٥١٥٠٨ بالاضافة الى خط طوارىء رقم ٩٩.

في لواء مادبا

دعوة رؤساء المجالس المحلية لاعداد موازناتهم للعام الجاري

مادبا - بترا - ناقشت اللجنة اللوائية للتنظيم في لواء مادبا في اجتماع عقدته برئاسة السيد خليل خريسات متصرف اللواء عددا من الامور التنظيمية الاضافية والاعتراضات المقدمة من المواطنين حول تعديل بعض مسارات الشوارع والدخلات الفرعية في مختلف مدن وقرى اللواء واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

ودعا السيد المتصرف رؤساء المجالس البلدية والقروية الى ضرورة التقيد باحكام التنظيم وخاصة في مجال اقامة الابنية والمنشآت الصناعية الصغيرة والتركيز على اقامة المشروعات التي تقدم خدمات اكثر فاعلية للتجمعات السكانية.

من ناحية اخرى دعا الحكام الاداريون في لواء مادبا واقضية ذيبان وناعور والجيزة والموقر ووادي السير رؤساء المجالس المحلية الى الاسراع في اعداد موازناتهم للعام الحالي.

واشاروا في هذا الصدد الى ضرورة التركيز على اقامة المشروعات حسب الاولوية والتركيز على الانتاجية منها خاصة بعد انجاز البنية التحتية وايصال الخدمات العامة الى مختلف التجمعات السكانية.

مناقشة مخططات تنظيمية لمجالس محلية

دير ابي سعيد - بترا - ناقشت لجنة التنظيم اللوائية في لواء الكورة في اجتماع عقدته برئاسة السيد عارف ابوكركي متصرف اللواء رئيس اللجنة امورا تنظيمية خاصة بعدد من قرى اللواء وكذلك المخططات التنظيمية لبلديتي الاشرفية وزمال.

وقررت اللجنة تحديد سعة واتجاهات عدد من الشوارع في البلدتين المذكورتين.

كما عقدت لجنة الافرازات والترخيص اجتماعا برئاسة السيد المتصرف ناقشت خلاله عددا من طلبات المواطنين في مجال الافراز والترخيص واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

عمان - الدستور - تطلب دائرة ضريبة الدخل من السادة المكلفين التالية اسماؤهم مراجعتها يوم غد السبت لاستلام شيكات ردياتهم وهم:

عماد محمود ابو خلف وعمر سلامة الفيومي وعمر عبدالله انعيس وعمر عبد سليمان وعمر عيسى مصطفى وعناد موسى بقاعين وعدلي نهار دروزة وعوض يوسف الطراونة وعون عبد ربه وعوني حسن شعث وعوني داود ابو حليمة وعوني ضيف الله هناندة وعويد عبدالرحمن السليمات وعيد خليل الخشمان وعيد عياد العلاحلة وعيسى ابراهيم حزين وعيسى بدوي المناصرة وعيسى جورج الشوملي وعيسى شوكت المجالي وغادة خليل علاء الدين وغازي احمد عثمان وغازي حسين محمد وغازي خليل العزة وغازي عبدالله الجوادوة وغازي عبدالله برقاوي وغازي عقلة ابراهيم وغازي محمد البوسطجي وغازي محمد العوران وغالب عبدالرحمن كوكش وغسان داود سواقد وفاطمة عبدالرحمن ابو زغاريت وفايز قبلان الشوابكة وفايز عبداللطيف القطراوي وفاعور قاسم الهنداوي وفارس عيسى خرزوز وفايز محمود ابو هزاع وفايز جميل هلسة وفايز مصطفى رحال وفايز يعقوب نصراوين وفاتن عبدربه عبدالله وفاروق عمير احمد وفخري عوض ابو طالب وفرجه ابراهيم الطراونة وفرديناند كامل المرجي وفريد ميشيل حشوة وفضل سليم زيدان وفضل يونس ابو عقل وفضل اسعد البراهمة وفضل محمد دياب وفوزي محمد الناطور وفؤاد منيب ابو غزالة وفهمي فائق ابو خضرا وفؤاد محمد يعيش وفوزية محمد عبدالقادر [illegible] زهدي هريم وفؤاد عواد نشيوات وفهد يوسف الكساسبة وفيصل توما الصباغ وفاطمة محمود بني حمد وفواز عبدالله اسماعيل وفيصل محمد القاعور وقاسم محمد الخصاونة وقاسم خالد العمري وقدري سويلم الجغبير وكامل سالم ابو رياض وكرم محمد مصطفى وكساب سالم العمريين وكوثر ناصر سواقد وكيم لحسان الكردي وكفاح فايز بليل ولطفي عبد المجلجة وليه عيسى بطارسة وليلى صالح مزاهرة ولينا صالح فرحان ولينا علي ابو السعود ولوزفيندا نوماس سانمانغ وماجد احمد تايه وماجد سعيد زيتون وماجد لطفي جرار وماجد نجيب عبدالله ومادجولين ميشيل فاشه ، وماري ابراهيم البيطار ومازن احمد حسونة ومازن بدوي عبدالمجيد ومازن عبدالله العجرمي ومازن نايف البسطامي وماهر عبدالوهاب المجالي ومتيلدا محمد ابو حسين ومجد انور منكو ومجد عمر صيام ومجد محمود عبدالمحسن ومجد محمد شويكة ومجد محمد البرازي ومجد عيسى الرزق ومحاسن عواملة ومحفوظ عبدالهادي عودة ومحمد ابراهيم براج ومحمد احمد الحمدي ومحمد احمد الخطيب ومحمد احمد ابو سل.

معان

كما تطلب دائرة ضريبة الدخل من السادة التالية اسماؤهم مراجعة مكتب تقدير ضريبة الدخل في معان لاستلام شيكاتهم وهم:

نعيم عبدالنبي ومحمد ياسين وحسونة الطعامنة ورياض بقاعين وعبير ملكاوي ونهازي هلسة وعايدة المعاني وجمال العوايدة وحامد كريشان وجميل ابوناصر وحسن ابودرويش وعايد العضايلة ونبيلة العواد وابتسام ابودرويش وابراهيم الشوريجي ومحمد ابوهنية وتيسير الخطيب وقاسم جبر وعطاالله هارون وحسان العظم ومحمود الهلالات وعبدالاله المعايطة وعصام الخوالدة ومهرى خليل وابراهيم محمد ومحمد بركات واكرم سلامة وعبدالرؤوف الكساسبة ورلجي شحادة واحمد ابراهيم وعلي جادالله وناجي العلي ويونس الكساسبة وناصر عبدربه وباسم البرقان وخالد العايدي.

حكاية من الضفة

المنبر الحر

العجائز تجاهد بقيادة سميحة اللبدية بآلة حرب جديدة

بقلم: الدكتور عبدالله السعيد

مما يبعث على الاعتزاز وبلوغ الأمل المنشود والنصر المشرف القريب ان نساءنا وبناتنا يؤازرهن العجائز الطاعنات بالسن يدرن رحى الحرب الطاحنة بآلة حرب جديدة لا تخطر على بال الاعداء يجاهدن بآلة الحناجر بأصواتهن التي تردد: الله اكبر، الله اكبر، بالروح بالدم نفديك يا شهيد.

هبت النسوة في قرية كفراللبد مجاهدات مظهرات شجاعة منقطعة النظير، فحطمن حاجز الخوف، الذي زعم جيش الصهاينة انه يتحلى به، وادعى ان ذلك الجيش لا يقهر.

فهاكم سميحة اللبدية (من قرية كفر اللبد) قد قهرت جنود ذلك الجيش، وحطمت حواجزه، وكسرت قيوده، بدون سلاح فتاك ولا قنبلة هيدروجينية او ذرية.

بل بآلة حرب شديدة جديدة استعملها المسلمون في غزوة الاحزاب، لم تخطر على بال الصهاينة الأعادي، بآلة الصوت الذي يدوي بكلمات تقشعر منه الأبدان خشوعا ورهبة وخوفا عندما يجلجل بالفضاء، بآلة الحناجر المؤمنة التي رددت مدوية بصوت مرتفع الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر بالروح بالدم نفديك يا شهيد.

هذا التكبير هز قلوب الصهاينة وزلزلوا منه زلزالا شديدا باذن الله ردته الشابات والعجائز الطاعنات بالسن بقيادة سميحة اللبدية.

عندما جاء جنود الصهاينة متخفين بلباس عربي وسيارة عربية اغتصبوها من اصحابها العرب خوفا من ان يعرفوا، اذا ركبوا سياراتهم الاسرائيلية، فيكتشفهم اطفال الحجارة فيقذفونهم بحاصب سجيلي ناري.

جاء الصهاينة متخفين الى كفر اللبد كي يأسروا بعض اطفال الحجارة.

وعندما خرجت سميحة اللبدية من بيتها ورأت ابناء قريتها الأطفال يزجهم الصهاينة في سيارة الاسر، يسومونهم سوء العذاب ركلا ووخزا بالحراب.

هبت سميحة تردد بأعلى صوتها، الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر.

وسمعت نسوة القرية هتاف واستصراخ سميحة اللبدية، فتجمعن مرددات ما تقوله سميحة، ووقفن وقفة الأسود، رابضات حول سيارة الأعداء كدائرة يحطن السيارة من كل جانب، مرددات ذلك الهتاف.

ومضت سميحة اللبدية، كحد سيف صمصام ساطع يبرق بين جنود الصهاينة والحواجز والموانع من حراب ومدافع. هاتفة صائحة بصوت يجلجل الآفاق الله اكبر الله اكبر الله اكبر، وامسكت اطفال قريتها الأسرى الذين في السيارة واخرجتهم وفكت اسرهم وهرول الصهاينة لا يلوون على شيء سوى الخيبة والفشل والخزي والعار.

ما اشبه اليوم بالأمس البعيد، عندما نصر الله عبده وهزم الأحزاب وحده، فسخر المولى عز وجل الرياح مزمجرات والملائكة مكبرات في ديجور ليل مدلهم وبرد شديد قارس، وكثر التكبير الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر فتزلزلت قلوب المشركين زلزالا شديدا وعصفت الكلمات والرياح بلبهم واقلعتهم خيامهم واسقطت كل خيمة قائمة لهم وجالت الخيل في بعضها وقام ابو سفيان قائد القوم وقال، (يا معشر قريش انكم والله ما اصبحتم بدار مقام، فقد هلك الكراع (الخيل) والخف، واخلفتنا بنو قريظة وبلغنا عنها الذي نكره، ولقينا من شدة الريح ما ترون، والله ما تطمئن لنا قدر، ولا تقوم لنا نار فارتحلوا فاني مرتحل....)

وهذه نعمة من الله ان ينصر المؤمنين بكلمة لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد فقال سبحانه وتعالى عن هذه النعمة العظيمة (يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعملون بصيرا)

تحية الى المؤمنات الطاهرات الصابرات حفيدات نسيبة بنت كعب الخزرجية النجارية وكنيتها ام عمارة، لم ترض ان يكون نصيبها جر الذيول عند النصر ميالة الى الراحة والدعة واللهو والترف كما يريد ان يصورها البعض زورا وبهتانا بل كانت سباقة الى ميادين العمل الاجتماعي والفردي وكانت من احسن ربات البيوت وقد ساهمت في القتال جنبا لجنب مع الرجال فقد شهدت غزوة أحد هي وزوجها وابناها فقاتلت وهي حاجزة ثوبها على وسطها واقفة بين يدي الرسول صلوات الله وسلامه عليه تتلقى دونه الضربات والسهام كأنها الترس الذي يحميه وجرحت اثنى عشر جرحا، وفي الحديبية شدت سكينا في وسطها وحملت عمودا كانت تستظل به لتقاتل الأعداء، وفي حنين قتلت رجلا من هوازن واخذت سيفه، وشهدت معركة اليمامة مع خالد بن الوليد لتقاتل ضد مسيلمة الكذاب فقطعت يدها وجرحت بضعة عشر جرحا آخر... هذا غيض من فيض، وما اكثر حفيدات وامثال ام عمارة

حقا ان مشاعري اهتزت لتلك المواقف وينابيع الشعر تفجرت في فؤادي فقالها لساني في قصيدة متواضعة لهن اذكر منها بعض ابياتها:

حيوا الظعينة في الوطن — دوما على طول الزمن
هبت كأم عمارة — تمحو المفاسد والدجن
هبت تقول الله اكبر — لا تبالي بالمحن


الدستور
مجزرة رهيبة أخرى في غزة
مقتل عدد من الطالبات وإصابة حوالي ٢٠٠ برصاص قوات الاحتلال
العدو يعزز قواته في قطاع غزة ومختلف مدن الضفة الغربية تحسبا لاتساع المقاومة
الرئيس الملهوني يتحدث عن القضايا الراهنة
ابحاث المجلس الوطني الفلسطيني
على هامش مجازر غزة
حديث الرئيس اللهوني
my baby

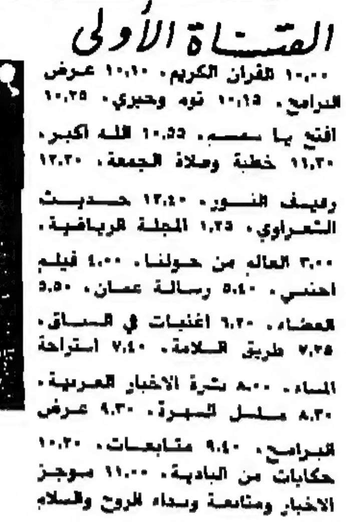
في الدستور

الجمعة ١٩٨٩/٢/٣م

التلفزيون

القناة الأولى


فاطمة التابعي



١٠,٠٠ القرآن الكريم، ١٠,١٠ عرض البرامج، ١٠,١٥ توم وجيري، ١٠,٢٥ افتح يا سمسم، ١٠,٥٥ الله اكبر، ١١,٣٠ خطبة وصلاة الجمعة، ١٢,٣٠ رغيف النور، ١٢,٤٠ حديث الشعراوي، ١,٢٥ المجلة الرياضية، ٣,٠٠ العالم من حولنا، ٤,٠٠ فيلم اجنبي، ٥,٤٠ رسالة عمان، ٥,٥٠ العضاء، ٦,٢٠ اغنيات في السباق، ٧,٢٥ طريق السلامة، ٧,٤٠ استراحة المساء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٨,٣٠ مسلسل السهرة، ٩,٣٠ عرض البرامج، ٩,٤٠ متابعات، ١٠,٢٠ حكايات من البادية، ١١,٠٠ موجز الاخبار ومتابعة ونداء الروح والسلام الملكي.

القناة الثانية

٥,١٥ برنامج رسوم متحركة للاطفال، ٥,٣٠ فيلم فرنسي طويل الاجازة، ٧,٠٠ النشرة الاخبارية، ٧,١٥ فيلم وثائقي.

٨,٣٠ المسلسل الكوميدي مهمة تشارلز، ٩,١٠ الحلقة الخامسة والاخيرة من مسلسل لجواء حماسة، ١٠,٢٠ فالكون كريست، ١١,١٠ الشركاء الثلاثة.

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٤٩
العصر	٢,٤٨
المغرب	٥,١٤
العشاء	٦,٣٤
الفجر ليوم غد	٥,٠٥
الشمس ليوم غد	٦,٢٤

الطبيب المناوب

عمان المناوبة الثابتة
يوسف الحوراني ٦٣٥٤٧٨
اكرم سمعان ٨٩٤٦١١
المناوبة الخارجية
عرفات الاشهب ٦٠٢٥٠٧
عادل ديدوب ٨٩٣٦٤٤

اربد .... لطفي الشلبي
الزرقاء .... مصباح الحماوي
الاغوار ش .... سوسن ابوقديس
مادبا .... حليا جعنيني
الرصيفة .... عمر حيدر
الاغوار .... حسن متروك
م. حطين .... مروان جميل
السلط .... صالح الخضر
ديرعلا .... يوسف مصالحة
المزار .... تيسير الطراونة
الكرك .... مصطفى علاوي
البقعة .... عبدالرحيم الفاعوري
المفرق .... محمد الزعبي
جرش .... سهيل عويدات
الرمثا .... احمد قنو

طبيب الاسنان

عمان
عيسى مشربش ٦٤٤٠٨٣
سهيل لطفي ٧٩٨٥٠٧
نصرالله نصرالله ٨٩٥٢٣٧
الزرقاء .... امين عجاج
اربد .... جهاد افرام
المفرق .... سالم طويق
مادبا .... نديم مطالقة
الرصيفة .... ماجد الحطاب

الصيدليات المناوبه (٢٤ ساعة)

راس العين اول طلوع حي نزال ت: ٧٨٦٣٢٦، الفردوس الاشرفية شارع يارطو ت ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠، برجاوي الوحدات شارع مادبا ت: ٧٨٦٣٧٠، نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣، الميدان أبوعلندا ٧٣١٨٦٩.

اربد الشرع شارع ايدون ت: ٧٥٨٢٥، صويلح لجيب ت. ٨٤٧٦٣٢، المنلوي ت ٨٤٥٣٧٦، يشار ٨٤٣٥٩٦.

الزرقاء خليفة شارع الحاووز ت: ٩٨٥٤١٧.

الرصيفة .... النشواني + مكة
السلط .... البلقاء
البقعة .... فلسطين
الشونة .... الانوار
الفحيص .... نور
المفرق .... بيروتي
جرش .... بيان
مادبا .... المركزية
الرمثا .... الخزاعله

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

ابوظبي	٠٨٤٥
الكويت	٩٠٠
العقبة	٠٠٩١٠
جدة	٠٩١٥
القاهره	٠٩٣٠
الدوحة البحرين	٠٩٥٥
الكويت	١٠٠٠
مسقط دبي ـ الكويت	١١٤٥
القاهرة	١٦٤٥
اسطنبول	١٧١٠
لندن	١٧٥٥
فرانكفورت	١٧٥٥
باريس	١٨٢٠
بانكوك	١٨٣٠

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٠٦٥٥
نيويورك ـ مونتريال	١١٠٠
اسطنبول	١١٤٠
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢١٥
القاهرة	١٢٣٠
لوس انجلوس	١٢٤٥
الكويت الظهران	١٩٤٠
البحرين ابوظبي	١٩٤٥
بغداد	٢٠١٠
دلهي	٢٠١٥
القاهرة	٢٠٢٠
دبي ـ كراتشي	٢٠٣٠
دمشق	٢١٠٠

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية ـ صنعاء	٠٩٢٠
الكويتية الكويت	٩٣٠
الباكستانية ـ كراتشي	١٠٤٠
التونسية	١١٤٠
الخليج ابوظبي الدوحة	١٣١٥
الكويتية ـ الكويت	١٣٢٥
الامارات ـ دبي	١٥١٥
اليونانية ـ اثينا ـ دمشق	١٦٢٥
السعودية ـ جدة ـ المدينة	١٦٤٠
المصرية ـ القاهره	١٨٠٥
الشرق الاوسط ـ بيروت	١٩٠٥
الكويتية الكويت	٢٠٣٠

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية

اسطنبول امستردام	٠٦٢٥
البريطانية ـ القاهره لندن	٦٣٠
السويسرية ـ لارلكا زيورخ	٠٨٣٥
الالمانية ـ فرانكفورت	١٠١٠
الباكستانية ـ دمشق	
طرابلس	١١٣٠
الخليج الدوحة ابوظبي	١٤٠٠
الكويتية ـ الكويت	١٥٠٠
الامارات ـ دمشق ـ دبي	١٦١٥
اليونانية ـ دمشق ـ اثينا	١٧٢٠
السعودية جدة	١٧٥٥
المصرية القاهرة	١٨٥٠

حظك اليوم

الحمل: النجوم تمهد لك طريقا صاعدا وتكون موضع اهتمام وتقدير الاخرين.

الثور: الافكار المختلفة تملأ عقلك!! من الافضل الهبوط الى ارض الواقع.

الجوزاء الصفاء يسود الاجواء العاطفية!! صداقة جديدة تسعدك.

السرطان خذ الحذر من المتعاونين معك فالبعض لا يقدر ثقتك فيه.

الاسد: تقوم اليوم بواجب اجتماعي وانساني ـ اوقات العمل مشحونة وتبدو مترددا.

العذراء صداقةجديدةتسعد بها!! تكسب الكثيربالصمت وتكسب أكثر لو تجنبت الدخول فيما لا يعنيك.

الميزان: قلق في حياتك من اجل قريب كبير في السن!! ظروف العمل مستقرة.

العقرب تتهز علاقاتك بالشركاء وقد تتعرض بعض المعاملات للتوقف.

القوس: تبدو في احسن الحالات بوجه عام فلا تفسد ما بين يديك بالسعي وراء المستحيل.

الجدي: تفقد الكثير بسبب اختلال اوقاتك واخلاف مواعيدك.

الدلو: اللوم الموجه اليك في محله فعالج عيوب نفسك بنفسك.

الحوت الفرص مواتية والتأييد متوفر وعليك انتهاز الفرصة واثبات قدراتك.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: محمد رزق سالم العطار. اربد

افقي ـ
١ ـ صحيفة اردنية مشهورة.
٢ ـ دولة عربية ـ حرف.
٣ ـ تمشي على الماء.
٤ ـ ابوالبشر + ح + علم مؤنث.
٥ ـ اول شهيدة بالاسلام ـ حرف.
٦ ـ م ـ علم مؤنث معكوس + احد الاقارب.
٧ ـ حرف ـ ماء الحياة معكوس.
٨ ـ دخان اردني.
٩ ـ خاتم الانبياء والمرسلين + دولة عربية.

عمودي ـ
١ ـ حرف ـ وادي بالاردن.
٢ ـ حرف + م ـ عكس ميت معكوسة.
٣ ـ متشابهان ـ حرف + حرف + متشابهان.
٤ ـ متشابهان + حرف + د.
٥ ـ قائد معركة القادسية معكوس + علم مذكر ـ حرف.
٦ ـ مسحوق غسيل اردني + حرف + في المربعات ناقص الحرف الأخير.
٧ ـ وقت بالانجليزية + حرف + ر.
٨ ـ و ـ تمشي بها المياه + احد الاقارب ـ حرف.
٩ ـ غرم مبعثرة ـ علم مذكر ـ حرف.

كلمة السر

اعداد: زهير محمد مصطفى ومحيي الدين ابوكريشة/ الزرقاء ـ الغويرية

• مطربة مصرية راحلة يتكون اسمها من مقطعين و ٧ احرف.

محمد ثروت، هاني شاكر، عماد عبدالحليم، عبدالحليم حافظ، محمد نجم، عادل امام، سمير غانم، سعيد صالح، يونس شلبي، احمد زكي، نورا، ليلى طاهر، نبيلة عبيد، سهير رمزي، سهير زكي، نجوى فؤاد، احمد بدير، حسين فهمي، محسن محيي الدين، فريد شوقي، محيي ابوكريشة، زهير، محمد البيتاوي، منذر سامي، صفية العمري، محمود محمد، ابراهيم، احمد الشيخ، مها، حب، مي، أ، هـ، س.

سوق عمان المالي

اقل سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر اليوم	اقل سعر اليوم
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الخضار الفواكه والبيض

[illegible]

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ١٩٩
قسم دفن الموتى ٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني للقويسمة ٧٧٠٧٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ملاحقة الطوارىء ١٩٥
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩٢

• الزرقاء
الدفاع المدني ٩٨٤٤٤١
المستشفى الحكومي ٩٨٣٣٢٣
الشرطة ٩٨٢١٢١

• اربد
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
مستشفى الاميرة بسمة ... ٢٧١٠٦٢
الشرطة ٢٤٤١٠١

الى مواليد برج الدلو

برج الدلو في ميدان العمل مولود برج الدلو رئيسا

على ان النسيان لا يمنعه من ان يكون فضوليا يتحرى خصوصيات موظفيه لا لسبب سوى التمكن من درس الطبيعة البشرية. وهو في محاولاته الاستكشافية هذه لا يقاضي احدا ولا يوجهه او يحتقره. كما انه يرفض ان يثار او يصدم من امر مهما كان فظيعا. ثم انه يأبى تمييز شخص من آخر، كما يأبى ان يصدر الاحكام سلفا معتبرا جميع الناس اصدقاء جديرين بوده واحترامه.

يتوخى رجل برج الدلو في العاملين معه الصدق والاستقامة، ولكنه لا يعبأ كثيرا بأفكارهم ومعتقداتهم الخارجية عن نطاق العمل. انه رجل حق وعدالة، يكرم من يستحق الاكرام ويعاقب من يستحق العقاب دون ان يتخلى عن تهذيبه ونعومته. كما يؤمن بجدوى الاعمال المشتركة فيترك لسواه حق المبادرة في اتخاذ الرأي وفي تحمل المسؤولية.

يتبع

الساعي المناوب

فراس ٦٤٠٧٢٩، قاهر ٦٥٠٤٠٦، رانيا ٦٢٥٠٩٥، تكسينا ٦٤٤٦٦٠، المهد ٦٢٢٠٣٨، البرج ٦٦١٠٢٨.

خلدون ٦٦٤٨٨٨، البستان ٦٦١٠٦٠، عاصم ٨٤٤٣٠٥، مدينة الحسين للشباب ٦٦٥٣٧٣، رغدان.

صويلح ٨٤٢٤٠٠، النجاح ٨٤٠٦٠٦، الاهرام ٦٦٣٩١١، الدوبكات ٨١٦١١٥، ابوحيدر ٨١٥٢٦٤، سؤلب ٨٩٢٠٩٢، البيطار ٨٩٩٨٤٦، عمان ٦٥١٤٢٤، الحويان ٧٧٨٢٠٥.

الحسين ٧٤٠٩٣٤، البشير ٧٩٠٥٥١، البدري ٧٧٢٠١٨، التاج ٧٧٤٦٩٢، الطوباسي ٨٩٥٤٦٠، يافا ٧٧٦١٣٣، الاخضر ٧٩٠٥٠٥.

اسعار العملات

عمان ـ بترا ـ حدد البنك المركزي الاردني اسعار العملات الاجنبية امس كما يلي:

العملة		
دولار امريكي	٤٩٣	٤٩٥
جنيه استرليني	٨٦٢,٤	٨٦٦,٧
مارك الماني	٢٦٤	٢٦٥,٣
فرنك سويسري	٣١٠,٢	٣١١,٨
فرنك فرنسي	٧٧,٥	٧٧,٩
ين ياباني كل مائة	٣٧٩,٨	٣٨١,٧
كرون سويدي	٧٧,٨	٧٨,٢
جلدر هولندي	٢٣٣,٨	٢٣٥
لير ايطالي كل مائة	٣٦,١	٣٦,٣
فرنك بلجيكي كل عشرة	١٢٦	١٢٦,٦

بسمان

تلفون ٦٣٠١٣٠

الشرطية الشرسه في عيون التنين

الحفلات ١٢ ـ ٣ ـ ٥,٣٠ ـ ٨ مساء
الصالة مكيفة

بلازا	كنكورد	النجوم الاوبرا سابقا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	الفردوس / اربد	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الأردن
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧١	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢٩٩٨	ت ٧٤٢١٥٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢	
الابن سر ابيه LIKE FATHER LIKE SON بالالوان	مخرج الروائع ستيفن سبيلبرغ.. في امبراطورية الشمس بالالوان EMPIRE OF THE SUN	الكوماندو الاحمر Reed Heat	انتقام المهابيل «الجزء الثاني» REVENGE OF THE NERDS II	اميت بتشان ميتون شكرابورتي في كلكتا جمنا سرسواتي بالالوان	الفندق الخاص ملون	١ ـ النينجا والرأس الكبير ٢ ـ فتيات مغامرات بالالوان	١ ـ السفاح/ ارنولد شوارزنجر ٢ ـ المعلمه ٣ ـ السيف والساحره ٤ ـ سجن القلعه	١ ـ الغضب ٢ ـ حسناء في الجيش بالالوان	١ ـ اغتيال مدرسة ٢ ـ الكوماندو الفرس ٣ ـ الفريق الباسم ٤ ـ المقاتل الماجور / جاكي شان	١ ـ سونيل دوت/ سانتام لولدي ٢ ـ ارنولد / كوماندو الفدائي ٣ ـ بروصلي / القبضة الجهنمية ٤ ـ نساء ورصاص بالالوان	١ ـ جاكي شان والمتوحشون الثلاثة ٢ ـ الراقصه الخاطئه ٣ ـ عندما تغيب الزوجات ٤ ـ مراهقة للحب بالالوان	١ ـ [illegible] عزيزة ٢ ـ زوجة [illegible] الدم ٣ ـ عودة [illegible] ٤ ـ [illegible] المدمرة بالالوان
٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠، ٦,١٥ ٩ مساء	٣,٣٠، ٦,٣٠ ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠، ٦,٣٠ ٨,٣٠ مساء	١٢، ٣، ٥,٣٠، ٨ مساء	١٢، ٣,٣٠، ٥,٨ مساء	١٢، ٣، ٧ مساء		الحفلات ١٢، ٣,٣٠ ٧,٠٠ مساء			١١,٣٠، ٣,٣٠، ٧,٣٠ مساء	

لقاء الجمعة

لامني الاصدقاء، حين علموا انني خصصت ست ساعات، من كل نهار، للجلوس في الثلاجة. بل ان عددا منهم قاطعني، حين علموا انني ارغمت ابنائي ايضا، على الجلوس هناك!!.

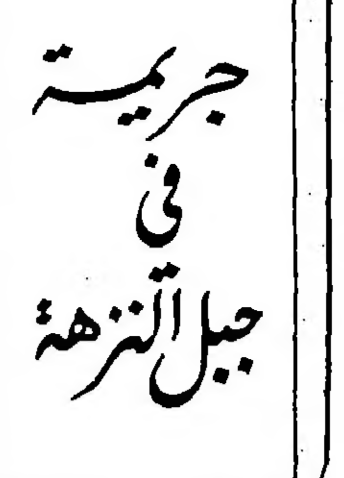
منهم من اتهمني بالجنون. ومنهم من ارجع سلوكي هذا، الى بلاهة موروثة عن الجد الاول [طمليه]. ومنهم من زعم انني اعاني من خلل في افراز الغدة الدرقية [اموت واعرف اين تقع هذه الغدة!!].

ولماذا؟ لمجرد انني ازحت رفوف الثلاجة. وصرت، انا وابنائي، نجلس هناك!!.

اي نعم... الجو بارد... واحتمال الاصابة بالانفلونزا، وارد. الا ان ذلك لا يهمني. ماذا لو اصابتني حمى؟ ماذا لو انفجرت حنجرتي بالسعال المتلجلج عن البرد؟.

ايها الاصدقاء: لست مجنونا. ولكني احاول ان «اتكيف» مع اللحم المجمد.

م. ط



المجرم، غلام شرير ـ ١٤ سنة. والضحية: طفل في السابعة، كان يلعب امام الدار، حين فوجىء بالطعنات تنهال عليه [لماذا لم تمت فورا ايها الصغير؟ طعنة واحدة كانت تكفي لكي يتهاوى جسمك الغض. ولكن القاتل اصر على اشباعك طعنا.. ثماني طعنات: الاولى في القلب تماما... والثانية في المعدة... وبقية الطعنات في الظهر والخاصرتين!].

مهلا... لا تظنوا انني ابالغ. فهذا ما حدث، يوم الاثنين الماضي، في جبل النزهة... وان اردتم المزيد من البراهين، فما عليكم الا ان تعرفوا بان «عامر» القتيل، مدفون الان. وان «ام عامر» لم تنم منذ ذلك التاريخ. واظن ان دم «عامر» لم يجف بعد!!.

اليكم، الان، التفاصيل: لـ «القتيل» شقيق، في الصف السادس الابتدائي، ولـ «هذا الشقيق»، طبعا، زملاء في المدرسة. وقد حدث ان تشاجر «شقيق القتيل»، مع احد هؤلاء الزملاء «القاتل». فما كان من القاتل الا ان هدد بالقتل ـ تلك قصص تحدث كثيرا، ولا تؤخذ على محمل الجد.... فما الذي حدث بعد ذلك؟.

حمل القاتل، يوم الاثنين الماضي، على «موس كباس»، وتوجه الى بيت زميله. كان يبدو انه عازم على تنفيذ تهديده. ولكن المصادفة شاءت ان لا يكون زميله موجودا في البيت ـ بل شاءت، اي المصادفة، ان يكون «القتيل» امام الدار [كان يوما مشمسا على ما اذكر... وكان يبدو ان القتيل قد جلس ليتشمس].

ودون ان يدور حديث، هوى المجرم بـ «الموس الكباس»، على صدر «القتيل»، فاصابت الطعنة القلب، الا انه لم يمت. بل هرب، مستعينا بحرارة الروح، الى سطح الدار. واختبأ هناك. ولكن القاتل لحق به، واعطاه طعنة ثانية في المعدة...

صاح الصغير، وشرع يتخبط بدمه... الا ان القاتل تابع الطعن، فاصاب الجسد الصغير المدد، بثماني طعنات قاتلة...

مات «الطفل»، فيما غادر «المجرم» المسطوح، بعد ان ترك «الموس الكباس»، مغروسا في احد «الحواضن الزريعة». ومن المفارقات العجيبة التي وقعت بعد ذلك بلحظات، ان القاتل قابل زميله في الطريق... وقال له متبجحا: «لقد قتلت اخاك».

قضية تفوق قدرة العقل على الاستيعاب، قضية اتركها بلا تعليق، لانها اكبر بكثير من اي تعليق. ولكني ارى انه لا بد من الثأر للطفل الضحية، باعادة النظر في الكثير من شؤون حياتنا، بدءا بالبيت، وصولا الى المدرسة، لكي لا يصبح لدينا «الف قاتل»... «والف قتيل»!!.

● عيلة ابوربيع الرحل

حطت «الزغاريد» من افواه الجارات اللواتي نجح ابناؤهن، وانرشقت في وجه «ابوربيع الرحل»، الذي كان، في تلك اللحظة، جاثما فوق صدر ابنه «ربيع»: «ملعون ابوك.. يا هامل يا ابن الهامل». فيما كانت «مزيفة»، المكسورة الخاطر، تفتعل شغلا في المطبخ. لكي لا يراها زوجها، فيتذكر، كعادته، انها اساس البلاء.. ويطالها، تبعا لذلك، صفعة، او شتيمة تتعلق بابيها وامها واخوانها و «الكبير في حمولتها»!!

اما بقية الابناء، فقد انذعروا، وراعهم ان يهوي ابوهم، بـ «العقال» على رأس اخيهم الاكبر «ربيع»، الذي سقط في التوجيهي. والاغلب انهم حرصوا على البقاء قريبا من البوابة الخارجية، ليتسنى لهم الهرب، اذا ما انعمى ابوهم بالسخط وصار لا يميز بين «ربيع» وبين سواه!!

حاول «ربيع»، مرارا، ان يتحاشى «العقال»، تحرك على المسطبة المتكورة في اكثر من موقع. الا انه ظل في مجال الضرب: كان يصيح صياحا هستيريا.. وربما ان الغاية من عملية الضرب عليها، بالنسبة للاب، هي هذا الصياح: الا فليرتفع زعيقك يا «ربيع».. ويطمر ذبذبات الزغاريد! الا فلتكن مسامعي محجوبة عن صوت «ام وليد» التي نجح ابنها، وها هي تغني. وعن صوت الاولاد الذين احاطوا، في الزقاق، بـ «ابوالعبد»، الذي ذبح ست «جلجلات» «عتقي»، احتفالا بنجاح ابنته! الا فلتكن طبلة اذني اكثر صماخة من قشر البطيخ! وليكن قلبي مثل «علبة سردين»، بحيث لا اشفق على «ربيع». خذ. قسما ان اواصل الضرب الى ان يغمى عليك، او ينهد حيلي: كله منها ـ يقصد «مزيفة». كانت تعطيه النقود ليدخن.. كانت تراه هائما في السوق، ولا تسأله عن سبب تخلفه عن المدرسة. «ملعون ابوزريفة، واليوم اللي شفتها فيه».

«منجاح»، الابنة الكبرى، تحرجت من صياح اخيها، فقررت ان تفتح الراديو، في محاولة للتغطية على صراخ «ربيع». وما ان فعلت ذلك حتى ارتفع صوت عبدالحليم حافظ قائلا «التاجح يرفع ايده».. وفي الحال، تناولها «ابوربيع»، رماها، الى جانب اخيها، على المسطبة، واشركها في الخضوع للعقوبة. (من المصادفات التي حدثت، في تلك اللحظة، ان منجاح، ونتيجة للارتباك، حركت ابرة الراديو، فارتفع صوت فريد الاطرش يقول «يا عوازل فلفلو..!»).

سرعان ما انهد «ابوربيع»، صار يلهث.. وصارت اليد الضاربة عاجزة عن الارتفاع الى اعلى، تمهيدا للنزول العنيف. فجلس ارضا. وطلب، بصوت متقطع، قليلا من الماء. ولما جيء اليه بالماء، شرب الى ان ارتوى، ورمى الكوب جانبا.. كان «العقال» ما يزال في يده. وقد تنبه «ابوربيع» الى انه ـ اي العقال ـ تقطع في اكثر من موقع. فرماه صوب منجاح، الملقاة على المسطبة.. وقال لها «قطبيه». وما هي الا لحظات، حتى شوهدت منجاح، تنزف من طرف فمها، و «تقطب» بالابرة والخيط «العقال» الذي ادماها!!.

وهنا لنا وقفة: لماذا «منجاح»، وليس امها، هي التي اوكلت لها مهمة اصلاح «العقال»؟ السبب على ضوء معرفتي الشخصية بالاسرة، هو ان «ابوربيع» اعتاد على التعامل مع زوجته، باعتبارها خصما له، حتى في المعضلات غير المنزلية. فلو انقلب الكوزات «البيك اب»، لقال «ابوربيع»: «ملعون ابوزريفة.. واليوم اللي شفتها فيه». من هنا، فان التقاليد ـ تقاليد الاسرة ـ تقضي مقاطعة «زريفة»، بعد كل خصومة. مع ضرورة الاشارة، الى ان اناطة امر «العقال» بـ «منجاح»، هي نوع من التكريم لها.. وتعويضها عن الاضرار التي لحقت بها. فـ «ابوربيع» يعرف انها بريئة ولكنه يرفض الاعتراف، علنا، بذلك.

***

كان يوما مشؤوما؟ بلا كلام وبلا طبيخ، وبلا شاي يغلي في المطبخ، وبلا طرب، وبلا مناكفات. حتى الصغار ادركوا ان الموقف لا يحتمل الشغب. فوضعوا ايديهم في جيوبهم، واخذوا يتطلعون بكثير من البلاهة، الى بعضهم البعض.

.. واخيرا تكلمت «زريفة».. تناهت الى سمعها بقايا زغرودة قادمة من اول الحارة، فقالت «هاي حليمة. ابنها جاب تسعين.. شو يعني تسعين.. اساسا ابنها غشاش.. مسكوه وهو بغش.. بس شو تساوي؟!».

رمقها «ابوربيع».. فانخرست الى حين. ثم قالت: «ابني ربيع انلخم في الامتحان.. والله العظيم انه انلخم.. وبعدين الولد لسه صغير والعمر قدامه.. مصيره ينجح».

عندها، قال احد الصغار: «يا الله!! كل اولاد الحارة جابوا تسعينات»، فتدخلت «زريفة»، بسرعة، وقالت: والله ما لنا علاقة شو هالنتائج.. يا راجل.. يا تسعين وفوق! وبكرة بتقول الجامعة اللي معدله تحت التسعين ما بقبله، وتنشوف شو بدها تساوي حليمة بابنها الاهبل!».



● ورقة على طاولة مسؤول

مواطنة، لم تفصح عن اسمها، كتبت تقول: عانيت من التهاب في «طلحوتة العقل». مما ارغمني الى مراجعة احد المستشفيات لخلع الطلحوتة. والتخلص من الالم. وهناك.. في المستشفى.. قالوا لي ان مقابلة اخصائي الاسنان، تتطلب موعدا مسبقا قد لا يتحقق سريعا. وقالوا لي ان ثمة طلبة من كلية الطب، يتدربون في المستشفى، وبامكانهم ان يخلعوا «الطلحوتة». ولان الالم كان مبرحا، قررت ان استسلم لاحدى الطالبات المتدربات.

فما الذي حدث؟ تمكنت الطالبة من خلع الضرس، غير انها خلعت، ايضا، حشوة الضرس المجاور. ثم تداركت الامر، ووضعت في الضرس الذي زالت منه الحشوة، حشوة مؤقتة. وطلبت الي ان احدد موعدا مع الاخصائي لاستبدال الحشوة المؤقتة التي خلعوها بالخطأ باخرى دائمة!

ولدى محاولة تحديد الموعد مع الاخصائي، تبين لي انني لن اتمكن من مقابلته قبل شهر ـ شهر كامل، تخيلوا!!!

ما كان في مقدوري الا ان انتظر ريثما يحين الموعد المبرم. الا ان مفاجأة وقعت بعد ايام من ذلك، وادت الى تغيير مسار القصة. اذ سقطت الحشوة المؤقتة، وانكشف العصب، وتفاقم الالم.

.. واخيرا حان الموعد. وذهبت الى المستشفى لوضع حشوة دائمة، مكان الحشوة التي سقطت. فقالت لي الطبيبة الاختصاصية ان العصب تالف تماما، وصار من الضروري ان نعمل على سحبه. قلت: اسحبوه.

لقد استغرقت عملية السحب شهرا ايضا. تفاقم الموقف، خلال هذا الشهر وتزلت اللثة. مما عرقل عملية السحب. الامر الذي ارغم الطبيبة على تأجيل الموعد لمدة شهر اخر. فوضعوا لي «حشوة مؤقتة».. وقالوا لي: اذا سقطت الحشوة اتصلي بنا فورا..

اصدقكم القول، لقد سقطت الحشوة المؤقتة الثانية، وانا في طريق العودة الى البيت، ولما اتصلت بالطبيبة، قالت لي انه ليس في مقدورها ان تراني قبل يوم ١٣ شباط.

وها انذا انتظر!!.

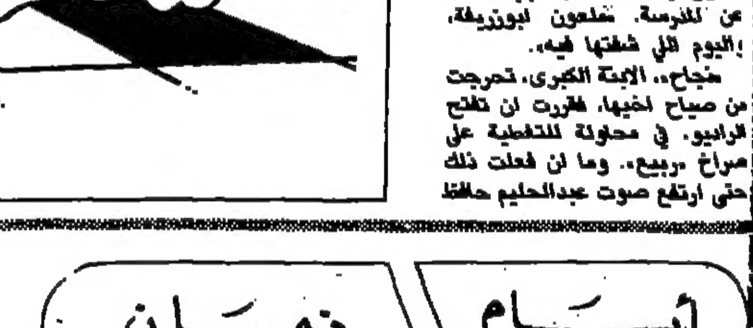
مستشفى حكومي

عيادة الاسنان

وليد



ميخائيل جميعان: هذه قصة الموظفين في الاردن ★ بدأنا بـ ١٢ موظفا وطابعتين



كتب: طلعت شناعة

ارتبط اسمه بالجهاز الذي يعين الموظفين في الدولة. جاء بالفكرة من نيوزيلاندا ومرت بمراحل قبول ورفض. حتى استوت ونضجت وصارت «ديوان الموظفين» ثم ديوان الخدمة المدنية حاليا.

ميخائيل جميعان اسهم بالاضافة الى ذلك بقانون التقاعد المدني وقانون معهد الادارة العامة ونظام البعثات العلمية. مؤلف لكتب في الادارة وتدرج في ديوان الموظفين حتى بلغ منصب وكيل الديوان.

عمل مستشارا اداريا في الحكومة الليبية عام١٩٦٩ وحتى ١٩٧٠، عاد بعدها ليعمل مديرا لمعهد الادارة العامة لسنتين، ثم كان عمله في القطاع الخاص، حادثته وحددنا موعدا للقاء.

تكلم بلغة جزلة وبعقل مرتب وترك بين يدي قصته مع ديوان الموظفين، او لنقل حكاية الموظفين في الاردن من خلال صاحب فكرة ديوانهم.

عدنا الى الماضي وعاد معنا عبر هذا الحديث:

ولدت في مادبا سنة ١٩١٥، انهيت الدراسة الابتدائية والاعدادية في عمان، ثم انتقلت الى السلط حيث اكملت تعليمي الثانوي عام ١٩٣٤، عملت معلما لمدة سنتين في مدينة مادبا، بعد ذلك، التحقت بالجامعة الامريكية في القاهرة ما بين عامي (٣٦ ـ ٤٠)، وحصلت على بكالوريوس في الاداب والعلوم الاجتماعية.

تدرجت في العمل، واشتغلت مترجما مع القوات الاسترالية في فلسطين من عام ١٩٤٠ الى عام ١٩٤٣، ثم ذهبت الى رام الله للتدريس هناك حتى عام ١٩٤٥.

الى نيوزيلاندا

عام ١٩٤٧ عملت مساعدا لرئيس حسابات الجيش العربي وحتى عام ١٩٥٠، وقبلها بعامين ارسلت في بعثة مالية الى بريطانيا لمدة اربعة شهور.

ثم نقلت الى دائرة الجمارك وكانت تتبع وزارة التجارة، وكنت اسجل العلامات التجارية، وبذلك اكتسبت خبرة قانونية اهلتني للمرحلة التالية.

عام ١٩٥٣ كانت بداية مهمة ليس لي فقط، بل لابرز انجازات حياتي، حصلت على منحة من الامم المتحدة للدراسة في نيوزيلاندا وتحديدا في العاصمة «ولنغتون». ذهبت الى دائرة هناك اسمها مجلس الخدمة المدنية، وفوجئت عندما علمت ان هذا المجلس هو المسؤول عن تعيين جميع الموظفين بالدولة بمن فيهم وكلاء الوزارات وترفيعهم وتدريبهم وايفادهم في بعثات علمية، وكل ما يتصل بشؤون الموظفين.

هناك... تذكرت الاردن

ما رأيته في عاصمة نيوزيلاندا، اعادني الى الاردن، تذكرت البيان الوزاري الذي كان يلقيه السيد رئيس الوزراء عندما كان يشير الى انه سيرفع مستوى الجهاز الاداري وتنقيته من الشوائب.

اهتمت بدراسة الموضوع دراسة عميقة واشتركت في نحو (٣٥٠) حلقة دراسية جمعت كبار الموظفين في الحكومة النيوزيلاندية لتدريبهم على شؤون الادارة الحديثة.

اما عن كيفية انشاء مجلس الخدمة المدنية النيوزيلاندي فهذا يعود الى عام (١٩١٢)، عندما كانت الادارة الحكومية تسمى ادارة الاسلاب والمغانم، ذلك ان التعيينات كانت تقوم على اساس المؤثرات الذاتية والمحسوبية وتعيين الاقرباء.

رأت الحكومة هناك ان تشكل لجنة ملكية تطوف بالبلاد وتدرس الاحوال، وخرجت الى ضرورة انشاء مجلس للخدمة المدنية، لابعاد الوظيفة عن المؤثرات السياسية والذاتية والمحسوبية.



ـ ميخائيل جميعان يتحدث للزميل شناعة

عود على بدء

حينما عدت الى الاردن اواخر عام ١٩٥٤، قدمت تقريرا الى السيد وزير التجارة في ذلك الوقت، رفعت منه ثلاث نسخ حول دراستي في نيوزيلاندا، نسختين الى السيد رئيس الوزراء وقد كان وقتها (المرحوم توفيق ابو الهدى)، فلما اطلع عليه الوزير (المرحوم انسطاس حنانيا)، امر بطبعه «وسحبه» على (الستانسل) وتوزيعه على جميع الوزارات الحكومية، كما قامت جريدة «الاردن» بنشر كامل التقرير على صفحاتها وقد بلغ سبعة عشر مقالا.

كان لذلك اثره في ترسيخ فكرة انشاء مجلس خدمة مدنية في الاردن يعرف المسؤولية بمهامه وواجباته، وكان في ذلك الوقت، قد قدم الى الاردن خبير انجليزي اسمه (بانك هيرست) الذي كان يسمى (خبير الكاس)، ولما حولت اليه نسخة من تقريري طلب ان نلتقي، حيث شرحت له ما تضمنه التقرير، فقال: انا اتفق معك بكل ما ذكرت! واضاف (هيرست):

ان الافكار التي تحملها هي نفس ما احمله.

وطلب مني ترجمة التقرير الى الانجليزية فترجمته، وقال: سوف ننشىء ديوان موظفين في الاردن وستكون اول المعينين فيه!!.

... واجتمع المجلسان

بدأنا بوضع النقاط الاساسية التي سوف يتضمنها المشروع، ثم ارسل الى وزارة المالية التي حولته الى رئاسة الوزراء، ومن هناك الى مجلس النواب لاقراره، بعد ذلك حول المشروع الى مجلس الاعيان فرفضه الاخير بداعي انه مخالف للمادة (١٢٠) من الدستور والتي تنص على ان تعيين الموظفين يكون بانظمة!!.



ـ جهاز ديوان الموظفين عام ١٩٥٦ وهم: ميخائيل جميعان، سعيد الدجاني، محمد الطاهر، حسن ابراهيم، ثابت الطاهر، احمد الدبعي.

عندئذ، اجتمع المجلسان (الاعيان والنواب) في مجلس واحد لبحث القانون، ونهض المرحوم توفيق ابو الهدى، رئيس الوزراء وقتها، وقال: نحن الان امام السلطة التشريعية بكاملها، نريد ان ننشىء ديوان الموظفين بقانون، لا بنظام، حتى يكون لرئيس الديوان حصانة برلمانية، وكي لا يقع تحت مؤثرات مجلس الوزراء وبالتالي، يعدل النظام في حالة وضعه كنظام كما يشاء المجلس... فاقر القانون عام ١٩٥٥، وظهر لاول مرة في الاردن ديوان الموظفين وكان اول رئيس له المرحوم محمد اديب العامري ووكيله المرحوم حافظ عبدالهادي، ومن اوائل المعينين به السادة: ثابت الطاهر، شفيق خميس، محمد النويلاتي، محمد الطاهر، ميخائيل جميعان. ثم عين الدكتور عبدالكريم غرايبة وسعيد الدجاني وحسن ابراهيم في جهاز الديوان.

وكرت المسبحة

وبدأ الديوان مسيرته، وقام بتعيين الموظفين على اسس محددة خلافا للاسس التي كانت تسير عليها دوائر الدولة ولم تعد تلك الدوائر تعين موظفيها كما تريد.

عام ١٩٥٦ وضع الديوان اول تقرير سنوي عن نشاطاته، وكان عدد الموظفين في الاردن في ذلك الوقت ـ خمسة عشر الفا بينما ميزانية الدولة بلغت خمسة عشر مليون دينار، عام ١٩٥٧ كانت هناك محاولة لالغاء الديوان عن طريق الغاء المخصصات او انقاصها، فكتبت مقالة بتوقيع «مواطن» ذكرت فيها اهمية بقاء الديوان، والمحاذير الدستورية في حالة الغائه، ونشر المقال في جريدة «الدفاع» و«الدستور».

(١٢) موظفا... وطابعتان

كان عدد العاملين في الديوان وقتها اثني عشر موظفا وطابعتين، ثم بدأ ينمو ويكبر ويزداد عدد الخريجين والتعيينات التي كانت تسير حسب معدلات الثانوية العامة، وحسب الدور.

طبعا كان هناك استثناء في تعيين المعلمين في الالوية الجنوبية بحيث كان يعين الحاصل على الخامس الثانوي وان لم يك حاصلا على (التوجيهي) لضعف النتائج في تلك الالوية بالنسبة للمعلمين لا بالنسبة للطلبة!.

اسباب... واسباب

كان ثمة مخالفات كثيرة، كان يعزل الوزير بعض الموظفين، بينما نظام الخدمة المدنية يتطلب وجود تنسيب من وكيل الوزارة.

ايضا، كان مجلس الوزراء ـ احيانا ـ يعزل بعض الموظفين لاسباب مختلفة في الوقت الذي تكون الصلاحية للوزير وليس لمجلس الوزراء، فيصار الى لفت انظار المسؤولين الى ذلك، وعندما لا يستجيبون، تقام الدعاوى في محكمة العدل العليا... ويكسبها الموظفون!!.

وقد حدث ـ على سبيل المثال ـ ان سجن احد موظفي الديوان لمدة ستة اشهر بتهمة انتمائه لاحد الاحزاب، فعدنا الى نص النظام، ـ نظام الخدمة المدنية ـ فوجدنا انه لا تنتهي خدمة احد الموظفين الا لاحد الاسباب التالية:

(الوفاة، الاستقالة، فقد الوظيفة، الحكم عليه بجناية او جنحة).

ولم يكن بين هذه الاسباب، السبب الذي ادى الى سجن ذلك الموظف... فاعيد الى وظيفته!!.

.... وبكت السيدة

كان رئيس ديوان الموظفين يقدم تقريره السنوي الى مجلس النواب ويحاسب الوزراء على المخالفات التي ترد في تقرير الديوان الذي كان من مهامه تعيين وكلاء الوزارات ومديري الدوائر، ولكن بعد تعديل قانون الخدمة المدنية اصبح التعيين بيد مجلس الوزراء، من المفارقات التي حدثت ـ ايامنا ـ لاحدى السيدات عينت بوظيفة مصنفة، وخدمت (١٢) سنة خدمة مقبولة للتقاعد، وكانت تحمل شهادة الخامس ثانوي (ما يعادل الثالث الثانوي هذه الايام) وكان قد صدر في ذلك الوقت قرار يشير الى ان المعلمة تعتبر فاقدة لوظيفتها في حالة زواجها، ثم صدر قرار من مجلس الوزراء بالغاء ذلك النص.

تلك السيدة، فقدت وظيفتها بسبب زواجها، وبما ان قانون التربية لسنة ١٩٦٤ كان يشترط ان يكون الشخص حاملا للثانوية العامة لكي يعين في سلك التعليم، فاخبرناها بعدم جدوى عودتها، فاخذت تبكي، واتهمتنا بالوقوف في مستقبلها.

قلت لها اكتبي التفاصيل مرة ثانية، كتاريخ زواجك، وتاريخ ابلاغك بانهاء الخدمة، كانت لدي المراجع القانونية حول الفقه الاداري وقرارات محاكم العدل العليا في مصر، عندما كنت اطالع تلك المراجع وجدت نصا يسمح باعادة الموظف الى عمله في حالة عزله او انهاء خدمته قبل وصول قرار التبليغ اليه. حينئذ وجدت ان هناك سندا قانونيا يبيح لي ان اكتب الى وزير التربية اذكر فيه ان هذه الموظفة تستحق رواتبها كاملة وينبغي اعادتها الى العمل رجوعا الى النص القانوني.

واعيدت السيدة الى عملها!!!.

★ مجلس النواب وافق على مشروع انشائه ومجلس الاعيان رفضه... فاجتمع المجلسان معا.

قضية الاسبوع

العادات والتقاليد.. بين السلب والايجاب

اعزائي القراء..

نعود اليوم فننشر ما وصلنا من رسائل الاخوة القراء ومشاركاتهم في قضية الاسبوع «العادات والتقاليد.. بين السلب والايجاب»، والتي طرحتها الاخت رغدة الشرباتي..

ونحن اذ نقدر للاخوة ثقتهم التي تمثلت بكل هذا الكم الذي وصلنا من مشاركات الا ان لنا رجاء واملا في ان يكتبوا لنا باختصار لكي نتمكن من نشر كافة الآراء التي وصلتنا او تصلنا.. ذلك لان طول الرسالة سيفقدها حق النشر، او نشرها مختصرة، وبشكل مقتضب.. ولا ننسى ان ننوه معتذرين للاخوة القراء الذين لم تنشر آراؤهم ومشاركاتهم في القضية السابقة، حيث ان رسائلهم وصلتنا متأخرة.. وبعضها حال سوء خطها دون قراءة وفهم المقصود منها.. أملين ان نتمكن هذه المرة من نشر مشاركاتهم في القضية الجديدة شاكرين للجميع ثقتهم واهتمامهم..

عادات وتقاليد ايجابية

● الاخ عماد «سعدالدين هاكوز - بيادر وادي السير

- ثمة عادات وتقاليد ايجابية كثيرة استطاعت ان تفرض نفسها على مجتمعنا العربي عبر العصور، بل ان بعضها استطاع ان يحظى بالتشجيع والتأييد، وبعض العادات السلبية ظهرت في فترات متعاقبة وكانت لا تصمد امام التقدم الفكري والحضاري: اذ سرعان ما كانت تختفي باختفاء بعض العقليات الجامدة التي كانت تتمسك بها.

ولو نظرنا الى واقعنا الآن، وضربنا امثلة على بعض العادات والتقاليد السائدة فاننا سنجد تناقضا كثيرا تعيشه بعض الفئات وخاصة غير المثقفة، فمثلا ضمن العادات والتقاليد الطيبة ما زالت بعض الامهات تقوم بوضع اكبر كمية من التغطية على اطفالهن وهم يرتجفون من شدة الحرارة مما قد يؤدي الى حدوث مكروه لهم ونجد بعض العائلات التي تلجأ للسحرة والمشعوذين في حالات المرض مهما كانت «بساطتها» «ونجد» عائلات اخرى تضرب ابنها العريس قبل دخوله الى عروسته في ليلة الزفاف.

وهنا لا بد من الاشارة الى خطورة بعض العادات والتي يتدخل القانون لانهائها «ومنها عادة اطلاق النار في المناسبات» السعيدة وخاصة حالات الزواج.

موقف الاسلام..

● الاخ ابوفراس الحجاوي - عمان

- ان العادات الحميدة التي نشأت وترعرعت عليها الاجيال ضمن الاسس الدينية كثيرة ويصعب ذكرها منها:

١- الكرم في الاسلام منذ صدارته والآن شيمة من شيم المسلمين قال تعالى «وما انفقتم من شيء فهو يخلفه» صدق الله العظيم

٢- الشرف والحفاظ عليه حق وواجب انساني وديني وهو شعار ديني عظيم.

٣- احترام الكبير واجب واحترام المرأة في الاسلام واحترام صاحب الاولوية وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا» وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه. متفق عليه.

٤- الحياء وفضله والحث على التخلق به من العادات الاسلامية عن ابي عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله ﷺ «دعه فان الحياء من الايمان» متفق عليه.

٥- توقير العلماء والكبار واهل الفضل واجب قال الله تعالى «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب».

٦- بر الوالدين وصلة الرحم من العادات الحميدة قال الله تعالى «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم».

٧- اصلاح ذات البين من العادات الاسلامية قال تعالى «والصلح خير».

٨- اداء الامانة. قال تعالى «ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها».

٩- زيارة المريض حسنة ولا تأتي بأخذ الحلوى وباقات الزهور بل بالدعاء له بالتماثل بالشفاء. وعنه رضي الله عنه ان النبي ﷺ دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على من يعوده قال «لا باس، طهور ان شاء الله» رواه بخاري.

اما التقاليد التي دخلت علينا ونعمل بها ونتمنى الابتعاد عنها فمن اهمها:

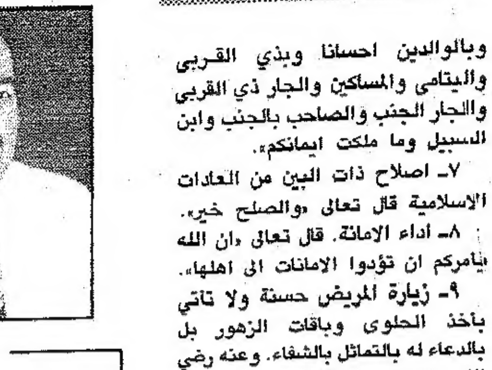
١- النهي عن البدع ومحدثات الامور قال الله تعالى «ما فرطنا في الكتاب من شيء».

٢- تشبه الرجال بالنساء والعكس بذلك فالحديث الشريف يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال «لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل». رواه ابوداود باسناد صحيح.

٣- التقليد في الافراح والانفاق الزائد فقال تعالى «ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون».

٤- زيارة القبور واخذ الحلوى وتوزيعها والتفاخر بها امر ممقوت ويجب الابتعاد عنه واتباع ما امر الله تعالى به وهي الصدقة عن الميت والدعاء له قال تعالى «والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان» صدق الله العظيم.

فهذه من اهم العادات الحميدة الواجب اتباعها واهم التقاليد الواجب تجنبها خوفا من الهلاك والله الموفق.



ابوفراس الحجاوي

ابوفراس الحجاوي: الاسلام وضع حدا للعادات السيئة..

البعد عن الرياء..

● الاخ فتحي محمد ابوعايش - عمان

- لا يفوتني بداية ان اشكر الاخ فوزالدين البسومي والاخت رغدة الشرباتي على طرحهما لهذه القضية المرافقة لشتى شؤون الحياة.

فالعادات: هي ما اعتاد عليه الناس من سلوك وافعال.

والتقاليد: افرزها تقليد من بعد يقلد اي ايد وسار على نفس المنوال.

اننا اذا اردنا ان نصيب كبد الحقيقة نقول ان هناك الكثير من عاداتنا وتقاليدنا الحسنة التي اقرها الاسلام وشجعها والتي نفاخر بها الدنيا باسرها مثل عادة الترابط والتماسك الاسري والاجتماعي والذي فيه من المحبة والتعاون والاجتماع والانس والحض على الخير الشيء الكثير، وعادة اكرام الضيف وصلة الارحام والاقارب وعادة احترام الجار واكرامه ايا كان دينه وعمله، وعادة اجارة المستجير واغاثة الملهوف وعيادة المريض والتزاور في الاعياد والمناسبات كلها خير ومحبة اذا كانت باخلاص لله، فانه لجميل وطيب ان يشارك الانسان اخيه الانسان في افراحه واتراحه شريطة ان لا يكلف نفسه واهله ما لا يطيقون فلا يكلف الله نفسا الا وسعها.

وانه لا يفوتني حينما اسرد العادات والتقاليد الحسنة ان اذكر العادات والتقاليد السيئة التي هي ايضا موجودة جذورها منذ القدم، وهي من العادات المزرية التي استنكرها الاسلام وحاربها ونستنكرها نحن وكل ذي عقل سليم، فعلى سبيل المثال لا الحصر، ان عادة القمار وشرب الخمر والبذخ والاسراف والاختلاط والتمييز العنصري والتفرقة الناجمة عن اختلاف اللون او الجنس او الحالة المادية والنفاق في المناسبات وحب المظاهر البراقة هي من العادات القبيحة التي حاربها الاسلام وتحاربها وكذلك ان من العادات السيئة ان يقيم الانسان الولائم ويدعي المكارم ويحمل اهله ونفسه ما لا يطيق ليقال عنه انه كريم، وكذلك من يعود مريضا او يزور صديقا رياء او لمصلحة ما وليس مخلصا ومبتغيا الاجر عند الله فقد قال ﷺ «اياكم والشرك الاصغر» ويعني الرياء، وكذلك ان من العادات السيئة عادة السخرية والاستهزاء بالناس

والحط من قدرهم في المناقشات في اجتماعات، وعادة التدخين الضارة في الاماكن العامة وعدم المحافظة على الخدمات والمصالح العامة وعادة الاصرار على الرأي مكابرة ولو كان مخطئا، كل هذه عادات سيئة وسلبية ومنتشرة بيننا.

وختاما نسأل الله العظيم ان يجنبنا جميعا العادات السيئة كالرياء والنفاق المهين ويهدينا الطريق القويم والصراط المستقيم بالاخلاص والخلق الكريم نحن والخلق اجمعين. امين.

عاطف ابوحجر

عاطف ابوحجر: وثيقة السلط الشعبية خطوة رائدة، لو طبقناها جميعا

وثيقة السلط الشعبية

● الاخ عاطف ابوحجر - عمان

- قضية جديدة وطريقة رائعة في العرض «العادات والتقاليد.. بين السلب والايجاب» هي قضية الاسبوع التي طرحتها الاخت رغدة الشرباتي.

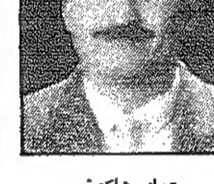
من المعروف عن مجتمعنا الكرم الزائد وفي العديد من المناسبات انه ما من ضيف يحل على بلادنا حتى يبادر بالقول ان الشعب العربي شعب كريم ومضياف فلماذا هذا الكرم الزائد احيانا، انا لست ضد الكرم وفكرته.. وانما ليكن كل شيء باصوله ليكرم الكل ولكن بالقدر العادل والمعقول وبعيدا عن التبذير والافراط.

في مناسبات الزواج مثلا هناك العديد من العادات السلبية مثل اطلاق العيارات النارية واستعمال مكبرات الصوت والتبذير بكميات الطعام «المناسف» التي تقدم.. لماذا نطلق العيارات النارية بالاعراس الم يكفينا ما حل بنا من حوادث مؤسفة من جراء اطلاق العيارات النارية فكم من اخ اصاب اخيه وكم من ابن اصاب والده. لقد فقدنا العديد من الاعزاء من جراء اطلاق الرصاص في المناسبات.

ولماذا مثلا استعمال مكبرات الصوت لماذا الازعاج فهل يا ترى يرضى احد منا ان يزعجه احد في منتصف الليل عن طريق رفع صوت الراديو او المسجل طبعا الاجابة لا.. اذا لنقلع عن مثل هذه العادات البالية.

وهنا اذكر الخطوة الرائدة التي خطاها ابناء محافظة البلقاء وتقديمهم فكرة وثيقة السلط الشعبية والتي شعارها التقليل قدر الامكان من مثل هذه العادات السلبية فلقد تقيد الكثير من الناس بهذه الوثيقة الا ان البعض لا زال يتجاهلها ويتجاهل القرارات التي اتخذت فيها.

واؤكد بالقول هنا ان وثيقة السلط الشعبية هي حقيقة خطوة رائدة لو طبقت على اصولها من قبل الكل.



اسحق الهنيني



عماد هاكوز



فتحي محمد ابوعايش

من الواقع..

● الاخ اسحق الهنيني - عمان

- لو نظرنا الى ما وصل الكثيرون اليه في مجتمعنا من تقليد وتطبيق لكثير من العادات التي لا تمت للشريعة ولا للمنطق ولا للدين باية صلة.. لادركنا تماما الى اي حد نحن غارقون في السلبيات.

فعاداتنا وتقاليدنا اصبح تطبيقها بدءا من الطعام والشراب مرورا باللباس والمظهر ووصولا الى الزواج والحفلات والمناسبات، كلها مجرد تراث هش ودخيل علينا وصل الينا من عالم آخر لا يتلاءم مع عالمنا ومن مجتمع آخر له آفاق وتطلعات لا تتصل ابدا مع آمالنا وتطلعاتنا. وعندما يدركك العجب، وتسأل احدهم: لماذا تفعل هذا ولماذا تمارس ذلك. يقول لك: ان كل الناس يفعلون ذلك. وكأن ما يفعله الناس من صالح او طالح اصبح قانونا او دستورا يجب ان نتقيد به. ولكن مهلا، الم يأت لنا ديننا الحنيف

وشريعتنا السمحاء بالخير كله وعلمنا احسن العادات وافضل التقاليد. بل ولله فهنا دين شامل كامل صالح لكل زمان ومكان. يحتوي على العادات الصحيحة التي يجب ان نعتادها. وعلى الطباع الحسنة التي يجب ان نتطبع بها. فلم تركناه وركضنا وراء التقاليد المستوردة من الشرق او الغرب والتي اذهبت النخوة، واهدرت الاموال وفككت الاسر وهدمت المجتمعات.

فليبدأ كل منا بنفسه ليعودها على عاداتنا الجميلة الاصيلة وعلى تقاليدنا الصالحة وليعلمها بعد ذلك لاولاده واسرته فاذا صلحت الاسرة صلحت عاداتها وتقاليدها وصلح بذلك المجتمع كله لان الاسرة هي ركن المجتمع وعماده. فلنبادر نحو الافضل بترك العادات الذميمة والتمسك بالفضائل الكثيرة التي اتى بها ديننا لننال سعادة الدنيا ورضا الله وذلك احسن الجزاء.

لينا علم الدين: هناك عادات محمودة في مجتمعنا من شأنها المحافظة على تماسك الاسرة

عادات محمودة

● الاخت لينا صبحي علم الدين - عمان

- من المتعارف عليه بان العادات والتقاليد تعتبر جزءا لا يتجزأ من كيان المجتمعات بالعالم بشكل عام والمجتمعات الشرقية بشكل خاص، ولو حاولنا بشتى الطرق والوسائل استئصالها من حياتنا لكان يعني هذا موت الامة وبالتالي اندثارها، لان القيم والمبادئ والمثل العليا تعتبر العمود الفقري لجسم كل امة تريد ان تستمر وتتطور وتزدهر.

وبما ان السلبيات والايجابيات في عادات وتقاليد مجتمعنا كثيرة ومتعددة فاننا نستطيع على سبيل المثال ان ناخذ جانبا منها، فمثلا نحن كشرقيين لا نستطيع الاستغناء عن عادة تقديم فنجان القهوة للزائر القادم الينا مهما كانت الاسباب وتعتبر هذه العادة من الايجابيات التي واكبت تطور مجتمعنا على مر العصور، كذلك عادة تقديم الهدايا في المناسبات المتعددة كمناسبة الزواج ام ميلاد طفل جديد، والزيارات في الاعياد واعادة المريض كل هذا من العادات الفعالة في مجتمعنا والذي ان دل على شيء انما يدل على وجود روابط اكيدة بين افراد المجتمع الواحد، وبالتالي تميز مجتمعنا الشرقي عن غيره من المجتمعات الغربية التي تفتقر لمثل هذه المبادئ، ولكن هنا يجب ان لا نركز على القيمة المادية لمثل هذه العادات في تقديم الهدايا بقدر اهتمامنا بالقيمة المعنوية تلك القيمة التي تربط افراد المجتمع ببعضه البعض. ومن هنا تكمن سلبيات هذه العادة اذ يجب علينا ان نغض النظر عن تفاهة القيمة المادية لمثل هذه الهدايا، لان كل فرد منا يحاول ان يقدم قدر استطاعته في مثل هذا الجانب الاجتماعي الذي يلازم عاداتنا وتقاليدنا الشرقية الاصيلة.

وكذلك نستطيع ان نقلل من عمق الفجوة التي اوجدها التباين الثقافي بين جيل الامس وجيل اليوم عن طريق اخذ ما هو صالح وايجابي من عاداتهم القديمة ونبذ القيم والعادات التي من الممكن ان تعود علينا بالضرر اكثر منها بالنفع واحدى الوسائل التي نستطيع نحن جيل الشباب ان نصل بالوعي الى القمة بحيث نقضي فيه على سيئات عاداتنا عن طريق البرامج التثقيفية وذلك من خلال الاذاعة والتلفزيون بتنبيه من المشرفين والمسؤولين والقائمين على تنفيذ هذه البرامج لمجتمعنا الى ما هو ايجابي وفعال وطرح بما قد يعود علينا ما لا يحمد عقباه كعادة تقديم الدخان في الزيارات الخاصة او عادة اطلاق النار في الحفلات والافراح، وما الى ذلك من امور تتعلق بعاداتنا الاجتماعية الايجابية والسلبية معا.

اعزائي القراء..

الى اللقاء مع آرائكم ومشاركاتكم، يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

حكاية..

فوزالدين البسومي

جو الصقيع البارد الذي اجتاح المنطقة الزم صاحبنا الفراش لايام معدودة حسبها وهي تعبر كأنها دهرا.. فهو ليس من عادته ان يجلس دون عمل.. بل انه لا يذكر انه وخلال ايام العطل الاسبوعية جلس مستريحا.. دون ان يمسك بشيء يعمله.. فهو اذا لم يجد شيئا يقرأ فيه يروح يشرع قلمه ويكتب..

على انه في ذلك المساء البارد.. وقد جمد الماء على زجاج السيارة وهو يحاول العودة الى منزله بعد انتهاء عمله احس بقشعريرة تسري في جسده.. وسخونة لم يعهدها من قبل تعلو جبهته.. وتمتد الى اطراف يده فادرك ان عارضا قد حصل.. و.. و.. وها هو يقود سيارته ويده لا تقوى على تحريك مقود السيارة.. بل ان قدمه كانت بالكاد تستطيع ان تدوس على دواسة البنزين.. وراح يوقف سيارته ويضع يده على جبهته ويتساءل:

- ما الذي جرى.. ما بك ايها الغادي لا تكاد تدري مما يدور حولك شيئا..

وما يدور حوله كان شيئا كثيرا..

كانت هناك جلبة في الشارع العام.. رغم برودة الطقس.. جلبة يصاحبها صراخ.. وعويل. نزل من سيارته وراح يقابل الهواء المتدفق على وجهه وصدره.. قبل ان يعرف ما الذي يجري.

رجل يلحق بغلام حدث.. وهو يحمل هراوة يهوي بها على جسد الغلام كلما اقترب الرجل منه وامرأة تلحق بالاثنين وهي تصرخ وتولول بينما مجموعة من الاطفال الصغار كانت تلحق بذلك الركب وهي تصرخ ايضا بلا وعي..

ازعج صاحبنا كل ذلك وراح يهجم على الرجل ويمسك به.

- ما بك ايها الرجل؟

- اتركني.. فهو ابني وانا حر به..

- دعنا نتفاهم فانا اب مثلك.

- توقف الرجل.. وتوقف الغلام.. وتوقفت المرأة.. وهدأت اصوات الاطفال الصغار بل وكفوا عن العويل..

ومع تلك الوقفة التي استمرت دقيقة او اكثر قالت المرأة:

- قد يكون الولد قد اخطأ.. لكن ذلك لا يستدعي ان يضربه كل هذا الضرب المبرح..

- وما هو خطأ الولد؟

- قال الغلام وهو ما يزال يبكي..

- نتيجتي المدرسية لم تكن مرضية لابي..

لحظتها.. قال صاحبنا للاب الذي كان لا يزال يلهث جراء الركض خلف ابنه:

- سامحك الله يا اخي.. فان الامر لا يستوجب كل هذا الذي حدث..

- ولكنه ابني..

- نعم انه ابنك ومن حقك ان تربيه ولكن ما هكذا يربى الصغير..

قال ذلك ثم رأى الاب ينسحب.. وكذلك الام.. وكذلك الابن.. وكذلك الصغار.. كلهم عادوا من حيث اتوا.. وهو لا يدري كيف حصل ذلك.

كل الذي يدريه انه رأى نفسه يقود سيارته وحرارة جسمه تزداد سخونة والدوار يلف رأسه والنعاس يحيط باجفانه والارتخاء يدب في مفاصله.. و.. و.. ويده تضغط على جرس باب منزله وجسده يهوي على الفراش.. بملابسه وشيء ما يدور في مخيلته لا يدري أهو حقيقة ام خيال!

ها هو يرى نفسه يستقل سفينة مع والده.. حك رأسه يتذكر فعادت ذاكرته الى اكثر من خمسة واربعين عاما الى الوراء.. يومها كان لم يزل في الصف الثالث الابتدائي ومعلمه المرحوم ابراهيم انشاصي يحمل نتيجته الفصلية لوالده وهو يقول له:

- انها نتيجة جيدة يستحق معها رحلة جميلة.

- سيحصل..

رد والده بذلك على المعلم بينما كان صاحبنا مزهوا بنفسه امام استاذه ومربي صفه..

وفي صبيحة يوم جمعة.. احس صاحبنا بيد تربت على رأسه وهو نائم فيصحو فاذا بها يد والده يبتسم له قائلا:

- سنذهب اليوم الى يافا..

- اريد ان اركب السفينة.

- سيحصل..

وها هو يركب الباص مع والده في طريقهما الى يافا عروس المدن الفلسطينية.. حتى اذا كان الوصول اليها اخذ الوالد بيد ابنه الى البحر.

وعلى رمال البحر الناعمة جلس الاب يتناول طعام الافطار مع ابنه.. «كعك بالسمسم وقطع من الجبن الابيض.. وبعض ارغفة من الخبز - الفينو - واكواب من الشاي الاحمر الغامق» حتى اذا انتهيا من افطارهما كان الذهاب الى البحر فاستأجر والده سفينة صغيرة كانت تعرف باسم «فلوكة» وركباها سوية وراح والده يجدف بمجاديفها فتوغلا داخل البحر.. ولم يدر بعدها صاحبنا عن الامر شيئا.. كل الذي عرفه انه احس بدوار يلف رأسه والفلوكة تتأرجح ذات اليمين وذات الشمال ووالده يترك المجاديف ويروح يضمه الى صدره ثم ترتطم الفلوكة بشيء لا يدرك كنهه فيصحو ليجد انه نائم في فراشه وان وطأة الكابوس هي التي جاءت بكل هذه الاحلام القديمة وان يد ابنه الصغير والتي كانت تهزه هي التي افاقته من نومه فيسأل صاحبنا ابنه:

- ماذا في الامر؟

- هناك ضيوف جاءوا يزورونك.

- من هم؟

- اني لا اعرفهم..

وحين استوى في فراشه رأى امامه ما لم يكن يخطر له على بال..

هذا هو الاب الذي تشاجر مع ابنه وها هو الابن ثم الام.

- سألنا عنك.. فقيل لنا بانك مريض فجئنا نزورك..

- وكيف عرفتم..؟

- تلك الليلة لاحظنا ذلك عليك حين جئت معنا الى المنزل وشربت حبات الاسبرين وشراب السعال والكابسولة و..

- حمدا لله..

وراح صاحبنا يبكي فالرسول الكريم يقول «الخير في وفي امتي الى يوم القيامة».

من المحرر

● الاخ زهير كنان:

○ اين الموضوع الذي تقول بانك ارفقته برسالتك.

**

● الاخت باسمة شحدة:

○ نرحب بمقالاتك وعودتك للصفحة وتحية لك.

**

● الاخت الهام - المنارة:

○ الرجاء ان تكتبي لنا على وجه واحد من الورقة وشكرا لك.

**

● الاخ عيد:

* اين بقية الاسم «العنوان لكي نتمكن من معالجة الموضوع؟.

● الاخ حسن البلبل - مختار الرملة - البقعة:

○ شكرا على اتصالك الهاتفي وتحية لك على جهودك وثقتك بالدستور.

**

● الاخت امنة محمود الشيوخي - عمان:

○ شكرا على ما وصلني منك ونأمل ان ننشر ما وصلنا منك تباعا.

**

● الاخ امين الجمال:

○ الرسومات التي وصلتني منك لا تصلح للنشر لكونها غير مرسومة بالحبر الصيني.

لو

● لو يتم الايعاز لايجاد مسارب فرعية للطرق الرئيسية في العاصمة وخاصة شارع الملك فيصل.

● لو يتم الايعاز بمنع تواجد البسطات على ارصفة شارع الملك طلال بعمان.

● لو يتم الايعاز بدراسة امكانية تخصيص سوق شعبي صغير للباعة المتجولين.

● لو يتم الايعاز بايجاد اكشاك للهواتف العمومية.

مخلد عبدالله سليمان
سوق الصاغة

أمنيات

مسجد لقرية عرجان

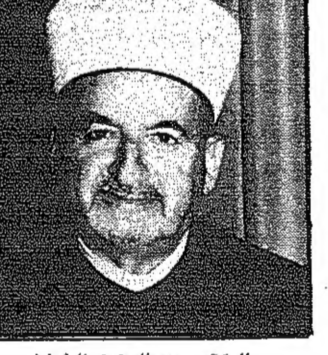
نتمنى على الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الايعاز بدراسة امكانية اقامة مسجد في قرية عرجان القريبة من صرح الشهيد بعمان شاكرين لسماحته جهوده الخيرة.

ابو جميل محمد

صعوبة الاتصال الهاتفي مع كفر راكب

المقسم اليدوي لبلدة كفر راكب دائما مشغول.. ويصعب الاتصال مع البلدة من خلاله لهذا فاننا نتمنى على المهندس السيد محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الايعاز بدراسة امكانية تحويل الخدمة الهاتفية لبلدة كفر راكب الى خدمة الية تسهيلا على المواطنين.

ناصر ربابعه
الهاشمي الشمالي



الدكتور عبدالعزيز الخياط



المهندس محمد شاهد اسماعيل

امام سلطة المياه

نتمنى على سلطة المياه في بلدة الهاشمية دراسة امكانية اصلاح مواسير المياه في خط شارع اسكان الهاشمية.

حسن عبدالمجيد

مطالب

عضوية المجالس البلدية... وهذا الاقتراح

● نطرح هذا الاقتراح الهام امام وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة حول النظرة الشمولية في واقع الشروط التي من خلالها يتم ترشيح العضوية للمجالس البلدية وكما تطرق لمسامعنا ان المادة القانونية من قانون البلديات للاعوام السابقة تشترط لعضوية المجالس البلدية (ان يحسن القراءة والكتابة).... وهذا الشرط لا يتلاءم والواقع الحالي لمتطلبات الادارة المحلية لهذه المجالس البلدية واتساع مجالات العمل والتنظيم الهادف نحو خدمة المجتمع المحلي حيث ان المعروف ان المجالس البلدية هذه اصبحت تشكل نواة صالحة لتقديم الخدمات ودراسة احوال المجتمع المحلي وهذا يتوجب ان يحمل هذا العضو المؤهل العلمي الجيد وقلما تجد لهذا الامر الهام من هو عاجز عن القراءة والكتابة وبالتالي فان النقلة الحضارية والعلمية في بلدنا الحبيب ما زالت تبشر بطلائع الشباب الناهض بكل جدارة وكفاءة علمية... كما اقترح ان يمتلك من يرشح نفسه لعضوية المجالس البلدية الخبرة في المجال الاجتماعي وهذا الفهم المتكامل في مختلف النواحي الاجتماعية التي لا تقل اهمية عن الناحية الادارية والعلمية للمجالس البلدية.

سامي السعودي

امام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

نحن سكان قرية «نعير» وادي السير نضع مشكلتنا المتمثلة في عدم ايصال الخدمة الهاتفية الى منازلنا بالرغم من اننا نسكن ضمن مناطق امانة عمان الكبرى والتي ينعم سكانها بجميع الخدمات الضرورية التي يحتاجها المواطن.

تتمثل مشكلتنا باننا قمنا قبل حوالي سنتين بتقديم طلبات ايصال هواتف الى منازلنا وكان عدد الطلبات انذاك حوالي «٢٠» عشرون طلبا، وبعد مرور عام «على» مراجعاتنا المستمرة لمؤسسة المواصلات قامت المؤسسة مشكورة بتمديد الاعمدة اللازمة مع توصيل الكيبلات «الاسلاك» الى الشارع الرئيسي لبلدتنا دون توصيلها ببقية الاعمدة التي في داخل البلدة.

بعدها وفي شهر تموز ١٩٨٨ قامت المؤسسة باحضار الاسلاك اللازمة لتمديدها على الاعمدة الموجودة داخل القرية الا انهم اعادوها الى المؤسسة. ولم يقوموا بالتنفيذ.

بالنسبة للخدمة الهاتفية فانها ضرورية جدا ونعاني كثيرا من صعوبة قضاء حاجاتنا والتي يتم بعضها عن طريق الهاتف.

لما تقدم نرجو من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية مساعدتنا في سرعة ايصال هذه الخدمة لما لها من اهمية في حياتنا اليومية والايعاز لاصحاب العلاقة للقيام بتحديد الاسلاك اللازمة لايصال الهواتف الى منازلنا شاكرين جهود المؤسسة في خدمة الوطن والمواطن.

من سكان قرية النعير
يوسف عواد النعيرات

بأقلامهم

بقطرات دموعي اودعكم...

اودعكم... احبائي... وداع القلب للقلب.... واحمل في ثنايا النفس آهاتي.. آلامي واحلامي... اسطر روعة الكلمات في قلبي وارحل... الملم الفرحة من هنا وهناك.... اجمعها ثم انثرها... واذهب الى ما وراء الحياة... ابحث عن آخر وطن ساسكنه... تتبعثر الافكار... تتساقط الدموع... وتغسلها الاشواق... استمر في البكاء... ابكي لعل البكاء يريحني... تتعانق الكلمات مع معانيها وتصرخ.. استقر هنا يا زمن.. لقد افلتت منك السنين ومن بين الاشواق والاحزان تخرج الاقدار.. وتمزج الآلام بالاشواق.. ويستمر الصراخ الى ما بعد الحياة... اودعكم احبائي وفي عيني آثارا لشكواكم.. واحلاما.. تحملني حيث الفرحة الكبرى... تظللها ابتسامات.. وترقص فوقها الضحكات فليسمعها العالم.. كل العالم... احزان بلادي قد ذهبت.. لاجلك يا وطني رحلت عن وجه الحياة... لا تربع فوق صفحات القضية قمرا... في وجه العتمة.... لاكون طائرا يرفرف فوق كيان البشرية.... يعزف على اوتار قلبه المكسور سمفونية امل يتحقق لا تبكي يا امي... فصدى صوتي يناديك.. وانفاسي... ونبضات قلبي... ستنبثق من كل سماء... من كل عصفور مغرد... الى ان تشرق صورتي... في صحراء الظلمة وانا اتلو كتاب الله... ودموعي تتوسط وجنتي تطلب من الله الرحمة تتحدى القضبان الحديدية القاتلة.. ونقول اني عائد... ولكن عودتي... ستكون كدموع تمشي كامواج البحر الى النار.. وتبني من بقايا النفس.. آمال واحجار..

مها الحلو/ عمان

التغير اللامحمود..

ان اتخذ منهجا في حياتي واسير عليه واجعل قلمي في خدمة منهجي ويرتبط اسمي بهذا المنهج وبين عشية وضحاها يخرج قلمي فيكتب عن شيء ذاتي يخصني واترك منهجي بحاجة لي.

فهذه الانانية بعينها وهذا هو التغير اللامحمود..

يقول الشاعر:

كيف تشري خيلة بعد هدى
وتمني النفس ظلما في خراب
عد الى الله ورتل آيه
فلعل الله يرضى بمتابك
فلم لا نبقى على الطريق القويم

وعلى النهج السليم. فانه يوصلنا الى جنات النعيم باذن الله العظيم. هدانا الله واياكم الى الصراط المستقيم.

امنه محمد الشيوخي

صفح

اصفحي عني ها قد اتيتك
اقطع التلال واجني البذور
واتوه في عمق الضباب مهاجرا
غادرت. اهلي وربعي والبحور
وقطعت شوطا وصحارى.. و
وقطعت طريقا داميا وقطعت عمرا
يزخر بالشرور
والجرح يبكي ينادي
اين انت يا بدور
اصفحي عني
فالدمع جار من عيوني وانا ارقب
فجرا يأتني بنور
فارقنا قلبك فغدوت تائها
والزمان يمضي ويدور
واقول يا حبي على فراقك مر شهر
وتمر غدا شهور
ويطول بعد لاقول مر على الفراق
دهور
والجرح لا زال يبكي
ينادي اين انت يا بدور؟
اصفحي عني
وقولي ذاك املا وابني من الامل
قصورا
وحاربي اليأس لا تشعريني بذنب
يكفيني جرح بعدك جرحا دوما يثور
يا من علمت
كم اشعل البعد جراحا وزاد اليأس
كسورا
واليوم بت وحيدا ما عدت قربي
اين اهلي واماني
اين عهد السرور
ضاع حلمي.. ضاع قلبي.. وانا لا
زلت اهذي فاين انت يا بدور.

جنان عبدالرحمن الجنيدي

من كل روض زهرة

● ما الحب؟

يقول ابن حزم الحب اعزك الله اوله هزل واخره جد وهو لا يوصف بل لا بد من معاناته حتى تعرفه والدين لا ينكره والشريعة لاتمنعه اذ القلوب بيد الله عز وجل.

● اصحاب الغم والحزن

اصحاب الغم والحزن في الدنيا ثلاثة محب فارق حبيبه ووالد شفوق ضل عنه ولده وغني عاد فقيرا.

● بلاغة

عاد احدهم نحويا وساله ما الذي تشكوه؟ قال حمى جاسية نارها حامية منها الاعضاء واهية والعظام بالية فقال زائره لا شفاك الله بعافية يا ليتها كانت القاضية.

● نظافة

وقال احدهم اعجب لمن يغسل وجهه عدة مرات في اليوم ولا يغسل قلبه مرة واحدة في السنة.

● افضل وسيلة

افضل وسيلة للتخلص من مشاكلك هي وضعها في جيبك المثقوب.

قصي انور الذبيان


حمد فتحي ابو زهرة


نارت بهجت ناشخو


بهاء حسين غريب


اندريا زياد عطية



قمر مروان احمد علي



مامون محمود الموسقي



ديما مروان احمد علي



عماد الزعبي



اسلام محمد غريب



حمد محمد غريب










دعاء حسن لافي

كلمة المحررة

في عيد الشجرة..

في عيد الشجرة اتساءل: هل ساهمتم بزراعة شجرة؟.. وفي عيد الشجرة ادعوكم لان تزرعوا شجرة فأكثر... فالشجرة مباركة ولها عشرات الفوائد التي تعرفونها حق المعرفة.. وفي عيد الشجرة ايضا، ارجو ان تلاحظوا كل يوم، الصحف اليومية وعبر شاشة التلفاز عدد الشجرات التي يقطعها العدو الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.. فمثلا جاء في احد العناوين: «جرف اشجار مثمرة في مائتي دونم من اراضي طولكرم.. والاشجار هي زيتون وحمضيات.. ثم نقرأ العنوان التالي: اقتلاع اشجار حمضيات في نزلة عيسى.. ثم نقرأ مايلي: اقتلاع اشجار زيتون وحمضيات في قرية شويكه قرب طولكرم لاتهام اصحابها برشق الحجارة.

منذ احتلال اسرائيل للاراضي العربية والمعركة قائمة بين المحتلين واشجار الارض العربية.. ولقد اقتلعت يد العدو مئات والاف الاشجار التي زرعها اجدادنا واباؤنا منذ ولدوا على هذه الارض.. وفي كل مرة يقتلعون شجرة يزرع العربي اثنتين بدلا منها.. وفي كل مرة يصادرون الاراضي الزراعية الجيدة ويأخذونها، يتسلق العربي الاراضي الجبلية الوعرة ويزرعها بدلا من الارض المصادرة.. انها المعركة الصامتة التي تقاوم فيها الارض المحتل الغاصب..

وفي عيد الشجرة نزرع الشجر، ونحن اكثر اصرارا على حقنا في كل نبتة زرعها اباؤنا واجدادنا في الارض العربية.. نزرع الشجرة، وكلنا ثقة في ان اولادنا الذين سيأتون من بعدنا سيحافظون على ارضهم وعلى شجرهم، فالشجرة هي الحياة..

ماما روضة

الارض... ماذا تقول عن نفسها؟

سئلت الارض يوما عن اسمها فقالت: ارض بنت درب التبانة.

وعن عمرها ـ قالت: ٤ مليارات سنة.

عن بلدتها، قالت: مملكة المجموعة الشمسية.

عن عملها: قالت: الدوران حول نفسي وحول الشمس.

عن عنوانها، قالت: درب التبانة ـ الكوكب الثالث من المجموعة الشمسية.

عن جيرانها، قالت: الزهرة والمريخ.

عن ناديها، قالت، نادي درب التبانة «الرياضي».

عن بطولاتها، قالت: اخذت المركز الثالث في «سباق الكأس حول الشمس».

وكان الاول عطارد والثاني الزهره.

من الصديقة: سميه فؤاد خصاونة
اربد

هل تعلم؟!

١ ـ امين الآمة: ابوعبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.

٢ ـ ابوسعيد الخدري: سعد ابن مالك رضي الله عنه.

٣ ـ شيخ الاسلام: ابوالعباس احمد بن تيمية الحراني الدمشقي رحمه الله.

٤ ـ الفاروق: عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٥ ـ صاحب العصابة الحمراء: ابودجانة سماك ابن خرشه رضي الله عنه.

٦ ـ شهيد المحراب: عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٧ ـ حبر الامة: عبدالله بن عباس رضي الله عنه.

٨ ـ ابو تراب: علي بن ابي طالب رضي الله عنه.

٩ ـ حواري رسول الله ﷺ: هو الزبير بن العوام رضي الله عنه.

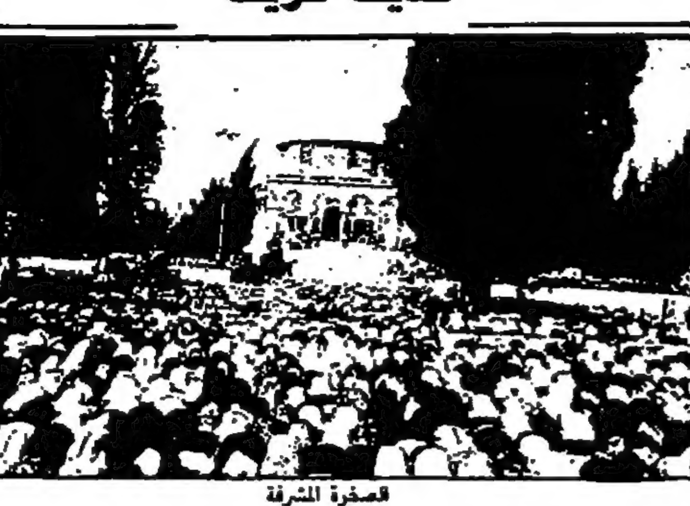
من الصديقة: سوسن طلعت شمالتوغ
وادي السير

القرد والحليب

اعتاد رجل ان يمزج اللبن بالماء ويبيعه مغشوشا وكان ابنه الوحيد يقضي فترة خدمة العسكرية بحارا على سفينة حربية.. توفي الرجل فجأة فعاد الابن وباع كل شيء ووضع ثمنه مع ما وجد من نقود في كيس رجع به الى السفينة التي يخدم عليها ووضع الكيس في غرفته وبينما هو يعمل جاء اليه زميله ليقول له ان قردا دخل غرفته من النافذة واخذ يرمي النقود في البحر.. اسرع الابن الى الغرفة ليجد القرد قد رمى من الكيس نصف ما فيه من النقود الى الماء.. لم يغضب الابن بل ابتسم ابتسامه كلها سخرية وقال في صوت مسموع «ما بقي هو ثمن الحليب اما ما جاء به الماء فقد ذهب الى الماء».

من الصديقة: اخلاص عبداللطيف ملحم
الزرقاء

حديث شريف



الصخرة المشرفة

«لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من جابهم ولا ما اصابهم من البلاء حتى ياتي امر الله وهم كذلك».

اختاره الصديق
ايمن عطية سلمان/البقعة

لكل سؤال جواب

١ ـ ماذا يوجد بين السماء والارض؟

٢ ـ ما الشيء الذي اذا اخذنا منه كبر؟

٣ ـ ما الشيء الذي يشبه نصف القمر؟

٤ ـ ما هو الشيء الذي اذا اطعمته كبر وهو لا يشبع؟

الاجابات

٣ ـ [illegible]
٤ ـ [illegible]
٢ ـ [illegible]
١ ـ [illegible]

من الصديق: فراس غازي مسعود حسن عمان

جائزة وزارة الثقافة والتراث القومي

ننشر اليوم مجموعة جديدة من الاسماء التي ارسلها لنا اصدقاؤنا مع معانيها والتي تدل على جمال لغتنا العربية وغناها، وسنتابع هذه الزاوية للاسبوع القادم فنطلب منك عزيزي القارىء ان ترسل اسمك ومعناه الى عنوان جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ ماما روضة مسابقة اسمي ومامعناه.. وسنختار بالقرعة الفائز للاسبوع ونقدم له مجموعة كتب من اصدار وزارة الثقافة والتراث القومي.

فاز لهذا الاسبوع الصديقة رماح محمد جهاد زيد الكيلاني من السلط والصديق حمزه خليل من جرش.. وسنرسل للصديقين جائزتيهما، نرجو أن يراجعا وكيل الدستور في السلط وجرش لاستلام الكتب.

• اسمي: حياة عيسى مسعود.
معناه استمرار بقاء الانسان بروحه وحركته.

***

• اسمي: خالد عيسى.
معناه الباقي الدائم والذكر الخالد والعمل الخالد.

***

• اسمي: هشام عبدالفتاح البستاني.
معناه الكريم والسخي، ذلك ان هشم (بكسر الشين) تعني سخي.

***

• اسمي: رماح محمد جهاد زيدالكيلاني
معناه ماخوذ من الروح او السهم واسمي ايضا يعني الشجاعة والقوة ولكن ليس في كل الاوقات يعني ذلك وانما في وقت وقوفه مع الخير ضد الشر وانا رمحي باذن الله رمح خير ومحبة.

***

• اسمي: خالد خليل الطويل
معناه الباقي الدائم (ذكر خالد).

***

• اسمي: حمزة خليل
معناه الاسد وقيل غير ذلك.

***

• اسمي: خميس عدنان الحاق
معناه: اسم اطلقه الرسول ﷺ على جيش «خميس».

***

• اسمي: رائده محمد عبدالرزاق العقرباوي
معناه: اي متفوقه ومجتهدة وفي مرتبة عالية. ويدل على النجاح.

***

• اسمي علا احمد صالح عليكه.
معناه الرفعة والسمو.

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة

من منكم قام يوما بعمل خيري؟ من منكم اطلع على عمل اي جمعية خيرية، واعجبه نشاطها؟ من منكم ساهم بجهده او بماله او بوقته في سبيل الخير؟.

مسابقة هذا الاسبوع للبحث والاطلاع.. تذكر اسم جمعية خيرية متميزة واكتب لنا عن نشاطاتها التي اعجبتك.. اكتب لنا عن عمل قمت انت به لمساعدة محتاج او يتيم او فقير.. وارسل موضوعك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي الة حاسبة.

حل مسابقة بهجة المعرفة

عرضنا عليكم اسماء حيوانات واشياء اخرى وطلبنا منكم تسمية الاصوات الصادرة عنها. وكانت الاجابات الصحيحة كالتالى:

١ ـ الكلب ـ نباح.
٢ ـ الغراب ـ نعيق.
٣ ـ القط ـ مواء.
٤ ـ العصفور ـ زقزقه.
٥ ـ اغصان الشجر ـ حفيف.
٦ ـ الضفادع ـ نعيق.
٧ ـ البوم ـ نعيب.
٨ ـ الاسد ـ زئير.
٩ ـ الرياح ـ صفير.
١٠ ـ الخيل ـ صهيل.
١١ ـ الثور ـ خوار.
١٢ ـ الحمار ـ نهيق.
١٣ ـ الماء ـ خرير.
١٤ ـ الذباب ـ طنين.
١٥ ـ الثعبان ـ فحيح.
١٦ ـ الديك ـ صياح.
١٧ ـ الذئب ـ عواء.
١٨ ـ البغل ـ شحيج.
١٩ ـ الجمل ـ هدير.
٢٠ ـ البلبل ـ تغريد.
٢١ ـ السلاح ـ قعقعة.
٢٢ ـ السيوف ـ صليل.
٢٣ ـ القلم ـ صرير.

• فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديق منار رسمي ابوعمير من جبل الزهور في عمان.. يرجى منه مراجعة مكاتب جريدة الدستور عصر يوم الاربعاء لاستلام جائزته وهي الة حاسبة.

الزاوية العلمية

الاشجار.. تعرق

هل تعرف ان الاشجار تعرق تماما كالانسان والحيوان لتقاوم الحرارة... فتعطي نوعا من التكييف، وتقدر كمية المياه التي تفقدها الشجرة من العرق خلال موسم الانبات كمايلي:

١ ـ شجرة البلوط تفقد كل ١٠٠ جرام اوراق منها ٦٦ جراما من الماء.

٢ ـ شجرة الصنوبر تفقد كل مائةجرام اوراق منها تسعة جرامات من الماء.

٣ ـ شجرة اللزاب تفقد كل ١٠٠ جرام اوراق منها ٧٥ جراما من الماء.

من الصديق: عصام عايد وشاح

توبة الشقي

«حكاية روسية، من كتاب «النجمة الخضراء»

ترجمه: احمد ناصر

كان في قديم الزمان، رجل شقي ارتكب الكثير من المعاصي والاثام قطع الطرق وسطا على البيوت ونهب الناس. امضى الشقي شبابه برعونه وحمق. وبلغ ارذل العمر. فشاخ وهرم واصبح يشتهي الموت لكن روحه ابت ان تفارق جسده.

جلس مرة يفكر بخلاصة من عذابه فسمع صوتا يناديه.

ـ ايها الشقي، لن تموت قبل ان تكفر عن ذنوبك. ستتعذب في دنياك ولن تجد الموت ما لم يغفر الله لك، فالارض تأبى ان تضم رفاتك والسماء ترفض استقبال روحك. ابحث عن عمل الخير فقد يغفر لك الله اثامك ويمسح لك ذنوبك.

بكى الشقي طويلا وفكر «أين سأجد هذا العمل العظيم؟!» ثم ساح في الدنيا: ساعد الملهوف وقدم المساعدة لكل من صادفه في طريقه.. انقذ رجلا من الغرق وقدم طعامه للمحتاجين ودافع عن اعراض الناس لكن الموت لم يقربه..

مرت السنون واوشك الشقي ان ييأس من الرحمة والغفران الى ان شاهد رجلا سمينا يضرب فلاحا مسكينا بسيطا بقسوة ووحشية قال الشقي للرجل البدين:

ـ اتق الله يا رجل، لماذا تجلد هذا الفلاح الفقير؟

غضب الرجل البدين وقال له:

ـ وانت ما شأنك؟ ما علاقتك بهذا الفلاح؟ هيا امض في سبيلك..

قال الشقي:ـ

ـ كيف تريدني ان اسكت عن هذا الظلم؟ كيف سأصمت وانت تقتل هذا الفلاح المسكين بلا سبب او ذنب؟ فهو بشر مثلك..

اغتاظ الرجل البدين وصاح هادرا:

ـ قلت لك اغرب عن وجهي فأنا لا اريد ان اسمع كلام الحكماء المتغطرسين من امثالك. كيف تتجرأ وتقول انه بشر مثلي.. لعلك تحسب نفسك ايها العجوز بشرا مثلي ايضا!

قال الشقي بهدوء واشفاق:

ـ اتق الله يا رجل..

طار الشرر من عيني الرجل البدين ورفع سوطه الطويل وهوى به على وجه الشقي العجوز.

ثار الشقي وتناول حجرة وقذف بها رأس الرجل فانفجر الدم من رأسه وارتمى تدريجيا والغيظ والحقد يملان عينيه ثم اهتز ومات.

وما ان مات الرجل حتى سقط العجوز الشقي واسلم روحه.

وكان افضل عمل قام به هو رفع الظلم عن كاهل المظلوم.


نادين ابراهيم داود


امجد عبد السلام الصفدي


لؤي حسين الكسبة


محمود عصام البراك — جانتي ناشخو


علاء وعبد الحكيم ايوب


محمود محمد عبد الحافظ


رامي حسين الكسبة — منتصر ابراهيم

ثامر احمد صلاح


رانيا نائل صادق

ايناس رمزي داود

لقاء محمد سليم مالك

وسام ومحمد البراك

الاء كريشان — محمد عبدالعال

داود منذر الطريفي

محمد وعمار صابر صايل

خلدون مناصرة — محمد يوسف حرب

يزن هاني جمال

زيد احمد المحيسن












حرب يوسف حرب — احمد يوسف شحبير — ميساء وليد مصطفى — محمد عاطف الدباس — محمد حسن محمد سلمان — محمد عبدالله الحميدي — عدي عصام سمارنة — علي محسن — خالد احمد ملصور — عبدالله عبد الحميد ارشيد — خالد عيسى مسعود

«حالات»

للشاعر السوري: عبدالقادر الحصني

● **عطش:**

مَن رسولي إلى شفاهِ الخزامى
طاوياتٍ على الظما
أنْ سلاما
يابساتٍ، أو تُخلِص المزنُ أنقى
قطراتٍ لها تبلّ أُواما
مَن رسولي؟...
كنتُ السّواري الحواني سُكّباً
- لو قدرتُ -
كنتُ الغماما
غير أني، ومثلهن شفاهي
كيتيم يأسى لحال يتامى!.

**

يا خزامى..
والماء يعطش إذ يَنْقى
ويأتيكِ وارداً يا خزامى
قد تعلّقتِ بالنقاءِ،
فقلبي لكِ
ياما ستعطشين..
وياما!...

● **بوح:**

عبَقَتْ ياسمينةٌ عجباً
عبقاً ملء روحها، يَعِدُ
فتلفتُّ..
هل ترى وجدتْ
هذه الأخت مثلما أجدُ؟
فهفا من أريجها عبقُ
قال لي:
مَرّ من هنا ولدُ...!.

● **انكار:**

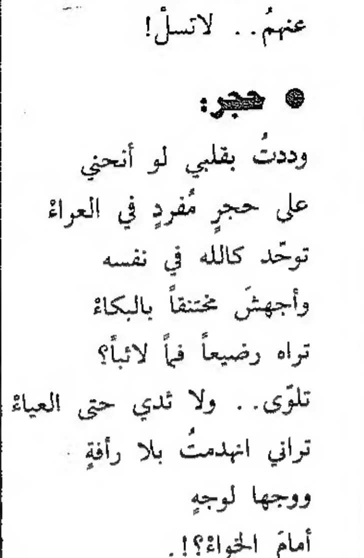
لأنني في مرةٍ واحدةٍ
رأيتُ كلَّ منظرٍ رأيت.
مكتشفاً
مودّعا
وبعدها مضى
وبعدها مضيت
مندهشاً
وموجَعا
قلبي على يمامة تَيَمّتُها،
تركتها.. تفترسُ الجهاتُ عينيها
تظن أنني واعدتُها..

● **عشق:**

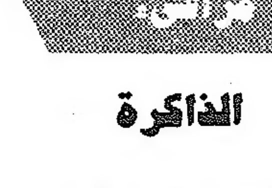
ليلةٌ من قُبلْ
ليلةٌ.. أو أقلْ
كان ما أشتهي
بيدرٌ واشتعلْ
شعرُها بالشذى
لحمُها بالطَفَلْ
وسوَسَتْ.. وشوشتْ
الحلى والحُلَلْ
نحلةً نحلةً
شدّني يا عَسلْ
عنكَ لم يسألوا
عنهمُ.. لاتسلْ!

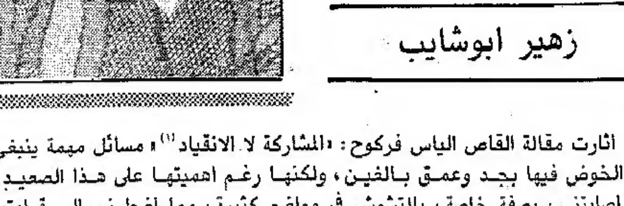
● **حجر:**

وددتُ بقلبي لو أنحني
على حجرٍ مُفردٍ في العراءْ
توحّد كالله في نفسه
وأجهشَ مختنقاً بالبكاءْ
تراه رضيعاً فماً لاثياً؟
تلوّى.. ولا ثدي حتى العياءْ
تراني انهدمتُ بلا رأفةٍ
ووجها لوجهٍ
أمامَ الخواءْ؟!.



مرايا: الذاكرة السردية (١)





زهير ابوشايب

اثارت مقالة القاص الياس فركوح: «المشاركة لا الانقياد[1]» مسائل مهمة ينبغي الخوض فيها بجد وعمق بالغين، ولكنها رغم اهميتها على هذا الصعيد، اصابتني، بصفة خاصة، بالتشوش في مواضع كثيرة، مما اضطرني الى قراءتها عدة مرات في محاولة مني لالتقاط اطروحتها الاجمالية.

انني اسوق هذه الملاحظة، منذ البداية، لكي انبه مسبقا الى احتمال وقوعي في الخطأ القائم على التشوش في مقالتي هذه، ولكي اشير، ايضا، الى وقوع الياس في مقالته الانفة في مثل ذلك اللبس، اذ رغم كونها مقالة تعقيبية في مناقشة مقالتي «نحن لا الصدى[2]»، الا انها تناقش، باعتقادي، مالم يرد في مقالتي، وان يكن بعضه مما سكت عنه.

لن احاول التطرق الى هذه القضية لعدم اهميتها في نظري، ولكنني سأحاول التقاط بعض ما اثارته مقالة الياس، وسأحاول بناء اطروحتي استتباعا عليه. ولعل الفقرة البؤرية التي يمكن البدء بمناقشتها، ان تكون التالية، حيث يقول الياس، «... غير ان ما نخشاه هو ان نفقد القدرة (على التمييز) بين (السرد «وهو موروث موجود لدى كافة الشعوب ذات الحضارات») وبين «السرد الروائي» بما يعني من توظيف هادف له ومقصود (ضمن بناء فني) ادبي خاص (يملك قوانينه المفارقة عن ذاك الذي كان سائدا من قبل في الحكايات مثلا.)...

ثمة فرق اذن، لا شك في ذلك، بين السرد الروائي والسرد باطلاق، ولكن هذا الفرق ليس جوهريا في ظني، لان ما يميز احدهما عن الاخر هو ان السرد المطلق: الية كلامية حكائية، بينما السرد الروائي: (الية كلامية حكائية (ضمن بناء فني هو الرواية). ان السرد، على هذا، ليس نوعا ادبيا، اعني ان ثمة فرقا بنيويا بين السرد والرواية مثلا، يكمن في ان قانون السرد نابع من علوم اللغة الرئيسية، مما يجعله مرتبطا، بشكل مباشر، باللاشعور الجمعي الذي انشأ اللغة الرئيسية، مما يتفق تماما مع خصوصية الشخصية الجمعية واحداثياتها. اما قانون النوع الادبي فهو قانون ما بعد اللغة، اذ لم تنشأ الانواع الادبية الا بعد ان قطعت اللغات مراحل طويلة من التطور، والا بعد ان اضيف الى القمة التراسلية الوظيفية للغة، قيمة اخرى هي اللعب المتعوي.

هكذا، اذن!!.. نبدأ من هنا.. السرد: آلية كلامية تتصل بجذور الشخصية الجمعية الموغلة في الماضي.. في التراث. انه، بكلمات اخرى، احد التجليات الخاصة التي تميز عقلا ما، اعني ان السرد العربي ليس سوى احد تجليات العقل العربي[3] - او الشخصية الثقافية العربية الجمعية، وهذا تحديدا ما يدفعني الى الاعتقاد بأن السرد العربي كالشعر العربي له ملامحه الخاصة المفارقة.

والسرد ايضا: آلية حكائية، وهذا يحيل مباشرة الى «المتخيل» بصفته مراة للوجدان ولاشواق الذات السفلى الكامنة ورموزها. ولذا فان جمال الدين بن شيخ يرى ان المتخيل «هو الطريقة التي تفكر بها ثقافة ما في نفسها»، ويرى ان نصوص المتخيل العربي «تتيح للانسان العربي التعبير عن نفسه (بطريقة مغايرة، تبرز ذاته وتفصح عن خصوصية الفرد[4])» ونصوص «المتخيل» العربي = المسرودات العربية ليست سوى تمثيلات للسرد العربي نفسه، ولا يمكن فصلها كمسرودات عن السرد مثلما انه لا يمكن تصور الحركة مثلا دون المتحرك، وما دام «المسرود» ذا خصوصية نابعة من خصوصية «السارد»، فان «السرد» ايضا ذو خصوصية نابعة من خصوصية «المسرود».

من هنا.. ثمة اذن سرد عربي ورواية عربية، مثلما ان ثمة شعرا عربيا... ومن هنا ايضا فانه لا تمييز بين السرد الموروث - على حد تعبير الياس - وبين السرد الروائي، واذا كان الياس لا يعتبر «الف ليلة وليلة، وسيرة بني هلال، والملكة ذات الهمة، وحكايات عنترة والزير سالم والتبابعة» وغيرها من نصوص المتخيل العربي.. رواية، فهذا شأنه، ولكنني، شخصيا، اعتبرها نصوصا روائية، ولكن هذا لا يعني قط، انني انكر كون الاوروبيين اول من قعد وقنن للرواية بصفتها «نوعا ادبيا».

ان نظرية الادب بمجملها من نتاجات اوروبا في القرن التاسع عشر ولكن هذا لا يعني انه لم يكن ثمة ادب قبل ذلك، وعلى هذا فان النص اسبق دائما من النظرية: القصيدة اسبق من نظرية الشعرية، والرواية اسبق من نظرية «الرواية»، واوروبا لم «تخترع» الرواية، ولكنها وضعت قانونا لما هو موجود اصلا قبل القانون.

ثم - لنقف قليلا هنا -..

هل يمكن قياس النصوص الروائية الجديدة على نظرية «الرواية» الاوروبية الاولى، بل اليس من الخطأ قياس «النص» على «نظرية» تليه؟!، وكيف، اذن، يمكن تصنيف «متشائل» اميل حبيبي، و «تجليات» الغيطاني؟!.

لقد تطورت الرواية، لأنها خرجت من اطار النظرية الاوروبية، لأنها خرجت من اوروبا، ومن اطار المركزية الاوروبية، ولأن اممـا اخرى وضعت ارواحها وخصوصياتها فيها. ولو حاولنا التدقيق قليلا، فاننا سنجد، دون شك، هذا التوجه العميق الى «التراث»، واقفا خلف نصوص الرواية الحديثة بصفته احد عوامل تطورها الرئيسة. بل ان ما يحدث الآن، هو ان الرواية تحاول، الى حد ما، الاقتداء بنصوص سردية تراثية لتطور نفسها وتمتلك «خصوصية» واهمية.

*****

من خلال ما سبق، تبدو العودة للتراث السردي العربي امرا ملحا وحيويا بالنسبة للقاص والروائي العربي، لا لتقليده وتقديسه، بل للتأصل من خلاله، والعودة الى التراث لا تعني بأية حال من الاحوال الانقطاع عن المثاقفة، ولكنها ضرورية لكي لا ننسرق الى «نموذج» وافد لا يمثلنا. انها ضرورية لكي نكون عربا كما نرغب نحن ان نكون، لا كما يراد لنا ان نكون - كما يقول جمال الدين بن شيخ - وان نكون عربا يعني ان نعود الى رموزنا واحداثيات شخصيتنا المختزنة في نتاجنا الحضاري العقلي منذ القديم وحتى الآن.

ثم لنقف قليلا مرة اخرى، ولننظر في قضية الضعف اللغوي العام في نتاجاتنا الادبية المعاصرة، بقليل من الجدية والاهتمام، ولنذكر دائما ان اللغة موروث ممتد: اعني انها جزء اصيل من التراث.

اليس مرعبا ان يكون الكاتب فقيرا في ادائه اللغوي الى هذا الحد، وهو الذي يفترض فيه العمل عليها والغوص فيها لاغنائها وتطويرها وللاغتناء والتطور من خلالها؟!

ان ظاهرة ضعف اللغة هذه، تشير، بشكل خطير، الى ضعف الصلة بالشخصية القومية التي تمثل اللغة وعلومها ونتاجاتها بعضا من عناصرها.. وبما انه لا تمكن الكينونة خارج اطار شخصية جمعية معلومة، لذا فانه لا بد من حلول عناصر جديدة بدل العناصر المفقودة من الشخصية... وانه لمن الطبيعي تماما ان يحدث ذلك، ولكن الخطورة تكمن في ان يحدث مثل هذا التبديل في عناصر الشخصية الجمعية في غفلة من ابنائها، وبفعل مبرمج من خارج.

ان هذا ليس تجليا من تجليات «عقلية المؤامرة». انني اعي ذلك جيدا، واعلم انه من الصعب العبث في شخصية جمعية ما، من خارج... ولكن ما يفعله الغزو الثقافي - الغزو اللاثقافي - بصفته محاولة للعبث، هو ان يطور لدى المغزو آلية داخلية للعبث، وان يكرس وعيا غيبوبيا لديه، مرتبطا بالغازي بصفته المركز والاصل، وانا اعتقد بوقوعنا ضمن هذه الغيبوبة - الآن اكثر من اي وقت مضى - واربط ظاهرة ضعفنا اللغوي بذلك. واذا كان الأمر بحاجة الى مزيد من الادلة فليس علينا سوى التسكع قليلا في اي شارع عربي، في احد شوارع الشميساني مثلا، لنجد تجليات تلك الغيبوبة، ولنجد ملامح الاخر/ المركز متفشية على وجوه واجساد - وعقول - ابنائنا.

ان الغزو الثقافي لا يرمي الى نقل الثقافة الينا لاخراجنا من الظلمات الى النور، بل لكي لا يتيح لنا فرصة انتاج الثقافة. انه وسيلة لقتل الابداع وتكريس عقلية الاستهلاك، وذلك امر معروف تماما، ولذا فان الابداع الادبي، بصفته احد اهم وجوه الانتاج العقلي، مستهدف بالغزو والعبث والتشويه والتبعية، ولا يمكن ان ينجو الابداع من ذلك الا بالتحصن بالتراث الذي يختزن عناصر الشخصية الجمعية.

لقد طالبت في مقالتي «نحن لا الصدى» الكتاب الروائيين «ان يعملوا بجد على اعادة اكتشاف التراث السردي العربي بعيدا عن كل عقد النقص والتبعية، او العزلة وجنون العظمة» لكي يكونوا «هم لا الصدى»... «هم لا الآخر المفارق»، لأن السرد ذاكرة، ولأن التراث السردي يتيح لنا ان نفتح ابواب ذاكرتنا السردية، وندخل فينا بعيدا عن برد الخارج وصقيع الاغتراب.. وهاأنذا اكرر ذلك.

(١) ملحق الدستور الثقافي - الجمعة ١٩٨٩/١/٢٧.
(٢) ملحق الدستور الثقافي - الجمعة ١٩٨٩/١/٢٠.
(٣) اعني بالعقل ما عناه الجابري: العقل كآلية ابداعية ونتاج ثقافي، لا كملكة فطرية.
(٤) الكرمل: ع (٢٧)/ ١٩٨٨ - ص ٦٩ - ٨٣.

فنان عربي

علاء بشير

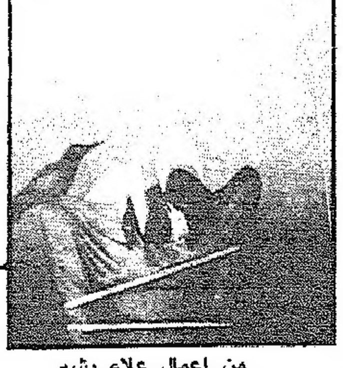
● فنان تشكيلي من العراق الشقيق.

● ولد في خانقين عام ١٩٣٩.

● عرض اعماله الفنية لاول مرة سنة ١٩٥٨ مع معرض الانطباعيين العراقيين ولغاية آخر معرض عام ١٩٦٨.

● ساهم مع فنانين آخرين في اقامة معارض مشتركة في بغداد

● شارك في الكثير من المعارض العربية والدولية.



من اعمال علاء بشير

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

دراسات في الفكر العربي الاسلامي

من بين الكتب التي صدرت مؤخرا، والتي تستحق وقفة متانية لتدارس ما جاء فيها ومناقشة الموضوع الذي اثارته، يبرز كتاب (دراسات في الفكر العربي الاسلامي) لمؤلفيه الاساتذة د. ابراهيم زيد الكيلاني ود. همام عبدالرحيم سعيد ود. صالح ذياب الهندي. وتنبع اهمية هذا الكتاب من حقيقة انه ينهج منهجا جديدا ومهما في معالجة مواضيعه التي دار بعضها حول التعريف بالفكر العربي الاسلامي والقاء الضوء على اسسه العامة وخصائصه، والحديث عن النقلة النوعية التي احدثها الفكر العربي الاسلامي في العرب والنقلة النوعية التي احدثها الفكر العربي الاسلامي في العالم.

وابرز ما يميز المنهج الذي يرتكز اليه هذا الكتاب القيم هو انه لا ينطلق من افتراض العداء بين العروبة والاسلام، ولا يحط من شأن العرب الذين حملوا رسالة الاسلام الى العالم في سنوات الدعوة الاولى. بل نجد ان مؤلفي هذا الكتاب يتوجهون بخطابهم للعرب كي يعيدوا امجاد حضارتهم العربية الاسلامية - كما فعلوا اول مرة - فهم المهيأون لنشر رسالة الاسلام من جديد واعلاء كلمة الله على اسس من الايمان والوعي والهداية، واي حط من مقدار العرب والعروبة لا يمكن ان يصب في مصلحة الاسلام والمسلمين، ولعل التركيز على هذا الانسجام والتلاقي بين العرب والاسلام هو احوج ما تحتاجه امتنا العربية الاسلامية في الوقت الراهن، بعد ان حاول اعداؤنا بث بذور الفتنة والفرقة لاضعاف العرب والاسلام في ان واحد.

ولا يستطيع قارىء هذا الكتاب الجامع المانع الا ان يشيد بالجهد الكبير الذي بذله مؤلفوه في اعداده، مما جعله مرجعا شاملا لكل ما يتعلق بالفكر العربي الاسلامي. واضافة الى ما سبق ذكره، فقد خصص المؤلفون احدى وحدات الكتاب للحديث عن مصادر الفكر العربي الاسلامي، وخصصوا وحدة اخرى لالقاء الضوء على الانظمة الاسلامية كالعقيدة والتشريع والعبادات وغيرها. اما الوحدتان الاخيرتان، فدارتا حول الحضارة العربية الاسلامية والفكر العربي الاسلامي والقضايا المعاصرة.

ولما كان مؤلفو الكتاب هم من يشار اليهم بالبنان كمفكرين اسلاميين وكرواد يعتد بهم في مجال البحث الرصين المتعمق، فلم يكن غريبا ان يبادر معالي وزير التعليم الدكتور ناصر الدين الاسد الى التوصية باقتناء هذا الكتاب من قبل كليات المجتمع في الاردن. فما احرى طلابنا وطالباتنا ان ينشاوا على احترام قيمة البحث والجهد العلمي الاصيل، وما احوجهم - واحوجنا جميعا - الى استرجاع قيمنا الحضارية العربية الاسلامية العريقة من خلال دراسة هذا الكتاب الذي يجمع بين العرب والاسلام، بعد ان حاول الاعداء التفريق بينهما بكل الوسائل.

مع وجه النار الآخر..

قراءة في تجربة مرح البقاعي

بقلم: معن البياري

(١)

لأن الكتابة فعل انساني محض، ولأنها فيض يطرحه وجدان مأزوم، او تطلقه روح قلقة، فانها - دونما تخريج لأي وظيفة كانت لها - ضد الرتابة، والعادي في الحياة، ولأن اجناسها تتنوع، باختلاف الشكل والهاجس، فان النص حين ينفلت من اسر المعطى، والمكتوب قبلا، لا يكون حرا، الا بمقدار ما ينكتب بحرية، وتجربة (مرح البقاعي) في الكتابة اختيار للنص الخارج، وامتحان للقدرة الذاتية لديها، وفعل ضد كل كبت وصراع مع الرتابة.

في ختام (وجه النار الآخر) وهو مجموعتها الثانية، تقول:

.. يجلدني في الوجع
حين تولد قصيدتي
ويرحل عن ليلتي
هذيان الكتابة
واعرف اني عائدة
الى عالم المحسوس
الى سأم التفاصيل
اعرف اني واقعة من جديد
في جحيم الرتابة.

(٢)

عادي ان لا نقول بأدب انثوي وادب رجالي، وطبيعي ان نرفض ترويض الاحاسيس والخلجات الداخلية لمنطق ما، او نمط ما، ولكن المدهش هو ان نقرأ مرح البقاعي حين تقول:

اني غرقت في تفاصيل الانوثة.
وكنت منها التعويذة المهدورة
والآنية المكسورة
ص ١٨

وتقول:

عودي...
عودي الي يا طفولة الطفولة
ودعيني أرجم كعبة الانوثة
دعيني اهشم منها سيد الأوثان
ص. ٢٠

اي امرأة ترفض انوثتها، تطالب بالبداية منذ بدايتها، واية انوثة تلك التي تكرس (مرح) نصوصها ضدها؟ واية انوثة تلك التي ترغب لنفسها ان تكون بها؟

لعلها اسئلة (مرح)، ولعلها اسئلة حادة طالما ظلت مكتومة في جوانية المرأة العربية، بل الانثى العربية، ايا كان مستواها الثقافي والاجتماعي، حطام الواقع اذن، كما تنطرح بها قضية المرأة يفرز نظرة الى المراة غير سوية، ولا تجد (مرح) غير الكتابة، تفضح بها هواجسها فتقول:

انا جسد قيثار
ووتر انفعال
ونشوة الاجراس
انا المطلق.. والابحار
انا الشراع.. والاعصار
ص ٤٢

ليست هذه السطور الشعرية سوى تعبيرا عن ثورة، طالما ظلت مكتومة، تعاني جراحها، انطلقت لدى (مرح)، لا تخلع على كينونتها كأنثى، اسطرة خارجة عن سياق الحاضر، فالمرأة ظلت مصدر الهام لكل حياة، فهي روح وانفعال ومطلق، تضطرم ذاتها بكل انسانيتها، بحدة احيانا، وبكل وداعة احيانا اخرى.

تحتاج المرأة دوما الى ان تكون، الى ان تظل وجودا له تفاصيله الخاصة، على الرجل ان يدركها، وان يتعامل معها، بكل ما يفي احتياجاتها. تقول (مرح).

لا
لست لفافة تبغ
تفنيها، وترحل على سحابها الى بر الخدر.
ولا انا صبوة كأس
انا صحو
انا قلق
ودماي مكامن الخطر
ص ٤٣.

ان التعبير الواضح في نص (مرح)، ليس سذاجة ومباشرة متبذلة، بل هو شدة الافصاح عن الموقف، تطلبت لغة طاهرة، لا تلتف على المعنى، لا تنحرف الى دلالات اخرى، بل في الصحو، والقلق، والمطلق، والشراع والابحار، والاعصار، توظيف لما تشتمل عليه الطبيعة في طقوسيتها، وحضورها، والمرأة طبيعة اخرى، اخذت من الوجود سر اختلافه، والدهشة في تنوعه، لا تحتمل نفسها ان تكون على يقين او شك، لا تطيق ثباتا، فقد تكون حلما او حقيقة، انها ذلك المزج المدهش، الذي ألف بين الثرى والحريق، بين الجمر والماء، بين داخل النفس، وما هو خارج، وليست بصدد لملمة ما فصل به علماء النفس والفنانون حين اتكأوا على المرأة كوجود خاص، وكمصدر للحب والالهام والابداع.

ان (مرح البقاعي) بلا وعيها الشاعري، وبحدسها الانثوي الحاد، تؤلف (المونولوغ الداخلي) لرجل يخاطب امرأة.



مرح البقاعي

قال لها
اردتك نجما
فكنت الق احتراق المجرة
اردتك حلما
فكنت وهما فوق حدود الاحتمال
اردتك فكرة
فكنت دم الاقلام
كنت جنية الاشعار
ويوم اردتك يقينا
كنت السراب
كنت الضلال
كنت الوطن الفارق في هزائم الزوال
ص ٥٠

لم تخرج (مرح) عن انوثتها، التي ظلت مصدر احساساتها في قصائدها المختلفة في ديوانها هذا، لم تخرج عن ذلك في (لأجلك ما زلت احيا)، وهو النص الوحيد، الذي يجعل الضمير الذكوري يفيض بسطورها، ولكنها رغبة خاصة لدى الكاتبة في سياق آخر، وهو ان تكون مرادا ساميا، لا يقبض عليه، ولا يكون بالمتناول فيظل الضمير المتصل العائد اليها كامرأة وكسر غائب، يظل يرتبط بالمفردات، ويظل من يقول النص خلفها، كمقدمة للنص، تبرز كعالم يأتلق، غائبا لا يرى، محسوسا، وغير محسوس، طيفا مطاردا، برقا سريعا، ومطلقا فريدا.

اعرف الجمر المزروع
على الدرب الى ناهديك.
اعشق وهج الوصول اليك.
ص. ٤٧

ولكن لماذا العنف، ولماذا الاحتراق ابتداء، لماذا الخيبة واللاوصول، لماذا لا تتحقق الرغبة، ولا يكشف الحب عن قناعه الاسى ولا يلتقي العاشقان؟؟.

تقول (مرح)

حكايتي مع الحب
تاريخ انهزامات
وميدان خيول منحورة
ص ٧٣

ان هذا المقطع من (اوراق من [illegible]) منسجما مع الاحساس الطاغي في النص، بالبؤس والخيبة الطويلة، والشعور بالموت، والوجع الدائم، والايام العجاف، الأمر الذي يتبدى جليا في نصوص (مرح) منذ مجموعتها الاولى (الهروب اليه) وندلل عليه بالمقطع التالي:

هناك
في اعماق اعماقي..
ثمة نداء يهدر في فناء الكنيسة المهجورة.
ليتراجع صداه المهزوم اليقين
عن جدرانياتها الخربة
ويتكسر على اضلعي جراحا
وصلوات
ص ٦٨

ان دلالة هذا الميسم الواضح في نصوص (مرح البقاعي) لا تنكشف دونما الاقرار بالملاحظة الهامة، وهي ان صيغة النداء، والحوار مع البعيد، والنجوى مع النفس، هي بنية هامة، بل ومرتكز بنائي لغوي يلضم نص (مرح) ويلملم قلقه، والالتباس الحادث هو ان ذلك يتواشج جليا مع رغبة محمومة لدى الشاعرة بالالتقاء واياه، وفي النص الجميل ولعله من اجمل ما في الكتاب، (ويأوي ليل الى ليله) ثمة وضوح هام، ذو دلالة قوية في هذا السياق) حين يقول:

اريدك... اذ يأوي ليل الى ليله
وتلثم مناقير المطر الشبابيك
اذ يهجع عاشق الى ظله
اريدك.. اريدك اذ اشتهيك
اذ اشتهي طلاق روحي للاشرعة
اذ اشتهي يقيني او ضلالي فيك
ص ٢٥

من هنا استطيع ان اعثر على ذلك الافق الخفي، الذي يكون تجربة (مرح) وهو ان التضاد الحاصل بين الرغبة في الحبيب وعدم تحقيق التواصل معه، هو محرق نصوص مرح، فالثنائية هذه تظل مصدرا لشاعريتها، ونبعا لما تظل تهجس به، فبين حضوره المأمول، وغيابيه عيانيا، مسافة يجد الشعر فيها حركته، وتجد (مرح) في لغتها ونجواها، علاقتها مع العالم، تعبر بها، عما فيها، دونما كتمان، ودونما ان يظل حديثها هذا، اسيرا ومكبوتا، بل ليس من واقع بائس، اكثر فضائحية، من ان تظل الكتابة بهواجسها هذه، حبيسا، ليس عتمة لدى (مرح) ان تفضح وجدانها، وان تحقق شعريتها، بل العتمة والليل في عالم لا يرى من الانثى سوى جسد مفرغ من انفعاليته الخاصة، وتجربته الحارة، واحساساته المختلطة.

(٣)

ان ما تحققه (مرح) في هذه المجموعة، هو انها بداية، تواصل فضح هواجسها، وكتابة حالاتها، كما فعلت في (الهروب اليه) والذي قل فيه جهد الشاعرة فنيا، واشتدت فيه الجرأة والمغامرة في الاسئلة، والقدرة على تحطيم (تابوات) الواقع، الذي يظل دوما بحاجة الى من يرج اركانه، ويفضح ثباته، وهكذا، فان (مرح) في (وجه النار الآخر) تنشر نارها، وتكتب نفسها، بحرية، وبكل حرية، وتقوي من بناء نصها الشعري، فيخلو من ثرثرة التداعيات الحرة، تضبط قولها بوعيها انها انما تكتب فنا، وبالفن تؤلف هجسها دونما سلطة او رقيب، ودونما بلاغة او افتعال.

طاهر رياض في «العصا العرجاء»: دلالات الصورة الشعرية (٢)

قراءات في ادب جديد

بقلم: فخري صالح

اشرت في المقالة السابقة الى هيمنة صورة الظل وابعادها الاستعارية في قصائد طاهر رياض، لكن هذه الصورة لا يكتفى بايرادها والتنويع عليها بل يجري تحويلها، او يعمل الشاعر على قلبها وازاحتها الى محاور اخرى كنوع من التشديد على دلالة الغياب والانمحاء وتوليد علاقات دلالية جديدة من تكرير الصور واستصفاء هذا البعد المعنوي المهيمن في القصائد جميعها.

لقد صادفنا في الصفحات الاولى من الديوان صورة الغبار السلبية التي تشكل حجابا بين الذات والعالم، ولكن سنصادف، ايضا وفي قصيدة اخرى، صورة اشكالية للغبار حيث لا نستطيع ان نتميز هذا الوجه السلبي الذي اتخذه الغبار في قصيدة سابقة في الديوان.

لوجه الغبار فقطْ
اعلّق ثوب النهار المدمّى
على الجُدُر العاريات تماماً
سوى من خطوطي
وبعض النُقَطْ
لوجه الغبار فقطْ
كلما ثبتته يدي باظافرها
وانسحبت..
سقطْ! (ص: ٨٩)

في هذه القصيدة يتخذ الغبار وجها ايجابيا على عكس ما كان في القصيدة السابقة التي اشرنا اليها. واذا كانت صورة الغبار التي يحاول الشاعر تثبيته على الجدار مناقضة لصورته في تلك القصيدة فان هذا التناقض ناشيء، كما سنرى، من طبيعة العلاقة القائمة بين الغبار وعناصر الصورة الاخرى.

ان وظيفة الغبار في الصورة الاولى هي اعادة لحم الاشياء وتكون الاشكال حيث يلعب الغبار دور جامع لذرات الصمغ الراشحة ومزيل لكثافة الليل، بينما وظيفة الغبار هنا ملتبسة. ان الغبار في الصورة الثانية ذو دور سالب، بغض النظر عن ايجابية نظرة الشاعر الى الغبار، ان دوره يقتصر على كونه اداة في يد الشاعر حيث يحاول الاخير محو العري، عري الجدران، بوساطة ذرات من الغبار المتساقط. واظن ان هذه الصورة المناقضة، الى حد بعيد، للصور الاخرى التي اوردناها سابقا، مرتبطة بصورة الظل وفاعلية الصورة الاخيرة ودورها في توصيل الرسالة الشعرية التي ينقلها الينا شعر طاهر رياض. ونحن نصادف في القصيدة السابقة عناصر منتزعة من صورة الظل، ومثبتة في هذه القصيدة. ان الخطوط والنقط هي اجزاء من شكل، هي تجريد ما هو مجسم، خطوط ونقط، وبالتالي شيء مرتبط بالظل، او بما ليس شكلا مجسما، ويتضافر مع هذا البناء الصوري للغبار والظل، صورة «ثوب النهار المدمى» الذي يبدو مقتولا وغائبا ولا يحضر منه الا ثوبه، او ربما ظله، بحيث تتكامل هذه الصور جميعا لتؤدي الدلالات نفسها التي صادفناها في قصائد اخرى. ان الرغبة في الانمحاء والغياب تصبح قدرا لا رغبة، تصبح فعلا فيزيائيا طبيعيا لا راد له، وبالتالي فان عبثية محاولة تثبيت الغبار هي التاكيد التام لرغبة عميقة تبدو الان مخفاة في الابيات السابقة، ولكن علاقات الصور ببعضها بعضا تكشف عن تلك الرغبة التي شرحنا اركانها في تحليل لصور اخرى في ديوان «العصا العرجاء».

تقابل صورة الظل صور اخرى تنتسب الى المحور الدلالي نفسه. ان صور البياض والصمت تؤدي الوظيفة نفسها، فحيث يكون الظل نقيضا للجسم يكون البياض نقيضا للسواد والتجارب السالبة والفعل بحديه الموجب والسالب، ويكون الصمت نقيضا للكلام والصوت، ومع ان لكل صورة دلالتها ووظيفتها، الا ان صور البياض والصمت تقوم بمعادلة الوظيفة التي تؤديها صورة الظل في مواضع اخرى من شعر طاهر رياض، يبدو العالم، مثلا، في الصورة التالية مختزلا الى مساحة من البياض والصمت، وبالتالي مجردا من فعل الوجود المشخص:

ستتذكره الجدران سقفاً، ويحتفي
بصرخته البيضاء حقلٌ من الصمت..
(ص: ٩٦)

ان البياض والصمت يؤديان الوظيفة نفسها: اللافعل، حالة السديم، وبمعنى اكثر دقة التخلص من الجسد وما يلحق بالجسد من لون وصوت وحركة وفعل. ان صور الاشياء الساكنة الشاحبة والعالم الشخصي المختزل الى خطوط وظلال تهيمن في شعر طاهر رياض اذ يمتد هذا التصور الى عالم الذكريات والتجارب حيث تقوم الانا الشاعرة بازالة الملامح او معادلتها بالبياض او تحويل الاشخاص والتجارب الى ظلال: (وانت... انا... العاصيان/ نزيل ملامح احبابنا عن اصابعنا/ وننفض عن جسدينا البلاد التي غوت دوننا/ وغوينا بها) ص: ١٠٤.

لكن تحولات صورة الظل تتخذ لها في مواضع اخرى شكلا يؤدي الى نحت صور رديفة، ان الصور الرديفة لا تنتسب الى محور الصور المتناسلة من صورة الظل ولكنها رغم ذلك تنتسب الى الافق نفسه حيث نصطدم بتحلل الشكل او عريه: (كان المدى مقفل/ والمفاتيح/ منسية في جيوب العراة) ص: ١٠٣، او بصورة القفر الذي تتهدر منه المياه: (كان سرة القفر مفتوحة/ تتهدر منها المياه) ص: ١٠٣. واذا كانت الصورتان تنتسبان الى عالم الغرابة والتناقض الظاهري حيث يكون للعراة جيوب في الصورة الاولى كما يكون القفر منبعا تفيض منه المياه، فان الاحساس بالعبث والحلم الموهوم يلحم هاتين الصورتين معا ويعضد الصورة الكلية التي يرسمها الشاعر لعالم من الظلال والبياض والتجارب الخائبة والرغبة المتأصلة بالانسلاخ من العالم الجسماني لتصبح الانا ذرة من ذرات الوجود.

لقد رأينا في تحليلنا السابق لبعض الصور الشعرية في ديوان «العصا العرجاء» كيف ان الصورة، بارتباطها بمحور الصور المستخدمة في سياقات مختلفة، تكشف عن الرسالة الشعرية والحلم الداخلي الذي يعيش في لاوعي الشاعر، وكيف ان بعض الصور (مثل صورة الظل) تشكل صورا محورية تدور حولها بقية الصور وتنتسب الى محورها الصوري او الدلالي او تعضدها وتوضح وظيفتها. واذا كان شعر طاهر رياض جديدا وجديرا بالاهتمام والمناقشة فان ذلك نابع من عملية توليد الصور هذه، تلك العملية التي لا تعبر عن رغبة تقنية في انشاء الصور بل عن رغبة داخلية تتمحور حولها حلم الشاعر الداخلي وفلسفته الخاصة بالوجود... ودون تضافر البعد الصوري في الشعر مع البعد الفكري له لا يصبح الشعر تعبيرا عن جوهر التجربة الانسانية. لكن شعر طاهر رياض يضفر هذين البعدين ويشكل منهما كليهما شيئا واحدا من الصعب شقه الى نصفين دون ان يؤثر ذلك على كلا صورتي الشعر والفكر معا.

ومن الضروري اخيرا الاشارة الى ان البعد الصوفي الغائر في عمل طاهر رياض والمرجعية القرآنية التي تتبدى في شعره ايضا والتلاوين الوجودية التي تتواجد في مواضع مختلفة من شعره تتضافر جميعا لتشكل تعبيرا شعريا يتمتع بالفرادة والغنى وتعقيد البناء والقدرة المذهلة على بناء الصور الشعرية المعقدة والعميقة الدلالة، ان شعر طاهر رياض اكتشاف في القصيدة العربية المعاصرة وما على قارئي هذا الشعر الا ان يأخذوه بالجدية الكافية لتتكشف لهم الاعماق الغنية بالمعنى وبجمال الصور وفرادة الفكر.

● طاهر رياض. العصا العرجاء. دار منارات. عمان. ١٩٨٨.

ثمرات المطابع





• ومن منشورات وزارة الثقافة والتراث القومي، صدر مؤخرا كتاب «الأردن في اشعار العرب» من تأليف محمد علي الصويركي الكردي، وقد اهداه مؤلفه الى مؤسس المملكة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه، يضم الكتاب باقة من حدائق الشعر العربي تغنى فيها اصحابها بمختلف المواقع الاردنية، ويتضح من هذه الاشعار انها قيلت في مختلف العصور، فقد ذكرت مواقع الأردن المختلفة في الشعر الجاهلي والاموي والعباسي، اضافة للشعر الحديث. صدر الكتاب عن مطابع الدستور التجارية، وهو يقع في (١٣٦) صفحة من القطع المتوسط.

• عن دار العهد الجديد للنشر والتوزيع بتونس، صدر مؤخرا ديوان شعري جديد بعنوان (ثورة الحجارة) للشاعر العربي الكبير هارون هاشم رشيد. يضم هذا الديوان عددا من القصائد التي كتبها الشاعر من وحي الانتفاضة البطلة للشعب العربي في فلسطين المحتلة.

• عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، صدر مؤخرا كتاب «خطف الطائرات - دراسة في القانون الدولي والعلاقات الدولية» لمؤلفه هيثم احمد الناصري. يقدم الكتاب تعريفا بموضوع اختطاف الطائرات ويعرض للاتفاقات الدولية المختلفة التي ترمي الى قمع هذه الجريمة. يقع الكتاب في (٤١٦) صفحة من القطع المتوسط.

• عن دار الشروق للنشر والتوزيع بعمان، صدر حديثا كتاب (تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال) من تأليف الدكتور عبد الفتاح ابو معال. يقدم الكتاب معلومات مهمة تهدف لاعداد الطفل اعدادا لغويا سليما. يقع الكتاب في (١٨٢) صفحة من القطع المتوسط.

• صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في مصر ودار الشؤون الثقافية العامة في العراق كتاب «الاصول» وهو دراسة ابيستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب يتناول النحو وفقه اللغة لمؤلفه تمام حسان ويقع في مقدمة وفصول تعالج النحو والسماع والاستصحاب والقياس وفقه اللغة والبلاغة.

ويضع المؤلف قوانين العلم المضبوط وحي وفق رأية الموضوعية في الاستقراء الناقص وضبط النتائج ثم الشمول في الحتمية وتجريد الثوابت ثم التماسك من خلال عدم التناقض والتصنيف وصولا الى الاقتصاد في الاسلوب من خلال الاستغناء بالاصناف عن المفردات.

ويتحدث عن عوامل نشأة النحو ومنها الديني والقومي والسياسي ويعالج خصوصية كل من المدرستين الكوفية والبصرية فيشير الى التقسيم الحنفي لدلالة اللفظ من حيث الوضع والاستعمال والوضوح والقصد ثم الى التقسيم الشافعي للدلالة من حيث القصد بين الصناعة والمعرفة يفرد المؤلف فصلا لبحث الهيكل البنيوي للنحو العربي عن طريق الاستدلال الذي يشتمل على ادلة منها السماع حيث يشير المؤلف الى الفصحى واللهجات ولغة الشعر ولغة النثر والرواية فالمسموع. ومن الادلة الاستصحاب وفيه اصل الوضع والقاعدة والعدول عن الاصل والرد الى الاصل. وفي الدليل الثالث القياس والمقصود به واركانه والمقيس عليه والعلة والحكم.

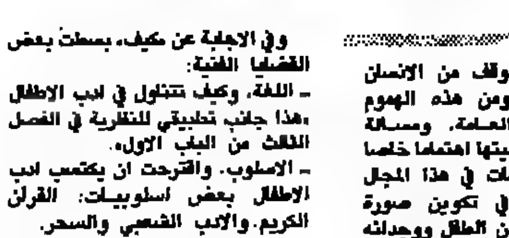




«ادب الاطفال في الادب العربي الحديث..»

رسالة ماجستير للاديبة زليخة ابوريشة

في صبيحة يوم الاربعاء ١٩٨٩/١/١١ نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة الماجستير «ادب الاطفال في الادب العربي الحديث: الاطر والنظرية والتطبيق» للكاتبة زليخة ابوريشة، من لجنة تتالف من: الدكتور محمود السمرة «المشرف على الرسالة» رئيسا، والدكتور نهاد الموسى عضواً، والدكتور ابراهيم السعافين عضواً، وفي جلسة حارة دافعت الكاتبة عن طروحاتها في الرسالة وعن خطة بحثها وعن منهجها. وبنجاحها تحصل الباحثة على درجة الماجستير في الادب العربي «ادب الاطفال» بتقدير ممتاز وهذه هي اول رسالة نقدية في ادب الاطفال في الاردن ويسعدنا ان نقدم فيما يلي ما جاء في مقدمة الاطروحة التي قدمتها الزميلة الاديبة زليخة ابوريشة:


زليخة ابو ريشة

في العشرين سنة الاخيرة فاضت المكتبة العربية بكتب للاطفال مترجمة وموضوعة من جميع الاشكال والالوان والحجوم «الكتاب الدمية، الكتاب المجسم، الكتاب الصلات، الكتاب العملاق، كتاب الجيب، الكتاب الكاسيت، الكتاب الاسطوانة، الكتاب الفيديو، الكتب المصورة الفاخرة.. وغيرها، وبانتشار التلفاز في الاقطار العربية صارت برامج الاطفال وافلام الكرتون بصورة خاصة مكونا اساسيا من ادب الطفل العربي، بكل ما تحمله من جماليات وحيوية متدفقة وتغريب في اللغة والقيم واشياء اخرى.. وراجت صحافة الاطفال ومجلاتهم.. وهجم هواة على التاليف للاطفال يستسهلونه - بعد ان كان قد بداه في العصر الحديث اكابر الكتاب والشعراء رفاعة الطهطاوي، احمد شوقي، الهراوي، كامل الكيلاني، وتابعه من بعدهم: العريان والسحار وقطب وسهير القلماوي، وتوفيق الحكيم وزكريا تامر وسليمان العيسى.. وكثر الغث في ادب الاطفال وشكل تهديدا حقيقيا للثقافة الطفل العربي وذائقته الادبية.

ومن جهة ثانية.. لم يواكب الباحثون والدارسون والنقاد هذه الحركة السريعة في الطباعة والنشر والترجمة والتاليف.. فليس في الادب العربي حتى الآن - بحسب علمي واطلاعي - دراسات نقدية تطبيقية تشفي الغليل.. كما ان البحوث والكتب المتوافرة عن ادب الاطفال الآن تغلب عليها وجهة النظر التربوية. وهي وجهة نظر مهمة لكنها ليست كل شيء في المسألة النقدية.. وقد وجدت ايضا ان دراسات ادب الاطفال في اللغة العربية - التي اطلعت عليها - تخلو تماما من نظرية نقدية تؤسس للنقد التطبيقي، وتفتح الطريق امامه. واعتقد ان غياب مثل هذه النظرية كان احد الاسباب في تخلف ادب الاطفال العربي.

هذه مبررات هذا البحث الشخصية الوجدانية.. والاكاديمية الخالصة هذا البحث الذي يحمل عنوان: «ادب الاطفال في الادب العربي الحديث: الاطر والنظرية والتطبيق».

وقد اخترت الادب الحديث ليكون ميدان دراستي. وطمحت الى ان اضع تصورا اوليا لنظرية في ادب الاطفال.. فوجدت ان اي نظرية تحتاج الى اطر او اطر تؤطرها.. وان هذه الاطر تبدو ظاهريا من خارجها، ولكنها في النهاية تصب في داخلها وبنيانها الكلي وانه لا غنى للكاتب والناقد في ادب الاطفال عن الاتصال بها ومعرفتها.. وهذه الاطر هي:

الاطار التاريخي الذي يعود الى العصر الجاهلي متلمسة عبره بدايات ادب الاطفال وملامحه اناك، مارة بالعصر الاسلامي: صدر الاسلام «الاموي، فالعباسي».

اما الاطار الفلسفي/الاجتماعي فقد بنيته على بديهية نقدية «ان الادب لا ينبت في فراغ.. وانه لا بد ان ينطلق من قاعدة فكرية يعبر عنها. ولما كانت «القيم» عصب اي فلسفة اجتماعية فقد توقفت عندها مليا. كما طرحت مسألة اهتمام الفلسفات الاجتماعية المعاصرة بادب اطفالها من حيث هو وسيلة لنقل نظام القيم، من بعض الوجوه كالمدرسة الاشتراكية والمدرسة الرأسمالية وتعمدت ان اتناول المدرسة الصهيونية من هذه الزاوية باعتبارها النقيض الثقافي والحضاري للفلسفة العربية، وان اظهر الحد الذي تمضي اليه في تاسيس العنصرية ومشاعر الحقد باعتبارهما مكونين مهمين من مكونات الفلسفة الصهيونية - على كل ما هو عربي لدى اطفالها.

اما المدرسة العربية، فقد وقفت لدى فلسفتها الاجتماعية معلنة حيرتي.. اذ في غمرة البحر اللجي من التخلف الذي تغرق فيه الاقطار العربية تغيب الرؤية والرؤيا وقد غابت عن المجتمع العربي رؤية شاملة تشكل فلسفته العامة، كما في المعسكر الرأسمالي او الاشتراكي. ومع ان الدين الاسلامي موجود ومعتنقوه - كعقيدة فكرية - كثر، الا انه ليس المنهج الوحيد المطروح. ومن ناحية ثانية تتبدى في المجتمع العربي واحدة من اهم معضلاته واخطرها وهي انه مجتمع مخترق سياسيا واقتصاديا وثقافيا وعسكريا وان هذا يعيق تقدمه لان صيغ الانفتاح على الغرب لا حدود لها، وخصوصا في مجال ادب الاطفال.


احمد شوقي

وفي الاطار النفسي التربوي اشرت الى اهمية معرفة الطفل او فهمه في انشاء ادب له وان هذه المعرفة تشمل مجالات النمو الثلاثة:
- المجال المعرفي.
- المجال الوجداني «الانفعالي».
- المجال النفسحركي.

اما النظرية وهي لب هذه الرسالة وعمودها الفقري فقد حاولت بناءها من اجاباتي عن اسئلة اربعة هي: من؟ لمه؟ ماذا؟ كيف؟ وتناولت من؟ المبدع «اديب الاطفال» فالتمست خصائصه ومن وجهة نظر نفسية، ثم من وجهة نظر اجتماعية وتوقفت مطولا عند الالتزام كمفهوم اجتماعي.. واقترحت للاديب ان ينفذ التزامه بالطريقة التالية:

١. ان يكون له موقف من الدوائر الثلاث: الدائرة الانسانية، والدائرة القومية والدائرة المحلية القطرية، بحيث لا تطغى دائرة على حساب الاخرى فيكون اديبا انسانيا عربيا محليا..

٢. ان يكون له موقف من الانسان العربي وهمومه، ومن هذه الهموم مسائل الحريات العامة، ومسألة الجنسوية وهذه اوليتها اهتماما خاصا بسبب ندرة الدراسات في هذا المجال وتاثيرها الخطير في تكوين صورة سلبية للمراة في ذهن الطفل ووجدانه من خلال ادب الاطفال. وتتبعت بعض مظاهر هذه المسألة في ادب الاطفال العالمي والعربي والموقف من الطفل العربي وهمومه الاقتصادية والاجتماعية.

٣. ان يكون له موقف من التراث والمعاصرة. وقد اقترحت لاديب الاطفال موقفا نقديا من التراث فلا يقبله كاملا ولا يرفضه كليا.. بل ينقده ويتخير منه ويعتز بالفضل ما فيه واثبت كيف يشكل التراث جزءا مهما من الذاتية الثقافية واقترحت قراءة للتراث تنفع اديب الاطفال ولا تقتصر هذه القراءة على التبسيط والتيسير واعادة القص.. كما عرفت المعاصرة وتوقفت عن الحداثة كتطلع تقدمي لتطوير الادب ثم ختمت هذا الفصل بما ينبغي ان تكون عليه



سليمان العيسى

ثقافة اديب الاطفال بخاصة فقرة ناقصة انظر ص ١٦٨».

اما في الاجابة عن لمه؟، فقد بحثت في الكتابة الابداعية واسبابها ووظيفتها اي في تعريف الذي يقود الى طبيعته ووظيفته.

وفي الاجابة عن ماذا، بحثت في مصادر ادب الاطفال مقترحة لها
١. الخبرة.
٢. التراث الشعبي.
٣. التراث المكتوب.
٤. التراث العالمي.
٥. الابداع الذاتي.

كما بحثت في هذا الفصل في محاذير ادب الاطفال وتتلخص في
- تجنب الوعظ والارشاد.
- تجنب وصف العنف.
- تجنب الاستغراق بروح الجد.
- تجنب المآسي العنيفة ومشاهد الموت والكآبة والسأم والياس.
- تجنب التخويف والاحداث المرعبة.
- تجنب التبسيط المبالغ فيه «الصلاح».

وفي الاجابة عن كيف، بسطت بعض القضايا الفنية:
- اللغة، وكيف تتناول في ادب الاطفال «هذا جانب تطبيقي للنظرية في الفصل الثالث من الباب الاول».
- الاسلوب. واقترحت ان يكتسب ادب الاطفال بعض اسلوبيات: القرآن الكريم، والادب الشعبي والسحر.
- الخيال.

اما الباب الاخير فكان للنقد التطبيقي في الشعر، واخترت لذلك «ديوان الاطفال» لسليمان العيسى حيث اوقفتني نصوصه عند مستويات عدة. وانتهيت الى ان الشاعر في هذا الديوان خاطب الاطفال في موضوعات تهمهم بلغة ليست لهم، وخاطب الراشدين في حين كان ينبغي ان يخاطب الاطفال، وخاصة بما يهم الراشدين.. ان هذا التداخل غيب على الشاعر - في هذا الديوان - فرصة التواصل بين الشاعر والمتلقي - باستثناء عدد قليل من مقطوعاته.

اما مصادر البحث ومراجعه فقد تنوعت تنوعا شديدا، وهي في رايي تمثل ما ينبغي ان يتصل به اديب الاطفال. فمن الموسوعات العلمية الى الكتب التراثية الى مراجع الفكر الى دراسات اللغة الى دراسات ادب الاطفال - الى دراسات علم النفس والتربية الى كتب الاطفال، الى مراجع النقد الادبي والنقد الفني.. لقد عدت الى ما يزيد عن مائتي مرجع معتبرة السلسلة الكاملة للاطفال في معظم الاحيان كتابا واحدا.

اما منهج البحث فانه للمنهج التكاملي حيث انبث في فصول الرسالة جميعها، عن نظريات لغة الطفل، وعند نظريات النقد الفني والادبي، وفي الموقف التكاملي بين التراث الشعبي والرسمي «او المكتوب» وبين الخبرة الشخصية والمقروءة، وفي تكاملية الاهتمام والنظر الى الطفل.. في تكامل التاريخ والتراث على الحاضر والمعاصرة والحداثة.. ان المنهج التكاملي ليس منهجا توفيقيا انتقائيا.. انه.. في النقد بصورة خاصة - يعتمد على النص نفسه ان يطرح - ويملي - المدرسة التي تحلله وتدرسه.. انه منهج اذا فككت الادب مدرسة عاد هو ليجمعه ويركبه.. واذا مضت واحدة في النفس اقترح معها واحدة في المجتمع ذلك ان الظاهرة الفنية او الابداعية من التشابك والتعقيد بحيث لا تصلح لتفسيرها مدرسة واحدة فحسب.. اذ ان المنهج التكاملي ينفتح على التفسيرات النقدية المختلفة والرؤى المتعددة، ويرى انها مفردة نسبية لا مطلقة وهذا المنهج يتفق مع الليبرالية الفكرية التي انطلق منها بحرية كاملة في فهم الكون وتفسيره.

احدث القوانين.. لاختيار العناوين

بقلم: محمد المشايخ

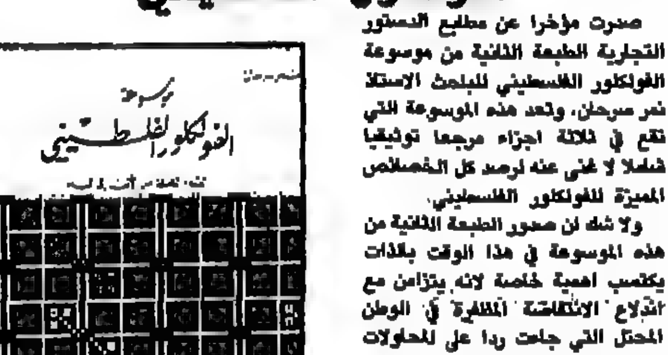
في عام ١٩٨٠، صدر في الكويت، ديوان للشاعر (مصطفى ابوليده) عنوانه كمايلي: (كان هذا/ مطلع نشيد بعنوان/ الملاحة الشاقة في شروش العين/ اللجوء لمخزون الذاكرة/ في معالجة ما ينشأ من تآكل الحلم اللحمي/ كانت نكتة رقمية مضحكة/ عن صعوبة التواصل/ في فترة ما بعد طلوع الضوء/ عندما وقفت لالقي ذلك النشيد/ سقط عقال المرعز عن رأسي/ فابتأست وتحسست، صندوق الذخيرة/ حاولت عبثا/ ان القي النشيد/ بمصاحبة اصوات ضباع الغور/ وطعم الخروب المر/ ولون المياه المخبوطة/ بحوافر المهر/ توضأت بالدم/ صليت صلاة مودع/ وخرجت الى علي/.. انتهى العنوان.. وقد وصلني من البحرين مؤخرا ديوان للشاعر قاسم حداد بعنوان «يمشي مخفورا بالوحول عن سلالة الغبار ومرح الذبيحة ونهايات البحر» ومجموعة قصصية جديدة للقاص عبدالقادر عقيل بعنوان (رؤى الجالس على عرش قدامه بحر زجاج شبه البلور).. وبقدر ما في هذه العناوين من ابداع.. بقدر ما دفعتني للعودة الى عناوين بعض المراجع العربية المهمة التي تحمل في طياتها اثارة من نوع خاص ومنها: كناسة الدكان بعد انتقال السكان للسان الدين بن الخطيب (- ٧٧٦هـ)، بشرى الكئيب بلقاء الحبيب، والكنز المدفون في الفلك المشحون، وهمع الهوا مع للسيوطي (- ٩١١هـ)، شفاء العليل فيما بين كلام العرب من الدخيل للخفاجي (- ١٠٦٩هـ)، زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء للانباري (- ٥٧٧هـ)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، ويتيمة الدهر في محاسن اهل العصر للثعالبي (- ٤٢٩هـ)، اعجب العجب في شرح لامية العرب للزمخشري (- ٥٣٨هـ)، غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات للازدي (- ٦٢٣هـ)، الدش المرخوم في حل المنظوم لابن الاثير (- ٦٣٧هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (- ٧٤٨هـ)، خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الاصفهاني (- ٥٩٧هـ).. وفي الوقت نفسه اعادت لذاكرتي بعض الكتب المحلية المسجوعة على الطريقة نفسها ومنها: متاهة الاعراب في ناطحات السراب للروائي مؤنس الرزاز، واوراق شاهد عيان على غرائب هذا الزمان للقاص بدر عبدالحق، والزمن الحزين في دير ياسين للاديبة روضة الهدهد.. وبالرجوع الى قائمة عناوين الاصدارات الجديدة في الاردن، وجدت ان حوالي (٢٥) بالمائة منها لا يتجاوز عنوانه الكلمة الواحدة، ومن تلك الاصدارات: الانتخابات: سالم النحاس والصفعة: الياس فركوح، المخاض: شعر، خالد الساكت، الجراد: مصطفى صالح، النهر: جمال ابوحمدان، العربات: يوسف ضمره، الابله: قصص: فايز محمود، المجابهة: هند ابوالشعر، الخيبة: محمد طمليه، المنعطف: احمد عودة، والمنعطف ايضا، مطيه عبدالله عطيه، الحجر: يوسف عبدالعزيز، البحيرة: د. فواز طوقان، الاختيار: يوسف الغزو، وقت: جمال ناجي، الطراطير: عبدالجبار ابوغربية، الصهيل: علي حسين خلف، البحر: جميل ابوصبيح، شغب: موسى حوامدة، المخاض: رواية: سعادة ابوعراق، البغل: مسرحية: جبريل الشيخ، اشواق: د. جميل علوش، خطوات: سميح الشريف، افول: علي فواز عرسان، الغضب: اكرم النجار.. ورغم اتساع اللغة وكثرة اشتقاقاتها الا ان عددا كبيرا من الكتاب المحليين ما زالوا عاجزين عن تحديد عناوين اصداراتهم او اعمالهم الابداعية المختلفة فيطلقون عليها اسما هو (بلا عنوان) الأمر الذي يستدعي تأليف كتاب عنوانه (احدث القوانين.. لاختيار العناوين).

صدور الطبعة الثانية من موسوعة الفولكلور الفلسطيني

صدرت مؤخرا عن مطابع الدستور التجارية الطبعة الثانية من موسوعة الفولكلور الفلسطيني للباحث الاستاذ نمر سرحان، وتعد هذه الموسوعة التي تقع في ثلاثة اجزاء مرجعا توثيقيا شاملا لا غنى عنه لرصد كل الخصائص المميزة للفولكلور الفلسطيني.

ولا شك ان صدور الطبعة الثانية من هذه الموسوعة في هذا الوقت بالذات يكتسب اهمية خاصة لانه يتزامن مع اندلاع الانتفاضة المظفرة في الوطن المحتل التي جاءت ردا على المحاولات الصهيونية لطمس معالم الشخصية العربية في فلسطين المحتلة. وتعد هذه الموسوعة رديفا لكل عمل مخلص من شانه تكريس معالم الهوية العربية في فلسطين والحفاظ عليها ضد الهجمة الصهيونية الشرسة.

وقد صنفت مواد الموسوعة بشكل يسهل على القارىء استعمالها، فقد رتبت موادها ترتيبا هجائيا من الالف الى الياء، كما تضم الموسوعة سجلا بالاغاني الشعبية الفلسطينية في المناسبات المختلفة.




المتحمسـون الاوغاد... واشكالية المضمون

بقلم: يوسف غيشان

محمد طمليه قاص يرفض نفسه باستمرار، يعاني ملل (النمله) بعد ساعات او دقائق من الكتابة، ما كتبه قبل دقائق يمله بعد دقائق.. هو قلق دائما.متوتر دائما... متجدد دائما.. يبحث عن الافضل دائما، هذا القلق المبدع هو من ضرورات العمل المبدع، ولكنه ليس الضرورة الاساسية او الاولى لذلك.

في (المتحمسون الاوغاد) مجموعته القصصية الاخيرة يحاول ان يهدم نفسه ويرفض مجموعاته الثلاث السابقة بتصريحه اكثر من مره أن ما كتبه سابقا كان مجرد هراء، ولكن محمد ينسى او يتناسى ان هذا (الهراء) لم يعد ملكه اولا وليس هو المعني بتحديد قيمته.وانه ثانيا هو الذي اوصله حتى الآن الى اعلى الهرم القصصي في الاردن...

هذا الهراء لم يرفض محمد كما رفضه بل صاحبه متسللا من بين اصابعه الى مجموعته القصصية الجديدة، متناسخا في شكل قصة (الاحذية) التي تختلف شكلا ومضمونا عن القصص الاخرى في المجموعة.

اشكالية الحد والمضمون ـ

معظم قصص المجموعة تضعنا امام اشكالية ما، اما في الحل او في المضمون او في كليهما معا ـ ففي (الكابوس) يتجول القارىء متخوفا كان او تائها الى باحث عن الحل مع بطل القصة، الذي نزل الى الشارع فوجد (الاخرون) يعانون ايضا من مشكلة الجلده؟

بطل القصة تركنا ضائعين معه نبحث عن الحل في مشكلة الحنفية المؤرقة التي لا بد من اغلاقها لنستريح فتبرز امام القارىء عدة تساؤلات وكأننا امام لغز لشارلوك هولمز وصديقه دكتور (تومسون).

ـ لماذا لا يغلق البطل المفتاح الرئيسي للماء (اي الـ ستابكوك) بلغة صاحب المهنة).

ـ لماذا لا يضع جلدة حنفية من اي مادة صالحة لذلك.

ولكن القارىء سيكتشف ايضا ان هذه الحلول ان لم تكن اسوأ فهي ليست بافضل من طريقة بطل القصة في التجول مذهولا بين (الدكاكين) المغلقة، فالمفتاح الرئيسي ايضا بحاجة الى جلدة حتى لا يتسرب الماء، كذلك لو اردنا صنع جلدة هل سينجح ذلك في منع تسرب الماء؟، ام ستحتاج الجلدة الى جلدة لمنعها من تسريب الماء؟ وهكذا... ام هل الحل هو قطع اشتراك الماء والغاء المواسير الموصلة؟ اكيد لا... لأن ذلك يعني الغاء الحياة.

فالقلق موجود ما دام الانسان موجودا، لكن علينا التعايش معه الى ان نستطيع لخضاعه او تحويله الى مسارب اخرى. هنا يضعنا محمد طمليه في قصصه امام اشكالات المضامين.هل يقول لنا ان ليس ثمة حلا، ام يضعنا امام مسؤولية اكبر في البحث الدائم عن الحل....

اشكالية المضمون تثيرها اكثر من قصة في المجموعة.لكن اكثرها بروزا قصة (المتحمسون الاوغاد) وقصة (اكتشاف)... ولعل اكبر اشكاليه ثنائية ـ العدم هل هو مع الحياة ام ضدها ـ انما تثيرها قصة (المتحمسون الاوغاد) التي تحمل المجموعة اسمها. فالقارىء يتساءل ـ

ـ هل يرفض القاص الروتين لأنه يعيق الحياة؟

ـ ام يرفض الحياة لانها روتين.

الفرضية الثانية تبدو الاصح ولذلك دلائل في القصة تأتي على لسان النملة.

(ـ اننا سنموت على كل حال، يكفي ان يعبث بخليتنا طفل بشري، او تدوسنا في الطريق اقدام ضخمة او يمرغنا رجل محبط لمجرد انه ضجر ويريد ان يتسلى) اضافة الى ان القاص يصف النملات المعارضة لها (بالمدللات) وعلى لسان الراوي ـ القاص مثل ـ (حتى ان احدى النملات المدللات قالت وهي تمر من امامها) ـ تلك هي النملة الساقطة كم ارجو لو يسمحوا لي بدق عنقها.

(وقالت نملة مدللة اخرى..) ـ انه (القصد القاصي) يقف معها وينحاز لها مع انها ترفض حياة القطيع ـ كما يسميها نتيشه ـ ويقصد به (الاخرون).

ان هذه القصة مع انها تبدو بطاقة احتجاج على كل ما هو روتين، الا انها في الواقع قصة عدمية تهدم كل ما هو موجود دون البحث عما يمكن ان يوجد ضمن ظروف موضوعية وذاتية تسمح بذلك، انها قصة التساؤل العدمي، لماذا يجب ان ابدو دائما كما يبدو ويعمل الاخرون؟

انها ليست بطاقة احتجاج على الروتين، بل على كل ما هو متكرر او ما يبدو متكررا... اذ كثيرا من الافعال الجدلية التي تبدو كذلك هي ضرورة حياتية وليس روتينا يعيق الحياة، تماما، ان الاحتجاج على جمع النمل للحبوب ليضمن استمرارية حياته في الفصول المجدبة، هو احتجاج ايضا على دوران الارض في محور ثابت حول الشمس واحتجاج على دوران الارض حول نفسها عكس عقارب الساعة وكثير من التكرارات ـ او ما يبدو كذلك ـ التي تسير حياتنا.

ولعل اكبر اشكالية في المضمون تقع فيها عند قصة اكتشاف.فماذا يريد القاص ان يقول لنا؟ انه يعرض لنا لوحة لمجموعة من الناس ـ اربعة اشخاص بالتحديد ـ يكتشف ذلك الذي يتحدث بضمير (الانا) ان تحت الطاولة مئات الارجل التي تمنعه من وضع رجليه بشكل مريح.

هنا نكرر ـ ماذا يريد القاص ان يقول لنا ـ

ـ ان هذه الاجتماعات والتي حددت هويتها بالقصة حين قال الرجل الاشيب (بعض الناس، نحن بالذات قادرون على ايجاد الحلول لعذابات الناس جميعا)... ان هذه الاجتماعات لن تقدم لنا الحل ولن تطرح لنا البديل الصحيح.

ـ ام يقول لنا ان هنالك الكثير من الارجل والقليل من العقول.

اعتقد ان القصة تتجاوز هذه الهموم الى هم انساني وجودي اكبر وهو هم (الانا والاخرون).

الأنا والاخرون ـ

في (الاكتشاف) كما في اكثر قصص المجموعة تبرز لنا مشكلة الأنا والاخرون والعلاقة المأزومة مع الاخرين التي يعيشها الوجودي، ان الوجودية التي تتحدث عن الانسان كجوهر فرد تفصل بين الوجود بذاته والوجود لذاته والوجود بالغير والوجود من اجل ذاته وغيرها من تفريعات الوجود.

لذلك فالأنا الجوهر الفرد يجب ان تعيش وتفكر كجوهر لا يندمج بالاخرين، ولا يعبر الا عن نفسه، وتطرح هذه القصة الهم الوجودي في اعمق صوره حين يكتشف البطل الذي يتحدث في القصة بصيغة (الأنا) ان هؤلاء ليسوا (جواهر) مستقلة بل هم خليط من مركبات عدة مع اصرارهم على (نحن بالذات) الا ان الامر ليس كذلك تحت الطاولة!فقد وجد مئات الناس،اذن فهم عناصر فاسدة مركبة عاجزة عن تحقيق الأنا ـ الجوهر.

في قصة (الجوارب) البطل يتكلم ايضا بصيغة (الأنا) هذا (الأنا) وصديقه يعيشان معا في غرفة واحدة في وحدة تامة تجعل البطل يعاني من التوتر العالي ازاء الاشياء،انه يشعر بالحصار التام وبأنه مكشوف تماما للاخرين.. انه مار في غابة من العيون التي لا تكف من التحلقة، تبدو لنا ان الهم الاكبر الذي يعاني منه البطل هو كيفية التخلص من زميله المزعج، فاذا ذهب للحمام وجده قد سبقه اليه، واذا فكر، يكتشف ان صديقه يعرف تماما تفاصيل ما يفكر به، واذا ذهب للنافذة زاحمه عليها، يفعل صديقه كل هذه الاستفزازات بهدوء وبرودة اعصاب تقتل بطلنا وتجعل اعصابه ترتجف غضبا ضمن تصاعد درامي يشعر القارىء نفسه بالتوتر الذي يصل في نهاية القصة الى فقدان الوعي.

ان جو الصراع النفسي بين بطل القصة وصديقه قد يخدع القارىء قليلا ولكنه ـ اقصد القارىء ـ سيكتشف مع بعض التدقيق ان القصة تتحدث عن شخص واحد مأزوم (وفصامي)، فبطل القصة الذي يتكلم بضمير الأنا هو نفسه (صديقه). هذا البطل يعاني من الوحدة وتتخلخل علاقته بالناس والاشياء وبالتفاهة والعجز (انك لم تفعل شيئا في حياتك سوى التبول وغسل الجوارب). حالات اللامعنى والعبث هذه تقود بطلنا الى الانفصام الذي يجيء اصلا من علاقته المرتبكة بالاخرين الذين يبدون لنا خارج اللوحة ـ القصة كغرباء نراهم من شباك الغرفة ويمارسون الهراء.

هذا الانفصام يخلق لبطل القصة (الخرون) في داخله يمارس صراع البقاء معهم.. انها وجودية عبثية لا تكتفي بالصراع بين الانا (والهم) كما عند ابطال سارتر او في فلسفة هيدغر ـ كيركيجارد ـ هوسرل، بل تنقل الصراع داخل الذات ـ الجوهر.

ان معادلة ـ سارتر التي تقول ان (الجحيم هو الاخرون)، لا تكفي القاص بل يخلق معادلات اخرى للصراع مضافة لها.

ـ فالجحيم هو انا و (الاخرون).

ـ والجحيم هو (الاخرون)، وكافة الاشياء الاخرى التي تقع خارج الذات المدركة (بكسب).

ـ والجحيم هو الأنا ذاتها التي ترفض العيش مع الاخرين وفي الوقت نفسه لا تطيق العيش مع (ذاتها).

هذا الصراع الذي ينتقل للذات ـ الجوهر يؤدي ببطل القصة الى ان يصرخ (انني اطالب بقليل من حرية التصرف، اليست الغرفة لي مثلما لك؟).


● محمد طملية

انها فصامية فرد يدرك كم هو مهمل من الاخرين (فان احدا لن تراوده الشكوك بخصوص اختفاء صديقي، اكاد اجزم ان المرء يمشي طوال ايام دون ان يقابل شخصا يعرفه، انا الوحيد الذي يمكن ان يشعر بعدم وجوده..).

انها فصامية فرد يدرك كم من المؤلم ان يكون الانسان على هامش الحياة (قسما ان ارتكاب الجرائم البشعة اكثر نفعا من غسل الجوارب والملابس الداخلية).

في قصة (الضجيج) يبدو البطل اكثر اصرارا في البحث عن (الأنا) ولكن اكثر ضياعا، انه يبحث عن نفسه في الشارع في وجوه المارة صارخا بعمق (احمااد) نحن نعرف انه لن يجد (احمد) في (الاخرين)، لأنه هو البطل نفسه (احمد) الذي يبحث عنه ولن يجده بهذا الصراخ الخارجي الاجوف بل بالنظر للداخل.

البطل المأزوم، والحل: ـ

في "الضجيج" نرى البطل يبحث عن الحل بالطريقة الخطأ اما في (دوائر التعب) فنجد ان البطل قد وصل الى الحل الخطأ وتوهمه الحل. انه يمارس الاسقاط النفسي على ذاته، هذا الاسقاط الذي يساعده في تحمل احباط الوحدة وينجيه من فقدان الوعي عند بطل (الجوارب) او البحث اللامجدي عند بطل (الضجيج).

في (دوائر التعب) تلحظ معادلة الوحدة ـ التوحد انها الوحدة التامة والعزلة عن الاخرين كما تبدو لنا، والتوحد التام والاندماج بالاخرين كما يحاول بطل القصة ان يوهم نفسه ويوهمنا من خلال احاديثه مع الشخصيات الوهمية التي ترافقه ويسعى من خلال الاسقاطات والسخرية المرة من اولئك الذين يعيشون بلا اصدقاء الى اقناعنا بانه ليس كذلك.

ان بطل (دوائر التعب)، بطل مغترب، لا منتم يعيش اغترابه كاملا، هذا الاغتراب الذي جعله (يعقل) ذاته، فينظر اليها من الخارج ويحركها كما هي على حقيقتها، لذلك ادهشه هذا العرى المفضوح فلم يجد الا الاسقاط حيلة نفسية ينقذ بها نفسه من الجنون او الموت، ففي حديثه مع الطفل الوهمي الذي يخلقه يقول عن (ذاته) التي (اعقلها) (... فانا على علاقة حميمة بواحد من هذا النوع، وهو شخص رائع بلا شك، الا انه وحيد، ولكي يظهر كشخص منسجم في الحياة العامة، فانه يبحث يوميا عن معطف وهمي، ويخاطب زوجة وهمية واصدقاء وهميين، ويخرج الى وظيفة وهمية، انها قصة مؤلمة وغريبة بعض الشيء ومع ذلك فليس من حقنا اتهام صديقي بالجنون).

ان هذه العبارة تأتي على لسان القاص في دفاعه عن البطل.

قد لا نستطيع الجزم بان محمد طمليه ذاته هو بطل قصصه ولكننا نستطيع الجزم على الاقل بانه لا يدين [illegible]

بطل مأزوم من نوع اخر تطرحه لنا قصة (الخوف)... اذ يحوله (الاخرون) الى (مأزوم) مثلهم، انهم يصرخون اينما ذهب اهرب.. اهرب ايها الرجل.. في البداية يستغرب، ثم يدهش ثم يهرب صارخا (اهربوا ايها الناس اهربوا جميعا)، انه تأثير الاخرين على الأنا المتميزة انهم يصرون على الغاء تميزها وادخالها في دوامة الخوف العام من شيء غير محدد.

في (المدينة) نرى البطلة اكثر مقاومة رغم محاولة الاخرين جميعا اقناعه بانه عجوز، مثلهم لم يقتنع ولم يصدم الا بعد ان شاهد نفسه في المرآة فوقع ارضا، اذ يبدو ان الجميع ـ حتى الاشياء ـ مصرون على القناعة بأنه هرم..

آذن نحن امام عدة انواع من الابطال المأزومين القصاصيين..

ـ فهناك من يعاني صراعا داخل ذاته كما في (الجوارب) و (الضجيج).

ـ وهناك من يعاني من علاقته المأزومة مع الاخرين كما في (المتحمسون الاوغاد) و [illegible]

[illegible]

«الجراحة التجميلية» في لقاء مع الدكتور باسل قرش..

★ اول عملية جراحية تجميلية للأنف كانت قبل ألفي سنة

اصبحت عمليات التجميل والترميم من اكثر العمليات الجراحية انتشارا في الوقت الحاضر، فهي تضم جراحة التشوهات الخلقية وجراحة ترميم وزراعة الاعضاء المبتورة، بالاضافة الى تلك العمليات التي تعنى بالناحية الجمالية، من شفط الدهن الى شد الوجه والرقبة.. وغير ذلك ومع هذه الشمولية والانتشار الا انها ما زالت محاطة بالكثير من الغموض.

وفي محاولة للاجابة على الاسئلة الكثيرة التي قد تثيرها عمليات التجميل والترميم، التقت «الصفحة» الدكتور باسل قرش اختصاصي جراحة التجميل والترميم.. فكان هذا الحديث، الذي بدأه بالقول ان جراحة التجميل والترميم جاءت خدمة لذلك العامل الذي تسببت الة في بتر ذراعه... او تلك الفتاة التي يسبب لها انفها مشكلة نفسية، او ذلك الفتى الذي تعرض لحادث سيارة ادى الى اصابته بحروق وكسور في عظام وجهه او ذلك الطفل الذي ولد بالحلق المشقوق والشفة الارنبية وما قد يسببه ذلك من صعوبة في الرضاعة وخلل في النطق ومشاكل نفسية جمة سواء للطفل او لأمه، فكان السعي الى وضع حد لتلك الحالات بالاصلاح الجراحي..

الشفة الارنبية

وقال الدكتور قرش ان من التشوهات الخلقية «الشفة الارنبية» والتي كثيرا ما تصاحبها تشوهات في سقف الحلق، الا انه ولحسن الحظ تعتبر هذه التشوهات من النوع القابل للعلاج الجراحي، لكن يجب اجراء العملية في اول اسابيع الحياة بالنسبة للشفة، وبعد سنة ونصف بالنسبة لسقف الحلق.

وتستغرق تلك الجراحة من ساعة ونصف الى ساعتين، وتتم باستعارة عضلات من الجهة السليمة الى الجهة المصابة ليصبح شكل الشفة متساوية وسليمة من الجهتين، ويجب اجراؤها بأسرع وقت ممكن ليتسنى للطفل الرضاعة، ولتخفيف حدة الصدمة على الابوين وبالاخص الام، ولتجنب الخلل النطقي الناتج عنه.

الجراحة التجميلية في الأنف

تعتبر من اقدم جراحات التجميل فقد اكتشفت قبل حوالي الفي عام في شبه الجزيرة الهندية حيث كان من عادة شعوبها بتر انف المرأة الزانية، ومن هنا جاءت فكرة تقويم وترميم الانف المبتور والتي كان الكهنة يجرونها، باستعمال جلد الجبهة، وبهذا كان مولد اول عملية جراحية تجميلية في التاريخ.

وقد بين الدكتور قرش بان عملية تجميل الانف تستحوذ على اهتمام كل فرد يرى انه يحتاج اليها لتجميل انفه خصوصا المرأة.

هذا وتختلف جراحة تجميل الانف من شخص لاخر من حيث الشكل العام.. من تقاسيم الوجه الى مدى استدارته الى لون البشرة وحجم الانف.. فيجب مراعاة التناسق والاخذ بعين الاعتبار المقاييس الجمالية المتعارف عليها والتي وضعها ليوناردو ديفنشي ـ رسام المونوليزا ـ.

ومن اهم الحالات التي تدعو للتدخل الجراحي واصلاح التشوه الموجود بالانف مايلي:

• عند اصابة الانف في حادث ما ينتج عنه تشوه منظر الشخص خصوصا اذا اصيب بكسور في عظام الانف او باعوجاج.

• اذا كان هناك تشوه طبيعي في الانف بالنسبة للوجه بشكل عام لضخامته وكبره وما قد يسببه من عقدة نفسية لدى صاحبه.

تجري هذه العملية بعد اعطاء صورة كاملة للمريض عن الشكل الجديد الذي سيصبح عليه انفه وشكل وجهه بشكل عام والتأكد من تقبله للشكل الجديد. وتتم العملية بتصغير غضاريف الانف وازالة الهضبة العظمية ليصبح شكل وحجم الانف متناسبا مع سمات الوجه.

واشار الدكتور قرش الى ضرورة اقتناع الطبيب الجراح باجراء العملية اذا كانت ضرورية وليس فقط بطلب من المريض نفسه ليقدر هو مدى حاجته اليها.

شفط الدهن

وتعتبر احدث وسيلة للتخلص من التراكمات الدهنية في اماكن معينة من الجسم مثل الارداف والبطن والذقن، وفي بعض الاحيان في مناطق من الذراعين يصعب علاجها عن طريق اتباع نظام غذائي معين او ممارسة تمرينات رياضية.

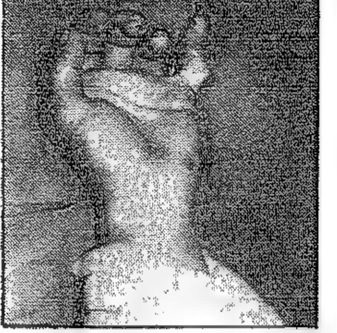
وتتم هذه الجراحة من خلال فتحة صغيرة جدا في الجلد لا تتعدى السنتميتر الواحد في اعلى المكان المتراكم فيه الدهن، حيث تشفط كمية معقولة منه، كافية لتسوية هذا السطح بالاماكن المحيطة به بطريقة متناسقة تعيد للجسم رشاقته.

واقصى حد للكمية التي يستحسن شفطها من المكان الواحد وفي الجلسة الواحدة «٢» كيلو غرام من الدهن، ومن الجهتين. هذا ويجب مراعاة التخلص من الدهن بواسطة الحمية والتمارين الرياضية قبل اللجوء الى العملية..

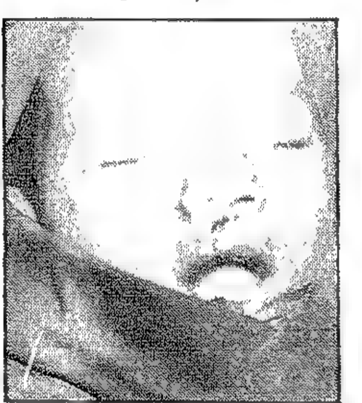
ومن الصعب جدا بعد اجراء هذا الشفط ان تعود وتتراكم هذه الدهون كما وانه من المستحيل ان تعود وتتراكم في منطقة الارداف. وقد اثبتت هذه العملية فاعليتها وعدم وجود اي اثار جانبية لها، كما وانه يجب ازالة الترهلات عن طريق شد الجلد وازالة الزائد منه.

شد الوجه والرقبة

تتم هذه العملية بشد الجفون وازالة الدهن الزائد منها، ثم شد غشاء عضلات الوجه والرقبة والجلد وازالة الجلد الزائد، مما يضفي على الوجه حيوية واشراقا

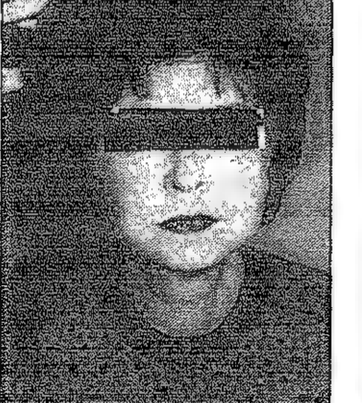
• بتر كلي للخنصر — • بعد اعادته



• الشفة الارنبية ـ قبل — • بعد...




• تجميل الانف ـ قبل — • بعد...




• شد الوجه والرقبة ـ قبل — • بعد....

• الدكتور باسل قرش ـ اختصاصي جراحة التجميل والترميم

فيبدو صاحبه اصغر سنا. وهذا بالتأكيد سينعكس على نفسيته.

والجراح الماهر لا يحتاج لاكثر من مرة واحدة لشد الوجه. ويتوقف عدد المرات ايضا على السن الذي تجرى فيه العملية ونوعية البشرة، وعادة ما تجرى العملية في سن الخمسين. اما لو اجريت قبل ذلك فقد يحتاج الوجه لعملية اخرى بعد عشر سنوات.

الحروق

وتعتبر من اكثر عمليات التجميل تعقيدا، فالحروق اما ان تكون سطحية من الدرجة الاولى، او عميقة من الدرجة الثانية او ان تكون قد اصابت جميع طبقات الجلد فتكون من الدرجة الثالثة.

وفي حالة شبوب حريق يجب اخماد النار باستعمال بطانية مثلا ثم تبريد الجزء المصاب بالماء فورا، ووضع دهون الالتهابات، ثم نقل المريض باسرع وقت ممكن الى المستشفى، حيث يقوم الطبيب بازالة الجلد الميت لتلافي حدوث اي نوع من الالتهاب، ثم يتم ترقيع الجلد بالسرعة الممكنة لتلافي التشوهات المستقبلية.

هذا وقد تم التوصل في السنوات الاخيرة الماضية الى اسلوب مميز في علاج ندبات الحروق باستعمال البالون ـ موسع الانسجة ـ وبذلك يتم الاستعاضة عن الرقع الجلدية.

تمزق الانسجة وزراعة الاطراف

وبين الدكتور قرش بأن جراحة التجميل والترميم تضم كذلك تمزق الانسجة وكسور الوجه الناتجة عن الحوادث، فيجب اصلاح اي كسر قد يصيب عظام الوجه او اي اعضاء اخرى، وباسرع وقت ممكن حيث ان اي تأخير يؤدي الى التئام العظام فتكون النتيجة الحتمية التشوه.

اما زراعة الاطراف فهي تحتاج لجراحة مجهرية هدفها اعادة الدورة الدموية الى الطرف المبتور او المقطوع في غضون خمس ساعات على الاكثر من وقوع الحادث، والا اصبح من المستحيل زراعة الطرف المقطوع. فخلايا الجسم العضلية تموت بعد هذه المدة ولا امل من احيائها.

فيجب في حالة التبر او القطع لف الجرح بشاش طبي لمنع النزيف ثم وضع الجزء المبتور في كيس نايلون وحوله ثلج، والاسراع الى المستشفى لاعادة زراعة العضو المبتور. وتستغرق هذه العملية من ٥ ـ ٨ ساعات للاصبع الواحد.

وتتم هذه العملية باستعمال مجهر خاص وبتوصيل الشرايين والاوردة الدقيقة التي لا يزيد قطرها عن مليميتر واحد. ويتم تثبيت العظام اولا ثم توصيل الاوتار، فالاوردة. ثم الشرايين فالاعصاب والعضلات واخيرا الجلد.

★ تدارك الحالات الموجبة للجراحة يساهم كثيرا في انجاحها..

الرضاعة الطبيعية.. وقاية لطفلك

سيدتي.. ان الاعتناء بطفلك القادم واجب عليك وامانة مقدسة في عنقك، ومن هنا وجب عليك تقديم الافضل والامثل له ـ وفي حدود امكانياتك طبعا ـ الا ان امكانياتك بلا شك تسمح لك بتقديم الغذاء الامثل له ـ وفي جميع الظروف والاحوال ـ خاصة وانك بالتاكيد تعلمين فضل الرضاعة الطبيعية في توفير الغذاء الامثل والوقاية الصحية للرضيع.

ولتحقيق ذلك يجب العناية بثدييك ـ ويفضل البدء بذلك ـ قبل الولادة ليمارسا دورهما الذي خلقا لاجله ولتسهيل عملية الرضاعة.

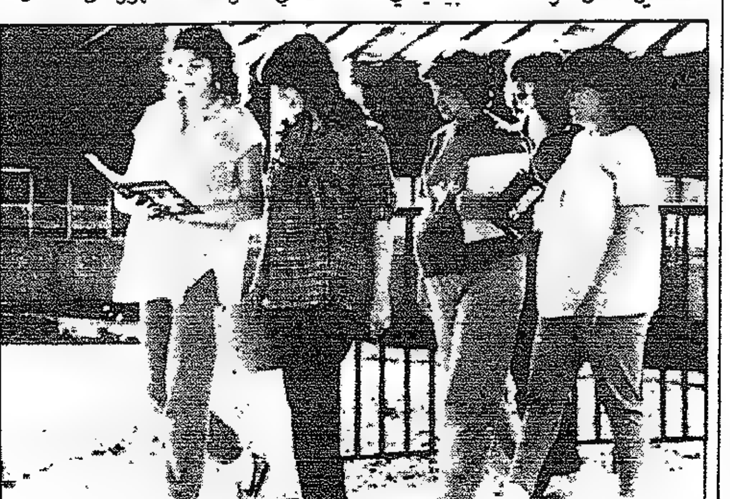
وفيمايلي بعض النقاط التي يجب على الام اتباعها للعناية بثدييها قبل الوضع:

● في آخر ثلاثة شهور من الحمل يستحسن ان يدلك الثديان كل يوم من الصدر الى الحلمة، ويجب سحب الحلمه الى الامام وتدليكهما بلطف بين الابهام والشاهد لكي يساعد هذا الاجراء على بروزها بروزا طبيعيا بعد الولادة.

● يجب ان تغطى الحلمة بعد العملية السالفة الذكر بقطعة صغيرة من الشاش عليها قليل من مرهم مرطب. مع مراعاة ان يكون (السوتيان) مريحا.

● يوصي كثير من الاطباء بان تحاول الام عصر بعض نقط الحليب «اللباء» من الحلمه في الاسبوع الاخير من الحمل ليسهل افراز الثديين للحليب ويقلل من احتمالية تشقق الحلمتين بعد الرضاعة.

● اذا كانت الحلمة غائرة يمكن تحسينها بلبس درع ويلر للحلمات (يكون على شكل صدفة ويمكن شراؤه من الصيدليات) تحت السوتيان، ابتداء من الشهر السادس للحمل. وتلبس الحامل هذا الدرع مع السوتيان المخصص له او اي سوتيان عادي على ان يكون رخوا قليلا ولمدة قصيرة (ساعة واحدة كل يوم) ثم تأخذ باطالة الوقت الذي تلبسه فيه تدريجيا.




• امهات المستقبل لهن دور كبير اذا ما وصلن الى قناعة تامة بأهمية الرضاعة الطبيعية

كلمة

الرجل الطفل

ان كبت الشعور والانفعالات عمل صعب.. فنحن نصادف كل يوم ما قد يضايقنا ـ وينكد علينا يومنا ـ والذي بالتأكيد سيترك انفعالات في نفوسنا نعمد الى كبتها حتى تحين الفرصة لنطلقها... ولكن الناس يختلفون في طريقة تنفيسهم تلك.. فالرجل السوي ـ يفش غله ـ في الاشخاص المخطئين الذين يستحقون ذلك.. الا ان بعض الرجال يعمدون الى تفريغ نوبات الغضب في البيت، فلا يكفون عن الشجار والنزاع لاتفه الاسباب، فيحافظون على هدوئهم في كل مكان الا في المنزل، الذي يعتبرونه المتنفس الوحيد لتجاوز انفعالاتهم.

ويسمى هذا الصنف من الرجال «بالرجل الطفل» الذي يمثل امتدادا للطفل المدلل الذي دفعته امه بجهلها الى العدوانية، جراء خوفها على شعوره وحرصها المبالغ فيه عليه، مما دفعها الى احتمال اخطائه حتى وان كانت العصبية وسوء التصرف معها واساءة معاملتها. وبالطبع لا يستطيع ممارسة هذه التصرفات العدوانية خارج المنزل كالمدرسة مثلا.. فيصبح شرسا في المنزل ويلازمه هذا السلوك الى ان يصبح زوجا ثم اباولا يجد متنفسا لانفعالاته الا من خلال «النرفزة» على زوجته واولاده.. وما اصعب ان يمثل الاب دور الطفل المدلل..

وهنا يتبادر الى الذهن سؤال.. او هو تساؤل: هل من الممكن ان يكون هناك حب ومودة للشخص ـ حتى وان كان الزوج او الاب ـ الذي تسبب عشرته الشقاء لمن حوله ؟!.

«مها...»

ابتسامة

الدائن والمدين

ارسل والد السياسي الانجليزي «تشارل فوكس» الى ولده خطابا يحذره فيه من الاسراف وكثرة الاستدانة. وكان مما ذكره في الخطاب: «انني اعجب ـ يا بني ـ كيف تنام وكيف تستمتع بالحياة وانت مثقل بكل هذه الديون»!

فرد شارل على ابيه قائلا: «ان ما هو ادعى للعجب ـ يا ابي العزيز ـ هو كيف ينام الدائنون.. وكيف تغمض عيونهم وهم يدينونني بهذه المبالغ الباهظة!».

طبق الاسبوع

بطاطا بالكريم

المقادير لستة اشخاص

- ٢ كيلو بطاطا.
- ٤٠٠ غرام كريم طازج (علب).
- ربع كوب حليب.
- قليلا من الكزبرة الناشفة المطحونة.
- فصين ثوم مقشر.
- قليلا من الزعتر.
- ملح وفلفل..

طريقة التحضير

يسخن الحليب مع الكزبرة والفلفل والثوم والزعتر وذرة ملح.. وعند الغليان تطفأ النار ويغطى الحليب.

في خلال هذا الوقت تقشر البطاطا وتغسل وتقطع الى شرائح وتوضع في اناء ويسكب فوقها الحليب الدافىء، وتنقع فيها حلقات البطاطا لمدة ٤٥ دقيقة وتغطى ومن ان لاخر تحرك..

يضاف الملح والفلفل على الكريم الطازج، وتدهن صينية عميقة بالزبد او السمن، وتصفى البطاطا ثم ترص على هيئة طبقات، وبين كل طبقة والاخرى قليل من الكريم. ثم تغطى وتوضع في الفرن ساعة على نار متوسطة. يرفع الغطاء عنها وتترك لتنضج نصف ساعة اخرى اذا لزم الامر.. ويفضل اضافة شيء من الحليب الذي نقعت فيه البطاطا اثناء عملية الطهي.

الايدز.. طاعون العصر

بقلم الدكتور: تاج الدين الجاعوني
«اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد»

الايدز مرض لا يتهدد الفرد فحسب بل المجتمع بأسره. كذلك فان مسؤولية تطويقه وابعاده عن مجتمعاتنا مسؤولية جماعية وليست فردية.. انها مسؤولية الرجل والمرأة على حد سواء. ولكن ما العمل الآن ومرض الايدز يطل علينا بعلله الناهكة وافاته المضنية؟

الجواب صريح وواضح ولا يحتاج الى تفكير طويل.

سوف يكون من المستحيل مجابهة اي مرض اذا استنكف الناس عن المشاركة... اذ من المهم جدا ان يصبح افراد المجتمع على وعي بالمشكلة وان يساهموا مساهمة فعالة في محاولات ايجاد الحلول المناسبة وقائيا على الأقل ان لم يكن علاجيا، ذلك لأنهم من اكثر العناصر صلة بالوضع البيئي الذي تتواجد فيه هذه الفيروسات الارتجاعية التي تهاجم الانسان، كما ان الانسان هو المسؤول اولا وأخيرا عن انتقال العدوى اذا استثنينا القرود.

اذن يجب تعزيز مساهمة المجتمع وعدم التفريط فيها، وذلك باشراف الخبراء والاختصاصيين والمسؤولين الكبار والصغار، الأقربين والأبعدين في اجراءات الوقاية. كما يجب اعداد مشروع للتربية الصحية يتناسب والظروف المحلية للسكان.

• كيفية حصر وتطويق مرض الآيدز واشباهه..

١ ـ اذا احتاج انسان الى نقل دم اثناء او بعد اجراء عملية له، او لأسباب مرضية اخرى، فالأفضل ان يقوم احد افراد الاسرة الأقرب فالاقرب بالتبرع بدمه بعد التأكد من خلوه من امراض مؤذية. فان كانت الحالة مستعجلة، فيمكن للمستشفى اعطاء المريض الدم ومن ثم اعادة الكمية المعطاة من اقارب المريض ايا كانت الفصيلة.

٢ ـ اصدار قانون ينظم عملية التبرع بالدم باعتباره واجبا انسانيا وطنيا.. فمثلا يمكن سن قانون يفرض على كل مواطن او وافد مقيم (١٨ ـ ٥٥ سنة) التبرع بدمه مرة كل خمس سنوات بعد التأكد من خلو المتبرع من الأمراض.

٣ ـ البدء بحملة توعية تعد جميع المقيمين على ارض الوطن لقبول فكرة التبرع المنظم بصفته واجبا وطنيا مشرفا.

٤ ـ عدم استيراد دم من مناطق موبوءة.

٥ ـ الحصول الفوري على «الكاشف» لاستعماله كلما دعت الضرورة الى ذلك.

٦ ـ تقوية الوازع الديني عند الناس، وخصوصا بين الشباب والمسنين او الذين تضطرهم ظروفهم الى الاختلاط بأناس يمارسون الأباحية الجنسية.

٧ ـ تكثيف حملات التوعية الصحية، خصوصا عند الشباب والمسنين الذين قد لا يتمتعون بحياة زوجية مستقرة.

٨ ـ انشاء مراكز للأمراض الجنسية وتنظيم دورات خاصة بالاطباء العاملين فيها، اضافة الى ارسال البعض للخارج للعمل بمرافق مشابهة، زيادة في الخبرة.

٩ ـ استعمال ابر ومحقنات من النوع الذي يرمى او يتخلص منه، بعد الانتفاع به مرة واحدة فقط.

١٠ ـ اصدار كتيبات ونشرات وملصقات هدفها توعية العاملين بالصحة العامة، كالأطباء والطبيبات والممرضين، والممرضات وغيرهم، وكذلك نشرات مشابهة تليق بالجمهور وبأسلوب يسهل فهمه.

١١ ـ تخفيض المهور لتمكين الشبان من الزواج في وقت مبكر اذا رغبوا في ذلك، كذلك اسداء العون المادي والمعنوي لهم لتمكينهم من اكمال تحصيلهم العلمي من دون منغصات.

١٢ ـ تشجيع العائدين من السفر للخارج من مواطنين ووافدين على الاستفادة المجانية من خدمات عيادات ومستوصفات تنشأ عند نقاط العبور برا وبحرا وجوا مع ضمان السرية التامة لهوية المراجعين واية امراض تناسلية قد تكتشف لديهم.

١٣ ـ وضع برامج ترفيهية للشباب خصوصا اثناء العطل المدرسية الطويلة كاقامة معسكرات كشفية، او تنظيم رحلات ثقافية للخارج او الحاقهم بأعمال مجدية في مؤسسات محلية.

١٤ ـ تسهيل تسجيل فصيلة الدم في بطاقة الهوية لكل مواطن ووافد او في رخصة السواقة او جواز السفر.

١٥ ـ انشاء مراكز او بنوك لتجميد دم المتبرع على ان يستفيد منه في وقت لاحق هو او احد افراد عائلته.

١٦ ـ انشاء مراكز لمعالجة المنحرفين جنسيا.

١٧ ـ ادراج موضوع «الامراض الوراثية والتناسلية ضمن المنهج الدراسي لطلبة الصفوف الثانوية.

١٨ ـ الاستفادة من السوائل الاخرى المصنعة اذا كانت حالة المريض او المريضة تسمح بالاستعاضة بها عن نقل الدم، ولو مؤقتا.

١٩ ـ اشراك نوادي الشباب في حملات التوعية وكذلك الجمعيات النسائية، ليس فقط فيما يتعلق بالايدز بل ايضا بالأمراض التناسلية والوراثية بشكل عام.

٢٠ ـ التعاون مع منظمة الصحة العالمية لرصد وكشف حالات تناذر نقص المناعة المكتسبة، وللحيلولة دون انتقاله الى البلد عن طريق الوافدين.

٢١ ـ الطلب الى سفاراتنا وقنصلياتنا في الخارج لارشاد الطلبة الى اخطار التعرض لمثل هذه الامراض الجنسية المسببة للعقم والاجهاضات والآفات الوراثية، ومدى خطورة الشيوع الجنسي غير العقلاني لعلاقته بالامراض السرطانية.

٢٢ ـ اجراء فحص روتيني للعاملين الوافدين الى البلاد للتأكد من خلوهم من مرض الايدز المدمر لدفاعات الجسم.

٢٣ ـ الاستفادة من منافذ الاعلام كجهاز التلفزيون والاذاعة والصحافة والسينما والمساجد والنوادي الخ لتوعية الشعب عن الصحة الجنسية وذلك ضمن برامج ترفيهية ووثائقية او منشورات واعلانات او ملصقات في الطرق والأماكن العامة.

٢٤ ـ دعم وتطوير المركز الاقليمي التابع لمنظمة الصحة العالمية والمزمع تأسيسه في عمان ليكون نواة ومرجعا للمعلومات والارشادات والتوعية الخاصة بمرض الايدز بحيث يشمل جميع الامراض التناسلية والجنسية الاخرى.

• وختاما فان المحافظة على صحة النسل ونظافة البيئة، وخلوها من الامراض المورثة، شرط اساسي من شروط الاعداد السوي لتنمية جيل من الاصحاء الاقوياء الاحرار القادرين على اجتثاث ما غرسته سنوات العبودية في مجتمعهم، عبودية «الجنس المفتوح» الداعية للجري وراء اشباع الغرائز عن طريق ممارسات جسدية لا عقلانية او ممجوجة.

والويل الويل لمجتمع يدوس بقدميه نواميس الرحمة والقوة والجمال.



• دعوة لمحاربة الايدز..

ارشادات حول فن توجيه الحديث

هل تعلمين ان الاسلوب الذي تستخدمينه لاقناع من حولك اهم بكثير مما تقولين؟ وبالتاكيد فهو اهم بكثير من مظهرك الخارجي الانيق فنبرات صوتك تعكس ملامح شخصيتك.

ولتعلم فن توجيه الحديث ودفع الحاضرين الى الانصات اليك، وضع الدكتور «خلاس» الخبير في علم النفس والعلاقات العامة بعض الارشادات لتحقيق ذلك، والتي يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

- قبل كل شيء تحدثي بصوت واضح ومسموع.
- لا تحدقي في عيون الحاضرين وانت مبتسمة، فقد يفسر ذلك بانه نوع من الاعتماد على تاثير جمالك، كما وانه يجب الابتعاد قدر الامكان عن استعمال عبارات «اليس كذلك». «هل تشاركونني الراي؟» وغيرها فيجب ان يكون الحديث مباشرا.
- ابتعدي عن استخدام كلمات: اعتقد.. في رأيي.. انا متاكدة.. وغيرها من الاوصاف المبالغ فيها، فالحديث الموضوعي يضفي مزيدا من الثقة بالنفس ومزيدا من الصدق.
- اياك والرد على السؤال بسؤال فقد يعطي هذا انطباعاً بانك تريدين اضاعة الوقت، بل خذي نفسا عميقا وابدئي الحديث ببطء حتى تمنحي نفسك وقتا كافيا لتنظيم افكارك.
- اذا شعرت بان احد الحاضرين يستهدفك بهجوم مركز فلا تنفعلي، وتوقفي عن الحديث، كانك تفكرين ثم قولي ما معناه اشعر وكاننا نبتعد عن الجوهر.. ارجوك ان تتقيد بمزيد من الموضوعية وعلى اية حال فنحن نعمل هنا في سبيل تحقيق نفس الهدف.

وهذا الجواب سيحصنك بالثقة.

واخيرا يجب فتح مجال للمشاركة.. فناقشي المعارضين وحثيهم على اتخاذ قرار من خلال خطة عمل محددة تجيب على الاسئلة التي تبدا بمن؟ ولماذا؟ وكيف؟ واين؟. ولا تنسي ان تحددي زمنا لتنفيذ هذا القرار فاسوأ شيء يمكن ان يواجهك هو ترك الامور معلقة.

ازياء



لصيف ١٩٨٩ ابتكرت دور الازياء السويسرية هذا الزي الفضفاض المكون من ٣ قطع اما الاكسسوارات فهي لاضفاء اللمسة الشخصية على الزي...

تصفيات كأس العالم

مهمة صعبة لفريقنا امام العراق اليوم

كيف يواجه منتخبنا الضغط العراقي المبكر

هذه تشكيلة الاردن والعراق في مواجهة اليوم

بغداد ـ من محمد قدري حسن ـ موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

يخوض فريقنا الوطني لكرة القدم اليوم الجمعة مباراة صعبة للغاية امام منتخب العراق الشقيق في اطار المرحلة قبل الاخيرة في تصفيات كأس العالم للمجموعة الاولى لدول غرب اسيا التي تضم قطر وسلطنة عمان وهما يلعبان اليوم في الدوحة.

مباراة اليوم، تبدأ الساعة الثانية بتوقيت عمان وينقلها التلفزيون الاردني على الهواء مباشرة، فيما علم ان لاتحاد الكرة العراقي قد يمنع نقل المباراة مباشرة للجمهور العراقي لضمان حضور جماهيري كبير يملأ مدرجات وجنبات ملعب الشعب الدولي في بغداد، والتي تتسع لاكثر من ٦٠ الف متفرج ولن يرضى العراقيون بديلا عن الفوز اليوم لضمان البقاء في دائرة المنافسة على قمة المجموعة واقتلاع ورقة الترشيح الوحيدة للدور التالي.

مواقف الفريقين

للعراق ٥ نقاط بفوزين وتعادل وخسارة وفوز اليوم يجعل مباراته مع قطر مصيرية وحاسمة اما تعادله فيجعله في موقف لن يحسده عليه احد فيما تلغي خسارته على اخر امل له فيما لو فازت قطر على عمان اليوم.

ولفريقنا الوطني ٣ نقاط بفوز وتعادل وخسارتين.

هجوم عراقي ضاغط

وازاء ذلك يتوقع ان يلعب العراق مهاجما ضاغطا منذ البداية وقد يكون ذلك في صالحنا، ان عرف دفاعنا كيف يعالج الكرات العراقية، الشد النفسي على الفريقين ربما انعكس على المستوى الفني للمباراة وفريقنا قد يلجأ في مراحلها الاولى لامتصاص حماس العراقيين وتحييد جمهورهم الكبير وقد ركز مدربنا جوشيك في تدريب امس الذي استمر اكثر من ساعة بملعب الشعب على حسن استغلال الضربات الحرة وحسن تمويل الكرات من الجناحين امام بوابة احمد جاسم حارس العراق.

رقابة فردية

الرقابة الفردية الصارمة لا بد من فرضها على مكامن القوة في الفريقين ولذلك يتوقع ان يلعب جلال ملازما لـ[illegible] والشرع ملازما لحسين سعيد مثلما يتوقع ان تسند للظهيرين واجبات دفاعية اكثر منها هجومية للحد من خطورة وتقدم الظهيرين العراقيين عربيي وعلاوي اما عوض وبنيوي وجهاد فيتوقع فرض رقابة عليهم من قبل درجال وحسن كمال فيما سيحاول ناطق واسماعيل وعلي حسين وكريم منع سعدية والصلحب وابو عابد من التسديد المباغت على مرمى احمد جاسم وعموما لا بد ان يكون الفوز للافضل انتشارا والاكثر استغلالا للفرص والاهدأ اعصابا في اللعب.

ابو شيخه: نطمح في ترك بصمة ايجابية

اعرب مدربنا الوطني احمد ابو شيخه عن امله في ان يقدم فريقنا اليوم عرضا يليق بما قدمه في المباريات السابقة وعن امله في ان يحسن فريقنا استغلال الفرص المتاحة، واضاف في رده على استفسار الموفد الاعلامي، لن تكون للقمة سابقة في فم الفريق العراقي الشقيق ولن نتهاون على ان فرصتنا للتأهل تبدو شبه مستحيلة فكرة القدم مستديرة تعطي من يعطيها ونطمح ان نترك بصمة ايجابية في هذه التصفيات ونوه ابو شيخه الى ان الفوز هو طموح مشروع للفريقين وهو وحده الذي ينعش ويضاعف املهما في التأهل ونفى ان نلجأ للدفاع طوال الوقت مؤكدا ان فريقنا سيهاجم عندما يستحوذ على الكرة ويدافع عندما تكون الكرة مع الفريق العراقي.

يلعبون للاردن

في ضوء التدريب الاخير لفريقنا امس يتوقع ان يبدأ فريقنا بتشكيلة اسلسية قوامها ميلاد عيسى لحراسة المرمى، رائد [illegible] البنا، زيد الشرع، وجلال علي لخط الظهر، جمال ابو عابد، توفيق الصلحب، ابراهيم سعدية وجهاد عبدالمنعم لخط الوسط، خالد عوض وفايز بديوي لخط الهجوم، فيما يتوقع ان تضم التشكيلة الاحتياطية عزت هاشم، محمد الخزعلي، نجيب البنا، راتب داود وعارف حسين.



● المنتخب الوطني

● المنتخب العراقي

يمثلون العراق

كشف تدريب منتخب العراق امس عن عدم اكتمال شفاء المهاجم الخطير حسين سعيد الذي قد يغيب عن التشكيلة الاساسية ليلعب مكانه احمد دحام، فيما استرد سعد قيس وباسل كوركيس عافيتهما بعد غياب عن المباريات السابقة وقد يشاركان اليوم ورغم ذلك يتوقع ان يبدأ العراق بتشكيلة اساسية قوامها:

احمد جاسم لحراسة المرمى، غانم عريبي، حسن كمال، عدنان درجال، خليل علاوي لخط الظهر، علي حسين، اسماعيل محمد، ناطق هاشم وكريم علاوي لخط الوسط احمد راضي وحسين سعيد للهجوم.

حكام المباراة

يدير مباراة اليوم طاقم حكام دولي من ماليزيا يقوده اسماعيل يعقوب للساحة دن جعفروت وعبد الرشيد للخطوط وكان اسماعيل يعقوب قد ادار مباراة العراق والسعودية في مسقط ضمن تصفيات اولمبياد سيئول ونهائي كاس شباب اسيا في السعودية وهو يعتبر من خيرة حكام اسيا وقد طلب طاقم الحكام الماليزي عقد الاجتماع الفني الليلة الماضية بدلا من صباح اليوم حتى يتمكن من اداء صلاة الجمعة.

اركان السفارة في المباراة

يحرص السيد حلمي اللوزي سفيرنا في العراق والسيد عدنان الزبده الوزير المفوض في السفارة وكافة اركان السفارة والملحق العسكري على حضور مباراة اليوم واعرب السيد الزبده للموفد الاعلامي عن تمنيات السفارة لفريقنا التوفيق في مباراة اليوم واضعا كافة امكانات السفارة لخدمة البعثة وكان السيد محمد برازوغ رئيس بعثتنا يرافقه السيد سلامه الغويري اداري البعثة والنقيب ماهر البشير مدير اتحاد الكرة قد زاروا مقر السفارة صباح امس والتقوا مع السيد السفير الذي اشاد بالعلاقات الاخوية بين الاردن والعراق معربا عن تمنياته في ان تأتي مباراة اليوم بشكل يجسد مكانة العلاقة بين البلدين والسمعة العطرة للمنتخبين وقام الملحق العسكري الاردني في بغداد امس بزيارة البعثة.

الغويري يشيد بالحفاوة العراقية

يرى السيد سلامه الغويري اداري بعثتنا ان مباراة اليوم تعتبر مصيرية للفريقين واشاد بالحفاوة التي تلقتها بعثتنا من الاشقاء العراقيين.

مراقب المباراة: الفوز لمن يوفق بالملعب

وصف الحاج مصطفى كامل محمود الخبير العربي المعروف مراقب المباراة بتكليف من الاتحاد الدولي بانها بين فريقين عربيين شقيقين مشيرا الى ان الجو الاخوي سوف يسيطر على مجرياتها رغم اهميتها وحساسيتها. واضاف للموفد الاعلامي عقب الزيارة التي قام بها لبعثتنا امس ان منتخب العراق يملك خبرة دولية وامتعة قد تجعل كفته راجحة فيما يمتاز فريقكم كما شاهدته في كاس العرب ومنافسات اخرى بالحماس واللعب بالقتالية وان يؤخذ عليه التسرع في استغلال الفرص.

بسرعة من بغداد

ـ اجرى رئيس بعثتنا امس اتصالا هاتفيا مع اللواء يوسف غرايبه رئيس اتحاد الكرة طمأنه على حالة الفريق.

ـ كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رئيس اتحاد الكرة يحضر مباراة اليوم، الى جانب عدد من كبار الشخصيات الرياضية.

ـ اتحاد الكرة العراقي اقام الليلة الماضية حفل عشاء تكريميا على شرف الوفد الاداري للبعثة حضره الدكتور ماجد الكحلا.

ـ عدد من افراد الجالية الاردنية وطلبة الاردن في الجامعات يستعدون لحضور مباراة اليوم.

ـ د. سمير سماره الطبيب المرافق ومصطفى ابو علي فني العلاج بذلا امس جهودا مضاعفة للاطمئنان على الحالة الصحية للفريق.

ـ تساقطت الامطار امس خلال تدريب الفريق.

ـ نشرت صحيفة البعث العراقي صفحة ملونة عن فريقنا ابرزت فيه تحليلا وافيا عنه.

ـ السيد قطان الطراونه المدير الاقليمي لمكتب الملكية الاردنية في بغداد قدم تسهيلات كبيرة لبعثتنا اثمرت عن عودة حقيبة مدافعنا نجيب البنا.

ـ رعد حماد شهاب نائب رئيس اتحاد الكرة العراقي حضر تدريب الامس لفريقنا. [illegible]

بعد اكتمال الاستعداد والترقب لكأس ديفيز

اليوم.. الملكه نور ترعى لقاء المضارب الاردنية والكويتية

كتب: خالد الغول

ترعى جلالة الملكه نور في تمام الساعة الحادية عشرة من بعد ظهر اليوم اللقاء التنسي المرتقب بين منتخبنا الوطني والمنتخب الكويتي الشقيق والذي يأتي في المرحلة الاولى من تصفيات منطقة اسيا واقيانوسيا لبطولة كاس ديفيز التي ينظمها اتحاد التنس الدولي سنويا.

وبعد طول استعداد وترقب انهى اتحاد التنس الاردني كافة التحضيرات التي اجراها لاستضافة اللقاء واخراجه في افضل صورة، كما فرغ لاعبونا من استعداداتهم المطولة التي اجروها على ملعب قصر الرياضة ذي الارضية المطاطية للتأقلم عليه، كما استقل الفريق الكويتي منذ وصوله مساء اول امس واجرى ثلاث حصص تدريبية، لاسيما وانه يعتبر الى حد ما جديدا على اللاعبين الذين تعودوا على الارضية الاسمنتية والرملية اكثر.

جدول اللقاءات

هذا وعقدت اسرة اتحاد التنس الارضي مؤتمرا صحفيا عقب الاجتماع الذي دار بين فنتشنزوبونوني المسؤول الايطالي عن المباريات من قبل الاتحاد الدولي للتنس «الاي. تي. إف» ورئيس فريقنا السيد نصري عطاالله واللاعب خالد اشكناني الذي مثل الفريق الكويتي.

وتم في المؤتمر اعلان ترتيب مباريات اللقاء الخمسة وهي على النحو التالي:

الجمعة: ١١,٣٠ ـ ١ ـ اياد شحاده (الاردن) + خالد اشكناني (الكويت)، ٢ ـ هاني العلي (الاردن).

السبت (٤,٠٠) ٣ ـ لقاء الزوجي ـ هاني العلي وعبدالله الخليل (الاردن) + خالد اشكناني وايمن الاخوك (الكويت).

الاحد ـ (٣,٠٠) ٤ ـ هاني العلي + خالد اشكناني، ٥ ـ اياد شحاده + خالد راشد.

كما اعلن الحكام عن كافة الترتيبات الاخرى من حيث عدد الطابات المستعمله في كل لقاء وعددها ستة وتبديلها كل تسع اشواط وعدد لاقطي الكرات في كل مباراة وعددهم ستة ايضا لكل مباراة.

هذا وفي ضوء ذلك فيتوقع ان يأتي لقاءا اليوم شيقين، لاسيما وان اياد شحاده يريد ان يؤكد تطور مستواه ويقف في مواجهة المصنف الاول في الفريق الكويتي، وستكون فرصة طيبة للجماهير التي ستملأ مدرجات قصر الرياضة بمشاهدة لقاء بين لاعبين يمتلكان نزعة هجومية.

اللقاء الثاني الذي سيتلو الاول مباشرة سيحاول فيه هاني مدعوما بمؤازرة جماهيرية كبيرة ان يستغل ذلك ويحقق الفوز عن طريق ضرباته الذكية وحسن تنظيم ادائه في اللعب سواء عند التقدم للهجوم او استدراج خصمه نحو الهجوم ايضا، ولكن خالد راشد يعتبر من اللاعبين المتطورين بشكل ملحوظ ومن المواهب العربية الشابه ويمتاز بنفسه الطويل، لكن قلة خبرته قد لا تنفع مثلما حدث قبل عامين في بطولة العرب ببغداد عندما خسر لقاءه مع بطل العرب المصري العروسي بما يشبه المعجزة.

(١٥) حكما يديرون اللقاءات

(١٥) حكما اردنيا ستمنح لهم الفرصة الدولية في ادارة المباريات الخمسة وهم:

عدنان سلامه، جمال نفاع، تيسير سليمان، ماجد خليل، خالد الناظر، ريم السعدي، محمد عناب، علي الزيود، رشيد الناصر، عبدالكريم الحوسباني، منهل بريبور، صالح نصر، حسان يوسف، عباس ابو عوض، سامر هريش.

اشكناني... الملعب صعب

اكد خالد اشكناني المصنف الاول للاعبي التنس صعوبة ارضية الملعب على فريقه وعلى لاعبي فريقنا ايضا، وقال ان لاعبي الفريقين تعودوا على الارضية الاسفلتية لذلك سيجدون صعوبة كبيرة في التأقلم على الملاعب المطاطية وربما يؤثر ذلك على عطائهم في المباريات، لاسيما وانهم سيواجهون سرعة الكرة الشديدة على هذا النوع من الملاعب.

هاني العلي... مؤازرة متوقعة

خالد اشكناني... خبرة واسعة

منتخبنا تدرب بحماس

اجرى منتخبنا الوطني بحماس شديد يوم امس تدريبه الاخير باشراف المدرب الامريكي ستن، وقد شارك فيه كافة لاعبينا باستثناء عبدالله الخليل.

واظهر فيه هاني وفرات حماسا وحرصا شديدا على تحقيق نتائج طيبة لاسيما وان المباراة ستقام امام الجمهور الاردني، كما شارك اللاعب فرات حمادي بعد حضوره من العقبة رغم انه سيكون احتياطيا في المباراة.

برعاية د. مامسر

عروض شيقه في مهرجان السباحة الشتوي الاول



رعى الدكتور محمد خير مامسر امين عام وزارة الشباب مندوبا عن الدكتور سعود خليفات وزير الشباب مساء امس المهرجان الشتوي الاول للسباحة التي نظمه اتحاد اللعبة واقيم في المسبح الشتوي بمدينة الحسين للشباب وسط حضور جماهيري طيب يتقدمه السيد محمود بلقز رئيس اتحاد السباحة واسرة الاتحاد وجمهور غفير استمتع بالفقرات التي اعدها اتحاد اللعبة، وصفق للعناصر التي شاركت بالمهرجان ولا سيما بالعناصر الواعدة التي نبأت عن مستقبل طيب بانتظارها اذا ما لاقت العناية والاهتمام اللازمين لرفع مستواها..

وقد تضمن المهرجان العديد من المسابقات الرسمية مثل التتابع الحر والتتابع المنوع والغطس تحت الماء ومسابقات ترفيهية مثل السباحة بالملابس وبالطوق حيث نالت اعجاب الحضور، كما اقيمت مسابقات للناشئين وقدمت قبل ذلك عروض مائية اخرى تضمنت تشكيلات داخل الماء تحمل اسم الحسين وعلم الاردن وشارك فيها (٧٢) سباحا وسباحة...

وفي نهاية المهرجان سلم الدكتور مامسر الجوائز والميداليات وشهادات المشاركة على كافة المشاركين وسلم الميداليات التقديرية للحكام.

فيلادلفيا يهزم واشنطن بولتس في دوري السلة الامريكي

اسفرت المباريات التي اقيمت في بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة عن فوز بوسطن سيلتكس على تشارلوت هورنتس ١٠٧ ـ ٩٤ وفيلادلفيا على واشنطن بولتس ١١٤ ـ ١١٠.

وفاز ايضا اتلانتا هوكس على يوتاه جاز ٩٤ ـ ٩٣ وفينكس صنز على لوس انجليس ليكرز ١١٤ ـ ٩٧ وبورتلاند تريل بليزرز على لوس انجليس كليبرز ١٠٨ ـ ١٠٧.

تأجيل انتخابات النادي الفيصلي

تأجلت انتخابات الهيئة الادارية للنادي الفيصلي والتي كان مقررا ان تجري مساء امس وتم تحديد يوم السادس عشر من الشهر الجاري موعدا جديدا لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

الاثنين. تنطلق طاولة عمان المفتوحة

تنطلق يوم الاثنين القادم بطولة عمان المفتوحة لعام ٨٩ بالطاولة التي تنظمها لجنة منطقة الوسط لفئات فردي الرجال والنساء وتحت (١٧) سنة.

هذا وينتظر ان تقام البطولة على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة اذا كان عدد المشاركين اكثر من (٣٢) بينما ستقام على نظام خروج المغلوب من مرتين اذا كان عدد المشاركين اقل من ذلك.

وديا: فوز الاهلي على الامانة

في مباراة ودية بكرة القدم تمكن فريق الاهلي يوم امس من الفوز على فريق امانة عمان الكبرى بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد

سجل للاهلي عامر منيب، نبيل الجزار، وسلامة عيد من ضربة جزاء وسجل هدف الامانة عبد الفتاح الحياري

دوري اليد

العربي يواجه عمان والاهلي بضيافة البارحة

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الرابع لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد حيث تقام (٤) مباريات اثنتان منها في صالة الاهلي فيما تقام مباراة في كل من صالة التكنولوجيا وملعب العقبة.

ففي صالة الاهلي يلتقي في التاسعة والنصف صباحا السلط الداخل للمنافسة بقوة مع الارثوذكسي الساعي لتحسين موقعه بادارة الحكام قراقيش، بطارسه، خلف، ليوب.

وفي الثانية والنصف يلتقي في نفس الصالة فريقا عمان والعربي (المتصدر) في اكثر اللقاءات اليوم اثارة بادارة الحكام يوسف، الحموز، نايف، مروان.

وفي صالة العلوم والتكنولوجيا، يلتقي في التاسعة والنصف فريقا البارحة وضيفه الاهلي القادم من العاصمة بادارة الحكام عبدالله، ابو عال، زيدان، عبابنه.

وفي نفس الوقت يستضيف فريق العقبة فريق الحسين القادم من الشمال بادارة الحكام محمد سليم، خالد حرب، شلبيه، ماهر.

اتحاد الكرة يدعو مندوبي الاندية

● وجه اتحاد كرة القدم الدعوة لمندوبي اندية الدرجة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والاندية المجمدة واندية دورة التصنيف لمراجعة الاتحاد يومي الاربعاء والخميس الموافق ٨، ٢/٩ الحالي من اجل استلام النماذج وتعليمات قيد اللاعبين للموسم الحالي ١٩٨٩ وذلك من الساعة الثالثة وحتى الساعة السابعة مساء.

فوز قدامى الضفتين على البنك العربي

● فاز فريق قدامى الضفتين على فريق البنك العربي بهدفين مقابل هدف وذلك في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت يوم امس على ستاد عمان الدولي الشوط الاول انتهى ١/١ سجل للبنك العربي عزت حمزة من ركلة جزاء وسجل للضفتين ماجد البسيوني، وعمر سلامة.

اليوم

الاختيار الاميركي الاول لعويطة منذ لوس انجلس







عويطه

سيكون العداء المغربي العالمي سعيد عويطة نجم لقاء ميللروز لالعاب القوى اليوم الجمعة داخل قاعة ماديسون سكوير غاردن في نيويورك، وهي المرة الاولى التي يخوض فيها عويطة سباقا في الولايات المتحدة منذ فوزه بذهبية الـ ٥ آلاف متر في دورة لوس انجلس الاولمبية عام ١٩٨٤.

ويعتبر لقاء ميللروز اهم مسابقة لالعاب القوى داخل القاعة في اميركا الشمالية بعد بطولة الولايات المتحدة التي ستقام في ٢٤ شباط الحالي.

وسيشارك عويطة (حامل ارقام العالم لمسافات ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ و ٥٠٠٠م في الهواء الطلق) في لقاء ميللروز في سباق الـ ٣٠٠٠م الذي يحمل البلجيكي اميل بوتمانز رقمه العالمي (٣ر٣٩ر٧ دقائق) منذ ١٥ عاما. اما ابرز منافس عويطة في السباق فهم الاسباني خوسيه لويس غونزاليس والاميركيان دوغ باديللا وبريان ابشاير.

وسيخوض لقاء ميللروز ٨٨ لاعبا ولاعبة من ١٣ دولة منهم عشرة من ابطال دورة سيئول الاولمبية من امثال الاميركي روجر كينغدوم ومواطناته جاكي جوينر كيرسي وايفلين اشفورد ولويز ريتر والرومانية باولا ايفان والكيني بول ايرينغ والسوفياتي جينادي ادفيينكو.

بدء بيع تذاكر كأس العالم

بدأت نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم رسميا يوم امس الاول الاربعاء مع بداية بيع تذاكر مباريات المسابقة في ٤٠٠ مركز تابع للمصرف الوطني للعمل وتوجب على كل من يرغب في شراء تذكرة ان يبرز بطاقته الشخصية .في محاولة لمنع السوق السوداء.

يذكر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم خص ايطاليا ما نسبته ٥٠ في المئة من العدد الاجمالي للتذاكر. وتشكل التذاكر التي طرحت امس نسبة ٣٣ر٣ في المئة من اصل حصة ايطاليا.

نص رسالة فرنسوا ميتران الى هافيلانج لاستضافة نهائيات كأس العالم ١٩٩٨

في ما يلي نص الرسالة التي بعث بها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يوم امس الاول الاربعاء الى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج والتي تضمنها طلب الترشيح الفرنسي لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ لكرة القدم.

حضرة الرئيس..

تقدم فرنسا ترشيحها لتنظيم دورة نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ لكرة القدم.

واشير اليكم ان هذا الترشيح يلقى وسيلقى دعما غير محدود من السلطات الفرنسية العامة.

وسأراعي بوجه خاص ان تتخذ الحكومة كل التدابير المطلوبة لتأمين التأشيرات والامن والبنية التحتية للانشاءات كما حصل بالنسبة الى دورة العاب البيرفيل الاولمبية الشتوية لعام ١٩٩٢ وبشكل يتلاءم مع الشروط التي حددها الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ان فرنسا موطن جول ريميه والتي كانت عضوا مؤسسا لهذه المسابقة الكبيرة والتي تعد رسميا اكثر من مليوني لاعب كرة قدم تشعر بأن نجاحها في ترشيح نفسها هو فرصة وشرف.. وسأكون مسرورا بأن تتاح لنا الفرصة للتحادث حول هذا الموضوع».

جواو هافيلانج

ومن ناحية اخرى رحب الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر بترشح فرنسا لتنظيم نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ لكرة القدم ووصفه بأنه حدث تاريخي للاتحاد الدولي «لأن فرنسا عضو مؤسس للاتحاد الدولي في ٢١ ايار ١٩٠٤ ولأنها موطن جول ريميه الذي اطلق فكرة مسابقة كأس العالم».

وادلى بلاتر بتصريحه يوم امس الاول الاربعاء في مقر الاتحاد الدولي في زوريخ خلال استقباله الوفد الفرنسي الذي رئسه رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم جان فورنيه فايار والذي سلم بلاتر الرسالة الرسمية لاستضافة نهائيات ١٩٩٨.

اما فايار فذكر ان بلاده مستعدة تماما لتنظيم اخر مسابقة لكأس العالم تقام خلال القرن العشرين.

تجدر الاشارة الى ان سويسرا وفرنسا هما الدولتان الوحيدتان اللتان طلبتا رسميا تنظيم نهائيات ١٩٩٨. ويتوقع ان تتقدم بطلب مماثل ثلاث دول اخرى هي المغرب والبرازيل واليابان. اما تحديد هوية الدولة المنظمة فسيتم خلال اجتماع تعقده اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في حزيران ١٩٩٢.

الاتحاد الدولي يثبت فوز الجزائر على ليبيا في تصفيات كأس العالم

ثبت الاتحاد الدولي لكرة القدم فوز الجزائر على ليبيا في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم في الدور الثاني من مباريات المجموعة الافريقية الاولى.

وذكر متحدث باسم الاتحاد الدولي ان الجزائر منحت الفوز ٢/صفر وان الاتحاد بصدد فرض عقوبة على الاتحاد الليبي للعبة لاحقا بسبب انسحاب منتخب ليبيا من مباراته امام منتخب الجزائر الشهر الماضي في طرابلس.

وكان العقيد معمر القذافي اعلن قبل المباراة لـ ٧٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب طرابلس ان ليبيا اهدت الفوز (للاشقاء) الجزائريين وفاء للموقف الذي وقفته الجزائر بعد «الاعتداء الاميركي على ليبيا واحتفالا بانتهاء ولاية الارهابي ريغان»

وقال القذافي انه من المهم «وصول منتخب عربي قوي الى نهائيات كأس العالم ليشرف الرياضيين العرب»

وذكرت التقارير ان القرار سبب اعمال عنف في طرابلس وان عيارات نارية سمعت في انحاء عديدة من المدينة.

فوز سامبدوريا ونابولي في الدور قبل النهائي لكأس ايطاليا

فاز سامبدوريا على اتالانتا ٣ ـ ٢ في مباراة الذهاب للدور قبل النهائي لكأس ايطاليا لكرة القدم.

كما فاز نابولي وهو يلعب على ارض بيزا ٢ ـ صفر في مباراة الذهاب لنفس الدور.

وست هام الى دور الـ ١٦ في كأس انجلترا

صعد وست هام الى دور الـ ١٦ من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم بعد فوزه في مباراة معادة للمرة الثالثة على سويندون بهدف مقابل لا شيء سجله اللاعب السيراليوني لوروا روسينيور في الدقيقة ٦١ من المباراة التي اقيمت على ملاعب ايتون بارك.

وفي مباراة معادة اخرى فاز غريمسبي من الدرجة الرابعة على ريدينغ من الدرجة الثالثة ٢/١.

وبات برنامج مباريات دور الـ ١٦ من المسابقة والتي ستقام يومي ١٨ و ١٩ شباط الحالي كالاتي:

بارنسلي مع ايفرتون ونوريتش مع شيفيلد يونايتد وتشارولتون مع وست هام وويمبلدون مع غريمسبي وبورنماوث مع مانشستر يونايتد وهال مع ايفربول وبلاكبيرن مع برنتفورد وواتفورد مع نوتنغهام فوريست.

دورة باريس الدولية داخل القاعة تنطلق الاثنين القادم

تبدأ الاثنين المقبل دورة باريس الدولية السادسة لكرة القدم داخل قاعة بيرسي بمشاركة منتخب السنغال وفرق باري سان جرمان ونانت (فرنسا) واياكس (هولندا) والنجم الاحمر (يوغوسلافيا) وريال سوسيداد (اسبانيا).

وسيتكون كل فريق من ٥ لاعبين بدلا من ٦ في محاولة لتوحيد قوانين اللعب قبل بطولة المدن الاوروبية الكبرى المقرر اقامتها الشتاء المقبل.

وفي اليوم الاول من الدورة يلعب منتخب السنغال مع سوسيداد واياكس مع النجم الاحمر ونانت مع السنغال وسان جرمان مع النجم الاحمر ونانت مع سوسيداد وسان جرمان مع اياكس.

حوار فني مع زوجة رجل مهم

الفيلم اعجب النقاد.. ولم يعجبني ادائي

القاهرة - خاص بالدستور

* بالصدفة وحدها - كما تقول الفنانة ميرفت امين - كان دخولها الى عالم السينما.. ورغم انها لم تحقق النجاح بعد اول فيلمين لها «نفوس حائرة»، و «القضية ٦٨» الا ان السينما لم تتركها وسعت اليها بالحاح، رغم انها كانت تعتقد انها فشلت ولم يعد من حقها الاستمرار في هذا العمل ثانية.. وطبقت شهرتها الآفاق بعد ان مثلت امام الفنان الراحل عبدالحليم حافظ الفيلم الشهير «ابي فوق الشجرة» وتعترف الفنانة ميرفت بكل الفضل لهذا الفيلم.. ثم بعد فترة طويلة في العمل السينمائي استغرقت عشرين عاما رأت ان تتوقف بعض الوقت.. ربما طلبا للراحة من هذا العمل المرهق.. او رعاية لابنتها.. او لأي اسباب لا يعرفها سوى الفنانة الرقيقة نفسها.. وبالطبع وارضاء للفضول الصحفي كان من الضروري أن نبدأ حوارنا معها بالتعرف على سبب هذا التوقف المفاجىء.. هل هو سينمائي ام غير سينمائي.. ليطمئن جمهورها المتتبع لاخبارها..





*** ما هو السبب وراء ابتعادك الاخير عن السينما؟**

- انها فترة لالتقاط الانفاس واعادة ترتيب الاوراق بصورة اكثر واقعية وبما يضمن لي ان احقق نجاحا افضل مما حققته فان على مدى عملي بالسينما الذي بدأ في عام ٦٨ مثلت اكثر من ١٢٠ فيلما.. منها ما حقق لي نجاحا كبيرا ومنها ما لم يحقق لي ما كنت اتوقعه من نجاح.. واحمد الله انني اتعلم بسرعة من اخطائي واتداركها في اعمالي التالية.. فقد اعتدت ان انتقد نفسي بصراحة شديدة وبدون مجاملة حتى لا اقع في شرك خداع النفس.. بل انني اكثر واحدة تنتقد نفسها.. ومع ان الذين شاهدوا فيلمي المعروض حاليا «زوجة رجل مهم» في مهرجان موسكو الاخير وامتدحوا آرائي امتداحا لا حدود له الى حد ان الممثل العالمي «روبرت دي نيرو» قال لي: لم اكن اتوقع وجود ممثلات في مصر وصلن الى هذه المرتبة من الاداء.. ورغم اعجاب النقاد السينمائيين المصريين بأرائي في هذا الفيلم، الا انني غير راضية عن نفسي تماما.. وكلما شاهدت الفيلم اشعر انه كان يجب علي ان اؤدي بطريقة افضل..

*** ولماذا اتجاهك الدائم الى الادوار الرومانسية؟**

- لانني احبها بالفعل.. واجد نفسي دائما في هذه الادوار التي ارى انها تتفق مع طبيعتي وتكويني النفسي وانا احب ان اكون للمشاهد الذي يراني ان اكون قريبة منه فاما ان اكون الزوجة واما الاخت واما الحبيبة او دور العاشقة فلا اريده.

*** والزواج الفني.. لماذا يفشل احيانا؟**

- لا يوجد زواج فني وزواج غير فني.. الزواج هو الزواج سواء كان طرفاه يعملان في السينما ام في اي مجال آخر، واعتقد انه لا يوجد في الوسط الفني من يقدم على الزواج وفي نيته التخلص منه في يوم من الايام.. والانسان يؤدي ما عليه ويحاول ان يخلق كل اسباب نجاح هذه العلاقة.. واذا فشلت فهذا امر الله..

*** وكيف اذن تواجهين مشكلات حياتك؟**

- اواجه دائما مشكلات حياتي بمنتهى الحسم.. ولا اعرف انصاف الحلول.. مهما كان الثمن الذي يكلفني هذا الحسم.. لانني اعرف ان نصف المواجهة سوف تجعلني في يوم آخر اواجه مواجهة كاملة ولهذا اختصر الطريق من البداية ولاشك ان هذا الاسلوب يسبب لي في بعض الاحيان كثيرا من الآلام، الا انني بعد فترة اشعر براحة تامة.. بعكس الحل المؤقت او الجزئي فهو يريح قليلا ثم يسبب آلاما فظيعة بعد ذلك.. انا لا انفجر غضبا ولكن عندما يكذب علي انسان اثق فيه.. فهذا ما يضايقني للغاية.. ولا انسى ابدا هذا الموقف.

*** وهل قدمت السينما الحب بصورته الحقيقية في المجتمع؟**

- السينما قدمت الحب في كل عصر بطبيعة ظروفه ولكن الناس دائما في حاجة الى الرومانسية ولا يستطيع احد ان ينسى فيلم «رد قلبي» او «اني راحلة» او «بين الاطلال».. فهذه الافلام تحتوي على حوار رائع تشعر فيه بالفن والحب وحتى الآن عندما اشاهد فيلما منها ابكي.. وفي امريكا وسط موجة افلام الرعب وغزو الفضاء والافلام العلمية والمادية المسيطرة على المجتمع الامريكي عندما عرض فيلم «قصة حب» لاقى نجاحا مذهلا.. اما اليوم فعندما تقدم السينما اي قصة حب فلا بد ان تضع فيها كل المشاكل التي يعاني منها المجتمع.. من البحث عن العمل الى البحث عن الشقة الى بحث الانسان نفسه عن ذاته الضائعة منه وسط هذه الظروف القاسية..

وهذا في تصوري هو التعبير الحقيقي عن الحب.. لانه مرتبط بنا وبظروفنا اليومية.

*** وهل نجحت السينما في ان تعبر عن المجتمع ككل؟**

- المفروض ان الدور الاساسي للسينما هو تحسين المجتمع ومناقشة كل مشاكله ولكن السينما لا تقدم كل ذلك.. قد تقدم بعض الافلام التي تهدف الى بعض الاصلاح لجوانب معينة موجودة في المجتمع.. لكنه ليس الاصلاح المنشود من الدور المتوقف من السينما.. بل انه بكل الاسف اثرت السينما في المجتمع بصورة عكسية.. فما يرتبط بأذهان الناس الآن هو كلام لا فائدة منه.. وحتى تقوم السينما بدورها الحقيقي يجب ان ترفع الرقابة يدها عنها.. فالرقابة تحدد نوعية الافلام بشكل خطير وتضع السينما في نطاق محدود لا يتيح لها حرية التحرك والابداع.. فلا تستطيع السينما ان تتناول الموضوعات الجادة ذات الحساسية الخاصة بالشكل الموضوعي الخالي من قيود الرقابة.. وبهذا الاسلوب لا تقدم السينما للمجتمع كل ما يحتاجه من حلول تعينه على معايشة مشاكله بالشكل الصحيح والخروج من ازماته.

*** وحكايتك مع السينما.. كيف كانت؟**

- الصدفة هي التي صنعت وجودي في عالم السينما.. فلم اكن افكر ابدا في العمل بالسينما ولكني كنت مثل كل البنات احب مشاهدة السينما.. وكان اتجاهي لدراسة اللغة الانجليزية بكلية البنات.. وفي احد الايام اصطحبني احد اقاربي الذي كان يعمل في استديو جلال السينمائي لمشاهدة الاستديو وكيف تصور الافلام.. وهناك شاهدت الممثل احمد رمزي الذي كان يعمل في احد الافلام.. وبعد فترة كان احمد مظهر يبحث عن وجه جديد لبطولة فيلم من انتاجه «نفوس حائرة».. واخبره احمد رمزي بانه شاهد فتاة تحظى بالقبول السينمائي وتصلح لهذا الفيلم وجاء احمد مظهر الى منزلنا وتحدث مع والدي ووالدتي بشأن عملي في السينما ولم يوافقا في البداية لكنهما وافقا بعد الحاح لانهما قدرا انني سأمثل فيلما ويفشل وينتهي كل شيء واعود الى اي عمل آخر.. لكن الفيلم نجح وانهالت علي عروض اخرى كثيرة واستمر عملي بالسينما.

*** لو لم تعملي في السينما.. بماذا كنت ستعملين؟**

- كان طموحي ان اكون مضيفة جوية.. كل يوم في بلد مختلف.. مسافرة ابدا فوق السحاب، اترقب كل يوم مغامرة.. انتظر في كل لحظة اثارة.. بعد فترة غلبني طموح ان اكون مدرسة اطفال.. اعيش معهم طوال يومي.. اتمتع ببراءتهم الرائعة.. وكم اتمنى ان اعيش طوال عمري في حديقة واسعة تحتوي على عدد هائل من هؤلاء الاطفال الاشقياء.. يومها يمكن ان انسى كل شيء في العالم الا ضحكهم البريء..

*** هل تعتزلين السينما.. اذا تعارض ذلك مع مصلحة ابنتك؟**

- لا افكر في اعتزال السينما ويجوز انه لو كان لي اهتمامات اخرى كنت تركتها وحتى الآن لا يوجد لها بديل في حياتي ولكن اذا تركتني السينما فسوف اتركها ولو حدث تعارض بين دوري كأم وبين عملي في السينما فسوف اعتزل العمل السينمائي فورا وبلا ادنى تردد.

اعتزل السينما.. اذا تخلت عني، واجد نفسي في الادوار الرومانسية

ملاحظات حول مسلسل المحراث والبور

مما لا شك فيه ان تطور الامة ومستوى رقيها يقاس بفنونها من نحت ورسم وتمثيل ومسرح وغيرها من وسائل الفنون المختلفة، واننا لا ننكر دور بعض المخرجين الذين يعملون بصمت وهدوء ويكافحون من اجل ابراز معالم اردنية واضحة جلية لاستمرار الفن الاردني والتراث والفلكلور الاردني والقيم الاردنية التي نعتز بتمسكنا بها، ومن هؤلاء المخرجين الشباب المخرج سعود الفياض خليفات هذا الشاب الذي يعيش بعيدا عن وباء الغرور وما زال يتمسك في معظم اعماله ومسلسلاته بأصالة التراث الاردني واللهجة الاردنية والريف الاردني وذلك بتعاونه مع كتاب اردنيين مثال الكاتب المبدع محمود الزيودي والذي يمتاز بأسلوبه الرقيق والسلس في سرده لاحداث القصة والسيناريو، ومن اجل الوقوف على ما شاهدنا قبل مدة على شاشة التلفزيون الاردني وخلال الثلاث عشرة حلقة من مسلسل المحراث والبور، لا بد من التوقف عند الملاحظات والنقاط التالية:

اولا:

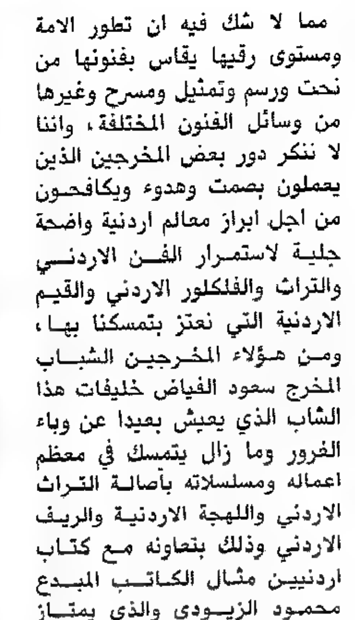
يعالج المسلسل قضايا المواطن الاردني المتمسك بأرضه وترابه مهما بلغت مغريات الحياة المادية،

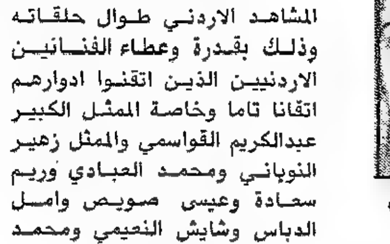
كما اظهر فئة من المجتمع تسلطية في فن تعاملها وجشعة لم تتعظ بالفئة التي انهارت بسبب طمعها من خلال البناء والعمران والقصور المهجورة والمخازن والاثاث الفاخر والسيارات الفارهة والتي تكون عالة على هذا المجتمع بعكس الفئة الثانية التي تبني مجتمعها من خلال الاخلاص للارض البور وتعميرها وتعزيز التمسك بالارض والاحتفاظ بالثروة الحيوانية لانتاج الحليب واقامة مصانع الالبان.

ثانيا:

التمسك بالعادات والتقاليد النابعة من اخلاقيات شعبنا والتي تتمثل في اريافنا وبوادينا ومدننا الاردنية وعدم الهجرة من الريف للمدينة وخلاصة القول ان المسلسل كان ناجحا وموفقا حيث جذب المشاهد الاردني طوال حلقاته وذلك بقدرة وعطاء الفنانين الاردنيين الذين اتقنوا ادوارهم اتقانا تاما وخاصة الممثل الكبير عبدالكريم القواسمي والممثل زهير النوباني ومحمد العبادي وريم سعادة وعيسى صويص وامل الدباس وشايش النعيمي ومحمد ختوم ومارجو اصلان وغيرهم واخيرا تحية اكبار واعزاز لكل من ساهم في هذا المسلسل ومزيدا من التقدم في سبيل النهوض بالفن الاردني والذي نعتز به ونفتخر.

احمد المطلق العناسوه

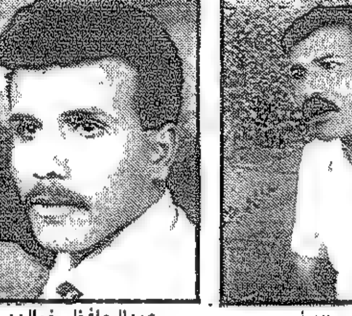

محمد العبادي


ريم سعادة

عبدالكريم القواسمي

امل الدباس

اللافي - الطوباسي - الخوالدة في اغنية جديدة



عارف اللافي — عبدالحافظ خوالده — خالد الطوباسي

بدأت البروفات في القسم الموسيقي في الاذاعة على اغنية جديدة للمطرب الاردني عبدالحافظ خوالدة وهي بعنوان (عتاب) من كلمات الشاعر عارف اللافي والحان الفنان والملحن الاردني خالد الطوباسي ويقول مطلع الاغنية:

أشك انك تجافيني ... وانا الغالي على قلبك
لأنك يا منى عيني ... تراعي ود من حبك

والجدير بالذكر ان هذه هي الاغنية الثالثة للمطرب عبدالحافظ خوالدة.

عراقي يخترع موسيقى الجاز الشرقي

الفنان فوزي عيدي اخترع اسلوبا جديدا.. الجاز الشرقي. فهو دمج الطبلة والعود بلغة غير متوقعة في هذا السياق هي العربية الكلاسيكية.

ويصرخ هذا الفنان شغفه بالحرية ويندد بالاضطهادات والامتثالية وينشد «انا غلطتكم الحية انتم الذين تدعمون الاقوياء وترجمون الضعفاء».

ولد عيدي في البصرة عام ١٩٥٠ ثاني مدن العراق واحدى اكثر المدن التي عانت في الحرب. درس الموسيقى الغربية في المعهد الموسيقي في بغداد ويعيش منذ ١٩٧١ في باريس وقام بجولات الى هولندا وبلجيكا وسويسرا وايطاليا وله خمس اسطوانات مسجلة والاخيرة تحمل اسم «شهرزاد».

ومن ٢٤ شباط الى ١١ شباط يقدم «الجاز الشرقي» في «الهال» في الحي التجاري وسط العاصمة الفرنسية.

مضرب الامثال

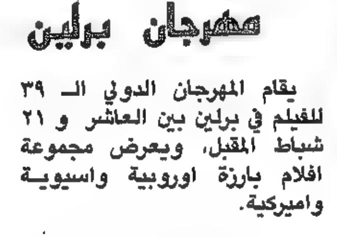
* حيلة الشيب يا رب

يقال: فيمن يفرط في آخر ما يملك لتحقيق هدف ما.

ماحيلة الشاب يا ربي اذا ثقلت ... ديونه وجدت من حوله السبل

مصطفى حيدر زيد الكيلاني

فيصل حلمي في افريقيا


فيصل حلمي

المطرب فيصل حلمي غادر الى عدد من العواصم الافريقية لاحياء عدد من الحفلات الفنية هناك، للجاليات العربية.

وسيقدم فيصل حلمي اغانيه للعرب المتواجدين في سيراليون، مونردفيا، ابيدجان.

الماني يحاول احراق لوحة في الفاتيكان

طردت ايطاليا المانيا غربيا حاول اشعال النار في لوحة يرجع تاريخها الى عصر النهضة الاوروبية بمتحف الفاتيكان في الاسبوع الماضي.

ودخل توماس لينج - ٣١ عاما - متحف الفاتيكان يوم الثلاثاء الماضي على مقعد متحرك واشعل النيران في قارورة تحتوي على سائل ورمى بها لوحة - سيدة فولينو - التي رسمها فنان القرن السادس عشر رافائيل.

من ١٠ - ٢١ شباط

مهرجان برلين السينمائي الـ ٣٩


ايزابيل ادجاني

يقام المهرجان الدولي الـ ٣٩ للفيلم في برلين بين العاشر و ٢١ شباط المقبل، ويعرض مجموعة افلام بارزة اوروبية واسيوية واميركية.

ويرأس المؤلف الموسيقي ومخرج الاوبرا، السويسري رولف ليبرمان لجنة التحكيم التي تضم شخصيات ادبية وسينمائية وفنية منها الكاتب السوفياتي بوريس فاسيلييف والمخرج الصيني شين كايج.

وسيفتتح المهرجان بعرض الفيلم البريطاني «العلاقات الخطيرة» المستوحى من كتاب شهير للفرنسي شودرلو دو لاكلو. وتقوم الممثلة الاميركية غلن كلوز ومواطنها جون ملكوفيتش بدوري «الماركيز دو مارتوي» و «الكونت دو فالمون» الشخصيتين الشهيرتين في الادب الفرنسي تحت ادارة المخرج البريطاني ستيفن فريرز.

وتشارك اسبانيا في المهرجان مع فيلمي «لانوتشي اوسكورا» لكارلوس ساورا و «اسكويلاتش» لجوزيفينا مولينا.

واختار الفرنسيون فيلما اثار ضجة كبيرة هو «كاميل كلوديل» مع ايزابيل ادجاني وجيرار دوبارديو وارسلوه الى برلين الى جانب فيلم «عصابة الاربعة» لجاك ريفيت وهو انتاج فرنسي سويسري مشترك.

«الازرق الكبير» في نسخة جديدة من ثلاث ساعات

تعرض الصالات الكبيرة في ١٣ مدينة فرنسية منذ اسبوع نسخة كاملة جديدة من فيلم «الازرق الكبير» (لو غران بلو) «للمخرج الفرنسي لوك بيسون الذي اضاف ٥٣ دقيقة على النسخة الاولى التي عرضت حتى الآن على الشاشات الفرنسية.

واوضح منتجو الفيلم ومخرجه، ان عودة الفيلم في نسخته الجديدة او «الاصلية» التي تتعدى الثلاث ساعات فرضها النجاح الكبير الذي حققه خصوصا في صفوف الاطفال والمراهقين اذ شاهده اكثر من مليون و ٣٠٠ الف شخص خلال ٣٥ اسبوعا.

ويروي فيلم «الازرق الكبير» ثلاث قصص في اطار واحد.. قصة غطاس يهوى اعماق البحار، مستوحاة من قصة الغطاس الفرنسي جاك مايول وقصة منافسته منذ الطفولة مع غطاس ايطالي واخيرا قصة صداقته مع الدلافين.

وفي الدقائق الخمسين الجديدة التي اضافها المخرج تحصل الدلافين على دور اكبر وتتعزز اطلالتهم على الشاشة، بعد ان كانت في شكل اساسي ذات طابع رمزي في النسخة الاولى. كذلك اضاف المخرج مشاهد مع الممثلين (جاك مارك بار وجان رينو وروزانا اركيت) كان تخلى عنها لمصلحة المشاهد الطبيعية وتلك المصورة في اعماق البحر.

و «الازرق الكبير» عرض للمرة الاولى في مهرجان كان الاخير في ايار الماضي. وفي غضون ٣٥ اسبوعا من العرض على الشاشات الفرنسية (من بينها في صالة ريكس ذات الشاشة المزدوجة) ورغم انقسام آراء النقاد والجمهور حوله احتل المرتبة الثالثة في الاقبال بعد «الدب» للفرنسي جان جاك انو و «هو فريمد روجير رابيت» للاميركي روبرت زيميكيس.

واوضحت مجلة «الفيلم الفرنسي» ان مليونا و ٣٦٥ الف شخص شاهدوا «الازرق الكبير» خلال ٣٥ اسبوعا مقابل مليون و ٥٩٣١٠١ شاهدوا «الدب» خلال ١٢ اسبوعا ومليون و ٤٢٤ الفا شاهدوا «روجير رابيت» خلال ١٣ اسبوعا.

في اللغة

أ - الرهط هي جماعة من الرجال من (ثلاثة الى عشرة) فهي خاصة بالرجال ومثلها كلمة القوم لا تطلق الا على الرجال.

ومن ضروب الجماعة: النفر، الشرذمة، القبيل، العصبة، الطائفة، الثلة، الفوج، الفرقة، الحزب، والزمرة.

ب - وتقول هم افناء، وأوزاع اذا كانوا اخلاطا وضروبا متفرقين.
- وتقول هم حشد، اذا احتشدوا في اجتماعهم.
- وتقول هم حشر، اذا حشروا لأمر.
- وتقول هم ركب، اذا كانوا فرسانا.
- وتقول هم قبيلة اذا كانوا بني أب واحد.
- وتقول هم بنو الأعيان، اذا كانوا لأب واحد وام واحدة.
- وتقول هم بنو العلات، اذا كانوا لأب واحد، وامهات شتى.
- وتقول هم بنو الأخياف، اذا كانوا لأم واحدة واباء شتى.

ج - اكبر الجماعات عند العرب، الشعب، ثم القبيلة، الفصيلة، العشيرة، الذرية، الاسرة.

اعداد: الطالب: غسان مثقال دهيمش
اربد

تاكر.. جديد كوبولا

اوصلت القصة الحقيقة، لبرستون تاكر مصمم السيارات الاميركي الذي اخترع «سيارة المستقبل» وهزم في الحرب الضروس التي شنتها عليه شركات السيارات الضخمة في الاربعينات الا ان كثيرين رأوا فيه «سيرة ذاتية»، وقصة صراع كوبولا الشخصي مع هوليوود.

وكوبولا يعود الى السينما بقوة مع «تاكر» بعد خمس سنوات امضاها في تسديد ديونه (٥٠ مليون دولار حسب تاكيده) وفي «العمل من اجل الآخرين» اي تقاضي اجرا لقاء اخراج افلام اوصى عليها آخرون مع احترام متطلباتهم.. وعاش المخرج خلال السنوات العجاف هذه مأساة مقتل ابنه جيانكارلو في حادث على متن قارب وصور خمسة افلام «صغيرة» هي «اوتسايدر» و «راستي جليمس» ١٩٨٣ و «كاتن كلوب» ١٩٨٤ و «بيغي سو غوت ماريد» ١٩٨٦ «غاردن ارف ستون» ١٩٨٧.

وقال كوبولا (٥٠ عاما) في حديث الى صحيفة «لوموند» الفرنسية ان «تاكر» فيلم «شخصي». واضاف «في النهاية تصور دائما في سن الاربعين الفيلم الذي كنا نريد تصويره في عمر الثلاثين».

و «تاكر» الذي صوره كوبولا وهو على ابواب الخمسين فكرة راودته منذ سنوات طويلة لم يغب عن باله خلالها ان والده اوصى في نهاية الاربعينات على سيارة من طراز «تاكر» لم يتسلمها يوما. ورغم ان كوبولا يملك الان سيارتين من هذا الطراز الا ان الخيبة التي شعر بها في طفولته ظلت حية في ذاكرته.

اما قصة برستون تاكر «يجسد شخصيته في الفيلم الممثل جيف بريدجيز» مبتكر هذه السيارة الذي ولد في العام ١٩٠٣ فقصة فتى شغوف بالسيارات تخلى عن الدراسة باكرا للعمل على التوالي لدى شركات كاديلاك وفورد وستودبايكر وكرايزلر.

وتحول تاكر سريعا من عامل فني صغير من شركة فورد.. وقبل الحرب العالمية الثانية صمم دبابة حربية ذات برج دوار للمرة الاولى. واعجب هذا التجديد الجيش الاميركي لكنه امتنع عن استخدام الدبابة بسبب سرعتها التي تبلغ ٢٤٠ كيلومترا في الساعة.

ماساة برستون تاكر بدأت في العام ١٩٤٦ حين ابتكر سيارة ثورية الشكل اضاف اليها ضمانات امنية (حزام امان وفرامل على شكل اسطوانات للمرة الاولى) لم تكن شركات السيارات الضخمة تعتمدها في ذلك الحين.




فرانسيس فوركوبولا

وهدد تاكر بنسف معايير الصناعة في الاربعينات فتحالفت الشركات الكبرى ضده.. واتهم بالاحتيال وبالتهرب من الضرائب مما ادى الى انهيار اسهم شركته في البورصة بعد ان كان صنع نحو ٥٠ نموذجا فقط من «سيارة المستقبل». ورغم ان القضاء اثبت براءته الا ان المصمم الذي ثبتت عبقريته اليوم لم يتمكن من النهوض مجددا ومات مفلسا في سن الـ ٥٣ بعد اصابته بمرض السرطان.

ويقول كوبولا «انها القصة الكلاسيكية لصراع الجيل القديم (الشركات الكبرى في ديترويت) والجيل الجديد (تاكر).. كذلك انها القصة التقليدية للفرد الذي يواجه المجموعة وخصوصا قصة الحرفي في مواجهة المصنع الذي ينتج بكميات كبيرة».

ويقول المخرج «ديترويت وهوليوود تتشابهان في شكل مثير للدهشة». ويضيف ان عاصمة السينما على غرار عاصمة السيارات قررت ذات يوم القضاء عليه لانه كان يعد لثورة فنية وتقنية.

وكان كوبولا اسس مركز (اميركان زويتروب) للانتاج في العام ١٩٦٩ ليكون مركز لقاء لسينمائيين شباب يسمح لهم بالعمل خارج الاطار الهوليوودي الذي يسيطر عليه المنتجون. وفي العام ١٩٧١ اسس مع المخرجين الاميركيين بيتر بوغدانوفيتش وويليام فرايدكين «شركة المخرجين» بهدف حماية المخرجين من طغيان المنتجين واصحاب الرساميل.

في غضون ذلك ورغم نجاحات مذهلة بدأت علاقة كوبولا تتوتر مع بعض الاوساط السينمائية وقسم الصحافة الاميركية المختصة. ففيلميه «العراب» و «العراب ٢» في العامين ١٩٧٢ و ١٩٧٤ عرفا نجاحا تجاريا ضخما وحصل الاول على ثلاثة اوسكارات والثاني على ستة. لكن بعض النقاد الاميركيين «اصحاب النفوذ» اعتبروا المخرج «مصابا بجنون العظمة» ومبذرا يسعى الى النجاح عبر صدم المشاهد بافلام ضخمة لكن فارغة تبلغ كلفتها عشرات الملايين من الدولارات.

وجاء فيلم «ابوكاليبس ناو» ملحمة نار وعنف وهلوسات في جحيم فيتنام (١٩٧٩) ليؤكد (الاتهامات).

استهجان صارخ لاستعمال السينما في الاوبرا

يعتبر التجديد مخاطرة لا تحمد عقباها في لا سكالا اشهر دار اوبرا في العالم وقلعة التقاليد لهذا الفن العريق.

ويسأل في هذا المخرج الايطالي لوكا رونكوني الذي قوبل بعاصفة من الصفير عندما ظهر على المسرح ليؤدي الانحناءة التقليدية للجمهور بعد عرض اوبرا روسيني «وليام تل» الذي افتتح بها موسم ١٩٨٨/١٩٨٩ يوم الاربعاء الماضي.

وقد اخرج رونكوني اوبرا روسيني الاخيرة بخلفية من مناظر سينمائية تتألق فيها جبال سويسرا التي تتوجها الثلوج وغابات خضراء على مرمى البصر وانهار متدفقة صورها جيوسيبي روتونو المصور الحائز على جوائز.

واثار المزج بين السينما والاوبرا جدلا اغضب بعض هواة الاوبرا. وضجت القاعة بصيحات «ماذا حدث لروسيني».

وقال جيوفاني سبادوليني رئيس مجلس الشيوخ الايطالي الذي حضر حفل الافتتاح «لا اعتقد انه (العرض السينمائي المصاحب) يتسق مع مفهوم الاوبرا. انها مناظر جميلة جدا ولكنني لا اعلم مدى ملائمتها لروسيني».

وفي غضب صاحت سيدة في احد الالواح التي يجلس فيها هواة الاوبرا في رونكوني قائلة انك دمرت روسيني».

وقال جوناثان ديفيد سكولي الذي يدق الطبول في اوركسترا لا سكالا منذ عشر سنوات انه لم يشاهد من قبل مثل هذا الاستهجان ضد مخرج في ليلة الافتتاح.

وقال لوكالة رويتر «سادت ضوضاء صاخبة. قوبل رونكوني ببعض التصفيق» ولكنه لم يكن حادا.

وتقبل رونكوني احتجاج المتفرجين بهدوء وابلغ صحيفة كوريرا ديلاسيرا التي تصدر في ميلانو قائلا «انني معتاد على هذا. قمت بواجبي ولكل شخص حق التصفيق او الصفير».

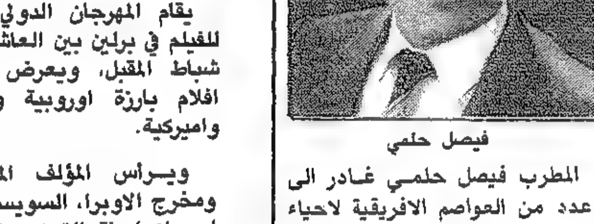
وقال «يوجد تقليديون كثيرون في المسرح. انني لا اتهمهم بعدم الفهم. ولكن استخدام السينما في الاوبرا لا يبدو لي مثل القيام بثورة».

ويمكن لجلساء الالواح في لا سكالا ان يكونوا بلا رحمة فقد صبوا جام غضبهم على مغنية السوبرانو الاميركية شيريل ستادر التي وصلت الى ميلانو قبل الافتتاح بأربعة ايام لتحل محل ليلا كوبيرلي المريضة في آخر لحظة.

وقالت ستادر انها اول مرة في حياتها تقابل بالصفير «وآخر مرة اقوم فيها بدور البديلة ليلة الافتتاح».

وبصرف النظر عن المناظر السينمائية المثيرة للجدل فقد اثنى النقاد على المايسترو ريكاردو موتي ومغني التنور الاميركي كريس ميريت الذي قام بدور ارنولد.

وفعلا انتهى الصفير والاستهجان في العرض الثاني يوم السبت ولكن تعليقات البعض اثناء الاستراحة لم تؤيد طريقة رونكوني.



المجابهة بين الدم وبين السيف في الاراضي المحتلة

• شجاعة الشعب الفلسطيني النادرة تجعلني اتيقن ان الاحتلال سينتهي عاجلا

عرض وتلخيص: رشيد ابوغيدا



• الطبيبة سوي شاي آنغ

خدمت الطبيبة الصينية الاصل البريطانية الجنسية (سوي شاي آنغ) اخصائية جراحة العظام، في بيروت اثناء وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. ثم تطوعت للعمل في وكالة غوث اللاجئين الدولية فأرسلتها الى مستشفيات غزة بعد اندلاع الانتفاضة الباسلة وتزايد اعداد الجرحى الفلسطينيين. وقد عادت الى لندن اواسط شهر كانون الثاني الماضي لاصدار كتابها الجديد بعنوان (من بيروت الى القدس) تتحدث فيه عن شجاعة الفلسطينيين وما شاهدته اثناء عملها معهم في بيروت وقطاع غزة. وفيما يلي تلخيص لما نشرته صحيفة الغارديان عن الكتاب.

ما ان غادرت مع القادمين الاخرين، قسم الجوازات في مطار اللد حتى استقبلتنا مجموعة من الفتيات الاسرائيليات واعطين لكل قادم زهرة. وكان نصيبي زهرة وردية اللون وعليها شريط يحمل العبارة التالية: «نشكرك على زيارتك لنا ونأمل ان نراك مرة ثانية. مع تحيات وزارة السياحة الاسرائيلية» ولو ان الفتاة الاسرائيلية التي قدمت لي الزهرة ادركت سبب زيارتي من المؤكد انها ما كانت لتعطيني الزهرة او تستقبلني بتلك الابتسامة الدافئة.

بدأت قصتي مع الفلسطينيين قبل زهاء ست سنوات وعلى وجه التحديد في صيف عام ١٩٨٢ عندما تطوعت بتقديم خدماتي الى ضحايا الحرب في لبنان وقبل ذلك التاريخ ما كنت اعرف بوجود شعب اسمه الشعب الفلسطيني. وفي مخيمات اللاجئين في لبنان، في صبرا وشاتيلا اكتشفت الحقيقة. فقد تحولت اسرائيل التي احببتها واحترمتها طيلة عمري الى وحش كاسر وعلى نحو مفاجيء. فأول طفل عالجته كان ضحية قنبلة عنقودية. وعندما توفي حمدت الله على ذلك لانه لو عاش فسيكون بلا عينين ولا وجه ولا ساقين.

ثم توالى المزيد من الاطفال الجرحى.. حروق وكسور، وجراح مختلفة تركت على اجسادهم الغضة آثارا لا تمحى.. واخيرا مذبحة صبرا وشاتيلا التي حولت المخيمين الى مكان رهيب تتخلله القبور الجماعية. وما زالت رائحة تعفن الجثث الآدمية في انفي حتى الآن. وكنت اتوق آنذاك لزجاجة عطر صغيرة على امل ان استطيع بواسطتها طرد تلك الرائحة التي عششت في انفي ورئتي. هكذا كانت بداية قصتي مع الفلسطينيين وكان يمكن ان تنتهي هناك لو لم الاحظ جانبا آخر للقصة.

اجل.. وسط الرعب والدمار والموت. تستمر الحياة. لقد عاشت اربعة اجيال من الفلسطينيين وسط هذه الظروف ومع ذلك انجبوا المزيد من الاطفال لهذا العالم.. ولم يكن الفلسطينيون متأكدين ما اذا كان جيلهم هو الجيل الذي سيرى الخلاص من هذا الوضع اللاانساني، لكنهم دائما كانوا يواصلون حياتهم والأمل يحدوهم في ان اطفالهم او اطفال اطفالهم سيحققون الخلاص. ولم يفقدوا ايمانهم بالله لحظة واحدة حتى عندما كانت اسوأ انواع المقادير. واشدها قسوة تنهال على رؤوسهم.. كانوا يتمسكون بايمانهم وبأن الله لا بد ان يمنحهم السلام والعدل في يوم ما حتى يتمتعوا كالآخرين بالسعادة والحرية. وكانوا في غضون ذلك يعيدون بناء منازلهم المدمرة. وتقوم النساء الفلسطينيات باطعام اولادهن بتأثر عميق خاصة اذا كان ثمة نقص في الخبز والحليب. وكانت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وهي المؤسسة الصحية للفلسطينيين تعيد بناء مستشفياتها وعياداتها التي تعرضت للقصف لاعادة استقبال واستيعاب جرحى الحرب، في تظاهرة انسانية واضحة تتحدى الهجمات والمجازر المحتملة مستقبلا.

وأتذكر الآن تلك الكلمات الشجاعة التي قالتها لي امرأة فلسطينية: «ان الموت سهل.. لكن يتوجب علينا ان نواصل الحياة وان نكون اقوياء بما يكفي لمواصلة الحياة ليس لاجلنا نحن بل لأجل اجيالنا الصاعدة».

وهكذا اعيد بناء مخيم شاتيلا اكثر من مرة منذ عام ١٩٨٣، لقد حوصر المخيم وتعرض للقصف بعد ١٩٨٢ غير مرة، وصمد امام ستة فصول شتاء قاسية. ومع ان الجراح في مخيم شاتيلا لم تلتئم فعندما سمع اللاجئون الفلسطينيون في المخيم بأن اشقاءهم الفلسطينيين في غزة الذين يواصلون انتفاضتهم الباسلة يتعرضون للرصاص ويسقط عشرات القتلى والجرحى ولهم بحاجة الى اطباء عظام، فقد توسلوا لي ان اتركهم وان انطلق الى غزة لتخفيف آلام اشقائهم.

وصلت الى نقطة التفتيش والعبور الى غزة في وقت متأخر بعد الظهر، وما ان عبرت نقطة التفتيش الى القطاع حتى بدا لي ان لندن وتل ابيب اصبحا عالمين بعيدين، وكان انطباعي الاول عن مدينة غزة بأنها تشبه كثيرا مناطق جنوب لبنان والضواحي الجنوبية من بيروت، كان ثمة اسلاك شائكة وسيارات دورية مصفحة وجنود يحملون اسلحتهم الرشاشة... وكان المنظر يتكرر في كل مكان.

وسرعان ما شعرت بان شيئا لم يتغير وكأني انتقلت من مخيم في منطقة الى مخيم في منطقة اخرى في لبنان. فالبؤس والشقاء واحد. وحظر التجول والاضرابات والعنف في كل مكان... وكأني ما زلت في مخيم شاتيلا.. جرحى.. وجرحى.. واناس تعرضوا للضرب المبرح او لتكسير العظام من قبل جنود الجيش الاسرائيلي. واحاطني الفلسطينيون في غزة بدماثتهم وكرمهم وايمانهم بالله والخير وصبرهم وشجاعتهم التي ليس لها حدود امام البؤس والاجراءات القمعية.

يبلغ طول قطاع غزة (٤٠) كيلو مترا وعرضه ثمانية كيلو مترات، انه شريط ضيق من الارض يحاذي البحر الابيض المتوسط. ومع ذلك يعيش في هذه المنطقة (٦٥٠) الف فلسطيني معظمهم من المخيمات وهي على التوالي مخيم البريج ومخيم الشاطيء... ودير البلح، والنصيرات والمغازي وجباليا ورفح. ويتراوح عدد سكان المخيم بين عشرة الاف وخمسين الفا او اكثر. وكما هو الشأن في لبنان فالمخيم لا يتألف من خيام بل صفوف من المنازل الاسمنتية الصغيرة. يتألف المنزل من غرفتين حتى لو كان عدد افراد الاسرة يربو على العشرة، والمعروف ان المعدل الوسطي لافراد الاسرة الفلسطينية يتراوح بين ثمانية الى عشرة افراد.

ويعاني سكان المخيم في فصل الصيف عادة من الحرارة وروائح المخلفات الانسانية والحشرات والامراض الجلدية. اما في الشتاء فيعانون من الامطار والبرد القارس وافتقاد التدفئة او الماء الساخن وهو ما يزيد في تعاستهم. ولا يوجد في المخيمات نظام مجاري وصرف صحي بل حفر امتصاصية تأتي صهاريج لتفريغها ونقلها الى مكان بعيد، وتمتلىء شوارع المخيمات بالحفر بالاضافة الى ان الشوارع غير مستوية. وبالتالي فعندما تمطر السماء تتحول نصف شوارع غزة على الاقل الى ما يشبه الانهار الصغيرة وتفيض المياه الى المنازل المجاورة.

وكأن كافة هذه المشاكل لا تكفي.. فهناك الاحتلال العسكري. ففي هذه المنازل الصغيرة المكتظة يحتشد افراد الاسرة طيلة ايام وليال حتى ينتهي حظر التجول. ثم ان قوانين الاحتلال هي التي تمنع الفلسطينيين من تحسين معيشتهم وبيئتهم لأنها لا تسمح لهم بالعلو اكثر من طابق واحد. اي لا يجوز للفلسطيني ان يبني طابقا ثانيا لمنزله حتى يجد المزيد من المساحة لافراد الاسرة. اما الأزقة داخل المخيمات فضيقة جدا لا يستطيع المرور فيها في آن واحد الا رجل سمين او رجلان نحيفان، بينما تجد ان الشوارع الرئيسية في المخيم واسعة نسبيا وذلك حتى تستطيع سيارات الدوريات الاسرائيلية الدخول والخروج الى المخيم ومنه بسهولة. وفي السنوات الاخيرة اقام الاسرائيليون مراكز ثابتة لهم داخل المخيمات حتى يتمكنوا من القبض على اي شخص يريدونه من جهة ويحكمون رقابتهم على نشاطات الفلسطينيين داخل المخيمات من جهة اخرى.

ومنذ وصولي الى غزة لم يتوقف جنود الجيش الاسرائيلي عن مداهمة المنازل والانهيال بالضرب على اصحاب المنازل. وغالبا ما يحدث ذلك بدون سبب. وقبل فترة وجيزة تعرض ثمانية اشخاص للضرب في منازلهم بدون تهمة محددة وتم نقلهم الى المستشفى الذي اعمل فيه، وكان من ضمنهم اطفال في السادسة والتاسعة والعاشرة والثانية عشرة من العمر. وقالوا ان الجنود الاسرائيليين مزقوا الحصائر وحطموا العفش بل انهم القوا قنابل الغاز المسيل للدموع داخل المنازل.

ان الحياة في غزة هي حياة في ظل الاحتلال. وقد ادركت ذلك بسرعة.. كان من اول المناظر التي شاهدتها حشدا كبيرا من النساء الفلسطينيات.. مئات النساء ربما. وكان ذلك يوم جمعة وهو اليوم الذي تسمح فيه سلطات الاحتلال للاهالي بزيارة ذويهم المعتقلين. واسم المعتقل القريب من غزة (انصار ـ ٢) القريب من البحر ايضا.

ويوجد في غزة سجن آخر يكتظ بالمساجين والمعتقلين وهو سجن غزة المركزي حيث يوضع في كل زنزانة زهاء (٢٥) شخصا يضطرون للنوم على جنوبهم حتى تسعهم. فاذا رشقت حجرا على قوات الاحتلال، ولذا عثر معك على علم فلسطيني

• كيف حاول الجنود الاسرائيليون اختطاف جريح من المستشفى قبل ان يكمل علاجه

واذا اصبحت موضع شك في انك تقاوم الاحتلال فهذا يعني بأنك ستتعرض للحكم بالسجن فترة طويلة.

لكن المعتقلين في السجون احسن حظا بكثير من اولئك المعتقلين في (انصار ـ ٣) الذي اقيم وسط الصحراء. فكل شخص في غزة يدرك بأن الظروف التي يعيشها معتقلو (انصار ـ ٣) هي ظروف لا انسانية، كما ان احدا لا يسمح له بزيارة ذلك المعتقل. ولعل افضل ما يصور مدى اجراءات القمع والاضطهاد انه لا توجد اسرة في غزة الا ولها سجين او اكثر في المعتقلات والسجون الاسرائيلية.

حتى انا لم استطع النجاة من اجراءات الاحتلال سواء في غرفة الطواريء او غرفة العمليات. كما ان مرضاي وزملائي الاطباء الفلسطينيين كانوا يتعرضون في بعض الأحيان للتنكيل او الازعاج على الاقل من قبل الجنود الاسرائيليين.

وكثيرا ما روى لي الفلسطينيون الطاعنون في السن كيف تعرض بعض افراد عائلاتهم للقتل او الذبح عام ١٩٤٨ وكيف نسفت منازلهم، وكانوا يعرضون علي صورا باهتة تظهر فيها بيوتهم التي طردوا منها. لكني لو ذهبت الى المواقع التي يفترض ان منازلهم كانت فيها لوجدتها قد تحولت الى مواقف سيارات او مخازن كبرى (سوبرماركت) او غير ذلك من الانشاءات. وبعد ان فقد الفلسطينيون منازلهم تلك اضطروا لاعادة بناء منازل غيرها وفي اماكن اخرى مرة بعد اخرى، ليعاد تدمير هذه المنازل ايضا من قبل جيش الاحتلال. ولاحظت ان معظم مرضاي كانوا اما تعرضوا للضرب او لاطلاق الرصاص من قبل الجنود الاسرائيليين. واصبحت عبارة (تعرض للضرب من قبل الجيش) عبارة تقليدية منتظمة في التقارير الطبية. وكان يأتينا احيانا الى غرفة الطواريء جرحى بعيارات نارية يحملهم اقاربهم بعيون زائغة مذعورة، وكان الكثير من الجرحى بعيارات نارية اطفالا تتراوح اعمارهم بين السادسة والرابعة عشرة والعشرين وفي احيان نادرة في الخامسة والعشرين او الثلاثين.

كان الضرب المبرح يسفر عن رضوض وجروح في المناطق الحساسة ونزيف في المفاصل او ارتجاج شديد في الدماغ وكسور في العظام تتراوح بين الكف والساعد او الجمجمة او القفص الصدري او الساق او غير ذلك. وخلال اسبوعين فقط من عملي تراكمت امامي مئات صور الاشعة السينية لهكذا جراح، وكان الجيش من حين لآخر وعلى سبيل التغيير يطلق الاعيرة النارية حول الاطفال وليس عليهم مباشرة فيصاب الاطفال بالذعر ويهربون ويحاولون تسلق الجدران للابتعاد عن الجنود. فيعود الجنود لاطلاق النار حواليهم لارغامهم على القفز من فوق الجدران، ويضطر الاطفال للقفز ويتعرضون لكسور في عظامهم. وكنا نملأ التقرير الطبي في هكذا حالات بعبارة (كسر ناتج عن سقوط من فوق جدار اثناء محاولة الهرب من قوات الجيش).

وثمة انواع اخرى من الجرحى. ومن ذلك حروق شديدة ناتجة عن تيار كهربائي عالي الضغط. اما سببها فهو ان الجنود الاسرائيليين كانوا يرغمون الشباب الفلسطينيين الذي يلقون القبض عليهم، على انزال الاعلام الفلسطينية المعلقة من اسلاك الكهرباء. اما الحروق البسيطة نسبيا فسببها كما علمنا ارغام الجيش للاولاد على ازالة الاطارات المشتعلة من الشوارع.

اما جراح العيارات النارية فمن عدة انواع وكانت تختلف من حين لآخر. والعيارات المطاطية والبلاستيكية هي الاكثر شيوعا. وهذه العيارات تقتل الضحية اذا اطلقت عليه من قرب او اذا اطلقت على بطنه او على عينه. اما اذا اطلقت من مسافة بعيدة ولم تصب منطقة حساسة فانها تجرح ولا تقتل. وهناك عدة انواع من الطلقات المطاطية، وحسب معلوماتي، هناك ثلاثة انواع منها.

الاول: هو الرصاص المطاطي التقليدي الذي يستعمل لتفريق المظاهرات، وهو شائع في معظم اقطار العالم لكن الجيش الاسرائيلي نادرا ما يستعمل هذا النوع.

الثاني: الرصاصة المعدنية المغطاة بطبقة من المطاط، وهذا النوع يزيد من الم الضحية ويسبب اضرارا اكثر للمنطقة التي يصيبها حتى لو لم يخترقها.

الثالث: هو عبارة عن كرة معدنية قطرها زهاء سنتيمتر ومغطاة بطبقة رقيقة من المطاط يبلغ سمكها اقل من ملليمتر.

ان النوعين الثاني والثالث اللذين يستعملهما الجيش الاسرائيلي يلحقان اضرارا فادحة في الجمجمة والدماغ وكسور في عظام الاطراف وجروح بليغة في المناطق الاخرى. وكانت اول تجربة لي مع هذا النوع من العيارات المطاطية في الثاني من كانون الثاني المنصرم ١٩٨٩. فقد احضروا مراهقا الى غرفة الطواريء وقيل انه اصيب بعيار مطاطي. واظهر التصوير السيني (اشعة اكس) وجود كرة معدنية في منطقة اسفل العين اليمنى. وقمنا باجراء عملية جراحية مستعجلة فقد الطفل عينه على اثرها.

في اليوم التالي، احضروا لنا فتاة صغيرة وبعد الكشف الاولي تبين وجود فجوة في تجويف الجمجمة، وكان دماغها يتسرب من التجويف، وقد اظهر التصوير السيني وجود كرة معدنية في الجمجمة وماتت الفتاة. وكانت والدتها قد اصيبت بطلقة مطاطية من نفس النوع في رسغها فكسرت عظمة الرسغ وعبرت من الجانب الآخر.

اما عندما يمتثل الجيش لشعار (العمل عمل) فان الجنود يستعملون عيارات فولاذية او عيارات (الدوم دوم) او عيارات بنادق (ام ـ ١٦) ذات السرعة العالية. وكان المستشفى الذي اعمل فيه يتلقى في الايام العادية لا يقل عن عشرة جرحى من طراز (تعرض للضرب من قبل الجيش) وغير ذلك من انواع الجراح اما في الايام السيئة فقد كانت عنابر المستشفى تمتلىء بسرعة فنضطر لمد الحصائر والفرشات على الارض لاستقبال واستيعاب اكبر عدد من الجرحى.

وقبل وصولي الى غزة بيوم واحد، اقتحم الجيش مدرسة ثانوية وفتح النار بعيارات مطاطية على الطلاب، كما تعرض بعض الطلاب للضرب بالهراوات واعقاب البنادق وقد استقبل المستشفى ذلك اليوم اكثر من ستين جريحا من طلاب تلك المدرسة.

ان التعامل مع الجروح والكسور ومعالجتها هو المظهر الفني، وهي عملية بسيطة. لكن الأمر يختلف كثيرا اذا كان الجريح مهددا بالاعتقال بعد علاجه. وفي معظم الاحوال يكون الجرحى مهددين بالاعتقال. وقد فحصت وعالجت العديد من الجرحى الذين سبق ان امضوا فترة في السجن او الاعتقال وتأكدت بنفسي بأنهم تعرضوا للضرب المبرح والتعذيب اثناء سجنهم او اعتقالهم، وكانت لمعاناتهم عما تعرضوا له يفوق الوصف واكثر مما يحتمله انسان بكامل صحته وعافيته، فكيف يمكن ان يتحمله جريح؟.

وذات مساء بدأت لاجراء عملية جراحية لتجبير كسور شاب في الثامنة عشرة اصيب بعيار ناري من قياس (٩) ملليمتر فاخترقت الطلقة كتفه وتسببت في كسور مركبة، ولو ان الطلقة انحرفت بضعة سنتيمترات باتجاه الوسط لفجرت رقبته واستحال علاجه. وما ان انهيت العملية ببضع دقائق واعدت العظام الى مكانها وثبتها حتى دخلت ثلة من الجنود الاسرائيليين الى غرفة الانعاش بحجة استجواب الجريح الذي كان غائبا عن الوعي بسبب التخدير، وقد استطاع زميلي النرويجي المسؤول عن التخدير ان يقنعهم بتأجيل الاستجواب لبضعة ايام.

غير ان عددا من الجنود عادوا بعد زهاء ساعتين وارادوا ارتقاء السلالم ودخول غرفة الجريح لاستجوابه، فأوقفتهم بنفسي وصرخت فيهم. لكنهم عادوا للمرة الثالثة عند الفجر واقتحموا غرفة الجريح واستجوبوه، وشعرت بالاحباط لأن احدا في المستشفى لم يستطع ايقاف عشرة جنود مدججين ببنادق (ام ـ ١٦) سريعة الطلقات. والابعث على الاشمئزاز انهم عادوا بعد ذلك للمرة الرابعة وهدفهم اختطافه، لكن لحسن الحظ كان اقاربه قد نقلوه الى منزل اسرته قبل وصول الجنود الاسرائيليين لاعتقاله رغم ان كتفه في الجبصين. وعندما حمله اقاربه زودتهم ببعض الادوية والارشادات رغم انني كنت افضل ان يظل في المستشفى، لكن فكرة اعتقاله اقنعتني بأن وجوده بين اهله افضل من وجوده بين المحققين الاسرائيليين وما زلت اصلي وادعو ان يكون قد شفي تماما وتعافى.

ان عزائي فيما يتعلق بهذا الجريح هو حكمة البروفيسور بير ابوعلم الجراحة الحديث: (انني اعالج الجروح كما ينبغي اما الشفاء فهو من مهمات الله سبحانه) لكني مع ذلك لا استطيع نسيان الفزع والرعب الذي شاهدته على وجه ذلك الجريح الشاب. وكيف لا يشعر بالفزع والرعب وقد نجا من موت مؤكد ليجد نفسه مهددا بالاعتقال حتى قبل شفائه؟.

وحتى هذا اليوم لا اعرف الجريمة التي اقترفها ذلك الشاب، ولماذا كان الاسرائيليون يحاولون منع علاجه او وقفه على الاقل. لا شك انه كان باستطاعة الاسرائيليين ان ينتظروا بضعة ايام حتى تستقر حالته قبل ان يفكروا بالتحقيق معه او حتى اعتقاله. ومع ذلك كان ذلك الجريح واحدا من مئات الجرحى المهددين بالاعتقال اثناء تلقيهم العلاج في المستشفيات. ومن الواضح ان هناك ضحيتين لعملية اعتقال الجريح، الضحية الاولى هو الجريح نفسه والضحية الثانية هو الفريق الطبي الذي يشرف على علاجه. وكنت اشعر في هذه الحالات وكأن الجيش يرغمني . على انتهاك الاخلاقيات الطبية. ذلك ان الجيش كان لا يمنع المريض من تلقي العلاج اللازم فقط بل كان يمنعني في نفس الوقت من معالجة المريض (الجريح).

والابعث على الأسى ان شعب غزة الفقير كان يدفع الضرائب الى الحكومة الاسرائيلية حتى تواصل احتلالها، اي ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة كانوا يساهمون مرغمين في دفع رواتب الجنود الذين يضربونهم ويطلقون عليهم النار، ورواتب القضاة والسجانين الذين يحرمونهم من حريتهم الاساسية.

ولعل هذه الحقيقة هي ما يفسر قرار الفلسطينيين في انهاء الاحتلال بأي شكل واستمرار الانتفاضة دون وجود اي مؤشر على قرب توقفها رغم سقوط اكثر من اربعمائة شهيد والاف الجرحى منذ انطلاقها اواخر عام ١٩٨٧.

لقد تعرفت على الكثير من الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية وكانوا يقولون لي بصوت واحد: «يستحيل وقف الانتفاضة فسنواصل مقاومة الاحتلال حتى نسترد كافة حقوقنا» ودخلت الى عشرات المنازل الفلسطينية ولاحظت انهم يحيكون الملابس والكنزات بألوان العلم الفلسطيني. انهم بذلك يعبرون عن حنينهم الى الحرية.

كنت ذات يوم اعالج شابة فلسطينية جميلة اصيبت برصاصة، وبدأت افكر بصوت عال: «ان هذا الجرح سيترك في الفتاة اثرا بشعا وأمل ان يحبها زوجها رغم اثار الجرح» ونظر الي الممرض الفلسطيني الذي كان يساعدني على اجراء العملية. وعلت الدهشة وجهه وهو يقول: «لماذا تقولين هذا الكلام؟ ان زوجها لن يحبها فقط بل وسيكون فخورا بها لأنها جرحت في سبيل فلسطين».

وجاءنا في يوم آخر طفل في الثالثة عشرة من عمره، كان الجيش قد اعتقله وكسر له رسغه. واعدنا العظام الى مكانها وجبرناها ووضعنا رسغه في قالب من الجبصين، وعندما استعد للعودة الى منزله علمنا بأن الجنود داهموا منزله وهددوا والده بأنهم سيعتقلونه اذا لم يرشدهم الى مكان ابنه (ويبدو انهم افرجوا عنه خطأ) فما كان من الشاب الصغير عندما ادرك ذلك الا ان ذهب بكل شجاعة وسلمهم نفسه. انني لم اشاهد في حياتي شعبا اشد شجاعة وتحملا من الشعب الفلسطيني ولذلك فأنا على يقين لا يتزعزع بأن الاحتلال سينتهي عاجلا.

مرت رأس السنة الجديدة ولم يحفل بها احد. وفي صباح اليوم الاول من العام الجديد نقلوا امرأة في الاربعين من عمرها الى غرفة الطواريء وكانت في حالة المخاض، وقبل ان نضعها على السرير وضعت مولودها، وكان ذكرا وبصحة جيدة فابتهج بهذا الحادث كافة الموجودين في غرفة الطواريء وارتفع الضحك على هذا المولود الذي لم ينتظر لاجراءات الولادة.

وقال طبيب فلسطيني: «يظهر انه في عجلة من امره للاشتراك في الانتفاضة» وانفجرنا بالضحك مرة اخرى، غير ان ابتهاجنا لم يدم طويلا، ففي حوالي الساعة التاسعة بدأ الجرحى يتدفقون على المستشفى باعداد متزايدة، وادركنا بأن المظاهرات شديدة واجراءات القمع اشد ابتداء بالضرب وحتى العيارات المطاطية والفولاذية. وقبل الظهر، اعلن منع التجول، وكان الفلسطينيون يتمردون على حظر التجول طيلة ساعة او ساعتين ثم يضطرون للعودة الى منازلهم الباردة والرطبة في المخيمات، ينتظرون اليوم التالي لمواصلة المظاهرات الاحتجاجية او اقتحام الجنود لمنازلهم واعتقال عدد من المطلوبين قبل بزوغ الفجر. وربما تنخرط النساء في البكاء والعويل عندما يتذكرون ابناءهن او ازواجهن او اقاربهن الذين سقطوا في غزة او لبنان او غيرها.

والعجيب اني حلمت ذات ليلة بأن حشود الفلسطينيين يحتفلون في شوارع غزة ابتهاجا، وينثرون الزهور ويرفعون العلم الفلسطيني في كل مكان، وثمة ضحك ودموع من الفرح. اما السبب فهو انتهاء الاحتلال.

فالتخلص من الاحتلال ليس مسألة كرامة وكبرياء وطني فقط، بل ادارة الناس لشؤونهم بأنفسهم، وبناء نظام للمجاري والصرف الصحي وزيادة عدد الاسرة في المستشفيات عشرة اضعاف، وشق الطرق وتعبيدها، والتخلص من الاحتلال يعني ايضا فتح ابواب السجون وعودة الابطال الذين قاوموا الاحتلال الى ذويهم، وهدم المخيمات وبناء منازل تتوفر فيها الشروط الصحية، ووضع علامة (صنع في فلسطين) على المصنوعات الفلسطينية (وانتاج فلسطين) على المنتوجات الفلسطينية. والتخلص من بطاقة وكالة الغوث الدولية. ويعني اكثر من ذلك انتهاء نظام حظر التجول والاعتقال الاعتباطي والضرب، وحق الفلسطينيين بالعودة. ووجود وطن لسكان مخيمي صبرا وشاتيلا وغيرهما من المخيمات. وارتفاع العلم الفلسطيني خفاقا في السماء.

• الطبيبة سوي آنغ تجري عملية جراحية لاحد الجرحى في غزة.

• الرصاص المطاطي ثلاثة انواع يستعمل الاسرائيليون أخطرها

• الفلسطينيون لن يوقفوا الانتفاضة لأنها طريق الخلاص





• جندي اسرائيلي يطلق قنبلة مسيلة للدموع

جانب من المواجهات في غزة

احكام بالسجن.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية في اللد على عمر عبدالحفيظ عبدالقادر جبران من سعير وسكان قرية العيسوية قرب القدس بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات ونصف واربع سنوات ونصف مع وقف التنفيذ، وذلك بعد ادانته بعدة تهم امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على خالد بكر من غزة بالسجن الفعلي لمدة تسعة شهور وغرامة ٩٠٠ شيكل، وعلى يعقوب فارس المشلح من الشاطىء بالسجن الفعلي لمدة سبعة شهور وغرامة ٦٠٠ شيكل، وعلى عبدالناصر عبدالله الحشام من غزة بالسجن لمدة ١٤ شهرا وغرامة ٢٠٠٠ شيكل، وعلى طالب يوسف محمد العاصي من بيت لاهيا بالسجن لمدة ستة اشهر وغرامة ٦٠٠ شيكل. وحكمت محكمة بئر السبع العسكرية على رفيق حسن عمر بالسجن لمدة ١٥ شهرا.

من ناحية اخرى افرجت السلطات العسكرية عن نايف ابراهيم خمايسة وماجد عبدالخالق نواهضة وهما من اليامون، وعادل محمود شديد من دورا، وعلي طبيلة من نابلس بعد اعتقال اداري دام سنة، وعن علي عبدالوهاب طبيلة من نابلس وعبدالعزيز عبدالفتاح الجوابرة ومحمد عبدالمجيد الكواملة، وخالد عبدالرحمن الجوابرة وامين عبدالله المغربي وجميعهم من العروب وطه اسماعيل الهوارين من الظاهرية واياد حمدان صلاح من برقة ومروان خليل عباهرة من اليامون وذلك بعد اعتقال اداري دام ستة شهور.

كما افرجت عن خالد احمد عساكرة وابراهيم خليل عساكرة ونعيم احمد عساكرة وذلك بعد اعتقال دام شهرا وكفالة ٥٠٠ شيكل وطالب موسى العبيات بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر وغرامة ٥٠٠ شيكل وجهاد عربي صلاح من برقة بعد اعتقال دام اربعة شهور وصلاح موسى الزحلان بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ٧ اشهر وغرامة ٧٥٠ شكيل ووحيد محمد العبيات بعد ٣ اشهر وغرامة ٥٠٠ شيكل، وجميعهم من بيت ساحور وموسى يوسف الغول من سلوان بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة وعن كل من عماد الاسمر ومحمد رزق واحمد العجوري واحمد ياسين وجميعهم من عسكر الجديد بعد اعتقال دام ١٨ يوما. وايمن محمد عبدالله وباسم صالح حمود وهما من عقربا بعد اعتقال دام اسبوعين.

اعتقالات ادارية

حولت السلطات العسكرية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر محمد خويطر وتوفيق الشنطي وعاطف حلس وابراهيم الجعبري وهم من غزة وعزالدين زعرب من خانيونس واشرف عبدربه احمد ومحمد نبهان ونافذ النجار وعبدالناصر صلاح وسمير رزق وجميعهم من مخيم جباليا.

اخلاء مدرستين في نابلس

اخلت سلطات الاحتلال مدرستي معزوز المصري وحافظ طوقان الثانويتين بنابلس من القوات التي كانت تعسكر فيها.
وكانت المدرستان قد حولتا الى تكنتين عسكريتين قبل اسبوعين.

بن اليسار: الانتفاضة تتحول الى دولة

زعم اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الذي عقد يوم امس بان «الهدف ليس تصفية الانتفاضة» وقال ان هدف الشرطة ليس تصفية الجريمة بل لجم الاضطرابات وضمان امن السكان.

وقال الياهو بن اليسار رئيس هذه اللجنة ان الانتفاضة تنجح اما نحن فنفشل... وتتحول الانتفاضة لدولة فلسطينية

تأجيل محاكمة عدة شبان من منطقة الخليل

قررت المحكمة العسكرية في رام الله تأجيل محاكمة اربعة شبان من الخليل الى ٨٩/٣/١٣ وهم: جواد ياسين تيروخ ٢٢ عاما وغسان عمر الجعبة ٢٣ عاما ورمضان يحيى سلطان ٢٣ عاما وكمال موسى النتشة ٢٢ عاما.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلتهم يوم ٨٨/٥/١٦ بتهمة امنية.

كما اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله النظر في قضية خمسة شبان من قرية بني نعيم قضاء الخليل حتى التاسع من اذار القادم.

والخمسة هم: اسحق علي موسى المناصرة ٢١ عاما وهشام علي طعمة الحميدات ٢١ عاما وعبد السلام اسماعيل المناصرة ٢٢ عاما وهشام علي عيسى الخضور ٢٠ عاما وطارق اسماعيل المناصرة ٢٤ عاما.

وكانوا قد اعتقلوا قبل اربعة اشهر بتهمة القاء زجاجات حارقة.

واجلت نفس المحكمة النظر في قضية الشاب زكريا احمد الادهمي ١٧ عاما من الخليل حتى ١٣ اذار القادم.

وكان الشاب الادهمي قد اعتقل قبل سبعة اشهر ونصف، وهذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها تأجيل محاكمتهم.

تشكيل وحدات عسكرية اسرائيلية خاصة للقيام بعمليات ميدانية في المناطق المحتلة

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اقام وحدات عسكرية هدفها الرئيسي القيام بعمليات ميدانية في المناطق المحتلة.

وقد تحدث عن ذلك الجنرال اوري ساغي قائد الوحدات الميدانية في لقاء عقده مع المراسلين العسكريين وذلك بمناسبة يوم الوحدات الذي صادف امس.

وقال الجنرال ساغي: «ستحشد هذه الوحدات في اماكن ثابتة بالضفة الغربية وقطاع غزة وسيتعرف الجنود على المنطقة، وسيكونون اكثر نجاعة من قوات الاحتياط، كما سيوفر وجودهم امكانية لتسريح جنود من قوات الاحتياط».

واضاف ساغي بان النشاطات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة الحقت اضرارا بتدريب قوات الاحتياط.

ووفقاً لاقواله سيتم تعويض جنود الاحتياط في العام القادم من اجل الحفاظ على قدراتهم وكفاءاتهم العسكرية.

واضاف «قمنا في العام الماضي بتنفيذ جزء فقط من مخططات التدريب، اما بقية الايام المخصصة للتدريب فقد تحولت لايام خدمة في المناطق المحتلة، وبهذا لم نتجاوز الحد الاقصى من ايام خدمة قوات الاحتياط التي خصصت للوحدات الميدانية. ووفقا للتقديرات سيقوم جنود قوات الاحتياط بالخدمة حوالي ٤٤ يوما اما الضباط فسيخدمون حوالي ٥٠ يوما.

عضوا كنيست يقترحان ورقة عمل لايجاد حل في الاراضي المحتلة

ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ان عضوي الكنيست يئير تعبان من حزب مبام ويوسي سريد من حركة حقوق المواطن «راتس» عرضا على لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست يوم امس ورقة عمل حددا من خلالها الخطوات التي يجب اتخاذها من اجل احراز تقدم في المسيرة السلمية في المناطق المحتلة وتهدئة الانتفاضة وفي ما يلي الخطوط العامة التى تضمنتها هذه الورقة:

اولا: تطلق الحكومة الاسرائيلية سراح جميع المعتقلين الاداريين

ثانيا: تسمح الحكومة الاسرائيلية باقامة تنظيمات سياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة كخطوة اولى استعدادا لاجراء انتخابات في اقرب فرصة ممكنة.

ثالثا: تكون النشاطات السياسية في المناطق المحتلة حرة بصورة تامة وترتبط بشرط واحد فقط الاعتراف باسرائيل وابداء استعداد للتعايش معها.

رابعا: تضمن الحكومة الاسرائيلية حرية التعبير والنشر في الضفة والقطاع.

خامسا: لا تعارض الحكومة مراقبة دولية متفق عليها على الانتخابات في المناطق المحتلة كما هو متبع في المناطق المحتلة في جميع ارجاء العالم، وذلك ليس فقط من اجل الحفاظ على مسيرة الانتخابات وطهارتها بل ومن اجل ان يرى العالم اجمع ذلك.

سادسا: تسمح الحكومة الاسرائيلية بعقد لقاءات بين شخصيات من المناطق المحتلة وقياديين في منظمة التحرير الفلسطينية وذلك من اجل الحوار واستيضاح الظروف والشروط التي تؤيد فيها المنظمة فرض هدوء على الانتفاضة واجراء انتخابات.

سابعا: تستهدف الانتخابات في المناطق المحتلة انتخاب ممثلية فلسطينية محلية تجري مفاوضات مع اسرائيل في المراحل الاولى اما في المراحل المتقدمة فيجب ان تجري المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني.

فعنونو خدم المصالح الاسرائيلية وبتسهيلات من «الموساد»

ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان كتابا جديدا نشر في بريطانيا يؤكد بأن موردخاي فعنونو الفني النووي الاسرائيلي الذي كشف اسرار المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونا عمل لخدمة المصالح الاسرائيلية، حيث ان اسرائيل كانت معنية بنشر معلومات عن قوتها النووية بهدف ردع الدول العربية.

ويقول البروفيسور فرانك بارنبي مؤلف الكتاب بانه يعتمد في تحليله هذا على حديث اجراه مع فعنونو.

ووفقا لما يقوله فقد مكنت المؤسسة للاستخبارات والعمليات الخاصة «الموساد» فعنونو من تصوير المفاعل النووي، واجلت عملية اعتقاله، الى ما بعد تسليم المعلومات.

اخبار من فلسطين المحتلة

مناشدة لاعادة فتح المدارس

دعا ذوو الطلاب والمعلمون ومديرو التربية والتعليم في جميع الالوية في الضفة المسؤولين اعادة النظر في امر اغلاق المدارس في الضفة الى اشعار اخر.

ويذكر انه لم يتبق من العام الدراسي الحالي سوى اربعة اشهر ولم يدرس الطلاب سوى اقل من شهر.

ووجه اصحاب مدارس رياض الاطفال في الضفة الغربية كتابا الى الادارة المدنية طالبوا فيه اعادة النظر في قرار اغلاق جميع رياض الاطفال.

احكام عالية بالسجن بحق ستة شبان من قطاع غزة

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على منير العجرمي ٢٢ عاما من مخيم جباليا وسامي صافي ٢٣ عاما من خانيونس ومازن الغزالي ١٩ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة سنتين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مالية الف شيكل.

وحكمت على كمال عياد ١٨ عاما من غزة وعلى جميل وادي ٣٣ عاما من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وثلاث سنوات ونصف مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ١٥٠٠ شيكل.

وحكمت على عبدالكريم طه ١٥ عاما من رفح بالسجن الفعلي لمدة شهر وغرامة مالية ٧٥٠ شيكل.

وقد وجهت اليهم تهمة رشق الحجارة. ويعتبر هذا الحكم اعلى حكم يصدر عن المحاكم العسكرية الاسرائيلية ضد راشقي الحجارة منذ بداية الانتفاضة.

اغلاق مدخل اخر يؤدي الى حي الشيخ في الخليل

اغلقت سلطات الاحتلال طريقا يؤدي الى حارة الشيخ يتفرع عن شارع الشلالة القديم.

وكانت السلطات قد اغلقت خمسة مداخل اخرى تؤدي الى نفس الحي.

اصابة شخص من بيت ساحور في حادث تصادم

وقع حادث تصادم بين سيارة عربية من نوع بيجو يملكها عيسى عودة ابوسعدى من بيت ساحور وسيارة اسرائيلية وذلك في منطقة تل بيوت في القدس مما ادى الى اصابة المذكور برضوض وجروح مختلفة نقل على اثرها الى المستشفى الفرنسي في القدس ولاذ سائق السيارة الاسرائيلية بالفرار.

هدم سور مركز خدمات دير البلح

هدمت جرافة عسكرية اسرائيلية السور الاستنادي لمركز خدمات دير البلح التابع لوكالة الغوث والكائن في مخيم دير البلح، وذلك بحجة رشق الحجارة من خلف السور البالغ طوله ٣٠ مترا.

حبيبي يطالب «الصنارة» بتعويض قيمته نصف مليون دولار

طالب اميل حبيبي محرر جريدة «الاتحاد» الناطقة بلسان «راكاح» الحزب الشيوعي، لطفي مشعور محرر مجلة «الصنارة» التي توزع في الناصرة بدفع تعويضات بمبلغ نصف مليون دولار.

ويدعي حبيبي ان مشعور قد شهر به في نيسان ١٩٨٨ عندما نعته بانه «خرف وخائن وعديم الاخلاق» واتهمه بممارسة نشاطات ضد «الوطنيين العرب» و«بمعارضة الانتفاضة» [illegible]

هدم جدران استنادية في بيت لحم

هدمت سلطات الاحتلال جدرانا استنادية في منطقة جبل هندازة بحجة قيام الشبان برشق الحجارة.

وقامت الجرافات بهدم سور على جانبي الشارع الغربي المار في شويكة يملكه رشيد ابوزيادة بحجة القاء حجارة على السيارات.

في ذمة الله

نعي حاج فاضل

آل زهران وعموم اهالي دير ابو مشعل بالاردن وفلسطين والمهجر ينعون بمزيد الاسى واللوعة المرحوم.

الحاج رشيد احمد حسين زهران

الذي انتقل الى جوار ربه بفلسطين المحتلة عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.
تقبل التعازي طوال ثلاثة ايام في منزل شقيقه حسين زهران (ابو جميل) الكائن في حي عاليه الجنوبي مقابل مخابز وسوبر ماركت فنون في وادي النصر بعد ١٥٠ متر من نفق سكة الحديد.

شكر على تعاز

الرمثا/ تتقدم عشيرة النادي في الرمثا وداخل المملكة وخارجها بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

عقله محمد عبدالحميد الكهرب النادي

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى ديوان العزاء او بارسال البرقيات ويخصون بالشكر اصحاب المعالي الوزراء والوزراء والنواب السابقين ورؤساء الدوائر ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني وشيوخ العشائر وعموم عشائر لواء الرمثا ومحافظة اربد وموظفيها واطباء وتجار واصحاب المهن وجميع الاخوة والاصدقاء خارج الاردن وداخله مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشائر الحويان وعشيرة الدروبي بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة حلوه الدروبي

زوجة الحاج سلامه رجا الحويان
ووالدة اللواء الركن محمد سلامه الحويان وخالد سلامه الحويان
التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس الموافق ١٩٨٩/٢/٢ عن عمر يناهز ٧٥ عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس.
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها خالد سلامه الحويان الكائن في اسكان المالية والزراعة قرب الجمرك وللنساء في منزل ولدها اللواء الركن محمد سلامه الحويان الكائن في اسكان وزارة الداخلية قرب الاذاعة والتلفزيون.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي حاجة فاضلة

اربد/ كفر يوبا: تنعى عشيرة القواسمه في كفر يوبا واربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة مريم محمد مصطفى القواسمه

زوجة الحاج خليل عبدالقادر قواسمه
والدة محمود ومحمد ووليد وخالد التي وافتها المنية صباح يوم امس ١٩٨٩/٢/٢ عن عمر يناهز الستين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة كفر يوبا الشرقية تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها ـ اربد ـ قرب مجمع سيارات عمان. برقيا القواسمه/ قرب مجمع سيارات عمان.

شكر على تعاز

الدكتور جواد ناجي عوض واخوانه وعموم آل حرز الله يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج محمد ناجي عوض حرزالله

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف ويخصون بالشكر اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية واصحاب المعالي الوزراء والاعيان والنواب السابقون والامناء العامون للمنظمات العربية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الحمارشة في يعبد والاردن والخارج المرحومة.

فاطمه علي احمد حمارشه

التي انتقلت الى رحمته تعالى في يعبد عن عمر يناهز ٥٥ عاما.
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمها طالب حسين حمارشه ابو عمار الزرقاء حي الحسين/ طلعة مدرسة نهاوند وللنساء في منزل ابن اختها فتحي ياسين حمارشه الزرقاء حي الحسين اعتبارا من اليوم.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة آل خليل في الضفتين والخارج المرحوم.

الحاج محمد مصطفى شحاده «ابو يحيى»

من سكان بيت عنان القدس
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه شحاده حسن مصطفى شحاده في قرية المامونية الشرقية بمادبا اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

شكر على تعاز

يتقدم آل عوده وعشيرة نزال في قلقيلية والاردن والخارج بمزيد من الامتنان وعميق الشكر والتقدير لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم

الشيخ عبدالفتاح حمد محمود عوده

ويخصون بالشكر نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم السيد ذوقان الهنداوي واصحاب المعالي السادة حكمت الساكت والدكتور جمال الشاعر وصلاح ابو زيد ورجالات التربية والتعليم ومديري وموظفي المؤسسات الحكومية والخاصة الذين شاركوا في تشييع الجثمان اوالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

وادي اليابس/ ينعى آل ابداح بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبد اللطيف عبدالله ابداح

الذي وافته المنية يوم الاربعاء ٨٩/٢/١ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في وادي اليابس قرب مسجد وادي اليابس.

نعي سيدة فاضلة

وليدوعمر المغربي ينعيان بمزيد الحزن والاسى والدتهم المرحومة.

جان دارك اسماعيل المغربي

زوجة الدكتور اسماعيل المغربي
التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ٨٩/٢/١ عن عمر يناهز ٣٧ عاما تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل زوجها الدكتور اسماعيل الكائن في ضاحية الحاج حسن مقابل جامع ضاحية الحاج حسن.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

الكتة ـ جرش عشيرة الرواشدة في الكتة وجرش وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها تنعى ببالغ الحزن وعميق الأسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة امنة باير المجلي الرواشدة

ارملة المرحوم حمدان المحمد الرواشدة
ووالدة كل من السادة محمد وشريف وعلي وفندي وعودة ورشدي والدكتور فايز عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة
رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل المرحوم حمدان المحمد الرواشدة الكائن في بلدة الكتة قرب المسجد الكبير.

نعي حاجة فاضلة

اربد ـ طيبة بني علوان ـ تنعى عشائر العلاونه في طيبة بني علوان وعشائر الصوالحه في كفرعان وحوقا الوسطيه بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة امينه عيسى عبدالله الصوالحه «ام محمد»

ارملة المرحوم حسن البشير العلاونه
التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز التسعين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس عصرا تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في ديوان العلاونه/ في منزل رئيس البلدية محمود العلاونه وللنساء في منزل ولدها محمد.
برقيا: عشائر العلاونه/ اربد ـ الطيبه.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى عبدالمجيد ابو سليمان (ابو اكرم) وعبدالحليم العجيمي (ابو مصعب) والدتهما المرحومة:

الحاجة ظريفه إسماعيل عقيل

تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جنته.
تقبل التعازي في بيت ولدها (ابو اكرم) في الرصيفة/ حي الحاووز، حتى مساء السبت ١٩٨٩/٢/٤م.

تنويه

ورد في اعلان قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم:

عيسى عايد مزاهرة

والذي سيقام اليوم في كنيسة الروم الارثوذكس في عنجرة دعوة الاطباء خطا والصحيح دعوة الاحباء لمشاركتهم هذا القداس لهذا اقتضى التنويه.

في ذمة الله

وفيات يوم أمس

عمان ـ المرحومة بديعة عبد الله يارد
عمان ـ المرحوم وائل صلاح نظير البشتاوي
عمان ـ المرحوم المهندس الزراعي صخر زعل القسوس
عمان ـ المرحومة جان دارك اسماعيل المغربي
الزرقاء ـ المرحومة فاطمة مصطفى درويش
الزرقاء ـ المرحومة الحاجة صفية السعيد
الزرقاء ـ المرحوم عبد الله صادق عبد الله جرادات
العقبة ـ المرحوم الحاج محمود احمد موسى الرياطي «قباعة»
عمان ـ المرحوم الحاج محمد علي ابراهيم الدحلة
عوجان ـ المرحوم الحاج حسن احمد الذباينة
دير طريف ـ المرحوم الحاج علي موسى حسين داود
عمان ـ المرحومة الحاجة ظريفة حافظ الفار
الحصن ـ المرحومة نبيية ايوب الابراهيم الايوب
عمان ـ المرحومة لطيفة عقل النبر
عمان ـ المرحومة امنة خالد البرغوثي
عمان ـ المرحوم سالم محمد شحادة المحسن
صويلح ـ المرحومة الحاجة زريفة محمد ياسين
عمان ـ المرحوم طارق موسى محمود الحاج
عوجان ـ المرحوم الحاج حسين حسن شعلان الكسواني
سويمرة ـ معان ـ المرحوم الطفل وائل سالم صباح
عين جنا ـ المرحوم حمد عليان حسين الصمادي
السلط ـ المرحومة الحاجة حنيفة عبد القادر الفلاح الدباس
عجلون كفرنجة ـ المرحوم احمد فهد عبد القادر فريحات
عمان ـ المرحومة كريمة يعقوب قسيس زوجة عيسى حنا دحدل
الزرقاء ـ المرحوم موسى محمد سليمان المبيضين
النقيرة ـ المرحومة رضوة الكسيبة
اربد ـ المرحوم الحاج علي سليمان دقدوق
اربد ـ الصريح ـ المرحوم الحاج علي السيد الشياب
عمان ـ المرحومة الحاجة امينة محمد احمد جوابرة

رحمهم الله جميعا

وفيات فلسطين المحتلة

رمون ـ رام الله/ محمد عبدالرحمن حمد ـ ابوخميس ....٨٠ عاما
بيت جالا/ ميلاده خليل سمعان ....٧٥ عاما
نابلس ـ سبسطية/ طارق محمود الحاج موسى ـ ابوموسى ....٥٨ عاما
العيزرية/ الحاج هاشم ابراهيم ابوزياد ـ ابوابراهيم ....٨٢ عاما
مركة ـ جنين/ الحاج ابراهيم ابوجلبوش ـ ابوجمال ....٨٠ عاما
جنين ـ اليامون/ شفيقه الحاج نمر السعدي ـ ام ظاهر ....٨٥ عاما
مخيم طولكرم/ الحاج احمد موسى خطاري ـ ابومحمود ....٩٠ عاما
قلقيلية/ الشيخ عبدالفتاح حمد محمود عوده ....٨٠ عاما
رافات ـ رام الله/ عبدالجبار مصطفى صيام ....٨٠ عاما
قباطية/ الحاجة نبيهة عبدالرحيم ابوالرب ـ ام محمود ....٧٥ عاما

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

تحليل أخباري لـ«رويتر»

شامير يسير في طريق صعب بشأن السلام ..يظهر مرونة.. لكنه يحتفظ بأوراقه غير مكشوفة

القدس - من بول تيلور: يقول محللون اسرائيليون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يسير في طريق صعب في الوقت الذي يعد فيه مقترحات للتوصل الى حل سياسي للانتفاضة الفلسطينية المتاججة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويجب ان يظل شامير مخلصا لطلب حزب ليكود المتشدد الذي ينتمي اليه بالسيادة على المنطقة باسرها «اسرائيل الكبرى» ولرفضه المتعنت لاجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويقول المحللون ان شامير يحتاج في نفس الوقت الى اظهار مرونة تكفي لجذب الفلسطينيين والعرب الى محادثات لاحلال السلام وعلى الاقل لاقناع الولايات المتحدة واوروبا بان اسرائيل تسعى الى حل عادل ولا يمكن ان تلقى عليها مسؤولية الوصول الى طريق مسدود.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان شامير يظهر مرونة لتخفيف الضغط الدولي على اسرائيل ولكنه يحتفظ باوراقه الحقيقية غير مكشوفة».

واضاف المسؤول قوله «انه يعرف انه اذا اعلن خطة سلام كاملة فان العرب سيرفضونها».

وقال شامير (٧٣ عاما) بعد فترة وجيزة من تشكيله حكومة ائتلافية جديدة في كانون الاول الماضي انه يعد بمبادرة للسلام».

ويقول مساعدون انه سيعرض مقترحاته على واشنطن في اذار او نيسان عندما يقوم باول زيارة للرئيس الاميركي جورج بوش.

ويستطلع اسحق رابين وزير الحرب الذي يميل شامير الى الثقة فيه على الرغم من انتمائه لحزب العمل المنافس لحزب الليكود - اراء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بشان شروطهم لتخفيف الانتفاضة.

وعلى الرغم من استمرار سقوط عدد مرتفع من الشهداء والجرحى يوميا فهناك علامات على ان اسرائيل تخفف بعض القيود المفروضة على الفلسطينيين وتسعى الى اجراء حوار في انتظار مبادرة للسلام.

ويقول رؤساء تحرير الصحف الفلسطينية ان الرقابة على صحفهم خفت قليلا. ويطبق حظر على النشاط السياسي في الاراضي المحتلة بشكل اكثر تحررا بعض الشيء والرجت اسرائيل ايضا عن سجين سياسي بارز هو السيد فيصل الحسيني.

واعلن رابين في الشهر الماضي مقترحاته الخاصة للسلام والتي تقوم على اساس اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة تعقبها فترة من الحكم الذاتي ثم اقامة اتحاد كونفيدرالي في نهاية المطاف بين الفلسطينيين والاردن او اسرائيل.

ورفض الزعماء الفلسطينيون خطة رابين لانها لم تلب مطالبهم بحق تقرير المصير واقامة وطن وتجاهلت منظمة التحرير الفلسطينية وسعت الى بث الفرقة بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وبين الفلسطينيين في الخارج.

ويشدد شامير في الوقت نفسه على هذه العناصر في السياسة الاسرائيلية والتي تبدو اكثر مرونة وجنيا لاهتمام الغرب.

وكان البيان الذي صدر امس الاول وقال ان اسرائيل ستسحب قواتها من مناطق سكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة فور اقامة الحكم الذاتي الفلسطيني مثالا على ذلك.

فانسحاب القوات الاسرائيلية الى اماكن محددة خارج المدن جزء من اتفاقيات كامب ديفيد المبرمة بين مصر واسرائيل في عام ١٩٧٨.

ولكن حقيقة ان شامير اختار هذا الوقت بالذات الذي تتورط فيه القوات الاسرائيلية في اشتباكات دموية يومية مع الفلسطينيين في المدن ومخيمات اللاجئين في الاراضي المحتلة للتشديد على هذه النقطة يشير على ما يبدو الى استعداده للتفكير في تخل جوهري عن السيطرة على الفلسطينيين.

وقد واجهت تصريحاته احتجاجات غاضبة من المستعمرين اليهود في الضفة الغربية الذين اشتموا رائحة «خيانة» ممكنة منذ ان فضل شامير اقامة ائتلاف مع حزب العمل على تشكيل حكومة يمينية ذات قاعدة ضيقة مع الصهاينة المتشددين والاحزاب الدينية.

وقالت صحيفة «الفجر» اليومية معلقة على المقترحات الاسرائيلية ان كل الخطط الاسرائيلية سواء جاءت من شامير او من رابين او من اي وزير اخر يطلق بالونات اختبار لن تعدو عن كونها لعبة دعائية ترمي الى مساعدة اسرائيل للخروج من عزلتها.

وقالت صحيفة «الشعب» ان مبادرات السلام والبيانات الاسرائيلية التي يبدو انها تحمل نغمة جديدة لا تعدو كونها محاولة للتعويض التبوية الحقيقية الصحيحة التي يدعمها المجتمع الدولي.

وفي الوقت نفسه قال السيد الحسيني انه يجب على الفلسطينيين ان يستغلوا اي مرونة من جانب اسرائيل لزيادة الضغط عليها لاجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اكتشاف شبكة للتجسس لصالح بولندا في النمسا

فيينا - ق.ن.ا: اعلن هنا امس عن اكتشاف شبكة للتجسس تعمل لصالح المخابرات البولندية في النمسا وتضم حوالي ثلاثين شخصا.

وقال داسينجر مدير الامن العام النمساوي في تصريح للصحافيين ان التحقيقات جارية لمعرفة بقية افراد الشبكة التي يترأسها عقيد متقاعد في الشرطة النمساوية واحد المحررين في صحيفة «كورير» النمساوية وموظف تابع للامم المتحدة في فيينا.

وتتمثل مهمة هذه الشبكة في جمع المعلومات عن المعارضين للحكومة البولندية.

البقرة الحلوب

• قالت الاميرة ان في لندن ان هناك واحدة من دول العالم الثالث تعتبر احدى الدول الرئيسية المستفيدة من المعونة الدولية تستغل الدول التي تقدم هذه المعونة «كبقرة حلوب».

وتابعت الاميرة ان التي نشرت الصحف اللندنية تصريحها اليوم الخميس «هذا البلد الذي يعاني من فائض في المساعدة اعتاد على استخدام المعونة الدولية كبقرة حلوب وبالتالي ليست له اية مصلحة في حل مشاكله الداخلية التي هي بصراحة ليست شديدة الخطورة».

ولم تسم الاميرة ان التي ترأس منظمة انسانية هذا البلد بالاسم الا ان المراقبين في لندن اعربوا عن اعتقادهم بانها تقصد اثيوبيا على ما يبدو.

الاجانب يدلون باصواتهم في هامبورغ

• قررت حكومة ولاية هامبورغ امس الاول منح الاجانب حق التصويت لاول مرة في تاريخ المانيا الغربية مما اثار غضب وزير الداخلية الاتحادي.

واستخدمت الحكومة اليسارية الليبرالية في هامبورغ الاغلبية التي تتمتع بها لاقرار قانون يسمح للاجانب الذين يقيمون في هامبورغ بصورة قانونية لمدة ثمانية اعوام على الاقل بالتصويت في الانتخابات داخل حدودها وذلك في الاقتراع الاول عليه.

ولكن الحزب الديمقراطي المسيحي نجح في تاجيل اقرار القانون في المرحلة الثانية لمدة اسبوعين.

وقالت حكومة هامبورج ان القانون سيسمح لحوالي ٨٥,٠٠٠ شخص من ضمن ١٠٧,٠٠٠ اجنبي يقيمون فيها بالتصويت في الانتخابات المحلية القادمة في عام ١٩٩١

مصر تواصل وساطتها بشأن جنوب السودان

القاهرة - بترا: تواصل الحكومة المصرية جهودها لايقاف القتال الدائر بين الجيش السوداني وقوات المتمردين في الجنوب برئاسة جون غارنغ.

وقد اوفد رئيس المتمردين مؤخرا رئيس اركانه الى القاهرة للمرة الثانية حيث اجتمع مع عدد من المسؤولين المصريين الذين طلبوا من المتمردين عدم استئناف القتال.

واكد المسؤولون المصريون انهم سيواصلون جهودهم من اجل استكمال مساعي السلام وعقد المؤتمر القومي الدستوري في اقرب فرصة للمصالحة بين الجانبين.

محادثات غير مباشرة بين ايران والسعودية

نيقوسيا - رويتر: قالت ايران امس انها تجري محادثات غير مباشرة مع المملكة العربية السعودية في محاولة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت في ابريل الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن رئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قوله اول من امس في مؤتمر بطهران ان ايران مستعدة لاستئناف العلاقات التي قطعتها الرياض في ابريل الماضي.

ولم يذكر اسم الوسيط في الاتصالات غير المباشرة.

واكد رفسنجاني موقف ايران القائل بان موسم الحج يجب ان يكون حدثا سياسيا وهي رؤية تعارضها السعودية بشدة.

اسرائيل تعد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العالم عن الانتفاضة الفلسطينية التي ما تزال مستمرة منذ نحو ١٤ شهرا.

وقالت ان اسرائيل تلجا الى مثل هذه الاساليب باقتعال ازمات في الخارج للهروب من مشاكلها الداخلية.

الاسرائيليون يسخرون في مسرحياتهم من شامير وشارون والكنيست

القدس المحتلة - رويتر: في مسرحية اسرائيلية هزلية ناجحة يظهر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وهو يغطي عينيه بنظارة سوداء حتى لا يرى السياسة الفلسطينية الجديدة بينما يوجه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة تحذيرا بانهم يستعدون لتفجير قنبلة سكانية.

ويواجه الاسرائيليون جبلا من المشاكل ابتداء من كساد اقتصادي الى الانتفاضة الفلسطينية المحتدمة منذ (١٣) شهرا.

وخلال الخمسة اشهر الماضية وجد عشرات الالوف من الاسرائيليين متنفسا في كوميديا يقدمها طوبيا صفير اكبر مقلد للشخصيات في اسرائيل.

وفي المسرحية يقول صفير وهو ينتحل شخصية شامير لاخصائي نظارات ان عينيه قويتان لدرجة انه يستطيع رؤية اصغر الكلمات على لوحة قياس قوة الابصار التي تقول «محادثات السلام. اقتراحات منظمة التحرير الفلسطينية. هناك فلسطينيون وتوجد فرصة مناسبة».

ويقول رئيس الوزراء لاخصائي النظارات «انني ابصر جيدا. ربما تستطيع عمل شيء حتى لا ارى ما يجري حولي».

وعندما يعطي الاخصائي الذي يقوم بدوره الممثل الفكاهي ميني بير شامير نظارة سوداء يقول الاخير «هذا بالضبط ما كنت ابحث عنه وهو الا ارى شيئا».

ويسال اخصائي النظارات شامير - في المسرحية - قائلا عما اذا كانت تغطية عينيه هي الحل الصحيح. فيجيب شامير قائلا «لا. ليس تماما. هل لديك سدادات للاذن ايضا».

ويصفق حوالي ١,٠٠٠ متفرج في احد مسارح القدس المحتلة اعجابا بالمسرحية التي تسخر من شامير الذي يرفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال يوسي شاريم وهو مهندس برلديو اسرائيل بعد العرض «انها الحقيقة وهم لا يكذبون في اي شيء».

وقال متفرج اخر اسمه تورين دوف «انه هزل يهودي».

ويقول منتجون ان المسرحية التي تطوف اسرائيل منذ ايلول الماضي حققت نجاحا كبيرا.

وقال احد مساعدي الانتاج «حتى اعضاء الكنيست شاهدوها. انها ترضي كل الاذواق. انها كوميديا ولكنها تعبر عن راي اليسار واليمين».

وفي مشهد يسخر من مشكلة اسرائيل السكانية التي تتمثل في ١,٧ مليون عربي في الاراضي المحتلة بالاضافة الى ٦٥٠,٠٠٠ فلسطيني في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ يزداد عددهم بمعدل اسرع من الاسرائيليين اليهود الذين يبلغون ٣,٥ مليون نسمة. تقوم صفير والمغنية اورنات فيشنسكي بدور زوجين عربيين في مخيم للاجئين بغزة.

وفي تحذير للمتفرجين تغني فيشنسكي «اننا نعد لكم قنبلة في فراش الزوجية. قنبلة سكانية... قنبلة زمنية. نحن النساء لدينا ذخيرة ايضا. خلال ٢٠ عاما اخرى ستتمرغون في الوحل ستتكاثر وننتشر».

وتعدد فيشنسكي التي تظهر كما لو كانت حاملا اسماء ابنائها وتحذر الجمهور قائلة «انها البداية فقط».

وفي مشهد اخر يلعب بير وفيشنسكي دور صحافيين في تلفزيون اميركي يستاجران سيارة اجرة ويطلبان من السائق ان يجد لهما «انتفاضة» يقومان بتغطيتها. فيقول السائق سارايكما حجارة وقنابل مسيلة للدموع واي شيء تريدان مشاهدته».

وبعد هنيهة يتعرض الصحافيان لهجوم ليس من الفلسطينيين ولكن من عمال اسرائيليين متذمرين ويهود متشددين يحتجون على تدنيس يوم السبت. والمشهد يعكس مشاكل اسرائيل الداخلية.

وتظهر احدى المسرحيات الكنيست كما لو كان دار حضانة تضم الطفل اريل شارون وزير التجارة والصناعة الذي ينفجر في البكاء بمجرد سماعه كلمة «سلام» ويتعارك مع عضو يساري يؤيد حقوق الفلسطينيين.

وتصيح معلمة الحضانة في شارون وهو يبحث عن شعيرات في صلعة يوسي سارید عضو حركة حقوق المواطنين قائلة «كفى شدا لشعر يوسي. اترك له شيئا».

أبوشريف: منظمة التحرير تأمل بلقاء قريب بين عرفات وميتران

لاهاي - ا.ف.ب: قال السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحافي عقده امس في لاهاي ان منظمة التحرير تقيم اتصالات مع فرنسا بهدف التوصل الى تنظيم لقاء بين الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وعرفات.

وكان ابو شريف يرئس الوفد الفلسطيني المشارك منذ يوم الثلاثاء الماضي في مؤتمر حول «المسالة الاسرائيلية الفلسطينية من وجهة نظر اوروبية» يستغرق ثلاثة ايام في قصر السلام. ويشارك في المؤتمر كذلك ممثلون اسرائيليون من بينهم وزير الخارجية السابق ابا ايبان.

وقال ابو شريف «امل ان يعقد لقاء في اقرب وقت ممكن بين ميتران وعرفات» وتمنى من جهة اخرى ان يتمكن زعيم منظمة التحرير من عقد محادثات جديدة مع مسؤولين اوروبيين اخرين من اجل تعزيز ديناميكية عملية السلام.

وافاد ابو شريف ان السيد عرفات قدم «اقتراحات ملموسة وعملية» الى وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان في ٢٦ كانون الثاني الماضي في مدريد اثناء محادثات «ايجابية جدا». الا انه رفض كشف مضمون هذه الاقتراحات.

من جهة اخرى اعتبر ابو شريف ان مؤتمر لاهاي في وسعه ان يساعد الطرفين على تحقيق السلام. واعرب عن «بالغ سروره» لالتقائه وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك.

الرئيس الجزائري يزور المغرب - الاثنين

الجزائر - بترا: اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقوم يوم الاثنين القادم بزيارة الى المغرب تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية التي اوردت النبا ان الزيارة تندرج في اطار العمل على توطيد العلاقات بين البلدين والجهود الهادفة الى بناء المغرب العربي الكبير.

الحسن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مع النفس الانسانية مباشرة وتحاول صياغة المشاعر والاحاسيس داخل الضمير البشري قبل ان تخرج الى حيز التصرف والاعمال، وهي في ذلك تنتهج اسلوبا للسلام يختلف عن اسلوب رجال السياسة.

واشار سمو الامير الحسن الى وضع القدس تحت الاحتلال الاسرائيلي قائلا ان القوة السياسية القائمة فيها - القدس - اليوم لا تزال ترفض صوت العقل وتضرب بدروس التاريخ عرض الحائط وتضيع فرص السلام العادل وتهيىء المناخ لمجابهات جديدة قد تاخذ اجيالا اخرى من عمر البشرية المثقل بالمآسي والويلات.

شيفار نادزة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويتوقع دبلوماسيون ان يجتمع الرئيس غورباتشوف مع الزعيم الصيني الكبير دينغ شياو بينغ في بكين في نيسان او ايار القادم وبذلك يضع نهاية لخلاف بين الدولتين العملاقتين سبب انقساما في العالم الشيوعي منذ اوائل الستينات.

وخاطب السيد شيفارنادزه السيد جيان بلقب (رفيق) كما لو كان يتوقع عودة علاقات طبيعية بين البلدين.

وقال السيد شيفارنادزه مازحا (عقدت نفس العدد من الاجتماعات مع وزير الخارجية الاميركي السابق جورج شولتز خلال نفس الفترة).

ولكن الان لم تعد هناك بالطبع فرصة اخرى لاجراء محادثات مع شولتز.

وقالت مصادر سوفياتية انها تتوقع ان يثير المسؤولون الصينيون مسالة كمبوتشيا خلال زيارة السيد شفارنادزة التي تستمر ثلاثة ايام لمواصلة ضغوط على فيتنام لسحب قواتها المدعومة من السوفيات تحت اشراف دولي.

رئيس هيئة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مشيدا بالموقف الذي يقفه جلالته تجاهها.

ومن ناحية اخرى زار الوزير الضيف والوفد المرافق بعد ظهر امس مدينة الحسين الطبية وتجول في اقسامها المختلفة واطلع على الاجهزة الطبية المتطورة المستخدمة فيها.

وكان في استقباله مدير المؤسسة الطبية العلاجية وعدد من الضباط.

شارون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

في المنطقة».

وقال شارون «ان اسرائيل ستكون مسؤولة الى الابد عن امنها الداخلي والخارجي» واضاف قوله انه اذا ظهرت اي علامات على نشاط ارهابي» فان الجنود سيعودون الى المناطق التي انسحبوا منها.

ودعا الارهابي شارون دول المجموعة الاوروبية الى الامتناع عن كل اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات اذا ما ارادت دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وهاجم الارهابي شارون منظمة التحرير قائلا ان عرفات «لم يتغير منذ الفترة التي كان يدعم فيها بشكل علني (الارهاب). وقال «طالما سيكون عرفات حاضرا فلن يكون هناك اي تقدم ممكن نحو السلام» وذلك في دعوة جديدة لقتل الزعيم الفلسطيني.

وصرح من جهة اخرى انه بمعزل عن مستقبل الاراضي المحتلة فان القدس يجب ان تبقى عاصمة للكيان الصهيوني من دون ان تقسم. وكذلك يتعين على اسرائيل ان تحافظ على حرية تحرك كاملة لقواتها في الاراضي العربية المحتلة مهما كان وضعها.

اعتقال موظف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الجيش الاسرائيلي ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية اكتشفت مؤخرا خلية زعمت ان اعضاءها ينتمون لحركة (فتح) في مدينة ام الفحم شمالي فلسطين المحتلة.

واضافت ان الشرطة تتهم مصطفى محمود جبارين برئاسة الخلية التي ينسب اليها القيام بعدة عمليات في مناطق كفر سابا والخضيره بينها احراق مصنع واشعال عدد من الحرائق في مناطق مختلفة.

وتتهم الشرطة جبارين بانه خلال العام الماضي عندما توجه لاداء فريضة الحج انتمى لحركة (فتح) وقد مددت محكمة اسرائيلية فترة اعتقاله امس الاول.

الحسن يؤكد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الصعاب التي تواجهه حفاظا على سيادته وعروبته مؤكدا دعم الاردن لكافة المساعي الرامية الى تحقيق السلام في السودان وحرص الاردن ملكا وشعبا على الاستمرار في دعم السودان الشقيق بكافة امكانياته.

واعرب السيد عبدالمجد خليل عن عزم السودان على تامين التلاحم الوطني بين كافة التجمعات والاحزاب في السودان لاجتياز المرحلة الراهنة وتوفير كافة الاساليب وفي مقدمتها رفع كفاءة القوات المسلحة السودانية لتامين استتباب الامن والسلام على كافة ربوع السودان.

وحضر اللقاء الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان والسفير السوداني في عمان.

المبادرة الاوروبية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الجهود» وان اوروبا «ليست مستعدة اطلاقا للانسحاب من اللعبة».

وختم دوما انه «على العكس فان اوروبا بدات سلسلة خطوات يفترض ان تبلغ ذروتها مع تولي فرنسا رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية» ابتداء من تموز المقبل.

شهيد وجريح

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

لبنان متمركزة عند مدخل القرية منعتها من ذلك.

وياتي الهجوم الذي شنته امل غداة الاعلان في بيروت عن تشكيل غرفة عمليات مشتركة مع حزب الله من اجل تنسيق العمليات ضد اسرائيل.

وذكر مصدر امني في جنوب لبنان ان صاروخين طراز (كاتيوشا) اطلقا لليوم الثاني على التوالي انطلاقا من جنوب لبنان على موقع لميليشيا العملاء.

واوضح المصدر ان الصاروخين اصابا الموقع في زمريا في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

واشار المصدر الى ان عصابة لحد ردت على ذلك بقصف متقطع للقرى الواقعة خارج المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

تصعيد القمع

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الفلسطينيين لا يختلف عن الرصاص الحي في شيء سوى انه مغلف بطبقة رقيقة من البلاستيك الصلب وهو قاتل اذا ما استخدم من مسافة مائة متر او اقل.

ودلت التقارير ان قوات الاحتلال تستخدم هذا النوع من الرصاص في اغلب الاحيان اذا ما تاكدت ان المسافة بين الجندي والهدف هي دون المائة متر وذلك لتحقيق هدف القتل او اصابة الجريح بعاهة مزمنة.

والرصاص ليس الاداة الوحيدة المستخدمة في ارهاب المواطنين الفلسطينيين اذ بلغ عدد الذين اصيبوا من جراء استنشاق الغازات السامة والمسيلة للدموع ١٠٤ مواطنين معظمهم من صغار السن وخاصة تلاميذ المدارس التي عادة ما تحاصرها قوات الاحتلال ثم تقذف قنابل الغاز داخل الصفوف المكتظة بالطلاب والطالبات.

وكان عدد الذين اصيبوا بكسور ورضوض في الاطراف ٥٣٧ مواطنا نتيجة الضرب باعقاب البنادق والهراوات الخشبية والبلاستيكية من قبل الجنود الاسرائيليين وبذلك يصبح عدد الجرحى الفلسطينيين خلال الشهر الماضي ١٢٨٩ جريحا.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال الفترة ذاتها ١٣٨٢ فلسطينيا في عمليات مداهمة واقتحام وتفتيش شنتها في مختلف التجمعات السكنية الفلسطينية وهذه العمليات التي لم تكن موجهة للاعتقالات فقط بل للتخريب ايضا نجم عنها خسائر جسيمة سواء في اثاث المنازل او في المواد التموينية.

كما ابعدت سلطات الاحتلال في مطلع الشهر الماضي ١٣ مواطنا فلسطينيا الى خارج وطنهم بالقوة بالرغم من الادانة الدولية الواسعة لهذا العقاب التعسفي.

وفي اطار سياستها الرامية الى تشريد الفلسطينيين فقد هدمت سلطات الاحتلال ٦٣ منزلا وهددت بهدم عشرات المنازل الاخرى واغلقت ١٨ منزلا وحرمت على الاقل مائة اسرة من حق الملجا والمسكن وسياسة التدمير هذه التي تعتبر رديفا اساسيا لسياسة القتل تنفذ بحجج واهية وعقيمة كالبناء غير المرخص ورشق الحجارة وغير ذلك كما هدمت ١٠ مخازن تجارية و ٥٣ جدارا استناديا لمنازل ومدارس ومستشفيات ودور عبادة.

وصادرت ٢٥٠٠ دونم لاغراض استيطانية وعسكرية واقتلعت ١٧٥٣ شجرة مثمرة من الحمضيات واللوزيات والزيتون.

كذلك اغلقت جميع مدارس الضفة الغربية ومعظم مدارس قطاع غزة حتى اشعار اخر واقتحمت مئات القرى والمدن والمخيمات وفرضت حظر تجول دائم في بعض الاحيان لمدة ٢٥ يوما على بعض القرى والمخيمات.

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة خلال الشهر الماضي ساحات معارك حقيقية بين ابطال الانتفاضة وقوات الاحتلال حيث تم اصابة ٢٦ جنديا ومستوطنا اسرائيليا باصابات مختلفة بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة كما تم تحطيم وتدمير ٧٠٩ سيارات للجيش والمستوطنين وبمعدل ٢٥ سيارة واَلية عسكرية في اليوم الواحد اضافة الى احراق وتدمير العديد من المؤسسات الاسرائيلية التي ما زالت تعمل في الاراضي المحتلة.

اجتماع مرتقب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة.

التوجهات العامة الجديدة لاسحق رابين وزير الحرب الذي يعتقد بانه يجب بدء الحوار مع منظمة التحرير على الاقل بصورة غير مباشرة بهدف دفع المسيرة السياسية وحل مشكلة المناطق المحتلة والانتفاضة الشعبية القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت نفس الصحيفة ان وزارة الحرب الاسرائيلية تحاول في هذه الايام بدء حوار سياسي غير مباشر مع قيادة المنظمة.

والهدف من وراء ذلك - كما تقول الصحيفة - فتح امكانية امام الحوار معبر وسطاء، وعندما تنضج الظروف لاجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني مباشر حول تسوية مشكلة الاراضي المحتلة.

وقد توصل مسؤولو وزارة الحرب الاسرائيلية الى نتيجة مفادها انه بدون التنسيق والحوار مع منظمة التحرير لن تتوفر امكانية لدفع المسيرة السلمية وحل المشكلة الفلسطينية والانتفاضة في الاراضي المحتلة.

صوت فلسطين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الام الرؤوم والقاعدة المتقدمة لتحرير بلادنا فلسطين فاننا نشعر بالامتنان العظيم لجلالة الحسين وحكومته الموقرة التي وفرت كل الاجهزة والامكانات الرسمية والشعبية من اجل خدمة قضيتنا وتحرير وطننا الفلسطيني».

واشاد في مقاله بدور لجهزة الاعلام الاردنية باعتبارها النافذة التي يطل منها العالم العربي بل وكل العالم على ما يجري في الاراضي العربية المحتلة كما انها النافذة التي يطل منها الاهل في الارض المحتلة على العالم كله.

صباح الاحمد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

خارجية الكويت ان تكون زيارته امس للقاهرة الوساطة بين مصر وسوريا وقال انه ليست هناك وساطة بين البلدين ونرجو الا تكون هناك حاجة لوساطة.

واضاف ان زيارته لمصر تتناول بحث وسائل دعم العلاقات الاخوية بين الكويت ومصر واستعراض الموقف العربي الراهن والقضايا الدولية مشيرا الى انه نقل الى الرئيس المصري رسالة حب وتقدير من الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت، وان الرئيس حمله رسالة الى امير الكويت.

اسرائيل تعمدت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف الدكتور بارنابي قوله: «انني ارجح ذلك لانني اثق في - ما وصفه جدارة المخابرات الاسرائيلية. لقد سمح لفانونو بالتقاط ٦٠ صورة فوتوغرافية لمنشاة سرية للغاية في حين كان من المعروف انه يشكل خطرا على الامن. ومع ذلك سمح له بمغادرة اسرائيل. لماذا سمح له بكل ذلك».

وقال الدكتور بارنابي ان اسرائيل التي لم تعترف ابدا بما اذا كانت تمتلك اسلحة نووية لعدم رغبتها في اغضاب حلفائها في الولايات المتحدة واوروبا ارادت ان يدرك العرب قدرتها النووية وكان تسريب المعلومات عن طريق فانونو وسيلة مناسبة لتحقيق ذلك.

لذلك قال الدكتور بارنابي انه يعتقد ان المخابرات الاسرائيلية يحتمل انها تعمدت عدم اتخاذ اي اجراء لمنع تسرب المعلومات حتى يعرف العالم وخاصة العرب مدى نشاطها في انتاج الاسلحة النووية.

شهيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قوات الاحتلال في مختلف الاراضي الفلسطينية وان (٣٥) مواطنا على الاقل اصيبوا بجروح امس.

وذكرت وكالة (فرانس برس) ان (٤) فلسطينيين اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيليين ليل الاربعاء/ الخميس ثلاثة منهم في بلدة إذنا القريبة من الخليل والرابع في صوريف في المنطقة نفسها.

ووزعت منشورات في الخليل تدعو الى مقاطعة موظفي الضرائب الاسرائيليين.

وقالت مصادر فلسطينية ان (٧) مواطنين اعتقلوا عند الفجر في مدينة بيت لحم، كما هوجمت دوريتان اسرائيليتان في بلدة حوسان بالحجارة.

وازالت جرافات الاحتلال صفوف اشجار الزيتون على احد مداخل رام الله بحجة ان ثوار الحجارة يستخدمونها سواتر لهم لمهاجمة العربات الإسرائيلية على محور الطريق المحاذي.

وذكرت التقارير ان الاحتلال اقتحم في حوسان منازل صبحي محمد زعول، وكامل طه حمامره، وحسني جواد زعول.

وفي بيت لحم هاجم الملثمون عند الظهر دورية عسكرية راجلة وسيارة عسكرية. كما هاجم شبان ناقلة جند حافلة عسكرية وعددا من السيارات الصهيونية اثناء مرورها على طريق الخليل - القدس.

وشن الاحتلال حملة اعتقالات في الخليل اثر القاء قنبلتين حارقتين على مدرسة اسامة بن منقذ بعد مهاجمة موكب وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز.

وهدم جنود العدو في اذنا بعد اقتحامها عدة منازل تعود ملكيتها للمواطنين محمود صبيح ابو فاره، عيسى محمد ابراهيم عدوان، سعيد الهدمي، عطا ابراهيم غنيمات، محمد طه نموره.

وابلغ العدو في الخليل المواطنين محمد يسين، وسمور عبداللطيف النتشه وفهمي درويش باعتزامه هدم منازلهم.

والقيت ظهر امس زجاجة حارقة على سيارة عسكرية صهيونية في وسط نابلس واغلق العدو المنطقة وشن حملة اعتقالات واقتحم المستشفى الانجيلي في المدينة.

ووزعت في نابلس منشورات موقعة باسم القيادة الموحدة اكدت تحريم التعامل مع بضائع الاحتلال والتوقف عن دفع الضريبة للعدو. ودعت المواطنين الى الانخراط في الجيش الشعبي.

وجرت مواجهات في مخيم بلاطة وبلدات كفر اللبد وطوباس وحواره وسلفيت ومخيم الفارعة.

كما دارت اشتباكات في احياء الشيخ رضوان وعسقوله والزيتون ومخيمي الشاطىء وجباليا وبيت حانون ومخيمات المنطقة الوسطى في القطاع.

وواصل العدو فرض حظر التجول في مخيم نور شمس لليوم الرابع على التوالي. في حين جرت مواجهات ليلية في مخيم طولكرم.

وشن العدو حملة اعتقالات في رامين وقرية عيسى في الوقت الذي جرت فيه مواجهات في دير بلوط وبديا حيث رشق المواطنون جنود العدو بالحجارة.

وجرت مواجهات مماثلة في قبلطية وكفر راعي ونظم شبان قرية صانور عرضا عسكريا.

واندلعت تظاهرات عنيفة في عدة مناطق في القدس وخاصة في حارة السعدية في البلدة القديمة، ومخيم شعفاط ورشق ثوار الحجارة نقطة عسكرية للعدو على سور القدس وسيارة اسرائيلية قرب الرام.

وعمت التظاهرات والاضرابات كافة انحاء مدينة رام الله وخلال عملية اقتحامات شنها العدو اصيب المواطن شعبان حسن نجم بكسر في الجمجمة نتيجة تعرضه للضرب من جنود الاحتلال بالهراوات واعقاب البنادق.

وفرض الاحتلال حظر التجول على قرية خربثا بني حارث، ووضع حواجز عسكرية على مداخل بير زيت وقرية عين عريك.

وقالت التقارير ان ثوار الحجارة اشتبكوا بالايدي مع جنود العدو في رام الله والبيرة والجلزون.

ووجه العدو انذارات لعدد من المواطنين في قلقيلية بهدم منازلهم اذا لم يقوموا بتسليم ابنائهم المطلوبين للاعتقال.

الجرحى والمعتقلون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

• الجرحى
• مخيم جنين
نهاد محمود عبد منيزل - عيار ناري
• نابلس
مهدي غالب كامل الترياقي - رضوض وجروح، هارون الرشيد ابو الحسن - مطاطي
• عصيرة الشمالية
جمال محمد محمود - عيار ناري
• مخيم طولكرم
مهند تيسير رمضان ابو سمري - اختناق وعبد الحافظ سمير عبد الحافظ - رضوض وجروح وانور فرجانة - رضوض ومحمد ياسين - رضوض وربحي عامر القطو - رضوض
• الرمال
عرفات عبد الكريم السرايسي - كسور، سناء محمد مزهر - كسور
• مخيم رفح
محمد احمد ابو رزق - كسور وعلي حسن الصعيدي - عيار ناري
• الشجاعية
صبحية محمد حلس - اختناق
• خان يونس
اكرم احمد ابو لوز، نعيم عطا عابدين، انتصار عليان ابو لولي - واصيبوا بكسور وجروح، نرمين نعيم القدرة - مطاطي
• اذنا
محمد سليمان الخطيب وهيثم محمد الحفناوي ومحمد عبد المجيد الطميزي - واصيبوا بعيارات نارية وعلاء محمد صبري خلاوي - جروح ومفيد محمد ابو طربوش - كسور
• صوريف
يوسف احمد ثابة ابو فارة - عيار ناري
• المعتقلون:
• قلقيلية:
نمر سليم الشيخ ووليد امين الحاج حسن وماجد امين الحاج حسن وسعيد حسني ذرة وبشير سليمان حداد
• حوارة
صايل محمد ابراهيم وخضر حسن خضر ونافذ سعيد ورائد تركي عودة وجمال جبر
• نزلة عيسى
ربحي محمد طاهر واحمد حمزه ونافذ احمد وسامي محمد شوارب وعلي رضا وزهير ابراهيم ونادر عبدالله زياد وقاسم فريد وابراهيم مصطفى الفار
• حارس
مؤيد فهيم عبد المنعم
• قنابة
عمران سعادة ومحمد سعادة وبدر بدران ونعيم ابو حامد وعبد القادر سمارة وزاهر خليل الدمني ومصطفى قزمار
• طولكرم
ماهر الدمني وسمير احمد علي سعيد ومجد خلدقجي
• قباطيا
احمد عوض حسين ومؤيد محمود ابو زيد
• جنين
جهاد نظمي علاونة وموسى محمد سليمان ويوسف محمد سليمان واحمد جميل جرار وطارق عبد القادر الغول
• صانور
حسن محمد حسين
• الجلمة
هشام محمود غسان
• رفح
محمد ابو حمد
• بيت ساحور
رائد الياس سعد ورفيق اسكندر غريب واحمد سامي غانم ورائد الياس سعد
• بيت لحم
خالد البم ونافذ عبد السميع الرفاعي واحمد دخل الله واشرف عبد القادر
• الخليل
عاصم اسعد حسن بدر

مع الحياة والناس

هل تقوم اوروبا بدورها في الشرق الاوسط!؟

بقلم: د. ذياب مخادمة

لعقود طويلة استطاعت عقدة الذنب تجاه اليهود ان تتغلغل الى صميم المجتمع الاوروبي، واختفت القضية الفلسطينية من الساحة الاوروبية وعن الضمير الاوروبي، بعد ان تعرضت الى حملة متواصلة من التضليل والتزييف التاريخي، وبدا ان اوروبا قررت الغاء التعامل مع القضية الفلسطينية، واصبحت تنظر اليها كمجرد ملاحظة قانونية على هامش ملف علاقاتها مع اسرائيل، وتقلصت القضية الفلسطينية اوروبيا الى مشكلة لاجئين تظهر مرة في السنة على جدول اعمال الامم المتحدة كمسألة منبثقة عن النزاع العربي الاسرائيلي، وغدت اسرائيل تتصرف كجزء من النظام الاوروبي ترتبط به سياسيا وعسكريا وايديولوجيا.

وحينما استطاع الشعب الفلسطيني عبر صموده واصراره فرض نفسه على العالم كحقيقة سياسية، وان يعيد القضية الفلسطينية الى اطارها الاقليمي والدولي الصحيح، اخذت الاوساط الاوروبية تمهد للاعتراف بالوجود السياسي الفلسطيني، وتبحث عن الوسائل والطرق للتعامل مع هذا الوجود، وظهرت تلك الجهود بعد حرب ١٩٦٧ بمحاولات اوروبية لاقامة علاقات متعادلة ظاهريا بين الدول الاوروبية واطراف النزاع، وكان موقف فرنسا الديجولية اوضح المواقف حين تميز بادانة العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وحذر اسرائيل من عاقبة سياسة التوسع والاحتلال، كما تلاه عدة مبادرات اوروبية للعب دور في القضية الفلسطينية، لكن تلك المبادرات لم تر النور لقناعة اوروبا في حينه بان القضية الفلسطينية خاضعة للاحتكار الدبلوماسي الاميركي والسوفياتي، وبالتالي منحت الولايات المتحدة مطلق الحرية في التعبير عن سياساتها تجاه هذه القضية.

ولعل اثارة الاحساس الاوروبي تعود الى تحمل اوروبا مسؤولية اخلاقية وسياسية في خلق المشكلة الفلسطينية منذ وعد بلفور حتى العدوان الثلاثي حيث كان التصميم على ترحيل الشعب الفلسطيني وعلى اخراجه من اجل انشاء دولة اسرائيل، وضمان شروط انشائها وعوامل بقائها.. وكذلك يعود ادراك اوروبا لمصلحتها في ايجاد سلام في الشرق الاوسط لانه في توسيع رقعة النزاع قد يطالها، فامن البحر المتوسط اصبح مهما للمجموعة الاوروبية خاصة دولها الجنوبية، فحل النزاع الشرق اوسطي ليس مجرد مسؤولية اخلاقية وسياسية بل يمثل ايضا مصلحة ذاتية تتعلق باوروبا نفسها وقد برز ذلك بصورة جلية في ازمة ضغط النفط عام ١٩٧٣، بحيث غدا ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية من مصلحة الاحتياجات الامنية ليس فقط للبلدان العربية بل لدول اوروبا نفسها.

كذلك تعود الى رغبة اوروبا بان تلعب دورا خاصا قائما على نظرية الاستقلالية الاوروبية خارج المظلة الاميركية في محاولة لايجاد توازن في العلاقات مع دول المنطقة.

كل هذا يجعل للموقف الاوروبي وزنا خاصا في الجهود الرامية لايجاد مخرج مقبول للوضع في الشرق الاوسط.

فالثابت في التحرك الدبلوماسي العربي الراهن هو التركيز على المجموعة الاوروبية، للقيام بدور مميز في عملية السلام في الشرق الاوسط تمثل في الهجمة الدبلوماسية الاوروبية التي عبرت عنها الاتصالات المكثفة بمختلف اطراف النزاع في المنطقة.

ورغم ان هذه الجهود تصطدم بعقبات عديدة وعلى رأسها التعنت الاسرائيلي، والتفاوت في مواقف دول اوروبا نفسها، فان الرهان عليها ما زال كبيرا في صياغة موقف اوروبي موحد من آلية السلام في الشرق الاوسط والوصول الى اقناع مختلف الاطراف بجدوى عقد المؤتمر الدولي بعد ان تكون قد تجاوزت عملية اقناع واشنطن وتل ابيب بجدية الاعتدال في القرارات الفلسطينية، وبمصداقية التحول العميق الذي تشهده الساحة العربية، مدفوعة بالانفتاح السوفياتي الجديد وتأثيره على تقليل أهمية الارتباطات الامنية بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة المتكفلة بتوفير ذلك، مقابل انسجام وتحالف مصلحي، وكذلك بالعلاقات المتوازنة بينها وبين اطراف النزاع باعتبارها تمثل الوسيط المقبول من الجميع، فالى اي مدى تظهر القضية الفلسطينية بروز دور القوة الاوروبية كقوة دولية ثالثة بين العملاقين في الشرق الاوسط!؟.

التقرير الاخباري

النحل القاتل والنمور والخفافيش جبهة أخرى امام النيكاراغويين!

ماناغوا - من اليستر دويل (رويتر):

تخوض نيكاراغوا معارك مع النحل القاتل ونمور الغابات والخفافيش مصاصة الدماء اشد شراسة من القتال ضد متمردي (الكونترا) الذين تدعمهم الولايات المتحدة.

وقد قتل النحل الافريقي الاصل - ويسمى احيانا النحل القاتل لشراسته ستة اشخاص على الاقل خلال الاسابيع القليلة الماضية.

ويقال ان نمرا مفترسا يفتك بقطعان الماشية في جبال وسط نيكاراغوا.

وقد احيت الحكومة برنامجا لقتل الخفافيش مصاصة الدماء توقف قبل ست سنوات.

وكان الخطر الذي تمثله الحيوانات المتوحشة لا يشكل اهمية في بلد مثل نيكاراغوا ابتلى بالحروب والبراكين والزلازل والفيضانات والاعاصير.

ولكن الحرب التي يشنها المتمردون مدة ثماني سنوات وقتل فيها ٤٠,٠٠٠ نيكاراغوي توقفت منذ قطع الكونغرس في الولايات المتحدة المساعدات العسكرية لهم قبل عام واصبحت اخبارا اخرى تحتل الصفحات الاولى في الجرائد المحلية.

وبالرغم من ان الحكومة الساندينية اليسارية كانت تصف المتمردين بانهم اسوأ من الحيوانات فان الرئيس دانييل اورتيغا قال هذا الشهر انهم مثل (جثة تنتظر الدفن).

ويزيل صيادون الآن الغبار عن بنادقهم لقتل النمور المفترسة التي قال مزارعون انها قتلت ٣٠٠ بقرة في العام الماضي. ويقال ان المزارعين رصدوا مكافأة قدرها اربعة ملايين كوردوبا (٨٨٨ دولارا) لجلد النمر الواحد.

ويبدو ان هذه الوحوش تزداد حجما وشراسة يوما بعد يوم.

ويقول شهود عيان ان الوحوش الغادرة انتشرت لدرجة ان البعض يعتقد انها من خيال مروجيها.

وقال البعض ان متمردي الكونترا ربما يقتلون الابقار في الاماكن الجبلية النائية.

اما القتال ضد الخفافيش مصاصة الدماء فان الصيادين ومنهم فرنسي يربطون عجولا في الاشجار ويحوطونها بالشباك لتكون طعما حيا للخفافيش.

وفي احدى الليالي في مزرعة بجنوب نيكاراغوا امسك الصيادون بثلاثة من هذه الخفافيش كانت تصرخ من الضوء المسلط عليها وحاولت أن تنشب انيابها السامة في ايدي الصيادين الذين كانوا يرتدون قفازات. وقد طلى الصيادون الخفافيش بمادة سامة واطلقوا سراحها.

وتعيش الخفافيش في مستعمرات في كهوف واشجار مجوفة تضم الواحدة من ١٥ الى ٢٠ خفاشا تلعق بعضها البعض في نهاية الليل. ويقتل السم الذي يوضع على اجسامها كل الخفافيش في المستعمرة ومنها حاملات السم.

وقال جين شارل دريفيه (٢٧ سنة) وهو فرنسي من ليون (تسبب الخفافيش اضرارا جسيمة لانها تمتص قدر وزنها دما كما انها تنقل الامراض واحيانا مرض الكلب).

اما النحل الافريقي الاصل فقد نشر الفزع في نيكاراغوا خلال الشهور القليلة الماضية وقتل ما لايقل عن ستة اشخاص واصاب عشرات نقلوا الى المستشفيات.

وقال مزارعون ان هذا النحل قتل مئات الدجاج والكلاب والخنازير.

وفي هجوم وقع حديثا حاصر سرب من النحل القاتل عمالا في مكتب حكومي بالقرب من ماناغوا العاصمة لمدة عشر ساعات. واستدعى البوليس والجيش للمساعدة ولكن رجال النجدة تقهقروا عندما حام النحل حولهم.

ويتكهن بعض النيكاراغويين بان الاعصار (جوان) الذي اكتسح المدن واجبر النمور على الالتجاء الى ارض مرتفعة بعيدا عن الغابات التي اكتسحتها فيضانات البحر الكاريبي.

مستر شامير... مستر شامير..
نسيت ترفض التفاوض مع
المنظمة وترفض الانسحاب
وترفض الدولي اليوم..
وليد

الزميل وليد في اجازة
وهذا بعض قديمه الجديد

تحليل اخباري

المقترحات الاسرائيلية محاولة للخروج من العزلة

كتب المحرر السياسي

اثبتت تطورات الاحداث في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما لا يدع مجالا للشك، ان ما يسمى بخطط ومقترحات السلام التي يتحدث عنها المسؤولون الاسرائيليون امثال اسحق شامير واسحق رابين، لا تعدو ان تكون بمثابة بالونات اختبار ومحاولة يائسة لتخفيف الضغط الدولي الذي تتعرض له اسرائيل بسبب مواقفها المتعنتة الرافضة لتوجهات السلام الفلسطينية التي لقيت تجاوبا من مختلف عواصم العالم.

فالمسؤولون الاسرائيليون الذين اصبحوا يعانون من الحصار الذي فرضته عليهم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المباركة على الصعيدين الداخلي والخارجي لم يجدوا امامهم وسيلة لتحسين صورة اسرائيل الا عن طريق طرح مثل هذه المقترحات التي لا تستند الى اي اساس منطقي في الوقت الذي اتخذت فيه الحكومة الاسرائيلية سلسلة من القرارات ادت الى تصعيد عمليات القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

لقد سجلت الاحصاءات عن عمليات القمع الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية خلال شهر كانون الثاني الماضي ارقاما قياسية حيث سقط ٣٧ شهيدا بينما اصيب ١٢٨٩ فلسطينيا بجراح مختلفة نتيجة للعيارات النارية والمطاطية والبلاستيكية، كما اعتقلت القوات الاسرائيلية ١٣٨٢ مواطنا فلسطينيا وابعدت (١٣) اخرين وهدمت ٦٣ منزلا بحجج واعذار واهية.

ان الممارسات التعسفية الاسرائيلية تظهر ان جميع ما يعلنه المسؤولون الاسرائيليون هو محاولة لذر الرماد في العيون عن طريق اظهار المرونة والرغبة في السلام لتخفيف الضغوط التي تتعرض لها للتجاوب مع توجهات السلام الفلسطينية بينما تمارس قوات الاحتلال مختلف اساليبها القمعية في محاولة يائسة لوقف الانتفاضة التي كشفت زيف المزاعم والادعاءات الاسرائيلية فيما يتعلق بالسلام.

وبالاضافة الى العزلة التي تعانيها اسرائيل على الصعيد السياسي الدولي، فان الانتفاضة الفلسطينية ساهمت في تدهور الاقتصاد الاسرائيلي الذي فقد احد اهم اسواقه التصديرية والمتمثلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ان مقترحات السلام التي يتحدث عنها المسؤولون الاسرائيليون تعتبر محاولة لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء لانها تستند اساسا الى اتفاقات كامب ديفيد التي عفا عليها الزمن.

ان اي حديث عن السلام سيكون بلا معنى طالما انه ينص لاعلى انسحاب شامل لقوات الاحتلال من الاراضي الفلسطينية بالاضافة الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على تراب وطنه واقامة دولته المستقلة.

فالسلام العادل والشامل في هذه المنطقة الحيوية من العالم لن يتاتى الا من خلال الاعتراف بما نصت عليه قرارات الامم المتحدة العديدة الخاصة بالقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي.

نظافة المناسبات

حين يعلن عن زيارة مسؤول كبير لدائرة او مدرسة او مصنع فان تلك الدائرة تنقلب امورها وتتحول بصورة عجيبة الى خلية نحل داوية، الكل فيها يعمل، والكل يبذل جهده كي يكون المظهر لائقا.. تدهن الجدران والارصفة، تنظف الساحات، تزين الواجهات، تغسل الشوارع، تصف الكراسي والطاولات بصورة جميلة جدا، تضبط السجلات بأحكام.. واذا كانت الزيارة لمدرسة فان المدرسة المنوي زيارتها تصبح انظف مدرسة في الاردن، وينبه على الطلاب والطالبات بضرورة مراعاة النظام والنظافة والأدب الجم، وعدم رفع الأصابع بصورة فوضوية - كما يحصل عادة - والمدرس يحرص على عدم ايذاء اي طالب بكلمة نابية، والعصي لا تظهر الى الوجود بتاتا.. واذا كانت الزيارة لمصنع فان العمال يلبسون لباسا واحدا نظيفا، وتغسل ارضية المصنع بأجود انواع المنظفات ويجدد دهان الآلات، خاصة اذا كانت الزيارة ستغطى تلفزيونيا.. كل هذه الامور تحصل بهذه المناسبة السعيدة، مناسبة زيارة المسؤول الكبير.. اما ما عدا ذلك من الأيام فان الامور تكون عادية جدا، فشيء طبيعي ان تزور مدرسة وترى جدران الصفوف قد امتلأت بالخطوط المتشابكة المتعددة الالوان والأشكال، وان ترى الساحات وقد زينتها الأوراق الصغيرة والعلب الفارغة.. وطبيعي كذلك ان تزور مصنعا فلا ترى مظاهر النظافة البراقة التي تظهر للزوار الكبار، فالطبيعي هو وجود الفوضى وعدم النظافة.

اننا في حياتنا العادية نمارس هذا السلوك.. فالناس في حياتهم يحبون ابراز الوجه الحسن امام الآخرين.. ولذلك نسمع قولا شائعا في التعليق على اي مظهر خاطىء «ترى لو جاءنا سائح او زائر فماذا سيقول عنا».. وكأننا اصبحنا لا نهتم بأي امر، ولا نصحح اي وضع خاطىء الا من اجل السواح والزوار..

ان النظافة مظهر حضاري.. ولأن الاسلام دين يحمل ضمن رسالته ارقى درجات الحضارة فقد امر بالنظافة، وفي ذلك يقول الرسول عليه الصلاة والسلام «ان الله تعالى طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا أفنيتكم».. ولذلك فينبغي ان تكون النظافة حالة مستمرة في حياتنا، في البيت والمدرسة والمصنع والدائرة والسيارة وفي كل مكان.. ينبغي ان يكون دافع العمل هو رضاء الله لارضاء الناس.. حب الجمال والنظافة يجب ان يكون شعارا يطبق عمليا.. لا يافطة تعلق في مكان بارز ويعلوها الغبار ولا تحرك الا في المناسبات والزيارات المهمة..

ان من الظواهر السلبية في حياتنا الاجتماعية، والتي جاءت مع تأثرنا بالقيم الغربية، أننا اصبحنا نجعل لكل شيء مناسبة، نحرص خلالها على تقديم افضل ما عندنا، وننسى بعد انتهاء المناسبة انه كانت هناك مناسبة.

احمد عوض النشاش

وقفة

لا رابين ولا شامير

حمادة فراعنة

نندهش من بساطة وثقة تاجر الخضروات العربي القادم من فلسطين وهو يتحدث عن اهمية الانتفاضة وضرورة استمرارها، على الرغم مما يتكبده من خسائر فادحة بسبب ضيق الوقت المسموح به للعمل من قبل القيادة الوطنية الموحدة وبرمجتها لايام وساعات العمل حتى لا تتعارض مع الخطوات والبرامج الكفاحية المعدة مسبقا، او بسبب الاجراءات القمعية المعقدة التي تنفذها سلطات الاحتلال بحق الناس كافة.

قبل الانتفاضة كانت مواقف الفلسطينيين في وطنهم مثل اي شعب في العالم تتفاوت ما بين الرفض الحازم والمرونة وحتى المساومة في التعامل مع العدو واجراءاته ومخططاته وحتى مع طروحاته السياسية. اما اليوم فان الغالبية العظمى من الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الحراب والاحتلال يمتلكون ارادة التحدي والمواجهة مع العدو سواءاكانوا اطفالا او نساء او كهولا، وسواءاكانوا عمالا او فلاحين او تجارا او ملاك اراض او صناعيين، فالاحتلال لم يستطع كسب ولو شريحة واحدة الى جانبه، بل على العكس انه «استفز» مشاعر كل الناس وهذا هو خلاصة التحول النوعي العميق الذي مس حياة ووعي العربي في فلسطين ونبهه الى حقه الذي لا يتزعزع بالحرية والاستقلال والسيادة.

ما يدعيه الارهابي شامير قاتل الوسيط الدولي برنادوت، انه يقدم مقترحات على مرحلتين من اجل تسوية الصراع «الفلسطيني الاسرائيلي» بالتعاون مع البلدان العربية عبر مشروع الحكم الذاتي الموسع لمدة من الزمن متوافقة مع اعادة توزيع جزئي لقوات الاحتلال واخلائها من بعض المدن الفلسطينية، ومن ثم تبدأ مرحلة المفاوضات للبت في امر السيادة فيما بعد: هو امر شبيه بما قاله اسحق رابين وبما ينسجم مع اتفاقيات كامب ديفيد الميته والمرفوضة على الصعيدين الفلسطيني والعربي.

الارهابي شامير لا يقترب باي شكل من الاشكال من اسس واقعية يمكن ان تصلح قاعدة مقبولة للتسوية، فثمة اجماع دولي على مؤتمر السلام برعاية الامم المتحدة وعلى الانسحاب الاسرائيلي وعلى حق تقرير المصير والدولة الفلسطينية وعلى اعتبار المنظمة الطرف المعني في تمثيل الفلسطينيين بصفتها السياسية والحقوقية والنضالية، وشامير يرفض ذلك مبدئيا - لا عبر التفاوض ولا بالقوة - على حد تعبيره.

لذلك لا مقترحات شامير ولا خطة رابين يمكن ان تحمل شيئا يتطلع اليه الفلسطينيون لان المقترحات والخطة تستهدف بشكل واضح: تكريس الاحتلال على ارض فلسطين الى الابد، والفلسطينيون ومعهم كل العرب وكل اصحاب الضمير في العالم يريدون كنس الاحتلال والى الابد.

فنجان قهوه

كنت قد فرغت لتوي من القيام ببعض الاعمال التي كانت متراكمة علي، شعرت على اثرها كأن عبئا ثقيلا قد انزاح عن كاهلي، فقررت ان اكافىء نفسي على هذا الانجاز. فاعددت فنجانا من القهوة، وجلست احتسيه بهدوء وانا اتأمل المنظر الطبيعي الخلاب والممتد امامي خارج النافذة.

في تلك اللحظات الهادئة، احسست كأن اوراق نفسي المتبعثرة والتي كنت قد فقدتها في دوامة العمل هذا الصباح، قد بدأت تلم الواحدة، تلو الاخرى، لتعود وتصبح وحده متكاملة من جديد تطفح بالقوة والحيوية. الهدوء الذي كان يلف المكان اخذ ينثر الراحة في عقلي، ويبث الطمأنينة في نفسي، حتى كاد يخيل لي ان النفس التي كانت هائمه منذ قليل قد حط عليها الالهام، واصبحت في حالة تحليق علوية تشبه انطلاقة احلام النائم وتحررها من اسرها..

كدت احسد نفسي على هذه المتعة، حتى الهاتف قد تعاطف معي واخذ اجازه وتوقف عن الرنين.. وفجأة سمعت جرس الباب يقرع، لتدخل صديقة لي كان يبدو انها في غاية الانزعاج! ولا عجب من ذلك، فثيابها كانت مبتلة بالماء ومغطاة بطبقة من الطين!

لقد خرجت المسكينة تبغي ممارسة رياضة المشي على الأقدام لتفاجئها سيارة كانت تعبر الطريق بسرعة هائلة، فتعمد سائقها ان يعبر عن «خفة ظله» من خلال «طرطشتها» بالماء المتجمع بالشارع! حاولت ان اهدىء من غضبها، وان اجد مبررات لفعلة السائق دونما فائدة، ومما زاد الامر تعقيدا ان صديقتي ليست مواطنة اردنية ولا حتى عربية بل من اصل «انجلوسكسوني» من بلاد الانجليز!

فنصحتها ان لا تسير في الجو الممطر - ولكنها لم تمنحني الفرصة حتى استمر في عملية الدفاع الفاشلة، لأنها انهالت علي بوابل من الصور المتلاحقة كلها تعكس صورا سلبية وغير حضارية عن بلدنا المضياف مما جعلني اشعر بالغثيان... واخيرا ختمت حديثها بحادثة خلاصتها ان كلب حراسه «والمفروض انه مدرب» كان يسير مع صاحبه، وفجأة ودون مقدمات اندفع صوبها وهجم عليها بكل شراسة ولكن شاءت الاقدار ان تمر سيارة في تلك اللحظة فقفزت بداخلها ونجت بنفسها.

نظرت الى فنجان القهوة البارد والنصف ممتلىء، شعرت بعدها بأسى كبير يعتريني، لا لأنني لم استطع ان اتمتع بقهوتي بهدوء كما كنت آمل، ولكن للمعاناة اليومية التي يمكن ان يعانيها البعض اثناء قيامهم بعمل بسيط كالسير على الاقدام بقصد الترويح عن النفس وهو عمل خال من التعقيد، لا يلحق الضرر بالاخرين، ولكن تشاء الظروف ان يحتك البعض بفئة من البشر لا هم لهم الا ازعاج الغير، فما بالك اذا باشر الانسان القيام بالامور الاكثر تعقيدا!

نظرت الي بتساؤل تنتظر مني ردا شافيا.

احترت وهربت الكلمات

ثم تفوهت اخيرا بجملة واحدة:

اياك ان ترفعي الراية البيضاء!

نادية هاشم عالول

طيف يمر في الخاطر!

بقلم: عبدالسلام الطراونة

.. آه.. يا الهي.. البارحة فقط ادركت كم خريفا احمل على كتفي الواهنة، رغم انني، فسيولوجيا، ما ازال احبو بثلاث درجات دون عتبة الخمسين!.

اسوق هذه ال «آه».. وثانية مثلها.. وثالثة كانة الكور علها تصل الى صديقي، عيسى اسماعيل (وهذا ليس اسمه بالمناسبة) ابن قرية من ريف الخليل كان زميلي في الدراسة بجامعة دمشق قبل ٢٧ عاما بالتمام والكمال.

البارحة عثرت يدي على رسالة كان قد بعث بها صديقي، المذكور اعلاه، عام ١٩٦٢ من الخليل يدعوني فيها لزيارة قريته ووعدته ولم اتمكن من الزيارة، ثم وعدته ثانية حينما تخرجنا من الجامعة عام ١٩٦٦ ولسوء حظي لم تتم ووعدته ان التقيه في العام التالي.. لكن حدث ما لم يكن في الحسبان.. النكسه!! وجثم الاحتلال البغيض على ارضنا الغالية في الضفة الغربية.. وجثم بحقده اللعين على حلم الزيارة كذلك!.

لقد كانت رسالة زميلي بمنأى عن تناول يدي طيلة سبعة وعشرين عاما.. ولدهشتي التقطت الرسالة ليلة البارحة ليقفز قلبي الى حنجرتي.. ماذا؟ رسالة فلان؟! وقراتها وكأني افعل للمرة الاولى.. ولم اكن اعلم بان الرسائل كلما تقادم عهدها غلا مضمونها ووشى الالم ظلال حروفها واطياف السطور.. فتحار وانت تفك طيوفها هل تتعثر عند الحزن ينسكب من سواد حروفها ام تسلك عيناك مع صفاء الود الذي تشي به صحائفها البيض!!.

وعلى ايقاع طيف معتق عمرة ثلاثمائة واربعة وعشرون شهرا أفك كلاما مخطوطا يقول (.. اتذكر يا صديقي عبدالسلام حينما كنا على قمة قاسيون وكان حلم الوحدة العربية يداعب مخيلتنا كجواد عربي جامح اصيل حيث انبسط الوطن العربي امامنا وكانه عباءة عز عربية.. اتذكر حينما قلت لي بأنه ليس مصادفة ان يمنح الباري عز وجل وطننا العربي تضاريس قلب كبير!. اتذكر حينما دوت ضحكاتنا وانت ترسم باصابعك خارطة في الهواء وتقول: آه من ذاك الساحل الافريقي الغربي فلولاه لكان الوطن العربي نسرا عربيا مكتمل التكوين يترجم بجناحيه حلم الوحدة الجميل!.

اتذكر يا عبدالسلام حين قلت لي بلهجة «كركية» شبه مازح: «يا شين وجوهنا انا واياك مش وجوه وحده.. يجوز على زمن اولادنا بنشوف الوحدة»!! ورددت عليك نصف جاد وقلت: «يرحم ابو خاله.. ابلا.. ابلا.. الوحدة العربية قادمة غصبا عنك! وضحكنا وافترقنا..!».

وبعد سبعة وعشرين عاما من هذا الحوار الذي جنحا به لقاسيون عام ٦٢ ينتفض الامل الغض فيوقظ الحجر ويرسم بالمشاعر الغالية طيف الوحدة.. ينتفض الامل لينعش القلوب الذابلة بعد ان علمت بان ابنك يا صديقي قد ظفر بالشهادة ضمن كوكبة من مشاعل الانتفاضة المباركة فشيعته ورهط من اهل الخليل بالاهازيج والزغاريد وحبست دمع الوالد الحار في المآقي مخافة ان يفسد الدمع المالح حلاوة عرس الشهيد ابن الثانية عشرة!.

وينتفض الامل الكبير في قلبينا، وقلوب الملايين من ابناء الامة العربية، حينما نعلم بان شقيق نجلك قد انتضى بطلا كحد السيف ليصبغ يده بعندم الشهيد، واسطة العقد، حناء طلبا للثأر من طغمة العدوان الصهيوني!.

لم نكن نعلم يا صديقي عام ٦٢ ان جيل ابنائنا سوف يخط بحجارته من عيار ٢٤ قيراطا قواعد وحدة المشاعر في طول دنيانا العربية.. ويوحد بانتفاضته المباركة مشاعر وحدة العزة والكبرياء والانفة في سمائنا من الافق الى الافق.. لم نكن نعلم بان قبضات ابنائنا سوف تصبح بواريد فرح واهازيج بناتنا من فلسطين قصيدة عز ترويها اجهزة التلفاز لكل الناس في العالم وبكل لغات العالم..

الم اقل لك يا صديقي بان اولادنا وبناتنا سيشهدون.. لا بل سيصنعون ميلاد فجر عربي جديد؟!.

والآن وانا اطوي حنايا رسالتك يا صديقي احار ماذا اقول: هل اقول يا وجع القلب.. ام اقول يا فرح القلب؟.

احب.. وعفوا اكره!

يحيى اسعد

ليست الامور دائما هكذا! اسود وابيض، انما «تكنكلر» احيانا، وعموما ما من نفس بشرية الا وتحب او تكره. وانا احب «الملوخية»، وقد تكرهها انت - سبحان موزع الاذواق - ومن ذلك.

● احب الاطفال ومقال الزميل محمد طمليه

- اكره الصراخ والحموات والصهيونية

- احب دقة المواعيد والسفر وامي.

- اكره الاستيقاظ باكرا يوم عطلتي الاسبوعية

- اكره من يحبون «الكونترا»

- احب اشهر الشهر والجوافه (اغمى فيها)

- اكره من يكرهون الديمقراطية وبدر شاكر السياب.

● احب من يكرهون «المارينز» والرصاص البلاستيكي والقمع.

- اكره «ام بريص» وبنوشيت.

- احب عدالة عمر بن الخطاب والوزير الذي اصر على دفع مخالفة سير.

- اكره حوار الطرشان.

● احب النسور والثلج فلانهما يحبان رؤوس الجبال.

- احب صغار المزارعين وصغار التجار وكبار العقول.

- اكره غلاء المهور والاسم المنقوص.

- احب اللغة العربية ما عدا «استنكر وادان وشجب».

- اكره الرجال النساء، والنساء الرجال، و «اليوني سكس»

● احب حوار الجنوب - الجنوب، واتفاقية الدفاع العربي المشترك، وهيئة التصنيع الحربي.

- احب أن يجيز رئيس التحرير هذا المقال.

المحطة الاخيرة

الذاكرة المتخلفة.. في الدول النامية!

بقلم: مؤنس الرزاز

ركز الاستاذ محمد حسنين هيكل في حديثه الذي القاه في ندوة «كاتب وكتاب» بمعرض الكتاب الدولي بالقاهرة على فقر الذاكرة العربية الوثائقية. وهذا يتفق مع نداءات يطلقها الكتاب العرب بين الحين والاخر لرصد تاريخنا العربي الحديث. وفي هذا السياق طالب د. خالد الكركي، على سبيل المثال، بكتابة تاريخ «هية الكرك».

يقول هيكل اننا دول بلا ذاكرة وثائقية. ليس لدينا ملف وثائق واحد عن معاهدة ١٩٣٦. وليس لدينا ملف وثائقي واحد عن كل المفاوضات التي جرت بعد حرب اكتوبر، وانتهت بفك الاشتباك الاول والثاني. وذكر انه لا توجد محاضر للاجتماعات التي تمت بين السادات وكيسنجر وغيره من المفاوضين.

ولعل مشكلة غياب الذاكرة الوثائقية تعود في بعض اسبابها الى استهانة بعض حكام العالم الثالث بالمؤسسات التي من شأنها ان تراقب وتتساءل وتسأل. ففي الدول التي تسودها اجواء ديموقراطية يعتبر اتلاف الوثائق والملفات جريمة يعاقب عليها القانون. اما في البلد التي تغيب عنها شمس الديموقراطية او حتى سراجها، فلا ضرورة للتوثيق اساسا. فلا حسيب ولا رقيب ولا مؤسسات تسأل او تتساءل.

ولا شك في ان الحوار الذي جرى بين هيكل والسادات حول زيارة كيسنجر يلخص هذه المسألة. فقد وجه الرئيس السادات سؤالاً الى حسنين هيكل.. قال:

- ما رأيك.. كيسنجر قادم لاجراء المحادثات الاولى؟ فاقترح هيكل تشكيل وفد للمفاوضات. وأن يقوم الوفد بمراجعة كاملة للاجتماعات واعداد المواقف. فاجابه السادات «لا. ساقابله وحدي!».

واذكر ان طالباً عربياً في الدراسات العليا قرر أن يعد رسالة اكاديمية حول الحركات السياسية في الخمسينات فلم يجد من المراجع او الوثائق ما يفي بكتابة مقالة جادة.. فما بالك برسالة دكتوراه؟ ولقد قابل الطالب شخصيات كان لها دور بارز في الخمسينات، فاحجمت عن تزويده بالوثائق والملفات والاوراق.. وقد تعللت الغالبية بالحرج وبأن الوقت لم يحن بعد لنشر هذه الوثائق!

فاذا كانت الدراسات الموثقة حول الخمسينات غير ممكنة، فكيف يكون حال دراسة ترغب في الوقوف على مرحلة ابعد غورا؟

واذا ظل الوضع على ما هو عليه، أي اذا بقيت دول العالم الثالث بلا ذاكرة وثائقية، فاننا سنظل اسرى المعلومات التي تغزونا من الغرب حين تفرج الحكومات الغربية عن وثائقها كل كذا عام!

النواب يعارضون رفع مكافآت الشيوخ

● بدأ اقتراح رفع مكافآت اعضاء الكونغرس الاميركي في موقف مزعزع امس الاربعاء اذ اظهر استطلاع للرأي ان اكثر من ٦٠ في المئة من اعضاء مجلس النواب يعارضونه.

ويتضمن هذا الاقتراح الذي تقدمت به لجنة خاصة واقره الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السابق رونالد ريغان برفع مكافآت اعضاء الكونغرس من اجمالي ٨٩,٥٠٠ دولار الى ١٣٥,٠٠٠ دولار.

منع تجول في كراتشي

كراتشي - باكستان - رويتر: قال البوليس امس ان باكستان فرضت منع التجول على كراتشي وعززت دوريات الجيش بعد اندلاع جديد لاعمال العنف العرقية.

وقال ان اعمال الشغب اندلعت بعد ان قتل قناص سائق سيارة اجرة من الباشتو خلال احتجاجات قامت بها طائفة المهاجرين التي كانت قد هاجرت من الهند.

جُورج بوش يَروي سيرته الذاتية في كتابه «التطلّع الى الأمام»

التطلّع إلى الأمام

سيرة ذاتية

جورج بوش

تواصل «الدستور» نشر مذكرات الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش في حلقات مسلسلة بدأتها في اليوم الذي تولى فيه بوش الرئاسة في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٩ خلفا للرئيس السابق رونالد ريغان.

و «الدستور» اذ يسعدها ان تنفرد بنشر كتاب «التطلع الى الامام» الذي يروي السيرة الذاتية للرئيس بوش الذي سيحكم الولايات المتحدة خلال السنوات الاربع القادمة.. فانها تامل ان تقدم لقرائها خلاصة جولة في فكر الرجل الذي يتربع على سدة البيت الابيض ويرسم سياسة الولايات المتحدة الاميركية.

الحلقة الحادية عشرة ■ ترجمة جورج خوري

تلفقنا، فماذا ندعو شركتنا؟ في ساعة متأخرة في لحدى الليالي، كنت اراجع مع هيو الاسماء المحتملة، اردنا شيئا يلفت الانتباه، اسم شركة «يبرز» - كما قال هيو - «عندما يفتح الانسان دليل الهاتف».

كان هيو، بلهجته الاوكلاهومية المتشدقة، مؤثرا حتى عندما كان اصغر سنا، وقبل ان يصبح «السيد بتزويل» - الاسطورة في صناعة الزيوت للحلية الامريكية.

قال: يجب ان يبدأ الاسم اما بـ «الالف او بـ «زد» بحيث يأتي اما في المركز الاول او الاخير في الصفحات التي تذكر اسماء مشغلي الزيت المستقلين - وليس في الوسط بحيث يضيع عند تقليب الاوراق - كانت تلك نظرة هيو منذ البداية.

كان فيلم «فيفا زاباتا» بطولة مارلون براندو، يعرض في مركز للمدينة بميدلاند، كان يروي قصة اميليانو زاباتا، قائد الثوار المكسيكيين المطالبين باصلاح زراعي في اوائل القرن الحالي تحت شعار: «الارض والحرية» لم نستطع ان نتحمل تكاليف مستشار للعلاقات العامة ولكن لو وجد عندنا مستشار كهذا فانه كان سيخبرنا بان ذلك الفيلم يعطي الصورة التي كنا نبحث عنها للشركة.

هكذا ولدت شركة زاباتا للبترول، وفي السنة التالية كانت ستصبح «زاباتا عبر الشاطيء» ومع الوقت وبادارة هيو ليدتكه الواسع الخيال اندمجت بشركة بنزويل.

زاباتا، كانت هناك كيمياء رابحة تحوم حول الشركة: لقد استطعنا ان نحس بها.

*****

كنت في محكمة مقاطعة اكتور على بعد عشرين ميلا من ميدلاند، ادقق سجلات الاراضي، عندما اتصلت بي بربارا. وقالت ان الدكتورة ويفيل تريد ان ترانا في الحال، كانت الدكتورة ويفيل طبيبة الاطفال، وفي بلدة من حجم ميدلاند، كانت اكثر من طبيبة، اذ كانت صديقة شخصية حميمة.

عندما دخلنا عيادة الدكتورة وجلسنا كان كل ما اعرفه هو ان روبن كانت قد ذهبت لفحص طبي لانها كانت تتصرف بفتور همه، لكنني عرفت بوجود شيء خطير قبل ان تقول الدكتورة ويفيل شيئا كانت في العادة هادئة الطباع مطمئنة عندما يمرض احد ابنائنا، لكن عينيها في ذلك اليوم كانتا ضبابيتين وكانت تجد صعوبة في التعبير عن افكارها. اخيرا قالت الطبيبة ان بعض الفحوصات قد اجريت لمعرفة ما تشكو منه روبن وقد وصلت نتائج الفحوصات، ودلت على ان روبن طفلة مريضة جدا، اذ انها تعاني من ابيضاض الدم.

ظهر ان بربارا فهمت المعنى الكامل لما قالته الطبيبة، لكنني لم افهمه في اول الامر، ولما سألتها ما الذي يمكن عمله، اذهلني الجواب، اذ قالت الطبيبة انه لا يمكن عمل اي شيء فالمرض متفش، ومرضها متقدم ولن تعيش الا فترة قصيرة، قد تكون بضعة اسابيع، او بضعة ايام فقط. وكانت نصيحتها التي احسست بها بعمق هي ان نأخذها الى البيت ونبقيها مرتاحة قدر الامكان وندع الطبيعة تأخذ مجراها.

كانت الدكتورة ويفيل تحب روبن ولم تكن تريد ان ترى ايا منا يتألم اكثر مما يجب.

بعد ان عدنا من عيادة الطبيبة، اتصلت بعمي الدكتور جون ووكر في نيويورك. كان رئيس المستشفى التذكاري هناك واختصاصيا سابقا في مرض السرطان. وعندما اخبرته عن روبن الح علينا ان نأخذها الى نيويورك حيث كانت مؤسسة سلون - كترنغ تجري ابحاثا متقدمة عن ابيضاض الدم في المستشفى التذكاري. ربما لا يمكن عمل اي شيء، حسب رأيه، ولكننا لن نستطيع ان نسامح انفسنا اذا لم نحاول، وحتى لو كانت فرصة شفائها واحدا في المائة مليون، فان علينا ان نعطيها الفرصة لذلك.

طرنا الى نيويورك واستعددنا لفترة مراقبة طويلة، وفي الشهور الستة التالية حدثت فترات خف المرض فيها حين كانت روبن تبدو كالبنت الصحيحة الجسم التي كنا نعرفها دائما. اتذكر مرة كنت امشي فيها مع روبن وهي تمسك بيدي وتضحك وبسبب نقل الدم لها، كانت جميلة بصورة خاصة وملأى بالحياة في ذلك اليوم، صادفت احد معارفي وتكلمنا بايجاز وحالما كنا سنفترق سألني قائلا: «جورج كيف ابنتك الكبرى - المريضة بابيضاض الدم»؟ لم تكن عنده فكرة بانه كان يتكلم عن الفتاة الملأى بالحياة التي بجانبي.

ولكن رغم تلك الفترات التي كان المرض يخف فيها، ظل الاطباء يخبروننا بالا نبقي آمالنا مرتفعة، وكان تقديرهم لما قد يحدث كتقدير الدكتور ويفيل. فقد كان لروبن اعلى عدد من كريات الدم البيضاء وجدوه في اي مريض، وسيبذلون جهدهم، لكن لم يكن الطب يعرف اي شيء يمكنه ان يساعدها.

انقضى الربيع وجاء الصيف، ثم انقضى الصيف وجاء الخريف، ظلت بربارا بجوار فراش روبن كما كنت انتقل بين ميدلاند ونيويورك.

كانت الصلاة دائما قسما هاما من حياتنا، ولكنها لم تكن في اي وقت اكثر اهمية مما كانت عليه خلال تلك الشهور الستة. كنت انا وبربارا يساند احدنا الاخر، ولكن في نهاية الامر، كان ايماننا هو ما ساندنا حقا، في الوقت الذي كانت فيه روبن تذوي تدريجيا، ثم ماتت بعد ان عاشت ثلاثة اعوام وعشرة اشهر، وحتى هذا اليوم، ومثل كل والد فقد طفلا، لا نعرف لماذا، لكننا نعلم ومهما كان السبب، بأنها بين ذراعي الله الحبيب.

«في اب قامت شركة زاباتا للبترول التي كانت قد خفضت ملكيتها في «زاباتا اوف شور» (للتنقيب تحت الماء) الى ٤٠٪ ببيع بقية اسهمها الى شركتها التابعة، واصبحت «زاباتا اوف شور» شركة مستقلة كما اصبحت اوراقها المالية مسجلة في سوق الاوراق المالية الاميركية بعد انتقال مكاتبها الرئيسية الى مبنى نادي هيوستن، كما ان الشركة احتفلت بعيدها السنوي الخامس بمجموعة من اربع منصات للحفر و ١٩٥ موظفا و ٢٢٠٠ مساهم».

مقتطف من «فيفا» وهي نشرة نصف شهرية يصدرها موظفو شركة زاباتا العالمية، عدد الذكرى السنوية الخامسة والعشرين

انتقلت عائلة بوش الى هيوستن بعد انقسام زاباتا الى عدة كيانات منفصلة، فقد ركز هيو وبيل ليدتكه نشاطهما على الحفر والانتاج كما كان اهتمامي مركزا على نشاطات التنقيب تحت المياه والتعاقد. وقد يرجع عالم نفس ذلك الى سنواتي الاولى ويستنتج انه متعلق بحبي الاول - البحر. فادارة شركة حفر تحت المياه تعني عدة ايام اقضيها على الماء او فوقها ليس فقط في خليج المكسيك بل ايضا في البحار والمحيطات في كافة انحاء العالم حيث يوجد النفط او يحتمل وجوده.

كان تقسيم العمل جميعه وديا جدا، وقد تم اثناء وجبة غداء وكما يتذكر جيم ريتشي احد اصدقائي في ميدلاند، قال الاخوان ليدتكه: «حسنا، انت تأخذ هذا، ونحن نأخذ» كما قلت «حسنا، انتما تأخذان هذا ونحن نأخذ ذلك» بدأنا كاصدقاء وافترقنا كاصدقاء وقد زدنا ثروة باكثر من طريقة واحدة.

جاءت البداية بشرائنا ٨١٠٠ فدان في حقل جيمسون الغربي في مقاطعة كوك، وبنهاية ١٩٥٤ كان لدينا ٧١ بئرا تنتج ما معدله ١٢٥٠ برميلا في اليوم.

يتذكر هيو ليدتكه ان ذلك النشاط قبل انتهائه كان يملك ١٢٧ بئرا منتجة كنا قد حفرناها دون ان نصادف ثقبا جافا، قد يعتبر من هم في الخارج ذلك العمل سلسلة متواصلة من الحظ غير قابلة للتصديق، كأن يعطيك زهر الطاولة (سبعة) ولكن في واقع الامر كان ذلك يعود الى الحظ اقل مما يعود للجيولوجيا الاساسية.

حفرت ابارنا المئة والسبعة والعشرون تحت ظروف رمل طبقي، كنا نعلم بوجود الزيت في المنطقة قبل ان نعقد الصفقة وكانت الصفقات ايجارا من الباطن بالاشتراك مع شركة بيركنز بروترو، وهي شركة تجهيزات رئيسية في ويشيتا فولز، كانت توجد مجازفة ولكنها ليست مجازفة منقب عن النفط في منطقة غير معروفة بانتاجه، نتيجتها الكل او لا شيء. وبمجرد ان يحدد الجيولوجيون والمهندسون اين يجب ان نحفر، كان السؤال الوحيد هو عن درجة جودة ذلك البئر.

لم تكن آبار جيمسون فيلد اغزر ابار في العالم، لكنها كانت آبارا جيدة وباستمرارنا في الحفر تراكم دخلنا، كان لدينا مال كثير للاستثمار في املاك نفطية اخرى منتجة في غرب تكساس، ولتوجيه انظارنا نحو البحر عندما شعرت بانه سيكون مستقبل انتاج الزيت المحلي، التنقيب تحت الماء.

مسخ ثلاثي السيقان

تدشين قارب حفر جديد يوم الثلاثاء

سوف يدشن قارب الحفر الثلاثي السيقان التابع لشركة زاباتا في غالفيستون يوم الثلاثاء.

ان القارب المدعو «العقرب» سيكون به عدد من التجديدات المجسدة بمجموعته المتكاملة المتنقلة.

اولا: تعتبر سيقانه الثلاث انحرافا جذريا عن المضاعفات المعتادة للرقم اثنين، كما ان معداته وتنظيماته تجسد احدث الافكار واكثرها جدة.

بنته لشركة زاباتا شركة ر. جـ. لوتورنو في فيكسبرغ، بولاية المسيسبي ثم جر الى غالفستون لتجهيزه، انه يزن ٩ ملايين رطل وكلف ثلاثة ملايين دولار.

ان البعدين الكليين للمنصة هما ١٨٠ قدما بـ ١٥٠ قدما كما ان السيقان الثلاث وطول كل منها ١٤٠ قدما، تغرس في ارضية الخليج، كما تقوم محركات كهربائية برفع الجسم بحيث لا تصله الامواج.

سيحضر الاحتفالات في غالفيستون كل من جورج بوش رئيس شركة زاباتا، ميدلاند، وعدد من رجال الزيت الزائرين»

من «هيوستون كرونيكل» ١٨ اذار ١٩٥٦

اعتقد الجميع لحد ان الحفر تحت الماء كان يمثل مستقبل العمل، ولكن ما اقترحه لوتورنو كان قفزة جبارة الى المستقبل. كان قد اتصل بشركات كبرى تنقب عن الزيت تحت الماء مثل شركة كير - ماكغي، وقد ابدت تلك الشركات اهتماما بافكاره الثورية، الا انها ترددت بدعم اهتمامها ماليا، اذ لم تكن اجهزة لوتورنو وحدها مختلفة، بل ان الرجل نفسه كان غير تقليدي كذلك.

لكننا لم نكن قد دعونا شركتنا زاباتا لكي نكون متهيبين من الدخول بمجازفات ثورية عالية المخاطرة، اصغينا للسيد ر. جـ. لوتورنو وتفحصنا عرضه، وقررنا ان نخاطر بمستقبلنا المتعلق بالتنقيب تحت الماء على ذلك المسخ الثلاثي السيقان.

جلب ذلك الاجراء كثيرا من الدعاية لنا، وبعض التربيتات على الظهر لقيامنا بنشاط جريء في مجال العمل. وكانت المشكلة الوحيدة هي ان ذلك الشيء التافه لم يعمل - على الاقل، ليس في اول الامر. فعندما وضع في البحر في اولى مهامه، لم تعمل اجهزة رفع «العقرب» ودخلت مياه الخليج المالحة في علب مسنناته.

بالنسبة للوتورنو، عاد للشروع للوح الرسم، وبالنسبة لزاباتا كان من الضروري اتخاذ قرار رئيسي - قبول، او عدم قبول، منصة حفر جديدة ثلاثية السيقان يصممها لوتورنو - واسمها «فاينغارون» (العقرب الخلي) - بكلفة قد تصل الى ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار.

قبلنا المقامرة، وكما كان يوجين ماير قد راهن على فريد تشيمبرز وعلي قبل ذلك باعوام، بنت ادارة زاباتا قرارها على حسها الباطني المتعلق بلوتورنو الرجل - ومع الوقت اصبح «السكوربيون» (العقرب) ثم «فاينغارون» (العقرب الخلي) ثم «الميفريك» (العجل المفصول عن امه) والذي كلف ستة ملايين دولار - اخر ما توصل اليه الفن في منصات الحفر تحت الماء.

كان لاتورنو فظا وغريب الاطوار. كان رجل عمل بلمسة غامضة وديناميكية وعبقرية خلاقة، جاء الينا بعرض، وكان قد بنى «العقرب» لحسابه الخاص. كنا سنقرضه ٤٠٠,٠٠٠ دولار يردها لنا اذا لم تعمل المنصة بعد اتمامها، واذا عملت فانه سيحصل على مبلغ اضافي مقداره ٥٥٠,٠٠٠ دولار و ٣٨,٠٠٠ سهم من اسهم زاباتا للتنقيب تحت الماء. وكان شعورنا ان اي شخص له تلك الثقة الكبيرة بنفسه يستحق المقامرة.

رغم خيبة الأمل في غالفستون، الا ان المقامرة افادت. لم يعد لوتورنو الى لوح الرسم، بل جاء الى ظهر المنصة، راقبناه بدون تصديق وهو ينظر الى سيقان المسخ، ثم الى تروس الجريدة المسننة، ثم على الظهر الفولاذي عندما اخرج بعض الطباشير ورسم التغييرات التي يجب ان تتم.

لم يرسم رسومات مهندس ولم يستعمل حتى مسطرة منزلقة، لكن تصرفه ادى الى نتيجة جيدة، فبعد اعادة التصميم عادت «العقرب» الى الماء، تنقب عن الزيت، بعد شهر من فشلها الاصلي. وقعنا عقد شراء «العقرب الخلي»، وهو المسخ الثاني للوتورنو في آذار ١٩٥٧. كان له تصميم محسن، قوي بحيث يصمد للاعصار «دودري» برياح سرعتها مئة ميل في الساعة، في اول مرة خرج فيها، تقشر الدهان، لكن الحفارة استمرت في الضخ.

«وهكذا اردت بعض رومانتيكية لميليانو زاباتا ان تحت عليك؟».

هيو ليدتكه: «لقد حتت في الاتجاهين. والمساهمين الذين دخلوا مبكرين وقاموا باستثمار مربح، حسنا، لقد اعتبروا زاباتا وطنيا، ولكن من دخلوا عند احدى التأرجحات المرتفعة في السوق ثم هبط السوق، فكروا بأن زاباتا قاطع طريق، كنا محظوظين بان استثمارنا الكلي مع زاباتا كان مربحا».

«هل ساعدتك تجربتك مع زاباتا في حياتك العامة»؟

جورج بوش: «ان تجربة التعامل مع الناس ساعدتني كثيرا. تعلمت الكثير عن الزعامة، وتعلمت عن النظام الاقتصادي، كنت قد درست في الجامعة عن العرض والطلب، واهمية العمل والروح المعنوية، ولكنني لم ادرك كيف تعمل جميع هذه الاشياء معا الى ان اصبحت اتخذ قرارات تتعلق بالحياة والموت وبقاء الاعمال.

لكنني اعتقد بأن اكثر ما تعلمته كان من الناس، فحقل الزيت لا يحصل على سمعة حسنة من طبيعة اناسه. في تلك الايام لم يكن معظم عمال حقول الزيت قد تلقوا الكثير من التعليم بل جاءوا من خلفية مختلفة كليا عن الخلفية التي جئت منها، ولكن الطريقة التي كرسوا بها حياتهم لعملهم، وولاءهم الشديد وتنافسهم وروحهم كانت جميعا مصدر الهام لي وخلقت انطباعا دائميا لدي».

من «فيفا» عدد الاحتفال السنوي الخامس والعشرين مقتطف من مقابلة مع هيو ليدتكه وجورج بوش ١٩٧٩

«يتبع...»

مقابلات

امين عام الاوابيك يتحدث لـ الدستور

• تعاوننا الخليجي ينسجم مع التطلعات العربية

• احتياطي الاوابيك يمثل ٥٧ بالمائة من الاحتياط العالمي

• الوتاري: نعمل على تطوير صناعاتنا بعيدا عن الازدواجية

الكويت - مكتب الدستور:

وصف الدكتور عبدالعزيز الوتاري امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط التعاون الخليجي البترولي ينسجم مع التطلعات العربية الشاملة في اقامة مزيد من العمل المشترك لخدمة امتنا العربية والخروج بقرارات جماعية.

وقال الدكتور الوتاري في حديث لـ «الدستور» ان الاوابيك تؤيد جهود منظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبيك في توجهاتها للحفاظ على الاسعار والانتاج.

وفي مايلي اجابات الدكتور الوتاري ردا على اسئلة الدستور،

• هل تعتقدون ان المنظمة حققت ما تريده من تعاون فاعل بين الاعضاء في هذه المرحلة الحساسة... وما هي توجهاتكم لتحقيق المزيد من الانجازات؟

- ان ما تريده المنظمة هو في الحقيقة حصيلة ما تريده الاقطار الاعضاء، والتعاون الفاعل المطلوب يبدأ في طرح تصورات استراتيجية في مختلف اوجه النشاط الاقتصادي في صناعة النفط. والشرط الاساسي للتعاون ينبع من الارادة على تحقيق هذه التصورات، فمثلا هناك في قناعتنا حاجة لوضع استراتيجية تكرير عربية مشتركة، وسياسة توحيد او تنسيق اساطيل نقل البترول العربية عن طريق تطوير استراتيجية الشركة العربية البحرية لنقل البترول، وغيرها.

اما نشاطاتنا الحالية فانها تستند الى توجيهات المجلس الوزاري. وعند المجلس اربعة محاور للسنوات ١٩٨٧ - ١٩٩١. وهذه للمحاور هي:

اولا: تطوير بنك للمعلومات، وذلك بتوفير قاعدة بيانات تخدم صناعة النفط والطاقة العربية، وهذا المشروع في طريقه الى الانجاز خلال الاشهر القليلة القادمة.

ثانيا: تعزيز المشروعات المشتركة القائمة والتي يمكن ان يلعب بعضها دورا استراتيجيا في تنمية قطاع البترول العربي. ومن خلال لقاءاتنا السنوية مع المسؤولين في هذه الشركات سوف نحاول بلورة اراء محددة في هذا المجال.

ثالثا: الاستمرار في التعاون مع الاقطار العربية غير الاعضاء، وذلك في اطار مؤتمر الطاقة العربي، ونحن الان في طور تنفيذ توصيات المؤتمر الرابع الذي عقد في بغداد في شهر آذار الماضي، وذلك بمؤازرة الاطراف المشاركة وبدعم وتوجيه من رئيس المؤتمر الحالي والذي هو وزير النفط العراقي. وكما تعلم فهنالك لجنة متابعة تشمل المسؤولين من الجهات الخمس المشرفة على المؤتمر وهي: الجامعة العربية، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية، والمنظمة العربية للثروة المعدنية، بالاضافة الى منظمتنا.

رابعا: تشجيع البحث العلمي وذلك لدعم البحث والتطوير الذي يخدم الصناعة النفطية. وقد خصصت المنظمة جائزة مالية، كاحدى الوسائل لرفد هذا المجال، وقمنا باستدراج مثل هذه البحوث وتم اختيار البحوث الفائزة لهذا العام من قبل لجنة خبراء وسوف نعلن عن اسماء الفائزين بعد اجتماع المجلس الوزاري القادم.

• ما هي المشاريع الجديدة التي تعتزم اوابك تنفيذها في المستقبل القريب في ضوء سياسة التقشف التي تتبعها المنظمة؟

- ان المنظمة لم تتوقف عن اقامة المشاريع، فالشركات المنبثقة عن المنظمة اصبحت تتولى اقتراح وتنفيذ المشاريع التي تغطي مختلف النشاطات النفطية في الاقطار العربية.

وسياسة التقشف الحالية التي تتبعها المنظمة والتي تستهدف تقليص الانفاق داخل الامانة العامة في الظروف الراهنة، ليست لها علاقة مباشرة بتوقف قيام مشروعات مشتركة جديدة. ويمكن ان نعزي التراجع في الاستثمار في مثل هذه المشروعات عن طريق الامانة العامة مباشرة في المقام الاول، الى هبوط العوائد النفطية، واعطاء الاولوية للاهتمامات القطرية، وهذا امر مفهوم. ولا ننسى بان المشروع المشترك المرشح للتحقيق يطرح على اساس معطياته التجارية والاقتصادية والاستراتيجية.

وهناك الكثير من المشاريع المشتركة التي تم تنفيذها في السنوات الاخيرة بعد ان ثبتت جدواها التجارية والاستراتيجية.

• تواجه الدول العربية مزيدا من التحديات من القوى الكبرى بغية العمل على تخفيض اسعار نفطها.. فما رأيكم في ذلك.. وما هو المطلوب من الدول النفطية الخليجية للحفاظ على اسعار نفطها.. وما هو رأيكم بالسعر المطلوب في هذه المرحلة؟

- ان ما يحدث لاسعار النفط في الوقت الحاضر ليس وليد تغيرات طارئة او سياسات مرحلية لمواقف الدول المستهلكة الرئيسة. وانما جاء نتيجة تعاون هذه الدول لاعادة هيكلة اقتصادها واتباع برامج محددة لتقليص استخدام النفط وتوجيه استهلاك الطاقة بعيدا عن النفط، وبالاخص النفط المستورد من الاقطار العربية. وقد وضعت هذه السياسة بشكل معلن ونفذت بدقة خلال الخمس عشرة سنة المنصرمة، وكان من نتائجها ان استهلاك النفط في الدول الصناعية انخفض منذ عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٨٧ بمقدار خمسة ملايين برميل يوميا، اي بنسبة ١٢٪، بينما انخفض ما صدرته اقطار منظمتنا بمقدار سبعة ملايين برميل يوميا، او ما يوازي ٤٠٪ عبر الفترة نفسها. وكان الافتراض آنذاك ان الاستهلاك سيزداد خلال تلك الفترة بنسبة ١٠٠٪.

ومن ناحية الامدادات، فقد طورت الدول الصناعية مصادرها من فحم وطاقة نووية وكذلك النفط الخام، حيث ارتفع انتاج النفط في الدول الصناعية من ١٤ مليون برميل يوميا عام ١٩٧٣ الى ١٧ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٧. كما ان الانتاج النفطي زاد في العديد من البلدان النامية. ولذلك فان الانخفاض في الاسعار كان متوقعا عند البعض خاصة بعد فورة الاسعار خلال ١٩٧٩ - ١٩٨٠ على الرغم من انه كان اكثر حدة واشد وطأة على اقطارنا مما كانت تشير اليه الدراسات حتى وقت قريب.

وفرض مستوى معين، هو خارج امكانية اية دولة لوحدها، او حتى مجموعة من الدول، فالمطلوب ليس فقط التعاون للخلص بين جميع اعضاء اوبك بما فيها الدول الخليجية، بل وكذلك دول من خارج اوبك التي اصبحت صادراتها تشكل مصدرا كبيرا للمنافسة.

• هل تعتقدون ان التعاون الخليجي النفطي حقق هدفه.. وكم تقدرون حجم الاحتياطي النفطي للدول الاعضاء بمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول؟

- انسجاما مع ما ذكرت، فان المطلوب من التعاون الخليجي، هو الخروج بموقف محدد مشترك يساعد اوبك على الخروج بقرارات اجماعية ملزمة. الا ان هذا الدور يكون اكثر فاعلية لو اتسعت دائرة التعاون والتنسيق، وبالتالي زيادة قوة الزخم المؤثر، عن طريق التنسيق من خلال منظمة اوابك باعتبار ان عضويتها اوسع. اما بالنسبة لارقام الاحتياطي النفطي بالنسبة للاقطار الاعضاء في منظمتنا في ١٩٨٨/١/١ فهي كالاتي بمليارات البراميل:

الامارات العربية المتحدة ٩٨,١، البحرين ٠,١، تونس ١,٨، الجزائر ٨,٥، السعودية ١٦٩,٦، سوريا ١,٧، العراق ١٠٠، قطر ٣,٢، الكويت ٩٤,٥، ليبيا ٢١، مصر ٤,٣.

وبذلك يكون مجموع الاحتياطيات النفطية لاقطار المنظمة هو ٥١٢,٨ مليار برميل.

وتقدر نسبة احتياطي المنظمة الى الاوبك بحوالي ٧٥٪ وتبلغ نسبة ذلك الاحتياطي بالنسبة للعالم ٥٧٪.

• بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية، هل تتوقعون زيادة في الانتاج لكل من العراق وايران.. وهل تؤيدون مساواة البلدين (المسلمين) بالانتاج.. وما هو دور اوابك في دعم العراق بعد وقف الحرب؟

- ان وقف القتال اتى بتوليت ايجابية تؤثر في الجو العام، وتتيح الفرصة للابعاد الموضوعية كي تسود لاتخاذ القرارات المطلوبة لتحقيق التنمية والاستقرار في المنطقة. وبالنسبة لانتاج النفط فلا اتوقع تغيرا جذريا في الامد القصير، وذلك بسبب اوضاع المنشآت البترولية للبلدين جراء الحرب. واملي ان يجيء الاستقرار والسلام بمواقف بناءة. والحوار الجاد دائر حاليا من خلال منظمة اوبك لايجاد حلول توفيقية.

اما بالنسبة لدعم العراق، فنحن في الامانة العامة مستعدون الآن كما كنا في السابق لدعم مواقف اقطارنا الاعضاء اذا ما تعرضت مصالحها النفطية للتهديد، ولنا سجل في هذا المجال، ولن تتوانى المنظمة عن تلبية طلبات اقطارها الاعضاء في حدود اختصاصاتها وامكاناتها.

• هل لنا ان نعرف مجالات التعاون بين اوبك واوابك.. وهل هناك مشاريع مشتركة او تصورات لتطوير هذا التعاون؟

- ان اقطارنا الاعضاء الزمت نفسها بدعم القرارات والمواقف التي تتوصل اليها منظمة اوبك من خلال التزاماتها باتفاقية منظمتنا. وهنالك ايضا علاقات وثيقة بتبادل المعلومات والمشاركة بالندوات التي تقيمها كل من المنظمتين، وكذلك التنسيق بخصوص علاقة المنظمة بمجموعات دولية مهتمة بالطاقة. وعند قدوم الدكتور سبروتو، سكرتير عام منظمة اوبك الى الكويت مؤخرا زار المنظمة، وابدى اهتماما باراء المختصين فيها، حول اوضاع الصناعة النفطية. وزادت الحاجة الى التعاون بين المنظمتين بعد ان استأنفت لجنة الاستراتيجية بعيدة المدى نشاطها مؤخرا وهي اللجنة المكلفة من قبل اوبك بتقديم افكار حول تحديد المواقف التي تسعى دول اوبك لاتخاذها انسجاما مع اهدافها الحيوية.

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

الصفحة الاخيرة

١٠٠ فلس

الجمعة ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ الموافق ٣ شباط ١٩٨٩م/ رقم العدد ٧٧٠٩/ السنة الثانية والعشرون

بغداد: رمضان يجتمع بوفد اللجنة الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي

بغداد - و.ا.ع: استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس وفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي برئاسة السيد امين شقير رئيس اللجنة.

وقد عبر السيد النائب الاول عن تقديره لمواقف اللجنة وجهودها لنصرة العراق. وقال السيد امين شقير ان الوفد جاء الى بغداد ليعبر عن مشاعر الشعب الاردني واعتزازه بالنصر الذي حققه الشعب العراقي الشقيق.

وجرى خلال المقابلة استعراض التطورات على الساحة العربية.

لبنان يقدم شكوى جديدة ضد عمليات الابعاد من الشريط

بيروت - ق.ن.ا: طلبت وزارة الخارجية اللبنانية امس من مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة رشيد فاخوري تقديم شكوى جديدة الى مجلس الامن الدولي ضد اقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي اول من امس على ابعاد مواطنتين من بلدة دير ميماس في منطقة العرقوب داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر مدير الشؤون السياسية بالوزارة السفير صلاح ستيتيه ان الوزارة ارسلت الى السفير فاخوري نسخة عن الملف الكامل من الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان والذي سلمت نسخا منه الى سفراء الدول الخمس الكبرى والسفراء العرب في لبنان.

٣ أخبار

نور الحسين ترعى الاثنين القادم حفل تخريج افواج التمريض والقبالة

عمان - «الدستور»: ترعى جلالة الملكة نور الحسين حفل تخريج افواج كليات التمريض والقبالة التابعة لوزارة الصحة الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين المقبل في قاعة قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

وقد وجه الدكتور زهير ملحس وزير الصحة رقاع الدعوة لعدد من المسؤولين والمهتمين لحضور حفل التخريج.

الحسن يرعى حفل افتتاح المعرض الزراعي الاول بعد غد

عمان - الدستور: يرعى سمو الامير الحسن ولي العهد بعد غد (الاحد) افتتاح المعرض الزراعي الاول الذي تنظمه نقابة المهندسين الزراعيين في مجمع النقابات المهنية.

وسيشارك في المعرض وزارة الزراعة والشركات المحلية العاملة في القطاع الزراعي النباتي والحيواني.

وسيشتمل المعرض على معروضات مختلفة تشمل انواع من الاشتال الزراعية والثمار ومستلزمات الزراعة والاليات المستخدمة وانتاج الالبان.

اجتماع لمجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي.. بعد غد

عمان - الدستور: يعقد مجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي جلسة بعد غد الاحد برئاسة السيد يوسف حمدان الجبر وزير الزراعة رئيس المجلس.

ويناقش المجلس خلال الجلسة موازنة المؤسسة للعام الحالي ١٩٨٩ ومنح قروض مالية لعدد من المزارعين المتقدمين بطلبات حصول على قروض لتمويل مشاريعهم الزراعية.

المستعمرون اليهود يحذرون شامير من الانسحاب من الضفة الغربية

القدس المحتلة - رويتر: حذر زعماء المستعمرات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة رئيس الوزراء اسحق شامير من سحب اي قوات من الضفة الغربية في اطار خطة سلام وقالوا ان ذلك سيشكل خطرا جسيما على اليهود.

وردا على تصريح لشامير امس الاول بأن اسرائيل ستنسحب قواتها من الضفة الغربية وقطاع غزة قال المستعمرون ان الخطوة من شأنها اثارة «اعمال شغب عربية واعمال كراهية» ضد اليهود.

وقال الحاخام موشي ليفينغر الزعيم اليميني للمستعمرين في الخليل لوكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم» ان «اي شخص ذكي يفهم ان باتخاذ مثل هذه الخطوة ستتسبب للحكومة الاسرائيلية في احتجاجات كراهية عربية ومظاهرات يقوم بها العرب داخل اسرائيل تأييدا لاقامة دولة فلسطينية».

وتساءل اوري ارييل الامين العام لما يسمى مجلس المستعمرين في الضفة الغربية وغزة: «ماذا كان سيحدث لو لم يكن الجيش في المنطقة؟».

وابلغ ليفنغر وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز خلال زيارته للخليل امس ان انسحاب القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية قد يتسبب في وقوع مذابح لليهود، مشيرا الى ان المستعمرين اليهود لن يغادروا الضفة الغربية المحتلة ابدا.

وقال ليفنغر «اذا انسحب الجيش من المدن فاننا نتوقع افظع الاحداث من اعمال شغب ومظاهرات يقوم بها الاف الاشخاص».

شهيد وجريح من «امل» في هجوم على الميليشيات العميلة

صور، لبنان - ا.ف.ب: اعلن مسؤول من حركة امل في صور ان مقاتلا من هذه الحركة استشهد بينما جرح اثنان اخران في هجوم شنوه صباح امس على ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي.

وفي تل ابيب اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الميليشيات العميلة اعترضت صباح امس ثلاثة مقاتلين لم تعرف هوياتهم كانوا يحاولون التسلل الى اسرائيل وقتلتهم. واضاف المصدر ان كميات من الاسلحة وجدت قرب جثث المقاتلين الثلاثة.

واوضح مسؤول امل ان اشتباكا بالاسلحة الاوتوماتيكية والمضادة للدروع استمر ساعتين وقع بين مجموعة من حركته والميليشيا العميلة قرب قرية صربين في منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقال المصدر ان الجريحين وحالة احدهما خطرة نقلهما رفاقهما في حين بقيت جثة القتيل في ساحة المعركة.

وذكر مصدر امني في جنوب لبنان ان دبابات اسرائيلية اطلقت (١٥) قذيفة على المجموعة اثناء انسحابها.

واوضح المصدر نفسه ان قوة اسرائيلية حاولت اثر ذلك الدخول الى قرية رشاف ولكن فرقة نيبالية تابعة للقوة المؤقتة للامم المتحدة في جنوب

البقية ص١٧

تصعيد القمع الاسرائيلي في الأراضي المحتلة ٣٧ شهيداً و١٢٨٩ جريحاً خلال الشهر الماضي

عمان - بترا - شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة تصعيدا ملحوظا في عمليات القمع الاسرائيلي نتيجة القرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية وبخاصة توسيع اوامر اطلاق الرصاص وهدم البيوت ومصادرة الاراضي وغيرها من الاجراءات الارهابية في محاولة يائسة منها لوقف الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وقد سجل شهر كانون الثاني الماضي ارقاما قياسية في اعمال القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين حيث بلغ عدد الشهداء في الضفة الغربية وقطاع غزة ٣٧ شهيدا بينهم اطفال تراوحت اعمارهم بين شهر واحد وعشر سنوات وقد سقط معظمهم برصاص قوات الاحتلال والقلة القليلة اختناقا بالغاز كما قتل جنود الاحتلال تسعة اجنة في بطون امهاتهم الحوامل اللواتي اجهضن من جراء استنشاق الغازات السامة التي ينفثها هؤلاء الجنود داخل المنازل بشكل متعمد.

اما الجرحى فقد زاد عددهم على ٦٤٨ جريحا وكانت نسبة الذين اصيبوا بالرصاص الحي ٥٠ بالمائة فيما جرح ١٠ بالمائة برصاص دم دم المتفجر والمحرم دوليا و ٢٠ بالمائة بالرصاص البلاستيكي و ٢٠ بالمائة بالرصاص المطاطي.

والرصاص البلاستيكي الذي سمحت الحكومة الاسرائيلية باستخدامه ضد المتظاهرين

البقية ص١٧

القدومي يزور اندونيسيا لبحث فتح سفارة فلسطينية

جاكرتا - ا.ف.ب: اعلن وزير الخارجية الاندونيسي علي الاتاس امس الخميس ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سيزور اندونيسيا خلال شهر اذار المقبل لبحث موضوع فتح سفارة فلسطينية في جاكرتا.

وقال الوزير الاندونيسي في لقائه الصحافي الاسبوعي ان القدومي سيزور اندونيسيا الشهر المقبل ونأمل عندها في اقامة علاقات دبلوماسية.

مبارك يبحث مع كبار مساعديه موقف تل أبيب من اعادة طابا

القاهرة - و.ا.ع - عقد الرئيس المصري حسني مبارك امس اجتماعا موسعا مع كبار مساعديه.

وحضر الاجتماع السادة رفعت المحجوب وعلي لطفي وعاطف صدقي رؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء ونائبي رئيس الوزراء المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع والانتاج الحربي والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ووزراء الداخلية والاعلام ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية وممثل مصر في المقر الأوروبي للامم المتحدة.

وناقش الرئيس مبارك مع مساعديه تطورات الموقف اثر تعنت الكيان الصهيوني في تسليم طابا الى السيادة المصرية ونتائج الاتصالات الاخيرة مع الولايات المتحدة الأميركية.

وكان الرئيس مبارك حذر الكيان الصهيوني اول من امس من موقفه الغامض من تنفيذ حكم هيئة التحكيم الدولية التي اقرت عودة طابا الى مصر

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان الحكم الصادر عن هيئة التحكيم الدولية يؤكد السيادة المصرية على طابا وهو ليس حكما مشتتا يحدث وضعا جديدا اخر.

قال الدكتور عبد المجيد ان حكم هيئة التحكيم الدولي كان واضحا بخصوص موضوعي السيادة والانسحاب.

وشدد على ان تحرك بلاده بشأن طابا يقوم على اساس ان السيادة المصرية على المنطقة ثابتة سواء قبل الحكم او بعد صدوره

واعرب عن الأمل في ان تنتهي المفاوضات الجارية حاليا بشأن طابا في اسرع وقت ممكن.

برقيات خفيفة

مزامير داود

• ذكرت مجلة «المصور» المصرية انه تم العثور في عام ١٩٨٤م بمحافظة بني سويف جنوب القاهرة - القاهرة على مخطوطة كاملة لمزامير داود. مكتوبة على جلد غزال وبحبر اسود واضح باللهجة «البهنساوية» القديمة.

وتعد هذه المخطوطة من اقدم الكتب المجلدة في العالم ويرجع تاريخها الى النصف الثامن من القرن الرابع الميلادي.

ونسبت المجلة لمدير المتحف القبطي - المصري الذي يحتفظ بالمخطوطة ان المزامير تتألف من «٤٩٠» صفحة حجم ١٣ في ١٧ سم وهي عبارة عن ابتهال ومناجاة للخالق تعالى والتضرع له في كل الظروف.

موجة من البرودة الشديدة في وسط وشمال فرنسا

• تشهد حاليا جميع مدن وسط وشمال فرنسا موجة من البرودة الشديدة التي لم يسبق لها مثيل منذ عدة سنوات في مثل هذا الوقت من العام حيث انخفضت معدلات درجة الحرارة عن معدلها الطبيعي في مثل هذا الوقت من العام ما بين درجتين وخمس درجات في بعض المناطق.

وصاحب هذه الموجة الشديدة من البرودة سحب وضباب كثيف اثر على حركة المواصلات البرية والجوية والبحرية حيث انعدمت الرؤية الواضحة على بعد عشرة امتار في بعض المناطق خاصة في الفترة الصباحية.

وقد تعرضت حركة الطيران بمطار اورلي لاضطرابات كبيرة صباح امس وتم الغاء العديد من الرحلات الجوية الداخلية قبل وقت قليل من رحيلها لتعذر الاقلاع كما تأخر هبوط اكثر من ثمان وعشرين طائرة بمطار اورلي لتعذر رؤية ممرات الهبوط حتى تحسنت الرؤية بعض الشيء.

صحيفة اسرائيلية

اجتماع مرتقب في اوروبا بين منظمة التحرير واسرائيل

تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية انه من المحتمل عقد اللقاء الرسمي الاول بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا في فترة قريبة قادمة.

وقال ان الاستعدادات لعقد هذا اللقاء السري بين ممثل عن منظمة التحرير وممثل عن اسرائيل بدأت قبل فترة وجيزة.

وقالت مصادر فلسطينية مرموقة لمراسل الصحيفة ان اللقاء المتوقع سيعقد بين ممثل فلسطيني رفيع المستوى، يعتبر مبعوثا شخصيا للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير وبين ممثل عن اسرائيل قد يكون ذا منصب في احدى السفارات الاسرائيلية في اوروبا.

ويعتبر هذا اللقاء السري الذي يتناقض والمواقف الرسمية الاسرائيلية والفلسطينية جزءا من

البقية ص١٧

توصيات مجلس الاعمال الاردني المصري

مجموعة عمل لاعداد اقتراحات لتحقيق اكبر فائدة من التجمع الاقتصادي العربي

القاهرة - بترا: اختتمت في مدينة الاقصر الليلة قبل الماضية اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس الاعمال الاردني المصري المشترك.

واكد المجلس في توصياته على ضرورة دعم العلاقات بين الاردن ومصر وتطوير الاتفاقية الاقتصادية المعقودة بينهما لتشمل اقطارا عربية اخرى.

وقرر تشكيل مجموعة عمل من الجانبين الاردني والمصري من اجل اعداد ورقة عمل تتضمن اقتراحات المجلس لتحقيق اكبر فائدة ممكنة من التجمع الاقتصادي العربي.

واتفق الجانبان على تحديد مجموعة من السلع الصناعية والزراعية على ان تكون محررة للدخول والخروج بين البلدين دون اية قيود جمركية او اجرائية.

وانبثقت عن المؤتمر ثلاث لجان مشتركة هي لجان الاستثمار والتجارة والنقل والمقاولات.

واوصت لجنة الاستثمار والتجارة بمنح رخص الاستيراد لمدة ثلاثة اشهر لغايات فتح الاعتماد المستندي وان لا تقل نسبة القيمة المضافة للبضائع المشحونة للبلد الاخر عن ٤٠٪ وان تكون مطابقة للمواصفات والمقاييس والمرونة في عملية استبدال سلعة باخرى في البروتوكولات القادمة.

واوصت لجنة النقل باعداد دراسة حول تخفيض اسعار النقل والانتقال بالعبارات بين نويبع والعقبة واصدار كشوفات بالحمولة التي يمكن ان تتحملها ابواب العبارات.

اما لجنة المقاولات فقد اوصت بتشكيل وحدة انشائية مشتركة من الطرفين الاردني والمصري تكون قادرة على منافسة التكتلات الخارجية القوية التي تتقدم لانجاز مشروعات انشائية في الوطن العربي والتنسيق لفتح مجالات للعمل المشترك من الجانبين في البلدان العربية وبصورة خاصة في العراق والجمهورية العربية اليمنية والسودان وخلق مناخ لتبادل المشروعات المتاحة في تلك الاسواق للعمل المشترك على تنفيذها.

ودعت الى عقد اجتماع مشترك مع الجانب العراقي واليمني الشمالي لدعم التعاون المشترك على هامش اجتماع اتحاد المقاولين العرب في بغداد خلال النصف الثاني من شباط الجاري.

وتم الاتفاق على انشاء شركة مشتركة للاعمال الكهروميكانيكية والتشغيل والصيانة والترميمات برأسمال قدره مليونا دولار مناصفة بين الجانبين وانشاء شركة للاستثمارات العقارية في البلدين.

ابن جديد يزور المغرب الاثنين المقبل

الرباط - ا.ف.ب: اعلنت وكالة الانباء المغربية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقوم بزيارة «صداقة وعمل» الى المغرب من السادس الى الثامن من شباط الجاري.

وقالت الوكالة ان هذه الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة من عاهل المغرب الملك الحسن الثاني تدخل في اطار «عملية تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين وفي اطار الجهود الهادفة الى بناء المغرب العربي الموحد».

علي صالح يتلقى رسالة من مبارك

صنعاء - ق.ن.ا: تلقى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وتتعلق الرسالة بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد تسلم الرسالة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء اليمني خلال استقباله امس للسيدين محمد سامي وهبه وكيل وزارة الخارجية المصري واحمد رؤوف مستشار رئيس الوزراء المصري وكان المسؤولان المصريان قد وصلا امس الاول الى صنعاء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام.

ارتفاع الدولار الاميركي امام الليرة اللبنانية

بيروت - رويتر: ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس الخميس على ٥٣٩,٥٠ / ٥٤٠,٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول الاربعاء.

مكرراً دعوته الاجرامية لقتل عرفات

شارون: الجنود الاسرائيليون الذين سينسحبون من الضفة قد يعودون بأي وقت!

بروكسل - رويتر: قال وزير التجارة والصناعة الصهيوني اريل شارون امس ان جنودا اسرائيليين من المقرر ان ينسحبوا من مناطق بالضفة الغربية المحتلة بموجب «خطة شامير» يمكن ان يعودوا الى تلك المناطق في اي وقت.

واضاف شارون قوله في مؤتمر صحافي عقده في بروكسل ان الخطة التي اعلنها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اول من امس هي بالضبط ما قدمته اتفاقات كامب ديفيد منذ عشرة اعوام.

ومضى شارون يقول «سينسحب جنود وسيعاد نشرهم في بعض المناطق بعينها. ولكني اريد ان اؤكد ان اسرائيل قالت آنذاك وتقول الان ان اولئك الجنود الذين سيعاد نشرهم سيحتفظون بحرية الحركة في اي مكان

البقية ص١٧

قافلة سوفياتية منسحبة تتعرض للهجوم قرب كابول

نجيب الله واثق من احتفاظ حكومته بالسلطة اتفاق بين المجاهدين من أجل تشكيل حكومة جديدة

كابول - موسكو - نيويورك - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الافغاني نجيب الله بشكل حازم امس ان حكومته ستظل في السلطة بعد انسحاب اخر قوات سوفياتية من البلاد في ١٥ شباط الحالي.

وقال في مؤتمر صحافي قبل ايام من رحيل الجزء الرئيسي من القوات السوفياتية عن العاصمة الافغانية في طريق عودتها الى بلادها «ساقولها بكل وضوح نعم.. نعم سننجو».

واضاف الرئيس نجيب الله الذي بدا واثقا ومبتسما ان التاريخ وحده يمكنه الحكم على ما اذا كان التدخل السوفياتي في كانون الاول من العام ١٩٧٩ خطأ ام لا.

وشن الرئيس نجيب الله هجوما عنيفا على باكستان وحملها هي وحلفاءها الاميركيين المسؤولية كاملة عن الصراع في افغانستان. وقال ان باكستان صعدت تسليح وتدريب ومساعدة الثوار الافغان في انتهاك لاتفاقية جنيف التي ابرمت في نيسان الماضي.

وقال الرئيس نجيب الله انه منذ توقيع الاتفاقية قتل الثوار ٦,٩٥٤ شخصا واصابوا ١٢,٢٠٠ اخرين في هجمات بالقنابل والقذائف الصاروخية والصواريخ.

واعرب عن تفاؤله ازاء زيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه لاسلام اباد يوم غد (السبت).

● على صعيد اخر قال راديو موسكو امس ان قافلة سوفياتية منسحبة من افغانستان تعرضت لنيران صواريخ الثوار على مقربة من كابول.

ونسب الراديو الى بيان لوزارة الداخلية الافغانية قوله ان القافلة هوجمت امس الاول على بعد عدة كيلو مترات من العاصمة الافغانية.

● في الامم المتحدة اعرب الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويار في تصريح قراه الناطق باسمه امس الاول عن «قلقه العميق» تجاه تطور الوضع في افغانستان وطلب من جميع الاطراف المعنيين اعطاء فرصة للسلام.

من ناحية ثانية توصل قادة الثوار الافغان الى الاتفاق حول تركيبة مجلس الشورى الذي سيعين في منتصف شباط في بيشاور حكومة انتقالية من ٢٨ عضوا تتولى عملية انتقال السلطة في افغانستان.

وتعتبر اوساط المقاومة الافغانية ان هذه الحكومة ستحل محل حكومة نجيب الله «عندما تسقط».

شروط اميركية لمنح عرفات تأشيرة دخول

عمان - ق.ن.ا: نسب الراديو الاسرائيلي الى مصادر اميركية مطلعة قولها ان السلطات الاميركية وضعت عدة شروط لمنح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تأشيرة دخول للولايات المتحدة.

وقال الراديو ان من بين هذه الشروط تقديم تعهد شخصي مكتوب يقضي بنبذ الارهاب واصدار بيان علني يحث اعضاء المنظمة على الالتزام بنبذ الارهاب.

وزير الخارجية الفرنسي في طهران الاحد لبحث تطبيع العلاقات

نيقوسيا - ا.ف.ب: نقلت وكالة الانباء الايرانية عن بيان لوزارة الخارجية الايرانية صدر امس قوله ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيزور ايران يوم الاحد ردا على الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لفرنسا.

وكان دوما اعلن في السابع والعشرين من كانون الثاني ان هذه الزيارة تأتي في اطار عملية اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي بدأت العام الماضي.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي سيتوجه الى نيويورك الاسبوع المقبل للمشاركة في مناقشات مجلس الامن الدولي حول تجديد تفويض مجموعة المراقبين العسكريين التابعة للامم المتحدة لايران والعراق.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

رئيس لجنة الادارة: كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول: عبد السلام الطراونه | المدير العام: صالح الزعبي | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري

مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ / ٦٨٦١٢١ (مقسم ١٠ خطوط)

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج. مكتب المدينة هاتف ٩٢٣٣٠٩

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨